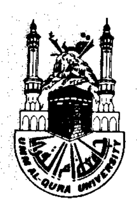
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



سلسلة دراسات
مركز أبحاث الحج

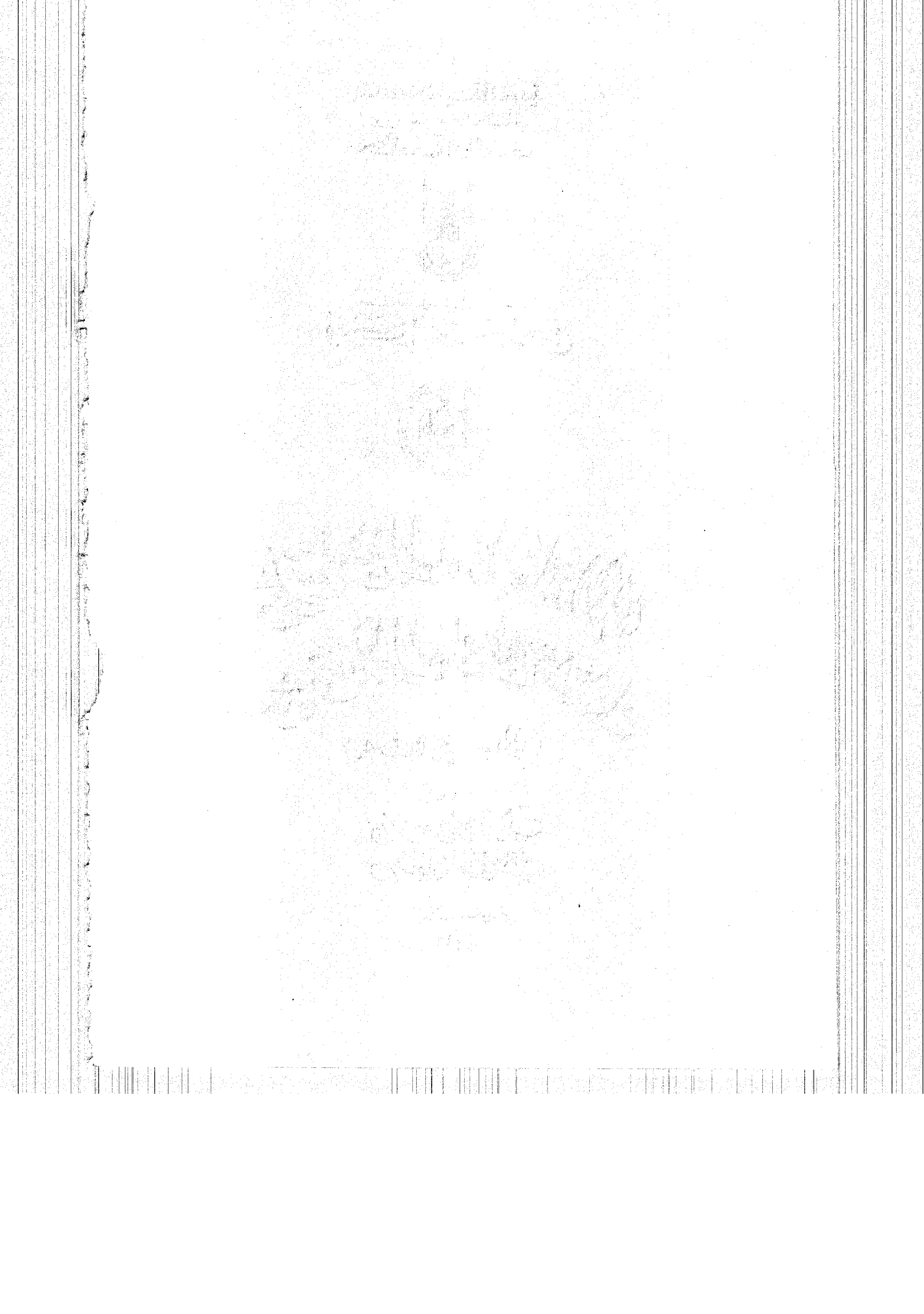


دراسة توفير المياه في المشاعر المقدسة من وجهة نظر الحجاج لحج عام ١٤٠٨هـ

(بحث تاريخي - ميداني)

إعداد
د/ سعد الدين أونال
د/ سليمان عبدالغني مالكي

مكة المكرمة
١٤١٣هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة :

الحمد لله الذي أنعم علينا وأكرمنا وجعل من الماء كل شيء حي ، والصلاة والسلام على رسوله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين . وبعد .

فان الماء عنصر من العناصر الاساسية التي تعتمد عليها حياة كل ذي روح من الانس والحيوان والنبات . حيث قال تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي)[1] ولكن ارادة الله تعالى شاءت أن تكون مكة المكرمة في واد غير ذي زرع . وان تكون كعبته المشرفة في وسط هذه المدينة المقدسة .

وقد أمر الله تعالى خليله ابراهيم عليه السلام قائلا : (وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق)[2] .

ومن خلال ذلك تظهر أهمية الماء في مكة المكرمة لقلة وجوده وندرته مع كثرة قاصديها بالاضافة الى ساكنيها ، وصدق شكيب أرسلان عندما قال : « من لم يعرف الحجاز لم يعرف قيمة الماء في الأرض ، واذا كانت آية (وجعلنا من الماء كل شيء حي) صحيحة في أسوج ونروج ، لا بل في القطب الشمالي حيث الثلوج عامة للاقطار طامة للانظار ، فكم تكون هذه الآية الكريمة صحيحة في قطر مثل الحجاز تصعد درجة الحرارة فيه بالصيف الى ٤٧و٤٨ بميزان سنتغراد ، وكثيرا ما يعز فيه المطر فتنضب من ذلك عيون كانت جارية ، وآبار كانت دافقة ، وتتوقف سوان كانت دائرة ، وتصوح جنان كانت بهجة للناظرين ، وتموت أشجار كانت آية للسابلين ، وتصبح الرياض التي كانت أشبه بالزمرد قاحلة غبراء مربدة كأنها فيافي بني أسد .

ان شأن الحجاز في هذا المعنى هو غير شئون سائر البلاد فالماء فيه يجوز ان يوزن بالمثقال ، والماء فيه هو الذهب ، والماء فيه هو ألماس ، ونقط الغيث فيه هي اللآلىء ،

---

(١) سورة الأنبياء ، الآية ٣٠ .

(٢) سورة الحج ، الآية ٢٧ .

وبالجملة فالماء فيه هو الحياة نفسها . وهو أغلى من كل هذه ، ولو ألف حجازي قاموس لغة وعند تعريف الحياة قال انها الماء ، أو عند تعريف الماء قال انه الحياة لكان جديرا[1] .

ولذلك فان الامراء والملوك الذين تولوا أمر الحرمين الشريفين اهتموا كثيرا بتوفير المياه لغرض سقيا أهلها وزوارها الكرام ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام ، فبذلوا قصارى جهدهم لأجل تأمين وتوفير المياه وغيرها من المرافق المتعلقة بالحج في سبيل راحة الحجاج ، واداء مناسكهم بكل يسر وسهولة .

ونرى أن مرافق الحج من الخدمات المدنية ، قد تطورت تطورا هائلا في عهد الحكومة السعودية التي سخرت كافة امكانياتها في سبيل راحة الحجيج وسكان البلدة الطاهرة حتى أصبحت مكة اليوم تتدفق اليها مياه بحر الشعيبة المحلاة في قنوات قطرها ٥٦ بوصة وتنقل اليها يوميا ٢٥ مليون جالون من الماء .

وقد حدد هدف هذه الدراسة بشكل رئيسي ـ ألا وهو تقويم خدمات توفير المياه التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين للحجاج من وجهة نظرهم مع محاولة تحديد المشاكل الحالية التي يواجهها الحاج في سبيل الحصول على الماء ، والاسهام في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم ولتحقيق هذا الهدف قمنا بالخطوات التالية :

أولا : كتابة خلفية تاريخية عن مشكلة المياه ومدى توفرها خلال مختلف مراحل التاريخ الاسلامي وابراز من أسهم في ذلك .

ثانيا : تصميم استبيانين للحجاج احدهما خاص بعرفات ومزلفة والآخر خاص بمنى وطبع من كل من هذين الاستبيانين ألفي نسخة وذلك لجمع المعلومات الكافية من الحجاج .

ثالثا : طرحت أسئلة الدراسة كالتالي :

- ما مدى توفر المياه للشرب وللأغراض الأخرى في مزدلفة ، وعرفة وفي الطريق إلى عرفة ، ومنها إلى مزدلفة ؟
- ما مدى توفر المياه للشرب وللأغراض الأخرى في منى وفي يوم العيد وأيام التشريق ؟

---

(١) شكيب أرسلان : الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف ، الطائف ، ١٣٩٧ هـ . ص ٧٥ .

- ما مدى توفر الماء في دورات المياه في كل من عرفة ومزدلفة ومنى وفي الطريق إلى عرفة ومنها إلى مزدلفة ومنى ؟

رابعا : وقد انضم الفريق المساعد من الطلبة في اليوم الخامس من ذي الحجة ١٤٠٨ هـ وتم تدريبهم على كيفية تعبئة استمارة الاستبيانات مع ارشادهم إلى أمكنة العمل الميداني بقصد التعرف على مختلف جنسيات الحجاج وأماكن اقامتهم بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

خامسا : بدأ العمل الميداني فعلا في اليوم العاشر من ذي الحجة ١٤٠٨هـ ، وذلك بتوزيع فريق البحث من الطلبة على أماكن الحجاج في منى لتعبئة استمارة الاستبيانات الخاصة بعرفة ومزدلفة واستمر العمل حتى اليوم الثالث عشر حسب الجدول الزمني الذي اعده المشرف العام على المركز ، وتم توزيع استمارات الاستبيانات الخاصة بخدمات توفير المياه بمنى على الطلبة الباحثين لكي تعبأ من قبل الحجاج ابتداء من يوم ١٤ ذي الحجة حتى نهاية يوم ١٦ منه .

وقد كان مجموع استمارات الاستبيانات الخاصة بخدمات توفير المياه في عرفة ومزدلفة بعد استبعاد الاستبيانات التي عبثت خطأ هو ١٦٨٩ استبيانا .

اما مجموع الاستبيانات الخاصة بمنى فهو ١٨٢٢ استبيانا وذلك بعد استبعاد ما عبيء خطأ .

سادسا : تم تفريغ هذه الاستبيانات على استمارة الحاسب الآلي وادخالها فيه لاستخراج نتائج تحاليل من المعلومات الواردة فيها .

وقد قسم البحث إلى مبحثين بحيث شمل المبحث الأول على الخلفية التاريخية عن مياه مكة والترميات الواقعة في قنوات العين والتحسينات التي أُدخلت في خدمات توفير المياه في كل من عرفات ومزدلفة ومنى ومكة المكرمة والتركيز فيه على الخدمات التي قامت بها ادارة عين زبيدة في العهد السعودي لقلة ما كتب عنها من قبل ، بينما اشتمل المبحث الثاني على عرض وتحليل المعلومات الواردة في استبيانات الحجاج ، بالاضافة إلى النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من خلال دراسة تلك المعلومات .

ونسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى كل ما فيه خير الإسلام والمسلمين .

المبحث الأول
الدراسة التاريخية

نبذة تاريخية عن خدمات المياه بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة :

أ- في مكة المكرمة :

قال الله تعالى في كتابه الكريم على لسان خليله ابراهيم عليه السلام : ﴿ **ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم** ﴾[1] .

من المعروف أنه بعد بناء الكعبة المشرفة أصبحت لمكة أهمية كبرى حيث ان القبائل العربية بدأت تقطنها لوجود ماء بئر زمزم ، والتي كانت مصدرا وحيدا للحياة فيها آنذاك .

وهذا المصدر الوحيد كان يكفي في تلك الفترة للقاطنين بها . ولذلك لم يقم سكانها الجراهمة بأية أعمال للبحث عن المياه بمكة المكرمة لاعتمادهم على ماء بئر زمزم ، غير أن قبيلة خزاعة حفرت آبارا عديدة في طريق القوافل خارج مكة . كما حفر القرشيون آبارا داخل مكة بعد أن كثر سكانها[2] . ثم قام أهل مكة بعمل أحواض على رؤس الجبال والشعاب لغرض تخزين مياه الأمطار خوفا من الجفاف وانخفاض نسب المياه في الآبار ولذلك كان أهل مكة في هذه الحقبة من الزمن يشربون من الآبار التي كانت موجودة داخل مكة وخارجها .

ولما انتشر الإسلام في الجزيرة العربية ، ودخل سكان البلدان الأخرى في الإسلام بالفتوحات الإسلامية التي تمت في عهد الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين ، كثر عدد سكان مكة بالمجاورين ، وكثر أيضا عدد الحجاج الذين كانوا يفدون من شتى الأقطار الإسلامية فصار الماء أكرم شيء وأعزه وأغلاه بمكة المكرمة وخاصة في مواسم الحج التي تستقبل مكة فيها أعداداً هائلة من الحجاج ، فاهتم الخلفاء والأمراء بتوفير

---

(١) سورة إبراهيم من الآية ٣٧ .

(٢) انظر للآبار التي حفرت في الجاهلية بداخل مكة وخارجها : الفاكهي : أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، ٤ / ٩٦ - ١١٤ ، مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ؛ الأزرقي : أخبار مكة وماجاء فيها من الآثار ، ٢ / ٢١٤ ومابعدها ، مكة المكرمة ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ؛ البلاذري : فتوح البلدان ، ص ٦٠ ومابعدها ، بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ؛ ابن هشام : السيرة النبوية ، ١ / ١٥٩ ومابعدها ، دار الفكر ، بيروت ، بدون ت . الفاسي : شفاء الغرام ١ / ٤٣ هـ ومابعدها ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

المياه فيها وفي أماكن المشاعر وحفروا آبارا كثيرة بداخل مكة وخارجها لهذا الغرض[1] كما قاموا باصلاح وتنظيف الآبار التي كانت قد حفرت قبل الإسلام في تلك الأماكن .

إذ أنه عندما تولى معاوية رضي الله عنه الخلافة ، اهتم أيضا بأمر توفير المياه في مكة أسوة بأسلافه ، وأمر واليه على مكة بحفر الآبار وبإجراء عين « الأرين » إلى مكة[2] ويعتبر هذا العمل أول عمل من نوعه لإمداد المساكن المجاورة للحرم بالمياه ، حتى لا يجد الحجاج وسكان مكة صعوبة في الحصول عليها .

وفي خلافة سليمان بن عبد الملك كتب إلى خالد بن عبد الله القسري عامله على مكة بإجراء عين له من « الثقبة » يخرج ماؤها بين زمزم والمقام . فأجرى خالد القسري هذه العين من الثقبة في قنوات رصاصية مدها حتى أظهرها من فوارة تسكب في فسقية من رخام بين زمزم والركن والمقام ثم تفرغ تلك الفسقية في سرب من رصاص يخرج من بركة عملها في السوق عند باب الصفا[3] .

ويبدو أن إجراء ماء هذه العين واظهارها بين زمزم والمقام أمر سياسي يستهدف صرف أهل مكة عن شرب ماء زمزم ، إذ أنه عندما أفضت الخلافة إلى بني هاشم هدم داود بن علي تلك الفوارة كأول عمل بعد قدومه مكة وكسر الفسقية وصرف العين إلى البركة المذكورة[4] .

واستمر الحال كذلك زمنا طويلا ، ثم تخربت العيون التي كانت تصب في عين واحدة ، وانقطع الماء عن أهل مكة ، وكان ذلك في أواخر زمن دولة بني أمية ، وأصاب الناس شدة من قلة الماء حتى رجعوا إلى الشرب من الآبار ، فصاروا يجلبون الماء إلى مكة من خارجها .

---

(١) انظر للآبار التي حفرت في الاسلام بداخل مكة وخارجها : الفاكهي ٤ / ١١٤ ومابعدها ، والأزرقي ٢ / ٢٢٤ ومابعدها ، والبلاذري : فتوح البلدان ص ٦٠ ومابعدها ، والفاسي : شفاء الغرام ١ / ٥٤٣ ومابعدها .

(٢) انظر : الفاكهي ٤ / ١٢١ ومابعدها ، والأزرقي ٢ / ٢٢٧ ومابعدها ، والفاسي : شفاء الغرام ١ / ٥٥٢ ، وابراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢١٠ ، بدون تاريخ ومكان.

(٣) انظر : الفاكهي ٣ / ١٤٩ ومابعدها ؛ الأزرقي ٢ / ١٠٧ ومابعدها ؛ ابن فهد : اتحاف الورى بأخبار أم القرى ، القاهرة ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م ، ٢ / ١٢٣ .

(٤) انظر : المصادر السابقة ، وابن فهد : إتحاف الورى ٢ / ١٦٩ .

وكان أهل مكة والحجاج في تعب عظيم وضيق شديد من قلة الماء حتى بلغت قيمة القربة الصغيرة من الماء في موسم الحج عشرين درهما أو أكثر[١] واستمر الحال كذلك في أوائل دولة بني العباس حتى وفق الله أمير المؤمنين هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣هـ) فأمر باجراء عيون من تلك العيون التي كان معاوية رضي الله عنه قد أجراها ، فعملت وأحييت وصرفت في عين واحدة يقال لها « الرشا » تسكب في الماجلين اللذين أحدهما لأمير المؤمنين الرشيد بالمعلاة ثم تسكب في البركة التي عند المسجد الحرام[٢] فتوسع الناس بذلك بعض السعة ، وكانوا إذا انقطع الماء من هذه العيون وقعوا في شدة ، فبلغ ذلك أم جعفر السيدة زبيدة[٣] بنت أبي الفضل جعفر بن منصور وقيل لها : إن أهل مكة في ضيق من الماء وشدة ، فأمرت بعمل بركتها المعروفة بمكة ، فأجرت لها عينا من الحرم[٤] ، فجرت بماء قليل لم يكن فيه ري لأهل مكة ، ولا فضل ، وقد غرمت في ذلك غرما كبيرا ، فبلغها ذلك فأمرت المهندسين أن يجروا عيونا من الحل[٥] ، بعد دراسة مصادر المياه بمكة وأن يجروا عين « حنين » التي تنبع من جبل

---

(١) الفاكهي ٣ / ١٥٢ ؛ والأزرقي ٢ / ٢٣١ .

(٢) المصدران السابقان ؛ وابن فهد : اتحاف الورى ، ٢ / ٢٤٨ - ٢٤٩ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٠ .

(٣) هي بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور ، زوجة هارون الرشيد وابنة عمه ، وأم الأمين محمد بن هارون الرشيد . أعرس بها هارون الرشيد سنة ١٥٦ هـ . وتوفيت سنة ٢١٦ هـ ببغداد . [انظر : ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء الزمان (دار صادر ، بيروت ، د . ت) ، ٢ / ٣١٤ - ٣١٧ ؛ والخطيب البغدادى : تاريخ بغداد (نسخة مصورة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د . ت)، ١٤/٤٣٣ ومابعدها ؛ ابن تغربردي : النجوم الزاهرة (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب) ، ٢ / ٢١٣ ومابعدها ؛ والكردي : التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم (مكة المكرمة ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢ م) ، ٦ / ٩٦ ومابعدها] .

(٤) ويقصد به مكة وماحولها من جميع الجهات ، وحدوده : من الشرق عرفة (من بطن نمرة) والجعرانة ، ومن الشمال التنعيم من عند اضاءة بني غفار ، ومن الغرب الحديبية من عند منقطع الأعشاش ، ومن الجنوب جبل اضاءة لبن . والحرم لا يعضد شوكة ، ولا يختلي خلاة ، ولا ينفر صيده ، ولا يلتقط لقطته . [انظر : الأزرقي ٢ / ١٢١ ومابعدها ؛ الفاسي : شفاء الغرام ، ١ / ٨٥ ومابعدها] .

(٥) الحل هو خارج الحرم من جميع الجهات .

شاهق يقال له « طاد » في الطريق من مكة إلى الطائف ، وكانت عين حنين يسقى بها نخل ومزارع مملوكة للناس . إليها ينتهي جريان الماء ، فكان يسمى ذلك الموضع حائط حنين وهو الموضع الذي غزا فيه النبي ﷺ المشركين ، فاشترت زبيدة هذه المواضع وأبطلت تلك المزارع والنخيل وبنت القنوات ، وشقت الجبال ، وجعلت لها « شحاحيذ »[1] في كل جبل يكون ذيله مظنة لإجتماع الماء عند نزول الأمطار ، وجعلت فيه قناة متصلة إلى مجرى هذه العين في محاذاتها يحصل منها المدد إلى هذه العين حتى صار بعد هذا العمل كل « شحاذ » منها عينا مستقلة ، لها إسم مخصوص مثل عين مشاش ، وعين ميمونة ، وعين الزعفران ، وعين البرود ، وعين الصرفة (الطارقي) ، وعين ثقبة والجريان ، وكل مياه هذه العيون تصب في « دبل »[2] حنين وتساعدها ، وتارة يبطل بعضها ، وتارة يزيد بعضها وينقص بحسب كثرة الأمطار وقلتها إلى أن وصلت على هذا الشكل إلى مكة وبنيت « بازانات »[3] وبرك في أحياء مكة لسقاية أهلها وحجاج بيت الله الحرام فصار الناس في راحة من جهة الماء بمكة[4]

ب ـ في المشاعر المقدسة :

وأما المشاعر المقدسة فكان الحجاج يعانون الكثير من المشقة والشدة والجهد في الحصول على الماء ، لأن موارد الماء في المشاعر كانت تعتمد على الآبار التي حفرت في العهد الجاهلي وفي عهدي الخلفاء الراشدين والأمويين .

---

(١) سدود .

(٢) قناة .

(٣) صهاريج .

(٤) انظر لمزيد من التفصيل في إجراء عين حنين إلى مكة : الفاكهي ، ٣ / ١٥٢ ومابعدها ، والأزرقي ، ٢ / ٢٣١ ومابعدها ؛ والفاسي : شفاء الغرام ، ١ / ٥٥٣ ومابعدها ؛ والقطبي : الاعلام ، ص ٣٣٤ ومابعدها (طبعة أوروبا) ؛ والزواوي : بغية الراغبين وغرة عين أهل البلد الأمين فيما يتعلق بعين الجوهرة السيدة زبيدة أم الأمين ، ص ٥ ومابعدها ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٠ .

وكان أول من اهتم بالماء واتخذ الحياض في عرفة وأجرى اليها العين هو عبد الله بن عامر بن كريز الصحابي الجليل وذلك في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه[1] فبقي الناس زمنا طويلا في كفاية من الماء في المشاعر ، ثم خربت العيون التي كانت تصب في العين الواحدة التي عملها عبد الله بن عامر بن كريز ، وكان ذلك الخراب في أواخر دولة بني أمية ، واستمر الحال كذلك في أوائل دولة بني العباس ، وأصبحت مياه الآبار الموجودة في المشاعر المقدسة غير كافية لسد حاجة الحجاج في أيام الحج ، ولذلك قام الخلفاء العباسيون باستقدام الغلمان من أجل توفير المياه لحجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة[2] وذلك باحضارها من أمكنة بعيدة ، كما اهتموا أيضا باصلاح بعض الآبار التي كانت موجودة في المشاعر .

وفي عام ١٩٣هـ الذي حجت فيه السيدة زبيدة نقصت المياه في المشاعر وأصاب الحجاج عطش شديد ، وبيعت راوية الماء بعشرة دراهم أو أكثر[3] وحينما أخبرت السيدة زبيدة بما عاناه الحجاج من العطش الشديد والمشقة العظيمة والضيق والجهد في الحصول على الماء في المشاعر المقدسة أمرت باجراء عين وادي « النعمان » إلى جبل الرحمة بعرفة وهي عين منبعها في ذيل جبل كرا[4] ، وتنحدر المياه من ذيل هذا الجبل في قناة إلى موضع يقال له « الأوجر » بوادي النعمان ، ثم يجري منه الماء إلى موضع بين جبلين شاهقين في علو أرض عرفات ، ثم أجرى الماء في قنوات إلى عرفات ثم أديرت القنوات في سفح جبل الرحمة ، وجعلت منها طرق إلى البرك والأحواض التي عملت بأرض عرفات فتمتلىء ماء يشرب منه الحجاج يوم عرفة ثم سيرت القناة من عرفة نحو الشمال ، وعلى بعد ١٣٧٨ مترا عمل بازان (بئر) اسمه « فقير » الذئب الأعلى ، ثم سيرت قناة وعلى بعد ٤٠٥ أمتار من البازان الأول عمل بازان ثان اسمه فقير الذئب الثاني ثم

---

(١) انظر : ابن حجر : تهذيب التهذيب ، ٥ / ٢٧٣ ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٢٥ هـ ؛ ابن عبد البر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣ / ٩٣٢ ، القاهرة بدون ت .

(٢) سليمان مالكي : مرافق الحج والخدمات المدنية للحجاج في الأراضي المقدسة منذ السنة الثامنة من الهجرة حتى سقوط الخلافة العباسية ، ص ٩٧ . الرياض ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م .

(٣) الأزرقي ٢ / ٢٣١ .

(٤) وهو جبل شامخ صعب المرتقى يستغرق الصعود إلى أعلاه نصف يوم .

تنعطف القناة نحو الغرب داخلة في وادي المغمس ، وتنتهي إلى حوض البقر الأول على بعد ١٤٢٠ مترا من البازان الثاني ، واقيمت على القناة فيما بين عرفة وحوض البقر هذا خمس وعشرون خرزة لأجل سقاية الحجاج عند صعودهم ونزولهم ثم تسير القناة في باطن الجبل إلى موضع يقال له « الخاصرة » ثم ترجع منه يمينا إلى بازان المعترضة ، وبعد ذلك تسير القناة في سفح المأزمين على يسار القادم من عرفات ثم تسير إلى مزدلفة ، وتتجه منها في وادي النار وفيه عند رأس جبل على يسار الذاهب إلى مكة بازان يقال له « دقم الوبر » ومنه يكون المجرى متعلقا في الجبل إلى « المفجر » خلف منى ، ثم يتوجه المجرى منحدرا خلف جبل منى إلى فتحات موازية لمدرج منى بجانبها مسجد وحوض لسقيا الدواب يسمى « حوض البقر الثاني » . ومنه تسير القناة تحت الأرض إلى بئر عظيمة طويت بأحجار كبيرة جدا تسمى « بئر زبيدة » إليها تنتهي القناة[1] .

انتهى عمل السيدة زبيدة عند هذه البئر ولم تصل مياه وادي النعمان إلى مكة لصعوبة حفر القناة في هذه المنطقة الجبلية من هذه البئر إلى مكة ، وصارت عين وادي النعمان خاصة بعرفة ومزدلفة ومنى في ذلك الزمن يشرب منها الحجاج وأهالي بمختلف طبقاتهم وأجناسهم بواسطة نقل الماء في قرب على ظهور الدواب ، وصارت عين حنين خاصة بمكة لسقاية أهلها وحجاج بيت الله الحرام .

ولما كانت مجارى العيون يشق الكثير منها بطون الوديان المعرضة للسيول ، خصوصا مجرى عين زبيدة ، فكثيرا ما ينقطع الماء عن عرفة ومكة بسبب خراب وتهدم القنوات والدبول وطغيان السيول عليها ، فيبادر أهل مكة لاصلاحه وتلافيه ، لكن بعض السنين يكون الخراب شديدا يعز على كفاءة أهل مكة اصلاحه ويظل سكانها والحجاج في عرفة ومنى يعانون الكثير من الضيق والجهد والشدة من قلة الماء ونقصه .

---

(١) انظر لمزيد من المعلومات في إجراء هذه العين إلى عرفات ، ومنها إلى مزدلفة ومنى : القطبي : الإعلام ص ٣٣٦ (طبعة أوروبا) ؛ وشكيب أرسلان : الارتسامات اللطاف ، ص ٨٠ ومابعدها ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٠ ـ ٢١٢ ؛ وأيوب صبري : مرآة الحرمين (باللغة التركية) ، اسطنبول ، ١٣٠٣ هـ . ص ٧٣٠ ومابعدها ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ٧ ومابعدها ؛ ومالكي : مرافق الحج ، ص ٩٧ ـ ٩٨ .

وفي أواخر القرن العاشر حصل مثل ذلك ، فرفع الأمر إلى السلطان سليمان القانوني العثماني فأمر السلطان فورا بإصلاح مجاري العيون إلى أن يصلوا بها إلى مكة ، فجرت عين عرفات التي كان مصبها النهائي بحوض البقر خلف منى ، إلى مكة وتفجرت ينابيعها في نواحيها ، وكان هذا اليوم عيدا أكبر للناس[1] .

وهناك أيضا عيون أخرى كثيرة بمكة غير عين عرفات وعين حنين ذكرها صاحب كتاب الأرج المسكي قائلا[2] :

« وفي زماننا في جهات مكة عيون كثيرة بنيت من قرب ، فمنها بالقرب من عين عرفة « عين المحمدية » « وعين العباسية » « وعين اليونسية » . فالأول منها منسوبة إلى مولانا السيد محمد بن عبد المطلب بن حسن ، والثانية منسوبة إلى مولانا السيد فضل بن مسعود ، والثالثة منسوبة إلى القائل أحمد بن يونس .

ومنها عين الأحمدية و «برود» وهما بالقرب من الجعرانة الأولى منها منسوبة إلى مولانا السيد أحمد بن عبد المطلب ، والثانية تنسب إلى مولانا السيد فضل بن مسعود .

ومنها « عين الحسينية » وهي مما يحاذي آخر مكة وهي منسوبة إلى مولانا السيد حسين بن حسن بن أبي نمى .

وفي حدود الثلاثين بعد الألف ظهرت عين مقابل بستان القاضي حسين المالكي بأرض المعابدة فأصلحها القائد ريحان وزير مكة وحاكمها ، وكان ماؤها تغلب عليه الملوحة ، واستمرت مدة ، ويقال : إنها ألحقت بعين عرفة وعين حينين

وكان مجرى عين عرفات وحنين كما ذكر يشق الوديان وعرضة دائما للسيول القوية الجارفة . فكثيرا ما تخرب المجرى وينقطع الماء عن مكة والمشاعر المقدسة ، ولذلك حصل في العين ومجاريها إصلاحات كثيرة ، نذكرها على حسب تاريخ وقوعها .

---

(١) وسنورد هذا الخبر بالتفصيل في ص ٢٨ - ٣٤ من هذا البحث .

(٢) انظر : الكتاب المذكور ص ٣٨ وهو كتاب مخطوط بمكتبة الحرم المكي تحت رقم (٣) .

ترميمات عين حنين وعرفات والتحسينات التي ادخلت في خدمات المياه في مكة والمشاعر المقدسة عبر التاريخ حتى الوقت الحاضر

فأول تحسينات أُدخلت في خدمات المياه بمكة المكرمة بعد عمل السيدة زبيدة هو ما كان في سنة مائتين وعشر (٢١٠هـ) وذلك أن صالح بن العباس كتب إلى أمير المؤمنين المأمون يستأذنه في عمل البرك الصغار التي في فجاج مكة ، وأن يكون ذلك منه ، فكتب إليه المأمون يأمره أن يتخذ له بركا خمسا في الفجاج لئلا يحتاج أهل المسفلة وأهل الشبيكة واجيادين والوسط إلى بركة أم جعفر السيدة زبيدة بالمعلاة ، فأجرى عينا من بركة أم جعفر من فضل مائها إلى بركة عند شعب علي ، ودار ابن يوسف ثم يمضي إلى بركة عملها عند الصفا ، ثم يمضي إلى بركة عند الخياطين عند باب الوداع ، ثم يمضي إلى بركة بفوهة سكة الثنية دون دار رويس ، ثم يمضي إلى بركة عند سوق الحطب بأسفل مكة .

فلامته السيدة زبيدة في أمر هذه البرك التي عمل وقالت : هلا كتبت إلي فأتولى النفقة فيها كما أنفقت في هذه البركة حتى أستتم ما نويت في أهل حرم الله ؟ فاعتذر إليها صالح بن العباس . عن ذلك[1]

وفي سنة ٢٤١هـ (إحدى وأربعين ومائتين) ادخل « إسحق بن سلمة تحسينات في خدمات المياه ، وعمل البركة التي (بالحصحاص)[2] ، وصرف ماء فخ اليها ، وجعل لها « فلجا » من عين فخ يصب في بركة عملها عند الثنية وقد تركت فيما بعد هذه البركة وطمت[3]

---

(١) انظر : الأزرقي ٢ / ٢٣٢ ؛ والفاكهي ٣ / ١٥٣ ـ ١٥٤ ؛ والفاسي : العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م ، ٥ / ٢٨ نقلا عن الفاكهي ؛ وابن فهد : اتحاف الورى ، ٢ / ٢٨٤ .

(٢) وهو الجبل المشرف على حي الزاهر .

(٣) انظر : الفاكهي ٣ / ١٥٦ . وانظر أيضا : ابن فهد : اتحاف الورى ، ٢ / ٣١٤ ـ ٣٢١ قدوم اسحاق بن سلمان مكة ، والأعمال التي قام بها في مكة غير أنه لم يذكر قيامه بعمل هذه البركة .

وفي سنة ٢٤٥هـ (خمس وأربعين ومائتين) وقع زلزال في مكة المكرمة ، وغارت عيونها ، فبلغ ثمن القربة من الماء درهما ، فبلغ ذلك إلى الخليفة المتوكل على الله جعفر بن المعتصم « فأرسل مائة ألف دينار ذهبا لإجراء وتعمير عين عرفات ، فأنفقت هذه الأموال حتى جرت »(١) .

وفي سنة ٥٠٠هـ (خمسمائة) عمر عين زبيدة « إبراهيم بن خلكان » وقد وجد إبراهيم رفعت بجبل الرحمة على يمين الصاعد إليه لوحة تدل على هذا التعمير ونص هذه الكتابة :

ـ« بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى إمام الله ظل مولانا الإمام » .

ـ الناصر لدين الله أمير المؤمنين أعز الله أنظاره ، أمر الإمام الاصفهتيلار(٢) .

ـ الكبير نصير الدين بن زيد الدين صاحب أربل . . . .(٣) سنة ٥٠٠ هـ لأبي جعفر .

ـ المنصور المستنصر بالله أمير المؤمنين أعز الله تعالى ببقائه الإسلام(٤) .

ويبدو أن إبراهيم رفعت لم يتمكن من قراءة هذا النقش قراءة صحيحة لأن التاريخ الذي أورده وهو سنة ٥٠٠هـ يتنافى مع الحقائق التاريخية التي تضمنها النقش ، فالخليفة العباسي الناصر لدين الله الذي ورد اسمه في هذا النقش تولى الخلافة في الفترة من سنة ٥٧٥ هـ حتى سنة ٦٢٢ هـ ، وكذلك الأمير الكبير نصير الدين زين الدين

---

(١) الأزرقي ٢ / ٢٣١ ـ ٢٣٢ ؛ وابن فهد : اتحاف الورى ، ٢ / ٣٢٤ ؛ وابن كثير : البداية والنهاية ، (دار الفكر العربي . أوفست من طبعة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م) ، ١٠ / ٣٤٦ ؛ والقطبي : الإعلام (طبعة أوروبا) ، ص ١٢٩ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢١٤ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ٩ . وذكر إبراهيم رفعت أن التعمير المذكور وقع في سنة ٢٤١ هـ .

(٢) والصحيح هو : الاسفهسلار . وهي لقب مركب من لفظين ومعناها : قائد الجيش (انظر : مالكي : مرافق الحج ، ص ٩٩ نقلا عن ألقاب اسلامية في التاريخ والوثائق والآثار لحسن الباش) .

(٣) لم يتمكن إبراهيم رفعت قراءة هذه السطور لعدم وضوحها .

(٤) انظر نص اللوحة : ابراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٤ .

صاحب أربل هو ابن اتابك اربل زين الدين يوسف بن علي الذي تولى اتابكية أربل من سنة ٥٦٣ هـ حتى سنة ٥٨٦ هـ[١] .

* وفي سنة ٥٨٤هـ (أربع وثمانين وخمسمائة) وقع تعمير آخر على عين عرفات ، وذلك أن إبراهيم رفعت وجد لوحة أخرى بجبل الرحمة في عرفات تدل على هذه العمارة ، وقام بهذه العمارة أبو العباس أحمد الناصر لدين الله في هذه السنة ، ونص كتابة هذه اللوحة كالتالي :

- بسم الله الرحمن الرحيم أمر سيدنا ومولانا الإمام خليفة الله على كافة أهل الإسلام .
- أبو العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره .
- لعمارة عين عرفة والمصانع لحجاج بيت الله الحرام ، أجزل الله ثوابه آمين وذلك .
- على يد الأمير الأصفهتيلار[٢] الكبير مجير الدين أمير الحاج والحرمين طاشتكين نصر .
- أمير المؤمنين ادام الله توفيقه ، وذلك في سنة أربع وثمانين وخمسمائة[٣] .

* وفي سنة ٥٩٤هـ (أربع وتسعين وخمسمائة) عمر المظفر صاحب أربل عين عرفة والبركة التي بها ، وكان نائبه في ذلك الشيخ أبو العباس الحضرمي بن علي الأربلي[٤] .

وتدل على هذا التعمير اللوحة التي وجدها إبراهيم رفعت بجبل الرحمة ونصها كالتالي :

- « بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله ، أمر بعمارة عين عرفة .
- والمصانع التي بها ملتفة مولانا أمير المؤمنين أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره
- وبلغه سؤله ومناه وأمله ومبتغاه في سلالته الطاهرة وعترته الزاهرة

---

(١) مالكلي : مرافق الحج ، ص ٩٩ .
(٢) سبق أن الصحيح هو : الاسفهسلار .
(٣) إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٤ - ٢١٥ .
(٤) القطبي : الإعلام ، ص ٣٣٧ (طبعة أوروبا) ؛ وابن فهد : إتحاف الورى ، ٢ / ٥٦٤ ؛ وأيوب صبري : مرآة مكة ، ص ٧٣٦ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ٩ .

- أمير الأمراء الأجل السيد الاصفهتيلار[1] الكبير مظفر الدين بكيرى[2] بن علي
- صاحب أربل سيف أمير المؤمنين أيد الله سلطانه واعلى وأبدا شأنه سنة ٥٩٤هـ تقبل الله عن يد عبد الرحمن بن أبي جرمى عفا الله عنه[3] .

* وفي سنة ٦٣٠هـ (ثلاثين وستمائة) عمر الأمير شرف الدين إقبال بن عبد الله الشرابي المستنصري العباسي عين عرفة ، وأجرى المياه من الطائف إلى عرفات ، وعمر البرك التي بأرض عرفة بعد تعطيلها وخرابها عشرين سنة ، وكان الفراغ من العمارة وجريان الماء في العشر الأخير من ربيع الآخر[4] .

ثم عمرها المستنصر بالله العباسي عدة مرات ، مرة في سنة ٦٢٥هـ (خمس وعشرين وستمائة) ومرة في سنة ٦٣٤ (أربع وثلاثين وستمائة) حيث وجد القطبي ذلك مكتوبا في نصب حجارة مبنية قرب الموقف الشريف بعرفات[5] كما أن إبراهيم رفعت وجد أيضا كتابة تدل على هذا التعمير من قبل المستنصر بالله العباسي مع أن هذا النقش لم يحدد تاريخ هذه العمارة ، ومن الممكن أن تكون هذه الكتابة التي وجدها إبراهيم رفعت هي نفس الكتابة التي ذكرها القطبي في كتابه ، غير انه لم يورد نص هذه الكتابة .

أما نص الكتابة التي وجدها إبراهيم رفعت فهو كما يلي[6] :

- « بسم الله الرحمن الرحيم » للذين احسنوا الحسنى وزيادة » شرع لعمارة
- هذه البركة لوجه الله تعالى وأضيافه المباهي بهم الملائكة صلى الله تعالى

---

(١) سبق أن الصحيح هو : الاسفهسلار .

(٢) هكذا قرأه إبراهيم رفعت . وهو مظفر الدين كوكبري بن علي [انظر : مالكي : مرافق الحج ، ص ١٠٠ ، هامش رقم ٦] .

(٣) إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٥ ؛ مالكي : مرافق الحج ، ص ١٠٠ نقلا عن إبراهيم رفعت .

(٤) الفاسي : العقد الثمين ، ٣ / ٣٢٥ وفيه : كان انجاز العمارة وجريان الماء في العشر الأخير من ربيع الآخر ٦٣٣ هـ ؛ وابن فهد : إتحاف الورى ، ٣ / ٥٠ .

(٥) الفاسي : شفاء الغرام ، ١ / ٥٥٤ ؛ والقطبي : الإعلام ، ص ٣٣٧ ؛ وابن فهد : إتحاف الورى ، ٣ / ٤٤ ، ٥٢ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ٩ ؛ وأيوب صبري : مرآة مكة ، ٧٣٦ .

(٦) إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٥ . انظر أيضا : مالكي : مرافق الحج ، ص ١٠١ نقلا عن إبراهيم رفعت .

ـ ورجاء عفوه « يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا » بالأربل .
ـ الأشرف النبوي الامامي المستنصري زاده الله تعالى شرفا وقد
ـ شاده حلالا المطوع بعمارة عين عرفة والبرك التي بها ملتفة بعد عطلها
ـ خرابا عشرين سنة المولى الأمير الكبير السيد المؤيد المظفر المجاهد
ـ ملك الملك ومليك المعالي زعيم الجيوش ملك الملك الإمام الأعز
ـ أبو الفضائل والمكارم اقنال الخاص النبوي المستنصري خاص امير
ـ المؤمنين مملوك سيدنا ومولانا الإمام الأعظم المفتقر إلى الطاعة
ـ على جميع الأمم عبد الله خليفة الله في أرضه المستنصر بالله أمير المؤمنين

* وفي سنة ٦٤١هـ (إحدى وأربعين وستمائة) عمر عين عرفة الشهاب ريحان الذي كان مرسلا من قبل الأمير شرف الدين اقبال بن عبد الله الشرابي المستنصري العباسي[١] .

* وفي سنة ٧٢٦هـ (ست وعشرين وسبعمائة) عمر عين عرفة « بازان » رسول الأمير « جوبان بن تلك بن تداون » نائب السلطنة بالعراقين ، عن السلطان أبي سعيد خربندار ملك التتر . وكان الناس في جهد عظيم بسبب قلة الماء بمكة فكانت الراوية تباع بها في الموسم بعشرة دراهم مسعودية وفي غير المواسم من ستة دراهم إلى سبعة ، فقصد الأمير « جوبان » عمل خير بمكة ، فدله بعض الناس على عين كانت تجري في القديم ثم تعطلت ، فندب لذلك بعض ثقاته وأعطاه خمسين ألف دينار ، وجهزه في الموسم سنة خمس وعشرين وسبعمائة . فلما قضى حجه تأخر بمكة ، واشتهر أمره بها ، فأعلم بعين عرفة فنادى بمكة : من أراد العمل في العين فله ثلاثة دراهم في كل يوم ، فهرع إليه العمال ، وخرج بهم إلى العمل ، فلم يشق على أحد منهم ، ولا استحثه ، وإنما كانوا يعملون باختيارهم ، فأتاه للعمل جمع كثير من العرب حتى النساء إلى أن

---

(١) ابن فهد : إتحاف الورى ٣ / ٦٠ .

جرى الماء بمكة بين الصفا والمروة في ثامن عشر من جماد الأولى من هذه السنة . وكانت مدة العمل أربعة أشهر[1] .

* ومن التحسينات التي أُدخلت في خدمات المياه بمكة المكرمة هي إجراء عين أخرى إلى مكة ، وقد ذكر الفاسي إجراء هذه العين وقال[2] :

ومن العيون التي أُجريت بمكة عين أجراها الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر في سنة ٧٢٨هـ (ثمان وعشرين وسبعمائة) في مجرى عين بازان على ما ذكر البرزالي في تاريخه نقلا عن كتاب العفيف المطري اليه ، لأنه ذكر من أخبار هذه السنة أنه ورد عليه كتاب من العفيف المطري فيه أمور منها :

- أُجريت عين أخرى كانت تعرف بعين جبل ثقبة مما يلي جبل حراء على مجرى عين الجوبانية ، وأُنفق عليها قدر يسير . قدر خمسة آلاف درهم ، ووصلت إلى مكة وخرجت من أسفلها ، وكان على يد ابن هلال الدولة مشد العمائر .

* وفي سنة ٧٤٥هـ (خمس وأربعين وسبعمائة) جدد الأمير المعروف بآل ملك نائب السلطنة بمصر ، البركة المعروفة ببركة السلم بطريق منى ، وأجرى العين من منى إليها على يد ولده أحمد وابن أخيه فارس الدين ، وعمر أيضا المطهرة التي هي عند باب الحزورة وتعرف ببيت العطار[3] .

---

(١) انظر الفاسي : شفاء الغرام ، ١ / ٥٥٤ ؛ والقطبي : الإعلام ، ص ٣٣٧ ؛ وابن فهد : إتحاف الورى ، ٣ / ١٨١ - ١٨٢ ؛ والفاسي : العقد الثمين ، ٣ / ٤٤٦ - ٤٤٧ ؛ ابن تغربردي : النجوم الزاهرة ، ٩ / ٢٧٢ - ٢٧٣ . وابراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٥ - ٢١٦ ؛ وأيوب صبري ، مرآة مكة ، ٧٣٦ - ٧٣٧ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ٩ نقلا عن القطبي .

(٢) الفاسي : شفاء الغرام ، ١ / ٥٥٦ ومابعدها . وانظر أيضا : إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٦ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ١١ وما بعدها نقلا عن الفاسي .

(٣) انظر : المصادر السابقة .

* وفي سنة ٧٨١هـ (احدى وثمانين وسبعمائة) بعث الأمير زين الدين بركة العثماني أحد مدبري المملكة بها أميرا من مماليكه يقال له سودون باشا لعمارة عين حنين المستجدة من عين ثقبة وعين ابى رخم ، وتم بيده تعمير هذه العين(١) .

* وفي سنة ٨٠٠هـ (ثمانمائة) أمر الظاهر بعمارة عين حنين بمال تصدق به ، فتولى ذلك عبد الله الجوهري فلم يتيسر جريانها على يده(٢) .

* وفي سنة ٨١١ (احدى عشرة وثمانمائة) عمر عين حنين شريف مكة يومئذ الشريف حسن بن عجلان ، وكان من أهل الخير والاحسان ، وكان دخولها مكة في آخر العشر الأوسط من جمادى الأولى ، وجرت جريا حسنا بحيث امتلأت منها بركة الماجن بأسفل مكة ، وتعدى الماء إلى غيرها من البرك ، وحصل بها نفع عظيم وبيعت منها الراوية بربع مسعودي بعد أن كانت بدرهمين مسعوديين وأزيد(٣) .

* وفي سنة ٨١٨هـ (ثماني عشرة وثمانمائة) عمرت عين حنين حتى وصل ماؤها إلى مكة بعد انقطاعه عنها(٤) ولم تذكر المصادر من عمرها في هذه المرة .

* وفي سنة ٨٢١هـ (احدى وعشرين وثمانمائة) عمر الملك المؤيد صاحب مصر عين حنين ، وذلك أنه تطوع بألفي دينار ذهبا لعمارة هذه العين ، وندب القائد علاء الدين علي بن محمد لعمارة ذلك العين ، فشرع في العمارة والتنظيف والإصلاح في جمادي الآخرة حتى وصل الماء إلى مكة في شعبان(٥) .

---

(١) الفاسي : شفاء الغرام ، ١ / ٥٥٧ ؛ وابن فهد : إتحاف الورى ، ٣ / ٢٢٨ - ٢٢٩ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٦ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ١٢ نقلا عن الفاسي .
(٢) الفاسي : العقد الثمين ، ٥ / ٣٠٤ ؛ وابن فهد : إتحاف الورى ، ٣ / ٤٠٩ .
(٣) الفاسي : شفاء الغرام ، ١ / ٥٥٥ ؛ والقطبي : الإعلام ، ص ٣٣٧ ؛ وأيوب صبري : مرآة مكة ، ص ٧٣٧ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ١٢ .
(٤) ابراهيم رفعت : مرة الحرمين ، ١ / ٢١٦ .
(٥) الفاسي : شفاء الغرام ، ١ / ٥٥٥ - ٥٥٦ ؛ والقطبي : الإعلام ، ص ٣٣٧ ؛ وابن فهد : إتحاف الورى ، ٣ / ٥٦٠ - ٥٦١ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٦ ؛ وأيوب صبري : مرآة مكة ، ص ٧٣٧ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ١٢ نقلا عن الفاسي .

وعمر علاء الدين في هذه السنة أيضا البركتين بباب المعلاة عمارة حسنة لإصلاحهم بالنورة كل ما يحتاج إلى الإصلاح فيهما ، ونوروا في بعض الجدران التي ما كانت منورا قبل ذلك ، ورفعوا جميع جوانبها عن الأرض نحو ذراع ، وفي بعض المواضع أكثر ، وعمدوا إلى الحاجز الذي بين البركتين فهدموا الجدار الذي يليه إلى صوب الطريق العظمي ، وبنوا هناك ثبرتين ، وعملوا عليهما عقدا مشرفا ، وعملوا في موضع العقد بابا شبحا من عرعر يغلق دون الصغار ومن يريد النزول إلى الماء ، خوفا من تغيره بالنزول فيه ، وعملوا تحت الباب درجا[1] .

* وفي سنة ٨٢٢هـ (اثنتين وعشرين وثمانمائة) بعد قليل من عمارة الملك المؤيد قل جريان الماء في العين ، ولكن الله تعالى يسر دخول سيل في مجرى الماء فجرت جريا أحسن من جريانها الأول ، وصرفت إلى بركتي المعلاة فامتلأتا ، لكنه لم يبق فيهما بعد سفر الحجاج ما فيه نفع . غلا الماء كثيرا فوفق الله القائد علاء الدين المذكور بعمارة هذه العين ، فعمر فيها ما لم يعمر في النوبة الأولى وبعض ما عمر فيها لتخربه بالسيل ، ووصل الماء إلى مكة بعد ذلك في آخر صفر ، وكان جريانه قليلا فزادوا في العمارة حتى كثر جري الماء ، ثم بلغ إلى البركة التي بأسفل مكة المعروفة ببركة الماجن ، وعظم النفع به[2] .

* وفي سنة ٨٥٢هـ (اثنتين وخمسين وثمانمائة) عمرت عين حنين بمعرفة بيرم خواجه ناظر الحرمين الشريفين[3] .

* وفي سنة ٨٧٥هـ (خمس وسبعين وثمانمائة) عمر عين مكة وعين عرفات بعد أن خربت العيون وأصاب الناس جهد جهيد ، الملك الأشرف قايتباى من ملوك الجراكسة بمصر ، عمر عين عرفات فأجراها إلى أرض عرفات ، وعمر عين حنين إلى أن جرت إلى مكة ، وذلك بمباشرة الأمير يوسف الجمالي وأخيه سنقر الجمالي في السنة المذكورة[4] .

---

(١) ابن فهد : إتحاف الورى ، ٣ / ٥٦٠ـ٥٦١ .
(٢) المصدر السابق ؛ والفاسي : شفاء الغرام ، ١ / ٥٥٦ ؛ والجزيري : درر الفوائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة ، ص ٣٢١ ، القاهرة ، ١٣٧٨ هـ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ١٣ نقلا عن الفاسي ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٦ .
(٣) إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٦ .
(٤) انظر : القطبي : الإعلام ، ص ٣٣٧ـ٣٣٨ ؛ وأيوب صبري : مرآة مكة ، ص ٧٣٧ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ١٣ .

وقد رأى إبراهيم رفعت في حجه لعام ١٣١٨هـ خطبة لقايتباى نقشت في لوح من الحجر وضع بجبل الرحمة على مقربة من القناة فنقلها بقلم الرصاص ، ثم في سنة ١٣٢٠هـ صورها صورة فتوغرافية ، ونص الخطبة كالتالي[1] :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبمنه وفضله تكمل المبرات وبتوفيقه تجري الخيرات على يد من اختار من أهل السعادات وصلى الله وسلم
- على سيدنا محمد الذي نبع الماء من بين أصابعه في الآيات وفتح الله به أعينا عميا وآذانا
- صما وقلوبا غلفا وختم ببعثته الرسالات صلى الله عليه وآله وصحبه أولى البر والصلات .
- أزكى السلام وأفضل الصلاة ، وبعد فان عين عرفة المشرفة كانت قد محى اسمها وتعطل
- رسمها وعفا أثرها ولم يبق إلا خبرها ، وهم كثير من الملوك والسلاطين بعمارتها فلم يساعدهم
- القدر على مقاومتها ومضى على ذلك دهور ، ويئس منها لما أتى عليها من العصور فلما من الله
- على العباد بولاية من صلحت به الرعية والبلاد وانحسمت بوجوده مواد الجور والفساد هو مولانا السلطان .
- الأعظم مالك رقاب الأمم ، حاوى فضيلتي السيف والقلم ظل الله الممدود على العالم سلطان .
- الإسلام والمسلمين ، قامع الكفرة والمشركين ، محيي مآثر الخلفاء الراشدين مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى نصره الله نصرا عزيزا وفتح له فتحا قريبا .
- بمحمد صلى الله عليه وسلم ، وعم أمره الشريف بإجرائها بتلك الأماكن المشرفة المباركة لوفد بيت الله تعالى .

---

(١) إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين ١ / ٢١٧ .

- وأضيافه المباهى بهم الملائكة رسل الله تعالى ، لا رياء فيها ولا امترا يجد ثوابها (يوم تجد كل نفس ما عملت
- من خير محضرا) فجرت بحمد الله وتوفيقه في أسرع مدة يقارب إحصاؤها أشهر العدة مع تنظيف قعرها وبناء
- أساسها وبركها وعمل شرعتها لنفع أهل الشريعة ، وبناء قناتها المحيطة بجبل الرحمة رحمة الله الواسعة يجدد مولانا
- وسلطاننا وكل محيطة عزا ونصرا ويجري له على ما أجرى في الدارين أجرا وذلك على يد الجنابين العاليين الأشرفين
- الكبيرين سلطاننا الحالي الأشرفي وشقيقه المباشر للعمل السيفي سنقر الجمالي الأشرفي أجزل الله تعالى ثوابها وأحيا مجدها
- ابتداؤها ربيع الآخر وآخرها شهر رجب الفرد الحرام عام خمسة وسبعين وثمانمائة سنة ٨٧٥هـ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* وفي سنة ٩١٦هـ (ست عشرة وتسعمائة) عمر عين حنين السلطان قانصوه الغوري آخر ملوك الجراكسة بمصر ، على يد الأمير خيري بك المعماري إلى أن جرت وامتلأت بركة الحجاج في المعلاة ، ثم جرت إلى بازان ، ثم إلى بركة ماجن في درب اليمن بأسفل مكة[1] .

وفي أوائل الدولة العثمانية انقطعت العيون ، وبطلت لقلة الأمطار ، وتهدمت قنوات العين بعرفة ، وانقطعت أيضا عين حنين عن مكة ، وصار أهل البلاد يستقون من الآبار حول مكة ، وكان الماء غاليا قليل الوجود ، وكان الحجاج في عرفة يحملون الماء من الأماكن البعيدة ، وصار فقراء الحجاج في يوم عرفة لا يطلبون شيئا غير الماء لعزته ، ولا يطلبون الزاد[2] . غلى الماء فبيعت قربة ماء صغيرة يحملها الإنسان بأصبعه بدينار ذهب ، والفقراء يصيحون من العطش يطلبون من الماء ما يبل حلوقهم[3] .

---

(١) انظر : القطبي : الإعلام ، ص ٣٣٧ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٨ ؛ وأيوب صبري : مرآة مكة ، ص ٧٣٧ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ١٣ .
(٢) القطبي : الإعلام ، ص ٣٣٨ .
(٣) المصدر السابق .

فعرض الوضع على السلطان سليمان القانوني العثماني ، فبرزت الأوامر السلطانية فورا بإصلاح عين حنين وعين عرفات ، وعين لها ناظر اسمه مصلح الدين مصطفى من المجاورين بمكة ، فباشر مصلح الدين العمل بالإصلاح وبذل جهده في عمارة عين حنين وعين عرفات ، وأصلح قنواتها إلى أن جرت عين حنين إلى مكة ، ودخلتها وخرجت من أسفلها من بركة الماجن ، وأصلح عين عرفات وأجراها إلى أن صارت تملأ البرك بعرفات ، وذلك سنة ٩٣١هـ (احدى وثلاثين وتسعمائة) . ثم اشترى مصلح الدين عبيدا سودا من مال السلطنة ، وجعل لهم جرايات وعلوفات من خزائن الدولة برسم خدمة العين وإخراج أتربتها من الدبول والقنوات وهذه خدمتهم دائما ، ثم توجه إلى الأبواب السلطانية باسطنبول وعرض على السلطان أحوال العين التي كانت يجب عرضها ، فأجيب إلى ما سأل فيه .

واستمرت عين حنين جارية إلى مكة حيث أنها تقل تارة وتكثر أخرى بحسب قلة الأمطار وكثرتها ، وتجري عين عرفات إلى أرض عرفات إلى أن صارت بساتين[١]

إيصال مياه عين عرفات إلى مكة المكرمة

بعد هذا الاصلاح الذي قام به مصلح الدين عام ٩٣١ هـ قلت الأمطار ويبست العيون ونزحت الآبار في سنين متعددة من سنة ٩٦٥هـ وما بعدها ، وكانت سنوات تقارب سني يوسف شدادا وعجافا ، فانقطعت العيون إلا عين عرفات فانها لم تنقطع إلا أنها قل جريانها في تلك السنوات قال القطبي[٢] : فلما عرضت أحوال العيون إلى السلطان سليمان القانوني التفت الخاطر السلطاني ، وتوجه العطف العثماني إلى تداركه ذلك بأي وجه يكون ، وأمر بالفحص عن أحوال العيون ، وكيف يمكن إجراؤها إلى بلد الله الأمين ، فاجتمع المرحوم عبد الباقي بن علي العربي قاضي مكة يومئذ والأمير خير

---

(١) انظر : القطبي : الإعلام ، ص ٣٣٨ ـ ٣٤٠ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٨ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ١٤ ـ ١٥ نقلا عن القطبي .

(٢) انظر : القطبي : الإعلام ، ص ٣٤٠ ـ ٣٥٠ . وانظر أيضا : إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ؛ وأيوب صبري : مرآة مكة ، ص ٧٤٠ ـ ٧٤٦ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ١٥ ـ ٢٠ نقلا عن القطبي .

الدين خضر سنجق جدة حينئذ وغيرهما من الأعيان وتفحصوا ، وداروا ، وتأملوا ، واستشاروا فأجمع رأيهم على أن أقوى العيون عين عرفات ، وطريقها ظاهرة ، ودبولها مبنية إلى بئر زبيدة خلف منى ، وأن الذي يغلب على الظن أن دبولها من بئر زبيدة إلى مكة مبنية أيضا ولكنها مخفية تحت الأرض ، يحتاج إلى الكشف عنها والحفر إلى أن تظهر ، تركت هذه ونسيت وطمت وغفل عنها لاستغنائهم عنها بعين حنين ، هكذا ظنوا ، وخمنوا أنهم إذا تتبعوا عين عرفات من أولها من الأوجز إلى بئر زبيدة ، وأصلحوا هذه الدبول الظاهرة ، وكشفوا عن الباقي ، وبنوا ما وجدوا منها منهدما ورمموا الباقي ، يحتاجون إلى ثلاثين ألف دينار ذهبا ، وعرضوا ذلك إلى الباب السلطاني في أوائل سنة ٩٦٩هـ . فلما وصل علم ذلك إلى المسامع السلطانية السليمانية التمست السلطانة فاطمة خانم كريمة السلطان سليمان أن يأذن لها في عمل هذا الخير حيث كانت صاحبة الخير أولا أم جعفر السيدة زبيدة ، فناسب السلطان أن تكون هي صاحبة هذا الخير ، فأذن لها في ذلك . فاستشارت فاطمة خانم وزراء ديوانها فيمن يصلح لهذه الخدمة ، فاتفقت آراؤهم على أن هذه الخدمة لا يقوم بها إلا دفتر دار ديوان مصر إبراهيم باشا بن تغري وردي ، فاعطته السيدة فاطمة خمسين ألف دينار ذهبا بزيادة عشرين ألف دينار ذهبا على ما خمنوه ، فتوجه الأمير إبراهيم من طريق البحر إلى مكة ، وكان وصوله إلى بندر جدة في يوم الجمعة لثمان بقين من ذي القعدة سنة ٩٦٩هـ ، وركب من جدة إلى الشريف محمد بن أبي نمي ، وكان يومئذ نازلا في مر الظهران ، فقابله بالإجلال والتعظيم والتكريم والترحيب ، فعرض عليه ما جاء بصدده ، فقوبل بامتثال الأمر السلطاني ، وبذل الهمة والجهد في اتمام المهمة السلطانية ، وأنه يقوم بذلك بنفسه وولده وأتباعه وخدمه ، ثم ركب من عنده متوجها إلى مكة ، فلاقاه عند دخوله إلى مكة السيد حسن بن أبي نمي صاحب مكة ، فقابله بالترحيب والإحترام ، ثم دخل المسجد الحرام ، فطاف البيت المعظم ، وسعى ما بين الصفا والمروة لأنه كان محرما بالحج ، ثم عاد إلى مجمع قايتباى وهو المحل الذي عين لنزوله فيه من قبل السيد حسن بن أبي نمي ، ثم جاء للسلام عليه رئيس الحرمين الشريفين القاضي حسين الحسيني ، فقابله الأمير إبراهيم بك بالإجلال والتعظيم فعرض عليه أموره وأحواله ، واستشاره في سائر ما بدا له ، فأشار اليه بالآراء الصائبة وأعلمه بما ينبغي رعايته وما تجب عليه من ملاحظته من الأمور اللازمة .

فأول ما بدأ به الأمير إبراهيم بك تنظيف بعض الآبار التي يستقي منها ، وإخراج ترابها ، وزيادة حفرها ليكثر ماؤها ، وحصل للناس بذلك رفق كثير ، ثم شرع في جمع ما يحتاج إليه من عمله ، وتوجه للكشف بنفسه إلى عرفات ، وكثر تردده إليها وتفقده لمجاريها ومساقيها ومشاربها ، والفحص عن أحوالها إلى أن وصل الركب المصري ، وبعد عودة الحجاج إلى أوطانهم شرع الأمير إبراهيم بك في الكشف عن دبول عين عرفات ، وضرب أوطاقه في الأوجر من وادي نعمان في علو عرفات ، وشرع في حفر قعرها ، وتنظيف دبولها بهمة عالية جداً ، وكانت جملة مماليكه القائمين في خدمته نحو أربعمائة مملوك ، أقامهم في هذا العمل من الأوجر إلى مزدلفة ، وكتب نحو ألف نفس من العمال والبنائين والمهندسين والحفارين ، وجلب من مصر وبلاد الصعيد ومن الشام وحلب واسطنبول ومن بلاد اليمن طوائف من المهندسين وخبراء العيون والآبار والحدادين والبنائين والحجارين والقطاعين والنجارين وغيرهم ممن يحتاج اليهم في هذه العمارة[1] .

---

(١) انظر : الوثائق التاليـــة :

- دفتر المهمة بأرشيف رئاسة الوزراء باسطنبول رقم ٥ ، صفحة ١١ ، تاريخ ٢٤ صفر ٩٧٣ هـ الأمر إلى بكلربكي مصر في شأن ارسال المعجون الذي تلصق به المواسير الترابية بعضها ببعض ومعلمي المجاري الذين أرسلوا إلى مصر بناء على طلب إبراهيم بك المأمور بإجراء العين إلى مكة ، فور وصولهم .
- نفس الدفتر صفحة ١١٤ تاريخ ٢٧ صفر ٩٧٣ هـ الأمر إلى إبراهيم بك المأمور في خدمة مجاري المياه بمكة المكرمة في شأن ما تم من ارسال المعجون ومعلمي المجاري الذين طلب ارسالهم لإستخدامهم في مجاري المياه بمكة المكرمة عن طريق بكلربكي مصر .
- نفس الدفتر صفحة ٥٤٤ تاريخ ٧ / ل / ٩٧٣ هـ الأمر إلى بكلربكي الشام : في شأن إرسال المعلمين الحجارين بمقدار الكفاية من المقتدرين عندما يطلبهم بكلربكي مصر ، وذلك بناء على الاحتياج اليهم في إنشاء مجاري المياه بمكة المكرمة .
- نفس الدفتر صفحة ٤٤٤ تاريخ ١٥ شوال ٩٧٣ هـ الأمر إلى بكلربكي مصر : في شأن إرسال النقود بسنده المختوم واللوازم الأخرى إلى إبراهيم بك المأمور بانشاء مجاري المياه بمكة المكرمة على مقدار مايطلبه بدون نقص .
- نفس الدفتر بصفحة ٥٤٥ تاريخ ٨ / ل / ٩٧٣ هـ الأمر إلى بكلربكي مصر : في شأن إرسال الحجارين بعد تداركهم من مصر إلى مكة المكرمة لمجاري عين عرفات عند الطلب ، وعند عدم كفاية العدد المطلوب من مصر طلبهم من الشام وحلب وإرسالهم عاجلا ، وإعادة من هرب من الحجارين .

وأتى بآلات العمارة وصحبها معه من مصر من مكاتل ومساح ومجاريف وحديد وبولاد ونحاس ورصاص وغير ذلك . وعين لكل طائفة قطعة من الأرض لحفرها وتنظيف ما فيها من الدبول ، واستمر على هذا الجد والإجتهاد إلى أن اتصل عمله بعمل زبيدة في البئر التي انتهى عملها إليها ، ولم يوجد بعده دبل ولا آثار عمل ، وتحقق من هذه أن القدر الباقي من هذا العمل إنما تركته زبيدة إضطرارا بغير اختيار ، وتركت العمل من عند البئر لصلابة الحجر وصعوبة إمكان قطعه ، وطول مسافة ما يجب قطعه ، فإنه يحتاج من بئر زبيدة إلى دبل منقور تحت الأرض في الحجر الصوان طوله ألفا ذراع بذراع البنائين حتى يتصل بدبل حنين ، وينصب فيه ، ويتصل إلى مكة ، ولا يمكن نقب ذلك الحجر تحت الأرض ، فإنه يحتاج في النزول إلى خمسين ذراعا في العمق ، وصار لا يمكن ترك ذلك بعد الشروع فيه حفظا لناموس الدولة ، فما وجد الأمير إبراهيم بك حيلة غير أن يحفر وجه الأرض إلى أن يصل إلى الحجر الصوان ، ثم يوقد عليه بالنار مقدار مائة حمل من الحطب الجزل ليلة كاملة في مقدار سبعة أذرع في عرض خمسة أذرع من وجه الأرض ، والنار لا تعمل إلا في العلو لكنها تعمل عملا يسيرا جدا من جانب السفل ، فيلين الحجر من جانب السفل مقدار قيراطين من أربعة وعشرين قيراطا من ذراع فيكسر بالحديد إلى أن يوصل إلى الحجر الصلب الشديد ، فيوقد عليه بالحطب الجزل ليلة أخرى وهلم جرا . . . إلى أن ينزل في ذلك الحجر مقدار خمسين ذراعا في العمق في عرض خمسة أذرع إلى أن يستوفي ألفي ذراع تقطع على هذا الشكل . فأقام الأمير إبراهيم بك على هذا العمل إلى أن فرغ الحطب من جميع جبال مكة . فصار يجلب من المسافات البعيدة ، وغلا سعر الحطب ، وضاق الناس بذلك ، وتعب الأمير نفسه لذلك ، وذهبت أمواله وخدامه وأولاده ومماليكه وهو يتجلد على ذلك إلى أن قطع من المسافة ألفا وخمسمائة ذراع بالعمل ، وصار كلما فرغ المصروف أرسل وطلب مصروفا آخر إلى أن صرف أكثر من خمسمائة الف دينار ذهب من الخزائن

= دفتر المهمة رقم ٦ صفحة ٢٠٢ تاريخ ر / ٩٧٢ هـ الأمر إلى بكلربكي مصر ودفتر دارها في شأن تجهيز المهمات التي طلب من مصر وإرسالها عاجلا إلى مكة المكرمة وذلك لإنشاء مجاري المياه التي ستجري من عرفات إلى مكة المكرمة .

السلطانية[1] وغرق له مركب كان فيه باقي تجملاته وخزائنه ونقوده ، وفيه جملة من عبيده وأسبابه ، وكان ينوف على مائة ألف ذهب في ابتداء أمره ، ثم مات أولاده وكتخداه وأكثر مماليكه حتى جاءه الأجل فمات في ليلة الأثنين ثاني رجب سنة ٩٧٤هـ ودفن بالمعلا بعد الصلاة عليه عند باب الكعبة وكان مولده سنة ٩٢٢هـ .

ثم أقيم بعده في هذه الخدمة سنحق جدة الأمير قاسم بك من قبل صاحب مكة حينذاك السيد حسن بن أبي نمي ، وعرض ذلك على الباب العالي ، وأمره أن يباشر هذه الخدمة إلى أن يصل أمر تعيينه من قبل السلطنة[2] .

وكانت السلطنة والخلافة قد انتقلت من السلطان سليمان خان إلى نجله السلطان سليم خان الثاني ، فتعين لهذه الخدمة في الباب العالي دفتردار مصر يومئذ محمد بك أكمكجي زاده ، وكان من أعيان الأمراء السناجق الكبراء ، له عقل تام ورأي ثاقب ، وصل إلى مكة لهذه الخدمة الشاقة ، وبذل فيها نفسه وماله ، وقطع مسافة ، وما بلغ التمام إلى أن وافته المنية ، وانتقل إلى رحمة الله تعالى في ليلة الثلاثاء وقت السحر لأربع ليال بقين من جمادى الأولى سنة ٩٧٩هـ ، وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلا قبالة تربة الأمير إبراهيم بك[3] .

---

(١) وفيما بعد رفعت عليه شكوى إلى دار السلطنة حيث أنه أتلف أموال الدولة وأسرف فيها وأخذه منها في ذمته ، وبناء على هذه الشكوى أرسلت السلطنة إلى قاضي مكة المكرمة أمرا تطلب منه تحقيق هذه (انظر : دفتر المهمة بأرشيف رئاسة الوزراء باسطنبول رقم ٧ صفحة ٣١٨ تاريخ ٢٤ شوال ٩٧٥ هـ . في شأن تحقيق حسابات المتوفي إبراهيم بك الذي كان ناظرا على المياه المطلوب اجراؤها من عرفات إلى مكة وذلك بناء على الإخبار الواردة من إتلافه واسرافه في الأموال وأخذه منها في ذمته) .

(٢) يشار إلى نظارة قاسم بك لعين عرفات بعد وفاة الأمير إبراهيم بك في الأمر السلطاني الذي أرسل إلى محمد بك ناظر العين والذي يحمل تاريخ ٢٢ جمادي الآخر ٩٧٦ هـ كما يشار فيه عزل محمد بك عن النظارة وتعيين قاسم بك بدلا منه لمرة ثانية ، ونص الأمر السلطاني : الحكم إلى محمد بك ناظر الأموال بمصر سابقا وأمين البناء حاليا لمجاري المياه التي يجري انشاؤها حاليا في مكة من أهل الوقوف حولت هذه الخدمة اليه وأمرتك عند وصول خطابي هذا أن تعود إلى مصر بعد قطع علاقتك وأن تكون في خدمة المحافظة فيها (أنظر المهمة رقم (٧) صفحة ٩٠٥ تاريخ ٢٢ جمادي الآخر ٩٧٦ هـ) .

(٣) القطبي ص٣٤٧ .

ثم اقيم في خدمة العين الأمير قاسم بك المذكور سابقا سنجق جدة ، أقامه فيها السيد حسن بن أبي نمي صاحب مكة ، وعرض ذلك على الأبواب السليمية ، فبرز الأمر السلطاني باستمرار قاسم بك المذكور في خدمة العين أمينا على مصاريفها ، وأن يكون قاضي القضاة وناظر المسجد الحرام القاضي حسين الحسني ناظرا على ما بقي من عمل عين عرفات إلى أن تصل إلى مكة المشرفة[1] .

فاستمر الأمير قاسم بك مباشرا لتعاطي هذه الخدمة ، وكان لا يخلو من قصور الفهم وحب الاستقبال وبعض عناد ، وما أراد القاضي حسين معارضته فتركه على رأيه ، ولكن الله لم يرد أن يتم هذا العمل على يد قاسم بك ، فانتقل من دار الدنيا إلى دار الآخرة في أول ليلة خلت من شهر رجب سنة ٩٧٩هـ ، وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلا إلى جانب الأمير محمد بك المتوفي قبله ، واستوفت العين به ثلاثة من الأمراء السناجق رحمهم الله رحمة واسعة .

ثم توجه القاضي حسين توجها تاما إلى إكمال ما بقي من عمل عين عرفات باعتبار ما بيده من النظر عليها حسب الأمر السلطاني وجدّ في الاهتمام ، وبذل الجهد التام وعرض ذلك على الأبواب السلطانية مع وفاة الأمير قاسم بك لعدم تعطيل العمل إلى أن يأتي أمين جديد من قبل الباب العالي لإكمال هذا العمل الجليل ، فبرزت الأوامر السلطانية بأن يكمل ذلك العمل القاضي حسين الحسيني المشار اليه ، فأقدم بهمته العلية أتم إقدام إلى إكمال هذا العمل بالاهتمام التام ، فأكمل العمل هذا فيما دون خمسة أشهر بعد أن عجز عن إتمامه الأمراء المذكورون قريبا من عشرة أعوام ، فجرت عين عرفات ، وانفجرت ينابيعها الجاريات ، ووصل الماء وهو يجري في تلك الدبول والقنوات إلى أن دخل مكة المشرفة لعشر بقين من شهر ذي القعدة سنة ٩٧٩هـ .

---

(١) انظر : الأوامر السلطانية أرشيف رئاسة الوزراء باسطنبول دفاتر المهمة :

الدفتر رقم ٧ صفحة ٩٠٥ تاريخ ٢٢ / ج / ٩٧٦ هـ الأمر السلطاني الموجه إلى قاسم بك في شأن تعيينه أمينا لمجاري المياه الجاري انشاؤها في مكة المكرمة .

- دفتر رقم ٧ صفحة ٩٠٥ تاريخ ٢٢ / ج / ٩٧٦ هـ الأمر السلطاني الموجه إلى محمد بك ناظر مجاري مكة المكرمة في شأن عزله وتعيين قاسم بك مكانه (انظر نص هذه الوثيقة هامش رقم ٢ قبل هذه الصفحة) .
- رقم ١٦ صفحة ٢٤ تاريخ ٢٣ / ج / ٩٧٩ هـ الأمر السلطاني الموجه إلى شيخ الحرم القاضي حسين بمكة في خصوص تعيينه ناظرا للحرم الشريف ومجاري المياه وتعيين قاسم بك مباشرا له .

وكان ذلك اليوم عيداً أكبر عند الناس ، وزال بوصول ذلك الماء إلى البلد كل هم وبأس ، وعمل في ذلك اليوم الشريف حسن بن أبي نمي في بستانه الواسع بالأبطح مائدة عظيمة ، وجمع الأكابر والأعيان ، وذبح أكثر من مائة رأس من الغنم ونحر مثلها من الإبل ، وقدم للناس على طبقاتهم أنواع الموائد والنعم ، وخلع على أكثر من عشرة أنفس من المعلمين والبنائين والمهندسين خلعاً فاخرة ، وأحسن إلى باقيهم بالإنعامات الوافرة ، وتصدق على الفقراء والمساكين شكراً لهذه النعمة الجزيلة ، وحمداً على هذه المنة الجميلة ، وكان يوماً مشهوداً ، وساعة سعيدة ، وزماناً مسعوداً .

فلمّا وصلت أخبار هذه البشائر العظمى إلى الباب العالي السلطاني وإلى السلطانة فاطمة خانم أنعمت أيضا بالإنعامات الجزيلة والترقيات الكثيرة على سائر المباشرين والمتعاطين لهذه الخدمة ، وحصل القاضي حسين ترقيات عظيمة ، وجهزت إليه أنواع من الخلع الفاخرة من قبل السلطانة ، ودخل في جملة خواص السلطان[1] . وصارت العين من جملة الآثار الباقية التي لا يفنيها تكرر السنين والأعوام[2] .

ثم استمر العمل في مكة المكرمة وأنشئت قنوات جديدة لعين عرفات ، وأوصلت المياه إلى مختلف أحياء مكة بانشاء الأسبلة فيها[3] ، وطلب من السلطنة عشرة آلاف ذهب آخر لإتمام هذه الأعمال[4] .

(١) انظر : دفتر المهمة بأرشيف رئاسة الوزراء باسطنبول رقم ١٩ ، صفحة ٣٥٢ ، تاريخ ١٦ / د / ٩٨٠ هـ الأمر السلطاني الموجه إلى الوزير سنان باشا في شأن إرسال الخلع إلى الشريف والقاضي حسين ، وإرسال خمسين أقجه إلى القاضي المذكور كزيادة في ترقيته مع التوجيه إليه مشيخة الحرم الشريف .

(٢) القطبي : الإعلام ص ٣٥٠ .

(٣) انظر : دفتر المهمة رقم ١٩ ، صفحة ٣٥٣ ، تاريخ ١٦ / د / ٩٨٠ هـ في شأن إنشاء قنوات جديدة لمياه عين عرفات التي دخلت مكة المكرمة وعدم اجراءها في قنوات العين القديمة ، وتوصيل المياه إلى الأماكن التي تعينت بإنشاء أسبلة فيها .

(٤) انظر : دفتر المهمة رقم ٢٢ ، صفحة ٢٩٧ ، تاريخ ٢٦ / د / ٩٨١ هـ . الأمر السلطاني الموجه إلى بكلربكي مصر ودفتر دارها في خصوص إرسال عشرة آلاف ذهب آخر من خزينة مصر ، وذلك بناء على إشعار القاضي حسين من عدم كفاية المبالغ المخصصة لإنشاء المجاري بمكة .

قال السنجاري[1] : وجملة ماصرف على ذلك كما رأيته بخط بعض الأفاضل خمسة لكوك وسبعة آلاف دينار ، وذلك غير ماصرف على إحضار أرباب الصناعات من الحدادين والحجارين والقطاعين وغيرهم .

* وفي سنة ٩٨٦هـ (ست وثمانين وتسعمائة) خربت بعض الأماكن من مجاري المياه ، وانقطعت العين عن مكة ، وعرض الأمر على السلطان ، فوصل الأمر السلطاني إلى قاضي مكة المكرمة في شأن إنشاء وإصلاح الأماكن الخربة في مجرى العين التي تأتي من عرفات إلى مكة واشعار سبب انقطاعها[2] .

* وفي سنة ٩٨٨هـ (ثمان وثمانين وتسعمائة) حصل الخراب في مجرى العين ، ووجدت أماكن مرتفعة أيضا في المجرى تمنع جريان الماء في المجرى ، رفع الأمر من قبل مسيح باشا والقاضي عبد الباقي أفندي إلى السلطان[3] فصدر الأمر السلطاني بإصلاح ما خرب وتسوية الأماكن المرتفعة في المجرى بمعرفة أحمد بك ناظر العين وبمعرفة المعمار أفندي والمعلمين[4] .

---

(١) الزواوي : بغية الراغبين ، ص ٢٠ نقلا عن السنجاري .

(٢) دفتر المهمة بأرشيف رئاسة الوزراء رقم ٤٠ صفحة ١٠ تاريخ ٢٣ / د / ٩٨٦ هـ .

(٣) دفتر المهمة رقم ٤٣ صفحة ٥٠ تاريخ ٧ / ب / ٩٨٨ هـ الأمر السلطاني إلى شريف مكة .

(٤) دفتر المهمة رقم ٤٣ صفحة ٥٠ تاريخ ١٤ / ر / ٩٨٨ هـ الحكم إلى بكلربكي مصر في شأن ترميم مجاري العين بمكة بارسال أشخاص معتمدين ، وترميم المباني أيضا ، والتي تحتاج إلى الترميم وذلك بناء على الاشعار الواقع في وجود أماكن محتاجة إلى الاصلاح في مجرى العين التي تأتي إلى مكة .

- دفتر المهمة رقم ٤٣ صفحة ٨٣ تاريخ ٥ / ذ / ٩٨٨ هـ الحكم إلى بكلركبي مصر : في شأن إعلامنا بمقدار المصاريف المخمنة التي يقتضيها العمل لإصلاح مجرى العين بمكة وذلك بناء على الإشعار الواقع من مسيح باشا الذي قام بإرسال الخطاب في خصوص احتياج بعض الأماكن إلى الإصلاح في مجرى العين التي تأتي من عرفات إلى مكة .
- دفتر المهمة رقم ٤٣ صفحة ١٨٨ تاريخ ٧ / ب / ٩٨٨ هـ الحكم إلى أحمد بك الذي في خدمة مجاري المياه بمكة : في شأن تسوية الأماكن المرتفعة الواقعة في مجرى العين بعين عرفات بمعرفة المعمار أفندي والمعلمين وذلك بناء على الإشعار الواقع من عبد الباقي أفندي قاضي مكة المكرمة في خصوص وجود الارتفاعات في بعض الأماكن في جاري المياه التي تأتي من عرفات إلى مكة وقلة جريان الماء في المجرى بسبب هذه الارتفاعات .

* وفي سنة ٩٩٠هـ (تسعين وتسعمائة) انقطعت العين عن مكة بسبب الخراب الذي وقع في مجاري العين بعين عرفات وعين حنين ، فرفع الأمر من قبل قاضي مكة إلى الأبواب السلطانية قائلا :

إن تعمير مجرى عين حنين أسهل من تعمير مجرى عين عرفات وأقل تكلفا منه ، فصدر الأمر السلطاني إلى قاضي مكة في شأن ترميم وتعمير عين حنين وعدم تركه أيضا ترميم مجرى عين عرفات[1] :

* وفي سنة ١٠١٩هـ - ١٠٢٠هـ - و١٠٢٥هـ أجريت إصلاحات في العيون بمكة المكرمة ، وقد وجد إبراهيم رفعت كتابة في لوحة تدل على هذا التعمير والكتابة :

« أمر بتعمير عين عرفات مولانا السلطان الأعظم والخاقان الأفخم خادم الحرمين الشريفين السلطان أحمد خان ابن السلطان محمد خان - ايد الله سلطنته إلى آخر الزمان سنة ١٠٢٥هـ بمباشرة الفقير اليه سبحانه حسن باشا عفى عنه[2] .

* وفي سنة ١٠٣٩هـ (تسع وثلاثين وألف) خربت كافة القنوات لعين زبيدة بسبب السيول التي حدثت في هذه السنة ، وبناء على المعروض الواقع من إمارة مكة المكرمة أرسل من دار السلطنة ٥٠٠٠٠ (خمسون ألف) ذهب بواسطة إبراهيم بك ، وتم تعمير مجرى العين بشكل مكمل بصرف هذا المبلغ[3] .

= دفتر المهمة رقم ٤٣ صفحة ١٨٤ تاريخ ٧ / ب / ٩٨٨ ه الأمر السلطاني إلى شريف مكة في شأن اعطائه خمسة آلاف فيلوري لأمير أحمد بك وإرساله إلى مكة لإجراء ترميم مجاري العين التي تأتي من عرفات إلى مكة ومساعدته له في هذا الخصوص .

(١) انظر : دفتر المهمة رقم (٤٨) صفحة ١٠٣ ، تاريخ ٨ / ٢ / ٩٩٠هـ .

(٢) الطبري : الأرج المسكي ، ص ٣٧ ، (مخطوط في مكتبة الحرم المكي تحت رقم ٣) وصول حسن باشا فيه عام ١٠٢٣ هـ . وابراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢٢٠ - ٢٢١ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ٢١ .

(٣) محمد أمين المكي : الآثار المبرورة لسلاطين آل عثمان في الحرمين الشريفين ، (اسطنبول ، ١٣١٨ هـ) ، ص ٣٦ .

* وفي سنة ١٠٦٦هـ (ست وثمانين والف) انقطعت عين عرفات ، وتعب الناس في الحصول على الماء ، فعين لعمارتها محمد بك صاحب جدة ، فطلع إلى مكة وشرع في عمارتها ، وأصلح ما تهدم من قنواتها ودبولها ، ونظفها إلى أن سارت ودخلت مكة ، وفرح الناس بدخولها ووصولها[١]

* وفي سنة ١٠٨٣هـ (ثلاث وثمانين والف) انقطعت عين عرفات ، وعرض الوضع الشيخ محمد بن سليمان على السلطان بالآستانة ، فعين على آغا الطون باشا ناظرا لعمارة العين ، فوصل إلى مكة في ضحى يوم السبت الرابع من ذي القعدة سنة ١٠٨٣هـ ، فجمع المعلمين والآلات ، وخرج إلى عرفات لتنظيف الدبول ، وخرج معه محمد جاويش ، وشرع لعمارتها سنة ١٠٨٤ هـ . وخرج إلى عرفات أيضا الشريف بركات والشيخ محمد بن سليمان للإشراف عليها ، وقطعت العين من مكة لقصد تعمير الدبول بعد أن ملأت البرك بالمعلاة ، وملأ الناس صهاريجهم ، ثم نزلت أمطار غزيرة توالت عدة أيام ، فجرت العين ولم يطل انقطاعها[٢] .

وقد وجد ابراهيم رفعت كتابة على حجر رخامي مثبت بجبل الرحمة على يمين الصاعد إليه تدل وتشير إلى هذا التعمير ، والكتابة التي نقشت على هذا الحجر كالآتي :

« يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله حق حمده على إفضاله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله أمر حضرة السلطان
الأعظم والخاقان الأفخم مولى ملوك العرب والعجم السلطان .
الغازي محمد خان ابن السلطان إبراهيم خان ـ عز نصره ـ أجرى عين عرفات وتعمير
أبنيتها واتصاله إلى الحرم المنيف
بفضله تعمرت سنة أربع وثمانين والف ١٠٨٤هـ من هجرة
من له العز والشرف على يد عمدة اعيان الدولة الحاج علي اغا بن
مصلى قهوجي باشا السلطان كان الله له ووفقه لمرضاة الله ».

---

(١) إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ، ١ / ٢٢١ ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ٢١ .

(٢) السنجاري : منائح الكرم (مخطوط في مكتبة الحرم المكي تحت رقم ٣٠) ؛ والزواوي : بغية الراغبين ، ص ٢١ نقلا عن السنجاري .

ثم قال إبراهيم باشا : وفي الآخر كلمتان لم اعرفهما[1] .

* وفي سنة ١٠٨٩هـ جاء سيل بالأوجر واخرب نحوا من عشر خرزات ودفنها في التراب بعد قدوم ناظر العين في ثاني عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وألف، فبادر إلى هذه الخدمة الوزير عثمان حميدان، وصرف على العملة من عنده ، وشرعوا من يومهم في العمل ، وانقطعت العين من مكة بسبب هذا العمل إلى أن يتم العمل فيها ، وجرت العين الى مكة في سادس ذي الحجة ، وحصل بورودها غاية السرور[2]

* وفي سنة ١٠٩٢هـ (اثنتين وتسعين والف) عمر العين الشريف بركات بن محمد بن إبراهيم ، وذلك أن الماء طغى في المجرى بسبب السيل الذي دخل فيه ، وحصل خراب عظيم ، فجاء الأمر السلطاني إلى الشريف بركات بتعميرها[3]

* وفي سنة ١٠٩٣هـ (ثلاث وتسعين والف) انقطعت العين بسبب الخراب الذي أحدثه السيل الواقع في شهر ذي الحجة ، فرفع الأمر إلى السلطان محمد خان الرابع ، فأمر السلطان بإصلاح ما خرب من العين ، وأرسل ناظرا للعين من جانبه وهو سليمان آغا أمير أخور السلطان ، فوصل إلى مكة في يوم الثلاثاء رابع شعبان ومعه مرسوم سلطاني وقفطان للشريف سعيد بن بركات ، وأمر فيه أيضا الشريف بمساعدة ناظر العين والنظر اليه في مهمته . ثم تشاوروا وقرروا ما يحتاج اليه الحال في العمارة وغيرها ، وشرع ناظر العين أولا في تنظيف البرك في المعلاة ، وزاد في ارتفاعها مقدار قامة من سطح الأرض ، ثم خرج إلى وادي النعمان بعد جمع المعلمين والمهندسين الذين جمعهم من مكة ومصر ، وبنى هناك سدا عظيما يمنع دخول سيل الوادي في قنوات العين ، لأن أكثر خراب المجرى إنما يكون من انهيال التراب ، ودفن الخرزات بسبب طغيان السيول على المجاري ، ثم بنى على رأس القنوات الحواجز المسماة بالخرزات ، فبنى نحو عشرين خرزة ، وبذل جهده بنفسه وعبيده إلى أن أتم كل خلل وجده في عين

---

(١) إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢١ .

(٢) الزواوي : بغية الراغبين ، ص ٢١ .

(٣) المصدر السابق ، ص ٢٢ .

عرفات ، وبعث إلى عين حنين من ينظر ، وعمل قناة من أسفل مكة تذهب بمياه السيل إلى بركة ماجن[1] .

* وفي سنة ١٠٩٩هـ (تسع وتسعين والف) . خرب مجرى العين ، فعرض أحمد بن زيد الأمر على السلطان ، فارسل معمارا من الآستانة لتعمير العين ، فوصل المعمار إلى مكة في نفس السنة ، ثم طلع صاحب جدة وقاضي مكة ومعهما المعمار المذكور إلى وادي نعمان للإشراف على العمارة[2] .

ويشير إلى هذه العمارة الأوامر السلطانية التي أرسلت إلى كل من والي مصر وقاضي مكة وصاحب جدة في شأن تعمير مجرى العين وارسال النقود اللازمة لهذا التعمير دون تأخير[3] .

* وفي سنة ١١٠٥هـ (خمس ومائة والف) في يوم الأثنين الثالث عشر من ربيع الثاني حدث سيل كسر من قناة العين نحو ثلاثين ذراعا[4] فجاء الخبر للشريف أحمد بن زيد فبعث من وقته بالمهندسين وغيرهم ، فاقتضى رأيهم أن يجعلوا مجرى من خشب ليمر فيه الماء إلى أن يفرغوا من الشغل في المتهدم ، فبعث أيضا إلى نائب جدة أحمد آغا ناظر العين ، فحضر من ليلته وأعطاهم الوزير عثمان حميدان جميع ما يحتاجونه من الخشب ، فبذلوا الجهد وصنعوه بمكة ، وطلعوا به وركبوه ، وأجروا فيه الماء إلى أن تم بناء المتهدم[5] .

* وفي سنة ١١٢٢هـ حصل خراب في مجاري العين بمكة المكرمة ، فعرض الأمر على باب السلطنة باسطنبول ، وفي عرش السلطنة السلطان أحمد بن السلطان محمد

(١) انظر الزواوي : بغية الراغبين ص ٢٢ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢١ ، ومحمد أمين المكي : الآثار المبرورة لسلاطين آل عثمان ، ص ٣٦ .

(٢) انظر : الزواوي : بغية الراغبين ، ص ٢٢ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢١ ؛ ومحمد أمين المكي : الآثار المبرورة لسلاطين آل عثمان ، ص ٣٦ .

(٣) دفتر المهمة رقم ٩٨ صفحة ١٤٨ تاريخ ١١٠٠ هـ .

(٤) ذكر إبراهيم رفعت أن حدوث الكسر في المجرى كان في سنة ١٠٩٩ هـ (مرآة الحرمين ١ / ٢٢١) .

(٥) الزواوي : بغية الراغبين ، ص ٢٢ ـ ٢٣ .

خان ، فجاء الأمر السلطاني إلى شيخ الحرم المكي ومتصرف جدة وقاضي مكة المكرمة في أواخر رجب سنة ١١٢٢هـ بتعيين شخص آخر مناسب لنظارة العين إذا كان الناظر الحالي لا يهتم بهذه الأوامر[١] .

ووصل اليهم أمر سلطاني ثان في أوائل شوال سنة ١١٢٢هـ بتعيين ناظر لعين عرفات ، وتخصيص مبالغ لازمة لترميمها[٢] وفي نفس التاريخ تلقى الوزير إبراهيم باشا خطابا سلطانيا يتضمن تعيين محمد آغا ناظرا لتعمير مجاري العين بمكة ، وتأمينه المهمات اللازمة له في هذه العمارة من مصر ، والإعطاء له مائة وخمسين كيسا روميا ، وإرسال المذكور مع رجاله إلى مكة المكرمة[٣] .

وفي نفس التاريخ أيضا ورد أمر سلطاني ثان إلى والي مصر يتضمن إتخاذه التدابير اللازمة بالحاق رجل من رجاله المعتمدين لديه بالناظر المكلف بتعمير مجاري العين بمكة المكرمة[٤] . ثم في أواسط شهر شوال من السنة المذكورة وصل اليه الأمر السلطاني الآخر يأمره فيه بإعطائه خمسة الاف قرش من ارسالية مصر لناظر العين محمد أفندي للصرف ولمصاريفه الشخصية[٥] .

وفي نفس التاريخ وصل إلى قاضي مكة المشرفة أمر سلطاني يأمره فيه توظيف عثمان أفندي الذي يفهم من أعمال الترميم والتنظيف لدى محمد أفندي الذي كلف بترميم وتعمير مجاري العين وتشغيل المذكور في هذا العمل إلى أن ينتهي الترميم[٦] .

كما وصل أمر سلطاني في نفس التاريخ إلى كل من شيخ الحرم المكي ومتصرف جدة فيما تم إرساله من معدات إلى جدة لمحمد أفندي الذي كلف بتعمير مجاري العين بمكة ، ويأمرهم فيه أيضا بنقل هذه المعدات من جدة إلى محل التعمير وتأمينهم لمحمد أفندي سائر اللوازم التي يقتضيها التعمير[٧] .

---

(١) دفتر مهمة مصر رقم ١ ، صفحة ٢٨ أ تاريخ أواخر / ر / ١١٢٢ هـ بأرشيف رئاسة الوزراء .
(٢) الدفتر المذكور صفحة ٣١ أ تاريخ أوائل / ش / ١١٢٢ هـ .
(٣) الدفتر المذكور صفحة ٣٢ أ تاريخ أوائل / ش / ١١٢٢ هـ .
(٤) الدفتر المذكور .
(٥) الدفتر المذكور صفحة ٣٣ أ أواسط / ش / ١١٢٢ هـ .
(٦) الدفتر المذكور .
(٧) الدفتر المذكور صفحة ٣٣ أ أواسط / ش / ١١٢٢ هـ .

فبعد هذه الاستعدادات بدأ محمد أفندي تعمير المجرى من وادي النعمان ، وبأعلى النعمان قطعة من الأرض طولها ٤٣٠ ذراعا لم يصلوا اليها لإنحباس الماء بها بسبب الخوارم ، فقسم المجرى إلى قطعات ، وعين لكل طائفة من العمال قطعة أرض يحفرونها ويبنونها وينظفونها ويخرجون ما بها من الأتربة ، فاجتهد محمد افندي ناظر العين في إكمال هذا العمل الخير بكل ما في وسعه ، فجدد الميازيب وعمر ورمم وسلخ ونقل طول العين مع تجديده وتعميره جميع البوازين والموارد التي داخل مكة المكرمة وخارجها ، وجدد وعمر الخرزات والفتحات من الكسار إلى مكة المشرفة التي يحتاجها أيام الحج حجاج بيت الله الحرام ، وأصلح جميع دبل عرفة من الكسار إلى أسفل مكة ، ثم التفت إلى عين حنين ورممها من مكان حائط حنين إلى مصب عنتر الذي هو ملتقى عين حنين وميمون والبرود مع عين الزعفران[1] وفي خلال هذا التعمير الذي استمر تقريبا ثلاث سنوات نفدت النقود التي خصصت له لهذا التعمير ، وطلب مبلغا آخر من السلطنة ، فوصل في أواخر رجب سنة ١١٢٤هـ أمر سلطاني إلى والي مصر يأمره فيه بإرساله مائة وخمسين كيسا آخر إلى ناظر العين بمكة المكرمة ، وذلك علاوة إلى مبلغ مائة وخمسين كيسا كان قد أرسل إليه من قبل[2] . ومع هذا الخطاب الذي بعث إلى والي مصر أرسل خطاباً آخر في نفس التاريخ إلى متصرف جدة وقاضي مكة يأمرهما فيه بمراجعة وتحقيق الوضع بشكل مناسب في أمر التعمير ، لأن صرف هذه المبالغ بهذه الكمية على مثل هذا التعمير كثير جدا وبعيد عن الحقيقة[3] ثم بعث في نفس التاريخ السيد سليم من رؤساء البوابين في السلطنة إلى مكة المكرمة بوظيفة تفتيش أعمال الترميم التي تجري في مجاري العين وإعلامه اليه[4] . .

وأرسل أيضا في نفس التاريخ خطابا سلطانيا آخر إلى أمير مكة وقاضيها يأمرهما السلطان فيه بمساعدة السيد محمد أفندي ناظر العين وأمين الدفتر سابقا في تأمين العمال وكل ما يخص بعمليات الترميم على أن تدفع أجورهم من قبل محمد أفندي المذكور[5]

---

(١) انظر : الملحق من هذا البحث ، ورقة ١٢ من الوثيقة .
(٢) دفتر مهمة مصر رقم ١ صفحة ٥٠ ب تاريخ أواخر / ر / ١١٢٤ هـ .
(٣) دفتر المهمة مصر رقم ١ صفحة ٥٠ ب تاريخ أواخر / ر / ١١٢٤ هـ .
(٤) الدفتر المذكور سابقا .
(٥) الدفتر السابق صفحة ٥١ أ تاريخ : أواخر (ر / ١١٢٤ هـ) .

ولما شك السلطان في أمر محمد أفندي وصرفه المبالغ المخصصة لتعمير مجاري العين إلى محلها ، أرسل السيد مصطفى من رؤساء البوابين في باب السعادة إلى مكة المكرمة في أواخر ذي القعدة سنة ١١٢٥هـ لمراجعته وتحقيقه أعمال الترميم في مجاري العين وطلب منه تقريرا كاملا عن أحوال التعمير وسير العمل في المجرى(١)

وفي أواخر ذي القعدة سنة ١١٢٤هـ تم عمل التعمير في مجرى عين عرفات وعين حنين ، وتم أيضا تعمير علو قبة بئر زمزم ودبل العنبة مجرى السيول وصرف عليها مائتان وخمسة عشر ألفا وواحد وخمسون غرشا ونصف وربع وثمن غرش(٢) . ثم عمل دفترا للأعمال التي تمت في هذه العمارة والمبالغ التي صرفت عليها ، ورفع إلى باب السلطنة ، ومع ضخامة هذه العمارة واستمرارها ثلاث سنوات لم تشر إليها المصادر التي تكلمت عن تاريخ مكة وعن التعميرات التي حدثت في مجاري العين بمكة ، غير أن عمر الرفيع وجد أبياتا شعرية على باب مدخل القبة التي تغطي مجرى مكشوفا لعين زبيدة في طرف قصر السقاف ، في مدح السلطان أحمد بن السلطان محمد خان وشكره على تعميره عين زبيدة وإيصاله الماء إلى الحرم سنة ١١٢٥هـ وقد اكتفى عمر الرفيع بنقل هذه المعلومات من الأبيات فقط(٣) . ولذلك نقوم بوضع صورة من هذا الدفتر الذي رفع إلى باب السلطنة في ختام هذه العمارة كملحق ببحثنا هذا وكنموذج لمثل هذه الدفاتر التي كان المسؤلون يعملونها في ختام كل عمارة ويرفعونها إلى دار السلطنة .

* وفي سنة ١١٤١هـ انقطعت العين عن مكة ، وصار الناس يستقون من آبار العسيلات والزاهر ، فكتب الشريف عيسى إلى أبواب السلطنة يخبر فيه بأن مجرى عين عرفات يحتاج إلى التعمير ويحتاج الأمر أيضا إلى تعيين ناظر لهذا التعمير ، فرفع الأمر مع تقرير أعد من قبل الديوان ، إلى السلطان لموافقته على تعيين محمد بك محاسب اناطولي حاليا ناظرا على هذا التعمير وإرسال مبالغ لازمة له من إرسالية مصر لعام ١١٤١ هـ وعمل دفاتر المصروفات المخمنة وارسالها إلى دار السلطنة بعد امهارها وامضائها من قبل

---

(١) الدفتر السابق صفحة ٦١ ب تاريخ أواخر / ج / ١١٢٥ هـ .
(٢) انظر : الملحق ، الوثيقة .
(٣) انظر : مكة في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦٨ .

المسؤولين ، والمباشرة فورا دون انتظار الأوامر التي ستصدر من السلطنة[١]
فتم هذا التعمير بعد استمراره سنتين عام ١١٤٣هـ .

* وفي سنة ١١٨١ هـ (إحدى وثمانين ومائة وألف) في عهد السلطان مصطفى خان الثالث حدث خراب في مجرى العين ، فعرض الأمر إلى دار السلطنة ، فأرسل شخص من الآستانة يقال له فيض الله أفندي ، استمر العمل الترميمي في المجرى ثلاث سنوات وتم بشكل مكمل سنة ١١٨٤ هـ ، وكان مقدار المبلغ المصروف عليها ستة وثمانين ألف قرش[٢] .

* وفي عام ١٢١١هـ حدث سيل عظيم في مكة المكرمة ، وخرب مجرى العين . وقد تم تعميرها واجراء الماء الى مكة من قبل يوسف باشا والي جدة[٣] .

وفي سنة ١٢١٩ هـ . حوصرت مكة المكرمة من قبل عثمان المضايفي ، فهاجم على الزيمة بجنود كثيرة ، وتلاه عثمان بن شكبان ، ثم انتقلوا إلى عرفة ، وجمعوا كل من تبعهم من قريش وهذيل ، وقطعوا الماء عن مكة ، وخربت الدبول خلال هذه الحادثة التي وقعت بينهم وبين أمير مكة الشريف غالب ، فلما بلغ الخبر إلى مسامع الدولة العثمانية أجرت العين في الحال قبل نهاية الحرب ، وذلك بتعمير ماتخرب منها وإصلاحه[٤] .

* وفي سنة ١٢٣٥هـ (خمس وثلاثين ومائتين والف) عرض على دار السلطنة أن بعض الأماكن من مجرى العين يحتاج إلى الترميم والإصلاح ، وكان السلطان محمود خان الثاني قد أذن لمحمد علي باشا والي مصر القيام بتعمير وإصلاح أي مكان كان في الحرمين

---

(١) انظر : وثيقة في أرشيف رئاسة الوزراء باسطنبول ، تصنيف جودت . مالية رقم ١٨٨٩ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢١ .
(٢) أيوب صبري : مرآة مكة ص٧٤٧ ؛ محمد أمين المكي : الآثار المبرورة لسلاطين آل عثمان ص ٣٧ .
(٣) انظر : وثيقة تصنيف الخط الهمايوني بأرشيف رئاسة الوزراء بأسطنبول رقم ١٠٧١٧ والكرتون ٤٧ / ٢٦٦ تاريخ ١٢١١ هـ .
(٤) الزواوي : بغية الراغبين ، ص٢٣ ؛ وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢١ .

الشريفين يحتاج إلى الترميم بدون استئذان منه ، وعلى هذا الأساس أرسل محمد علي باشا في هذه السنة من يقوم باصلاح وتعمير ما تخرب من مجرى العين ، وبعد انتهائه من العمل عرضه على السلطنة[1] .

* وفي سنة ١٢٤٢هـ (اثنتين وأربعين ومائتين والف) انقطع الماء عن مكة بالكلية لخراب حدث في القنوات بسبب السيول التي وقعت في هذه السنة ، فرفع الأمر إلى والي مصر محمد علي باشا ، على أنه كان مأذونا من قبل السلطنة في تعمير ما خرب في الحرمين الشريفين . فأمر محمد علي باشا بتعمير العين ، وأرسل من يقوم بهذه المهمة ، وصرف على ذلك مبلغا كبيرا حتى صلحت العين وجرى الماء إلى مكة[2] .

* وفي سنة ١٢٦٣هـ (ثلاث وستين ومائتين والف) انضم إلى مجرى عين زبيدة ماء يقال له « عين الزعفران » وذلك أن شخصا من الزوار الهنود من أهل الخير والبر يقال له ألماس أغا حفر بئرا قرب مجرى العين ، فأراد تعميقها بغرض تكثير مائها ، إذ ظهر من تحت الأرض ماء جار ، فأجرى هذا الماء الجاري الى مجرى عين زبيدة باسم « عين الزعفران »[3] .

* وفي سنة ١٢٧٨هـ (ثمان وسبعين ومائتين والف) حدث سيل عظيم ، خرب من مجرى العين بعض الأماكن ، وانقطع الماء عن مكة أياما قلائل، فعمر أمير مكة حينذاك ما تخرب من المجرى ، وجرى الماء إلى مكة بأحسن ما كان عليه[4] .

* وفي سنة ١٢٩١هـ احدى وتسعين ومائتين والف) قل ماء العين ، وكاد ينقطع عن مكة ، ووصل الى مكة الوزير الأعظم السيد محمد شرواني باشا من قبل الدولة

---

(١) أيوب صبري : مرآة مكة ص ٧٤٧ ؛ إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢١ أشار فقط إلى هذا التعمير . وانظر أيضا : خط همايون رقم ١٩٦٢٤ بأرشيف رئاسة الوزراء ، عرض محمد علي باشا الأمر على السلطان ، والمعروض يحمل تاريخ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ .

(٢) الزواوي : بغية الراغبين ، وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢١ .

(٣) أيوب صبري : مرآة مكة ص ٧٤٨ .

(٤) الزواوي : بغية الراغبين ، وإبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢١ .

العثمانية ، وعندما رفع اليه أمر العين أمر بتعميرها فوراً ، ودفع من جيبه الخاص ثلاثين ألف قرشا وقال : ولو زاد المصروف الى مازاد ، ولم تأمر الدولة بذلك فأنا المكلف والمخاطب . فعين جماعة للقيام بعملية الاصلاح والترميم ، فعمرت العين بصرف هذا المبلغ حيث كثر جريان الماء الى مكة[1] .

* وفي سنة ١٢٩٥ هـ (خمس وتسعين ومائتين والف) اجتمع جماعة من علماء مكة تحت إشراف أمير مكة الشريف عبد الله باشا وهم : الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الأحناف بمكة ، والشيخ عبد الله الشيبي فاتح بيت الله الحرام ، والشيخ عبد الرحمن جمال ، والشيخ عبد القادر خوقير ، وجمعوا المال من أهل البر والإحسان من أعيان البلد وتجار الهند ، فعمروا من العين ما تيسر لهم تعميره مدة شهرين حتى جرى الماء إلى مكة[2] .

وفي نفس السنة (أي سنة ١٢٩٥ هـ) سعى بعض الهنود في تشكيل لجنة إسلامية تتألف من أعيان مكة والمجاورين من العلماء والفضلاء والأغنياء لجمع الإعانات والتبرعات من كافة الأقطار الإسلامية خصوصا من مصر والهند ، وصرفها بمعرفتهم في تعمير عين زبيدة وعين حنين ، وإنشاء مايلزم في مكة المكرمة ومنى ومزدلفة من بازانات وصهاريج ، واستشاروا أمير مكة وواليها ، واتفقوا على الأستئذان من الحكومة العثمانية في تشكيل هذه اللجنة ، فاستأذنوا ، فأذنت لهم الحكومة العثمانية بذلك ، فشكلت أول لجنة لهذا الغرض الخيري عام ١٢٩٥ هـ[3] في زمن إمارة الشريف عبد الله باشا والوالي ناشد باشا ، فنظموا أمورها برئاسة الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الأحناف رئيسا فخريا ، والحاج عبد الواحد وحدانة أمينا للصندوق ورئيسا بالنظر للعمل والصرف حيث كونه أمينا للصندوق .

وبعد أن تم تشكيل اللجنة على ماذكر كتبوا كتابات مشوقة لهذا العمل الخيري وأعلنوها في الجرائد بجميع اللغات الإسلامية ، واجتمع في الصندوق مقدار عظيم من

---

(١) المصدران السابقان .

(٢) انظر الزواوي : بغية الراغبين ص ٢٤ ؛ وأيوب صبري : مرآة مكة ص ٧٤٨ .

(٣) أرخ أيو صبري تشكيل اللجنة بـ ٦ محرم عام ١٢٩٦ هـ (مرآة مكة ص ٧٥٠) .

النقود التي وردت من كافة العالم الإسلامي خصوصا من مصر والهند ، وجلبوا أيضا من الهند مهندسين وصناعا[١] .

وقال محمد أمين المكي في كتابه الآثار المبرورة لسلاطين آل عثمان[٢] : تشكلت لجنة فنية (داخل لجنة عين زبيدة) مكونة من الوالي عثمان نوري باشا رئيسا وأمير الالاى صادق بك من أمراء الأركان الحربية ، وبكباشي منير ، وقول آغا عبد الله بك ، ويوزباشي نصر الله وشوقي بك وعثمان نوري بك ، والملازم محمد ، ويوزباشي توفيق آغا ، والمهندس شمس الدين بك .

وتعهدت هذه اللجنة الفنية كافة الانشاءات الفنية في تعمير مجرى العين وقدمت خدمات عظيمة وجليلة في هذا الشأن .

فلما اجتمع في صندوق اللجنة نقود وافرة بدأت بعمل التعمير في العين وقسمت أعمالها إلى قسمين :

(أ) الأعمال التي ستجري في خارج مكة من تعمير القنوات وإنشاء خرزات جديدة وإصلاح ما تخرب منها .

(ب) الأعمال التي ستجري داخل مكة المكرمة من تنظيف الدبول وإنشاء بازانات وصهاريج ، وإيصال الماء إلى بعض الأماكن بمد المواسير .

فبدأت اللجنة أولا أعمالها في خارج مكة ، فخرجت إلى عرفات ورأوا أن تقديم العمل من عين زبيدة من جهة عرفة أنفع ، واجتهدوا وشرعوا في الأعمال من بعد حدود عرفة إلى جهة وادي النعمان ، وبنوا فيها في مسافة أربعمائة متر قنوات جديدة يقدر الإنسان المشي فيها بكل سهولة[٣] وكان شروعهم في العمل من جهة مكة بتنظيف الدبول وتعمير ماتخرب منها ، وذلك قد تم إما بإنشاء قناة جديدة أو بتعمير وترميم القناة القديمة من داخلها وخارجها بعد إخراج مياهها تماما ، كما قامت اللجنة من جهة ثانية بإصلاح وتعمير عين حنين .

---

(١) انظر لمزيد من المعلومات في تشكيل هذه اللجنة والإعانات التي اجتمعت في صندوقها والأعمال التي قامت بها : الزواوي : بغية الراغبين ص ٢٤ ـ ٢٥ ؛ وأيوب صبري : مرآة مكة ص ٧٥٠ ـ ٧٥٤ ؛ والخلاصة المفيدة لأحوال عين زبيدة بقلم أمين صندوق هذه اللجنة عبد القادر ملا قلندر ص ٧ ـ ٨ .

(٢) انظر : ص ١١ ـ ١٢ .

(٣) أيوب صبري : مرآة مكة ص ٧٥ .

أما في داخل مكة فإن اللجنة قامت بانشاء عشر بازانات[1] .

وهي : بازان المسفلة . ومساحة هذا البازان مائة وخمسون مترا مربعا ويستوعب ٤٤٧٠٠٠ قية* من الماء، وبازان الشبيكة ومساحته ٣٦ مترا مربعا ويستوعب ١٠٠٠٠٠ قية من الماء ، وبازان حارة الباب في مساحة ٦٤ مترا مربعا ويستوعب ٣١٢٠٠ قية من الماء ، وبازان أجياد في مساحة ٢٢٥ مترا مربعا ويستوعب من الماء ٢٩٤٠٠٠ قية ، وهذا البازان أكبر البازانات التي أنشئت في هذا التعمير ، وبازان دكة الحارة في اتصال حارة الباب في مساحة ٣٦ مترا مربعا ويستوعب من الماء ١٠٠,٠٠٠ قية ، وبازان الشامية في مساحة ١٨٧ مترا مربعا ويستوعب من الماء ٢٦٠٠٠٠ قية ، وبازان شعب عامر خلف قصر الشريف عون الرفيق ومساحته ٨٤ مترا مربعا ويستوعب من الماء ١٥٤٠٠٠ قية ، وبازان القشاشية في مساحة ٤٨ مترا مربعا ويستوعب من الماء ٤٠٠٠٠٠ قية ، وبازان شعب بني هاشم في مساحة ٤٨ مترا مربعا ويستوعب من الماء ٤٠٠٠٠٠ قية ، وبازان دكة التجارة في مساحة ٣٣ مترا مربعا ويستوعب ١٠٠٠٠٠ قية من الماء[2] ، وبازان المروة الذي قامت اللجنة بتوسعته ، وبنت تحته صهريجا احتياطيا يستوعب من الماء ٦٠٠٠٠٠ قية، وركبت أيضا على جداره من جهة المروة ١٥ بزبوزاً للوضوء[3] . وبنت من جديد خزان العمرة بعد هدمه تماما[4] وبنت صهريجاً عند اتصال مخزن الزيت لرباط الخاصكي سلطان يستوعب ١٠٠٠٠ قية من الماء[5] .

وكذلك أنشأت اللجنة أماكن للوضوء حول الحرم وأسبلة كثيرة في أحياء مكة .

---

* قية / وقية / أوقية : وهي اثنا عشر درهما أو ١٧,٠٧٧ جراماً . [انظر : محمود بك الفلكي : المقاييس والموازين العملية بالديار المصرية . ترجمة إلى العربية ، زيور أفندي ، مطبعة الجوانب ، الاستبانة ١٢٩٠ هـ / ١٨٧٢ م] .

(١) المصدر السابق ؛ ومحمد أمين المكي : الآثار المبرورة ص ١٢ ؛ صادق بك : تقرير ، من ١٩ ومابعدها (لائحة مع خريطة عن منبع ومجرى عين زبيدة وتعميراتها ، مخطوط ـ مكتبة جامعة استطنبول رقم ٤٦٥٩ T Y) .

(٢) التقرير المذكور لصادق بك ص ٢٠ .

(٣) المصدر السابق ص ٢١ .

(٤) أيوب صبري : مرآة مكة ص ٧٥٦ .

(٥) التقرير المذكور لصادق بك ، ص ٢٠ .

أول شبكة مائية في مكة وإيصال عين زبيدة إلى منى

في هذه العمارة لعين زبيدة أنشئت أول شبكة مائية لغرض توزيع الماء وإيصاله إلى بعض الأماكن في أحياء مكة ، واستعملت في هذه العملية مواسير فخار ومواسير حديدية أو الرصاصية ، ولهذا الغرض أنشئت في داخل مكة موازين (مقاسم) عديدة لرفع الماء إلى أماكن مرتفعة ثم لتوزيعه على أماكن منخفضة .

فقد تم توصيل الماء إلى منى بواسطة آلة بخارية جلبت من اسطنبول وركبت على المجرى بالأوجر سنة ١٣٠١هـ[١]

وتم أيضا توصيل وتوزيع المياه على الأماكن التالية داخل مكة بواسطة المواسير الحديدية أو الرصاصية التي مدت اليها وهي :

مستشفى الغرباء، ورباط الخاصكي سلطان، ودائرة الحكومة، والقشلة المدفعية ، والمطبعة، والتلغرافخانة، والمخبز العسكري، وقرة قولخانة (مخفر) النظامية، والحمامات[٢] .

وصار الماء في مكة قد وصل إلى حي الشيخ محمود الواقعة بعد حارة الباب سنة ١٣٠١هـ . من جهة الشبيكة ، وإلى بركة الماجن من جهة المسفلة، وتكونت بساتين عديدة في مكة من كثرة الماء ومن زيادة عين زبيدة التي صار نصفها يكفي لاحتياجات أهل مكة ، ونصفها الآخر يجري إلى هذه البساتين بعد هذا التعمير الذي بدأ العمل فيه سنة ١٢٩٧هـ وانتهى في سنة ١٣٠١هـ بعد استمراره ثلاث سنوات وصرف عليه ٧٥٠٠٠ ذهب مصري[٣] .

---

(١) لمزيد من المعلومات في توصيل الماء إلى منى انظر : تقرير لصادق بك ، ص ٣٢ ومابعـها .
(٢) لمزيد من المعلومات انظر : المصدر السابق ؛ ومحمد أمين المكي : الآثار المبرورة لسلاطين آل عثمان في الحرمين الشريفين . ص ١٢ ؛ أيوب صبري مرآة مكة ص ٧٥٦ ومابعدها .
(٣) أيوب صبري : مرآة مكة ص ٧٥٨ ؛ وفي تقرير صادق بك المذكور، ص ٣١ : ١١٩٧٩٣٩٨,١٢ قرش من تاريخ ٥ ذي الحجة حتى ١١ شوال ١٣٠٢ هـ .

وفي سنة ١٣٢٢هـ (اثنتين وعشرين وثلاثمائةوالف) حصل نقص ظاهر في عين زبيدة من جهة وادي النعمان ، وانقطع الماء من جهة وادي حنين ، فأمر أمير مكة الشريف عون الرفيق باخراج صرفية إلى وادي النعمان ، فخرجوا وبحثوا وتقدموا في دبل العين نحو أربعة عشر ذراعا ، وحصل من عملهم هذا بعض الفوائد لمدة قصيرة[1] .

ثم اشتد الحال في سنة ١٣٢٤هـ وكان أمير مكة في ذلك الوقت الشريف علي باشا ، فأمر بتشكيل لجنة جديدة تحت رئاسته ، وجمعوا إعانات جبرية من أهالي مكة وجدة والطائف ، وكتبوا أيضا إلى الآستانة يطلبون الإعانة لعين زبيدة والمهندسين[2] ، فصدر الأمر السلطاني بإرسال رفيق بك مدير تحريرات مكتوب الداخلية ، ونشأت بك[3] وفريق من المهندسين والعمال ، ومعهم شيء مما اجتمع في الآستانة من الإعانات . فاشتغلوا بهمة قوية في وادي نعمان ، وكانوا يخرجون في كل شهر نحو خمسة أو ستة أو سبعة رؤساء من المعلمين ، وكل رئيس كان يترأس على جملة من المعلمين والعمال وغيرهم ، وكان يتكلف مصرف كل رئيس وأتباعه نحو مائتين إلى ثلاثمائة جنيه . أصلحوا العين في داخل مكة وخارجها حتى أتموها سنة ١٣٢٥هـ، وصدر الأمر السلطاني في عودة توفيق بك ونشأت الى الآستانة[4] وحصل نفع عظيم لأهل مكة من هذا التعمير، ولكنهم أفرطوا في الصرفية ، وصرفوا مبالغ كثيرة جدا حتى أعزم من الآستانة مهندس ومفتش للبحث عن أموال تعمير عين زبيدة ، فكيف صرفت هذه المبالغ الضخمة من الإعانات التي اجتمعت من مكة والطائف وجدة وغيرها ؟ فوصل المفتش إلى مكة في أول سنة ١٣٢٦هـ وخرج إلى وادي النعمان ، وكان في معيته السيد هاشم بن السيد سلطان الداغستاني ، وكشف الأعمال التي قامت بها اللجنة ورآها بعينيه ، ثم عمل خريطة من منبع العين إلى مكة وعملها نسختين أبقى نسخة من

---

(١) الزواوي ص ٢٧ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) انظر : الوثيقة ، خزينة أوراق رقم ٣٩ تاريخ ١٣٢٤ هـ في أرشيف رئاسة الوزراء باسطنبول .

(٤) الوثيقة في تصنيف خزينة أوراق رقم ٢٠ تاريخ ١٣٢٥ هـ .

الخريطة في اللجنة وأخذ معه النسخة الثانية إلى الآستانة[1] ليقدمها إلى السلطان مع تقرير أعده عن أحوال تعمير عين زبيدة[2] .

وفي سنة ١٣٢٧هـ (سبع وعشرين وثلاثمائة والف) تشكلت هيئة جديدة من أهالي مكة المكرمة والمجاورين برئاسة السيد عبد الله الزواوي رسميا من قبل الحكومة وأخذت في تحرير وكتابة الرسائل إلى الجهات، ونشرت مقالات في الجرائد، فاجتمعت لدى الهيئة مبالغ كثيرة من الإعانات التي تبرع بها أصحاب البر والاحسان ، فشرعت في إصلاح قناة عين زبيدة في داخل مكة وخارجها إلى وادي النعمان ، وفي قناة عين حنين أيضا .

وفي الثالث والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة جاء سيل عظيم ودخل في قناة عين زبيدة من أعلى عرفات إلى قريب منى ، فملأ المجرى حتى طغى، وهدم كثيرا من القناة وسدها بالأتربة حتى انقطع الماء عن مكة، وكان الصندوق في ذلك الوقت فيه مبلغ وافر من النقود، فأخرجت اللجنة عمالا بكثرة ينظفون القناة من عدة أماكن حتى لم تمض مدة سبعة أيام إلا والماء جار في القناة ووصل الى مكة[3] .

وفي ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ حدث سيل عظيم من وادي رهجان، واتحد بسيول عديدة وهجم على وادي نعمان بقوة ، ودخل في قناة عين زبيدة، وهدم عدة من الخرزات القديمة حتى اختلط بمائها ، ووصل إلى مكة بقوة نحو يومين ، ثم انقطع الماء بالكلية بسبب إنسداد كثير من القنوات في عرفة وما بعدها إلى جهة مكة بالتراب ، فلما بلغ الخبر إلى أمير مكة الشريف الحسين أمر هيئة عين زبيدة بالاستعداد وإخراج الصرفيات المتعددة ، وكان صندوق العين في ذلك الوقت خاليا من النقود إلا الشيء

---

(١) الخريطة مقاسها في ٤٥ × ١٧٤ سم وموجودة في مكتبة جامعة اسطنبول تحت رقم ٤٦٥٩ ت . وقد قمنا بتصوير هذه الخريطة إلّا أن الصورة لم تكن واضحة ولذلك نعتذر عن عدم درجها في ملحق الدراسة . وهناك خريطة لمجرى عين زبيدة من نفس المكتبة وتعرف باسم خريطة مكة تحمل رقم ٩٣٦٥٢ ندرج صورتها في الملحق .

(٢) الزواوي : بغية الراغبين ، ص ٢٧ ـ ٢٨ ؛ والملا قلندر : خلاصة المفيدة ص ٩ ـ ١٠ ؛ إبراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢٣ .

(٣) الزوازي : بغية الراغبين ص ٢٩ ـ ٣٢ ؛ والكردي : التاريخ القويم ، ٢ / ١٩٩ .

اليسير الذي لا يجوز خلو الصندوق عنه ، وصرح لهم بأن لا يهتموا من جهة المصرف وأنه متكفل بتدبير ذلك بأي طريق كان ، وألزمهم العمل والهمة بكل جهدهم، فقاموا بأحسن قيام، واجتهدوا كل الاجتهاد حتى جرى الماء إلى مكة المشرفة، وكان وصول الماء إلى مكة عيدا عظيما على الناس[1] .

وفي ١٨ محرم سنة ١٣٣٠هـ حدث أيضا سيل عظيم من وادي نعمان ورهجان ودخل قنوات عين زبيدة وسدها بالتراب ، ومنع جريان الماء إلى عرفة ، وانقطع الماء من مكة بالكلية ، فلما أخبر أمير مكة الشريف الحسين بذلك أمر فورا لجنة عين زبيدة بإخراج صرفية بعملة كثيرين لإصلاح قنوات العين وتنظيفها حتى مضت عشرة أيام والماء جار في القناة ووصل إلى مكة .

واستمر الحال على هذا الوضع حتى آل الحكم في الحجاز إلى الدولة السعودية ودخلت مكة المكرمة تحت ادارتها سنة ١٣٤٣هـ واهتم الملك عبد العزيز إهتماما كبيرا بأمر الماء في مكة والمشاعر المقدسة وأيد لجنة عين زبيدة على أعمالها وساعدها أتم مساعدة في جميع ما في خدمة لعموم الأهالي والوافدين .

وفي ١٦ من ربيع الأول سنة ١٣٤٤هـ بعد دخول مكة المكرمة تحت إدارة الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ بسنة حدث سيل عظيم من وادي نعمان ودخل في قنوات عين زبيدة وخرب فيها عدة خرزات ، وانقطع الماء عن مكة المكرمة ، واستمر انقطاعه حوالي ثلاثة أشهر، فطلب الملك عبد العزيز من أعضاء لجنة عين زبيدة تعمير ما تخرب من القنوات ، وشجعهم وحضهم على التشمير عن ساعد الجد ، وكان صندوق العين في ذلك الوقت خاليا عن النقود ، ولكنه أمر الشيخ عبد الله الدهلوي وأخاه عبيد الله الدهلوي بدفع جميع ما يلزم من المصاريف للتعمير على حسابه الخاص . فتم إصلاح المجاري بصرف ألفين وثلاثة وعشرين جنيها انكليزيا عدا ما جرى صرفه على أيدي رجال حاشية الذين قاموا بالمساعدة الفعلية طول مدة التعمير .

---

(١) الزواوي : بغية الراغبين ص ٣٤ـ٣٦ ؛ ابراهيم رفعت : مرآة الحرمين ١ / ٢٢٣ ؛ والكردي : التاريخ القويم ٢ / ١٩٩ .

ووصلت المياه الى مكة في جمادي الثانية سنة ١٣٤٤هـ[١] ولكن اللجنة واصلت أعمالها في بداية سنة ١٣٤٥هـ من بناء بعض الخرزات التي كانت باقية من العام الماضي ، واتخذت لها الاحتياطات اللازمة من البناء حولها خوفا من السيل الذي يمر من بين الخرزات في بطن الوادي كما قامت ببناء أنبار للوازم الصرفات ومأوى للعمال يأوون فيه من شدة الحر والبرد كما قامت أيضا بتعمير وتنظيف بعض الآبار في كل من مكة ومزدلفة ومنى والمعابدة وأقامت على كل بئر شخصين بدلائهم يسقون كل من يطلب الماء في أيام الحج[٢] .

وكذلك قامت اللجنة في السنة المذكورة بتعمير الصهريج المعروف بصهريج قايتباي الكائن بجانب الحرم الشريف بين باب النبي وباب قيتباي ، وكان هذا الصهريج مدفونا من زمن طويل ، ولعبت به أيدى التخريب وأخفته عن العيون ، وفيما بعد وضع المغتصبون أيديهم عليه وجعلوها ملكا لهم هو والمدارس التي فوقه يستغلونه ويحرمون الناس من الانتفاع به ، فأستأذنت اللجنة من حكومة الملك عبد العزيز في تعميره ، فشرعت في إخراج الأتربة والأوساخ التي كانت فيه ، وبدأت بتعمير حيطانه وأرضه بالنورة ، وفتحت له فوهتين للاستسقاء منهما وفوهة للنزول فيه وكان طوله أربعة عشر مترا وعرضه كذلك وعمقه ستة أمتار ويستوعب من الماء ما يبلغ سبعة وأربعين ألف صفيحة[٣] .

وكذلك قامت هيئة عين زبيدة في أول عام ١٣٥٠هـ بإصلاحات وتحسينات في مجرى العين نشرتها جريدة أم القرى[٤] وهي كالتالي :

---

(١) انظر : ملاقلندر : خلاصة المفيدة ، ص ١١ - ١٢ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق ص ١٣ .

(٤) السنة الثامنة (أعمال عين زبيدة) ، العدد ٣٦٧ ، ١٥ شعبان ١٣٥٠ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٩٣١ م ص ٢ .

١ ـ فتحت خرزة جديدة بنعمان ، وتقدمت منها إلى الأمام نحو أمية العين وقد لاحظت أثناء ذلك تبريحها وتنظيفها بعد إزالة الصخر الذي وجد بباطن القناة من سقوط عدة صخرات فيها منعت سير الماء .

وقد بنت الخرزات المذكورة بالنورة والأحجار من فوق القناة إلى سطح الأرض ويبلغ ارتفاعها ما يزيد من خمسة وثلاثين مترا .

٢ ـ أتمت تعمير جانب الدبل الكائن بالمصيليح الواقع بين عرفة ومزدلفة ويبلغ طوله سبعين مترا وقد كان الماء يتسرب من شقوق حدثت تحت الطبقات في نفس الدبل من جراء امتلائه بالماء .

٣ ـ انشأت دبلا جديدا بموقع دقم الوبر بدلا من الدبل القديم لظهور خراب فيه وعدم إمكان تلافيه ، ويبلغ طول هذا الدبل الجديد خمسين مترا .

٤ ـ عمرت أطراف البركة الكائنة بالطندباوي وأجرت تعليتها قليلا ، ونظفتها لسقيا السكان في هذه الناحية .

٥ ـ كان السيل في أوائل عام ١٣٥٠هـ دخل في مجرى عين الطندباوي وأحدث بعض خوارم في مجراها ، وقد شرعت الادارة في تعميره وترميمه .

٦ ـ أجرت تنظيف وتطهير مجرى عين زبيدة بمكة من العلم إلى أقصاه .

٧ ـ أحدثت فرش حجر حوالي الثلاثة الخرزات الجديدة الكائنة بالبياضية ، وفرش حجر أمام الحنفية التي بالهجلة منعا لإجتماع الأوحال ونشره التعفن من جراء ذلك .

٨ ـ أجرت تبديل اثنين وأربعين طبقا من الدبل الواقع تحت الأرض بسفل خرزة الجيزة بالمعابدة لظهور علائم القدم عليها وخوفا من سقوطها فجأة في الدبل .

٩ ـ إدارة ماكينة المفجر البخارية لامتلاء الخزانات والصهاريج بمنى اتخاذا بتدابير الماء في موسم الحج لعام ١٣٥١هـ .

* وفي عام ١٣٥١هـ قامت لجنة عين زبيدة أيضا بإصلاحات وتحسينات جمة في مجرى عين زبيدة ودبولها وهي كالتالي[1] .

---

(١) انظر : الإصلاح في مجرى عين زبيدة .
جريدة أم القرى ، السنة التاسعة ، العدد ٤٢٨ ، ٢٩ شوال ١٣٥١ هـ / ٢٤ فبراير ١٩٣٣ م ص ٢ .

١ ـ قامت بعمل التبريح في باطن الدبل بوادي نعمان والتقدم الى الأمام بحيث أصبح الماء متوفرا .

٢ ـ انشأت دبلا جديدا بالمحل المعروف بدقم الوبر بدلا من الدبل القديم المتخرب ، ويبلغ طول الدبل الجديد ٥٠ مترا .

٣ ـ أصلحت خمس خرزات بعرفة بالموضع المعروف بالعرف بما يلي محطة العجم ، واهتمت بتنظيف الدبل المشار اليه من الكاشور حتى أصبح الدبل في غاية من النظافة

٤ ـ جلبت من الخارج كمية وافرة من المواسير الجديدة الملبسة بالتوتية لمدها في باطن الأرض بدلا من الدبول المجاورة في مير آخور .

٥ ـ أجرت تمديد خط من المواسير من المقسم الكائن بحراج الغنم الى قصر سمو الأمير عبد الله .

٦ ـ أجرت تمديد خط آخر من المواسير من المقسم الكائن بسفل درج الدائرة إلى المقسم الكائن بباب علي بالمسعى ، ويبلغ طول هذا الخط ١٠٥ أمتار ، وأجرت مد فرع من هذه المواسير لصهريج قايتباي الكائن بشارع المسعى .

٧ ـ أجرت تمديد خط من المواسير من مقسم باب علي الى مقسم الصفا المنشأ حديثا ، ويبلغ طوله ١١٤ مترا ، ثم أجرت منه ثلاثة فروع من هذا المقسم تفرع إلى خرزة أبي قبيس ، ويبلغ طوله ٤٠ مترا ، وفرع إلى الخرزة العمومية بالصفا ، ويبلغ طوله ٢٢ مترا ، وفرع إلى الخرزة العمومية الكائنة بأول شارع أجياد ويبلغ طوله ١٢٠ متراً ، وذلك بدلامن الدبل الممتد من شارع القشاشية إلى خرزة أجياد المذكورة ، لأنه قد ألغى بتاتا لمجاورته لدبل مير آخور واختلاطه بالماء القذر ، وجرى سد الدبل المذكور سدا محكما من الخرزة الكائنة بداخل دار الآشي .

وهذا علاوة على ما ظهر مده سابقا من الخطوط المبينة أدناه :

(أ) أجرت تمديد خط من دبل الشبيكة إلى بازان المسفلة العمومي بمواسير جديدة مقياس بوصة (٣) بدلا من الدبل العمومي الممتد من خرزة أجياد الى بازان المسفلة .

(ب) أجرت تمديد خط من مقسم الحميدية إلى بازان القبة بالمسفلة ، ومنه إلى الصهريج الكائن بالمسفلة .

(جـ) أجرت تمديد خط من مقسم بازان القبة إلى بازان المسفلة العمومي
(د) خط من مقسم بازان أجياد إلى بئر بليلة متصلا بالخزان الواقع ثمة .
(هـ) خط آخر منه مارا بداخل الصحية إلى بئر العسكر ، ومنه إلى المؤتمر ودار الكسوة .
(و) خط من المقسم الكائن تحت الدائرة إلى بازان القشاشية مارا بالشارع اليوسفي .
(ز) خط آخر من مقسم باب علي إلى بئر الصفا .
(خ) خط من المقسم الكائن بباب أم هانيء إلى باب إبراهيم ، تسقى منه ادارة البرق والبريد ، وصهريج الغوري ، والمدرسة الفخرية ، والسبيل الواقع تحت دار السيد سراج .
(ط) خط مزدوج من المقسم الكائن بجرول بجوار دار آل عقيل إلى البركة الكبيرة بداخل البستان الكبير .
(ك) خط من خرزة الجاري الكائنة بالمسفلة إلى الصهريج المعروف بصهريج عبد المجيد بالمسفلة .
(ل) خط من مقسم الحراج الى بازان شعب علي .
(م) خط من المقسم الكائن أمام دار رمضان الى الثكنة العسكرية ، ومنه إلى دائرة الكوشان ، ومنه الى الموردة الكبرى الكائنة بطريق العمرة .

٨ ـ أجرت تدوير ماكينة المفجر البخارية الكائنة بمنى لإملاء الخزانات والصهاريج بها استعدادا لوفود بيت الله الحرام أيام الحج .

٩ ـ أجرت عدة أعمال بداخل البلدة الطاهرة وخارجها كتعمير وترميم أوقاف عين زبيدة والبازانات والموارد .

١٠ ـ أجرت إملاء جميع الخزانات والصهاريج الموجودة بالبقعة الطاهرة وهي الصهريج العمومي الكائن بالمدرسة الفخرية، وصهريج قايتباي، وصهريج الغوري ، وصهريج عبد المجيد بالمسفلة، وبازان القبة بمحلة المسفلة، والبركة الكبيرة الكائنة بجرول بالبستان الكبير، وصهريج المصري بجرول، والخزان الكائن بشارع اليوسفي ، علاوة على ما جرى إفعامه من الخزانات والموارد العامة .

* وفي عام ١٣٥٣ هـ قامت إدارة عين زبيدة بإصلاحات جمة في جميع النواحي التي رأت أن المصلحة العامة تقتضي بها لتأمين راحة الوفود إلى هذا البلد الأمين والقاطنين فيه ، فتمكنت من القيام بالآتي :

(أ) أجرت الكشف على دبل عين زبيدة من وادي نعمان إلى مكة المكرمة بواسطة الفنيين ، وشرعت في تبريحه من الأتربة ، فجرى العمل ابتداء من وادي نعمان حتى عرفات ، وهناك وجدوا مقداراً من الدبل يبلغ طوله ٢٠٠ متر لا يمكن الدخول فيه لامتلائه بالماء لأن هذه القطعة من البنايات القديمة ، وهي منخفضة ، ومن وفرة المياه امتلأ الدبل فصار جانباً من المياه يتسرب في الأرض ويذهب في الرمال ، فقررت الهيئة تعليته من الجانبين بقدر ذراع الأربع ذراع معماري وتطبيقه بالطبقان والنورة ، وعثروا بالمصنع على مقدار كبير من الدبل طوله ١٥٢ متراً يتقاطر الماء من طبقانه بسبب امتلائه بالماء ، فقررت تعليته مقدار سبعين ذراعاً منه من الجانبين بارتفاع ذراع الأربع وتطبيقه بالطبقان ، وبالفعل فقد تم إصلاح القسم الأول والثاني على الوجه المرغوب ، وأصبح ما كان يتسرب من الماء إلى الرمال محفوظاً في الدبل كما أن المسافة الباقية جرى ترميمها وتعميرها ، وكما جرى ترميم عدة مواقع من الدبل كان الماء يتقاطر من خلال جدرانه وطبقانه ، وتم تبريح الدبل من وادي نعمان حتى مكة المكرمة[1] .

(ب) وفي ٢٢ رجب عام ١٣٥٣ هـ جاء سيل عظيم من وادي رهجان إلى وادي نعمان ، ودهم العقوم التي كانت موضوعة عند مدخل الفرى الكبير بنعمان ، واقتحم الفرى ودخله ، ووقف ماء السيل فيه عدة أيام ، والفرى المذكور طوله ١٢٠٠ متر ، وعرضه يتقارب ما بين ٢٠ ـ ٤٠ متراً ، وعمقه من أربع أمتار إلى ٨ أمتار ، ويحتوي على عدة خرزات من أعمال الهيئات السابقة ، بعضها واهية البنيان ، فدخل ماء السيل في ثلاث خرزات قديمة وخرب واحداً منها .

وكانت النتيجة أن رجع الماء في الدبل إلى العلو نحو الأمية بمسافة سبعة آلاف متر ، فأحدث في رجوعه عدة خوارم في قسم عظيم بلغ طوله ٢٥٠٠ متر بين الخرزات من رقم ٤٩ إلى رقم ٨٠ ، وان أسباب حدوث هذه الخوارم هو أن المعلمين السابقين وضعوا بدلاً من الطبقان عيداناً من العرعر يصلح نوعاً ما لمنع نزول الأتربة في الدبل وبرجوع الماء في الدبل ، وامتلائه ارتفعت عيدان العرعر

(١) انظر : أعمال هيئة عين زبيدة في عام ١٣٥٣ هـ جريدة أم القرى (السنة الحادية عشر ، العدد ٥٣٥ ، ٣ ذي الحجة سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ٨ مارس سنة ١٩٣٥ م) ص ٤ .

من مواضعها فانهالت الأتربة التي كانت فوقها ، ونشأ من جراء ذلك خوارم في عدة سدود مانعة لسريان الماء بسبب ذلك ، توقف الماء ، فنشطت الإدارة لإزالة هذا الخطر ، وبذلت قصاري مجهودها في هذا السبيل لاتخاذ التدابير اللازمة ، وقامت بإجراء الأعمال التالية :

١ ـ أخرجت عدة صرفات مؤلفة من المعلمين والعمال ، وزودتهم بما يلزم من الأدوات لتبريح الدبل من الأتربة التي دخلت مع ماء السيل ، وسبب منع سريان الماء .

٢ ـ اخراج عيدان العرعر التي بداخل الدبل ، وإبداله بقوالب من الأسمنت القوي يقوم مقام الطبقان ، ويحول دون سقوط الأتربة في الدبل .

٣ ـ دفن الفري الكبير الأنف الذكر وتسويته بمستوى الأرض من جانبيه كي لا يجتمع الماء فيه ويخرج من الجانب الآخر ، ولئلا يحدث أضراراً في الدبل والخرزات .

٤ ـ تعلية رقاب ٣٤ خرزة وهي التي بباطن الفرى ليؤمن عليها من دخول السيل فيها ، وتجصيصها من الداخل والخارج ، وبهذا العمل أزيل الخطر وصار جريان الماء جيداً أحسن من ذي قبل بكثير(١) .

* وفي ١٤ شعبان سنة ١٣٥٣ هـ جاء سيل عظيم أيضاً في وادي نعمان ، فلم يحصل منه ضرر كبير يذكر إلا أودية عرفات سالت ، وخربت الدبل الموصل من بركة الريحاني إلى برك سوق جدة وخزان مسجد نمرة فدخل السيل فيه وملأه بالأتربة ، وهذا الدبل منفصل عن دبل عين زبيدة العمومي ومخصص فقط لأيام الحج لإيصال الماء إلى المواضع السابق ذكرها ، فأجرت الإدارة تعميره وتبريحه مع أن المسافة بين البرك المذكورة لا يستهان بها(٢) .

أما الإصلاحات التي قامت بها إدارة عين زبيدة هذا العام في داخل مكة فهي كالتالي :

---

(١) انظر المصدر السابق .

(٢) انظر المصدر السابق .

١ - إنشاء مقسم فوق سطح قبة جرول ليسهل بذلك وصول الماء إلى بستان عين زبيدة الموقوف على مصالحها .

٢ - إبدال مجرى الخط الثاني الممتد من المقسم الموجود تحت مركز الدائرة إلى المقسم الكائن عند باب علي بمواسير حديدية بمقاس أربع بوصات وبطول ٢١٠ أمتار ، مع تأمين الخطط المتفرعة منه ، وهي خزانات قايتباي ، ومخفر الصفا ، والموردتان الواقعتان تحت دور آل الشيبي ، وحنفية باب النبي ، والموردة العمومية التي عند باب أجياد ، والتكية المصرية ، وإدارة البريد ، والمدرسة الفخرية ، وخزان الغوري ، وسبيل باب إبراهيم ، وحنفية باب إبراهيم ، والخرزة الكائنة بدار شطا في باب إبراهيم ، وقد أصبحت الجهات بالتخطيط الجديد مؤمنة تأميناً كافياً من جهة الماء .

٣ - إكمال مد المواسير الموصلة إلى موردة بئر بليلة بطول ١٤٥ متراً وبمقاس (٣) بوصات لتأمين راحة سكان تلك الناحية .

٤ - تعمير الخط الممتد من دار الصحة إلى خرزة وزارة المالية مع تصليح مقاسمه .

٥ - تعمير المجرى العمومي الموصل إلى جرول ابتداء من بازان محلة حارة الباب إلى ريع الرصان مع ترميم الخراب الموجود فيه .

٦ - إنشاء بيارة كبيرة أمام موردة حوض أبي طالب التي تتسرب إليها مياه البازان القذرة ، وذلك محافظة على الصحة العامة . وفرش الحوض وإصلاح جميع بزابيز الموردة .

٧ - ترميم جدار الدبل الواقع بعلو حوض أبي طالب بمسافة ٢٠٠٠ متر وبناء ما تهدم منه .

٨ - تعمير وتنظيف بيارة بازان محلة حارة الباب التي كانت تفيض دائماً في صحن الموردة .

٩ - إصلاح مجرى الماء الموصل لبازان المسعى بمواسير حديدية لتسهيل جري الماء إليه ، وسهولة تناوله .

١٠ - تعمير دبل عين الطندباوي حتى أصبح ماء العين يصب في البركة الكبيرة المعدة للسقيا بعد ما وقف جريان الماء بسبب السيول .

١١ - إكمال بناء العزلة التي على بازان الشامية وإعداد المعدات اللازمة لعمل الأبواب والمنافذ كي تصبح صالحة للاستغلال .

هذا ماعدا الأعمال اليومية التي تقوم بها الإدارة من الإصلاحات التي تراها ضرورية في بعض الجهات ، وكما أنها قامت أيضاً بتعمير وإصلاح بعض الأماكن الموقوفة على مصالحها من مساكن ودكاكين وغيرها[1] .

* وفي عام ١٣٥٤ هـ قامت إدارة عين زبيدة ببعض الإصلاحات والترميمات في مجرى العين بخارج مكة وداخلها وفيما يلي بعض الإصلاحات التي تمت خلال هذا العام في خارج مكة في مجرى العين[2] .

١ - أخرجت عدة صرفات مؤلفة من المعلمين والعمال إلى وادي نعمان لإجراء التبريح في الدبل العمومي الكائن بوادي نعمان ، وتركيب قوالب الأسمنت بدلاً عن قطع أعواد العرعر القديمة وذلك حفظاً للماء في الدبل .

٢ - أخرجت الإدارة أيضاً عدة صرفات مؤلفة من المعلمين والعمال إلى عدة مواقع بين مزدلفة وعرفة لإصلاح الدبل وترفيع جانبيه وتعليته نظراً لإمتلائه بالماء ، وتقاطره من تحت الطبقان ، وذلك على خط يبلغ طوله ١١٠ أمتار مع تجصيصه بالنورة .

٣ - تغطية الأحواض التي حول البازان العمومي بمنى من جهة الشارع العام وتركيب بزابيز فيها ، وذلك لتناول الماء بواسطتها حفظاً له من التلوث .

٤ - تم إجراء تطهير وتنظيف جميع آبار مزدلفة والحوض الذي بداخل البازان ، ووضع المصابيح على جميعها ، وذلك لاهتداء الحجاج إلى مواقعها في الليل .

٥ - تم تنظيف جميع البرك الكائنة بعرفات ، ووضع الماء فيها ووضع المصابيح أيضاً على كل منها لاهتداء الحجاج إليها .

---

(١) انظر : أعمال هيئة عين زبيدة في عام ١٣٥٣ هـ جريدة أم القرى (السنة ١١ والعدد ٥٣٨ وتاريخ ٢٤ ذو الحجة سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ٢٩ مارس سنة ١٩٣٥ م) ، ص ٧ .

(٢) انظر المصدر السابق (العدد ٥٨٦ ، ٥ ذو الحجة سنة ١٣٤٥ هـ الموافق ٢٨ فبراير ١٩٣٦ م ص ٤ ، والعدد ٥٨٧ ، ١١ ذو الحجة سنة ١٣٥٤ هـ الموافق ٦ مارس سنة ١٩٣٦ م) ، ص ٤ .

٦ ـ تم تركيب ماكينة اكواتول رافعة للماء فوق سبيل جلالة الملك عبدالعزيز بقرب الجمرة الوسطى لافعام الحنفية التي بجانب الصهريج .

٧ ـ تم تركيب طلمبة رافعة للماء فوق صهريج العنتبلي بمنى لافعام الحنفية التي بجانب الصهريج للسقيا منها .

٨ ـ تم وضع ماكينة اكواتول رافعة للماء فوق البئر الكائنة بأعلى الأبطح بقرب قصر الشيبية لافعام الحوض الذي بجانب البئر لسقيا دواب العربان .

أما الإنشاءات والترميمات والإصلاحات التي حققت الإدارة في داخل مكة المكرمة فهي كالتالي :

١ ـ تم إنشاء موردة بمحلة الشبيكة تسبيلاً لسكان نواحي جبل عمر ليتمكنوا من تناول الماء بسهولة ، وقد جرى مد مواسير حديدية إليها وإلى جرول من الدبل العمومي .

٢ ـ تم إنشاء بازان جديد بمحلة جرول أمام دار المورعي ، وجعلت له فوهتان للسقيا منها ، وحوض لسقيا الدواب .

٣ ـ تم إنشاء خزان كبير بمحلة النقا طوله تسعة أمتار ، وعرضه ثلاثة أمتار ، وعمقه خمسة أمتار ، وقد تمت عمارته في هذه السنة ، ولم يبق إلا تجصيصه فقط ، وقد جعلت له ثلاث فوهات للسقيا منها ، وحنفية ذات أنابيب للسقيا منها .

٤ ـ تم انشاء خرزة خلف البستان الكبير بجرول على عين الطندباوي لسقيا الأهالي منها .

٥ ـ تم تبديل خط المواسير الموصلة إلى بئر بليلة في أجياد بمواسير واسعة في خط يمتد من المقسم الكائن بجوار بازان أجياد إلى المقسم المدفون الواقع أمام المالية .

٦ ـ تم تبريح جانب من عين الطندباوي وإصلاح الخراب الذي وقع فيها ، وذلك للتمكن من إيصال الماء إلى البركة التي بالطندباوي .

٧ ـ تم إجراء تبريح في الدبل العمومي الواقع بين بازان حبس الجن وبازان القاضي ، وتعمير الخرزات القديمة الواقعة بينهما .

إضافة إلى ذلك ما قامت به من أعمال إصلاحية في جميع أوقاف عين زبيدة من العقارات العائدة لها .

* وفي عام ١٣٥٥ هـ قامت إدارة عين زبيدة بأعمال جمة في داخل مكة وخارجها من إصلاحات في مجري العين ، وتحسينات في توزيع الماء ، وإيصاله إلى أماكن جديدة في البلد . وفيما يلي بعض الأعمال التي قامت بها إدارة عين زبيدة في هذا العام[١] .

١ - دفن الفري الكبير بنعمان : أكملت الإدارة في هذا العام دفن بقية الفرى الكبير بنعمان والذي كانت الإدارة قد قررت دفنه في ثلاثة أعوام ، قامت بدفن قسمين منه في العامين السابقين . وكان بقاؤه خطراً عظيما على العين بسبب السيول المنحدرة من الوادي ، فإنها إذا أتت تهاجم الحواجز وتخترقها وتتسلط على هذا الفرى وتتسرب فيه ، ومن ذلك يتسرب ماء السيل على الدبل ويلحق بالعين خسارة ويمنعها عن السير ، وبذلك فقد أزيل هذا الخطر الذي كان يهدد الدبل .

٢ - سد فوهات الدبل : قامت الإدارة في هذا العام بتطبيق سد فوهات الدبل ابتداء من قهوة عرفة إلى ما بعد جبل الرحمة ، ويبلغ عددها ما ينوف عن مائة وخمسين فوهة ، لأن بقاء فوهات الدبل على حالتها قد يؤدي إلى وقوع شخص ، وإلى تلوث الماء ، وأنشأت أيضاً في هذه الناحية حنفية ذات بزابيز من بوصة (١) لتأمين سقيا العربان والمارة بالطائف ، وأصحاب القهاوي ، وسحب الماء إليها من الدبل الذي يظهر على وجه الأرض في هذه البقعة ، بواسطة ماسورة ذات بوصة (٤)، وأنشأت أيضاً في هذه الناحية ثلاث خرزات ما بين قهوة عرفة وجبل الرحمة وفي مواقع مناسبة تجاور الدبل ، وسحبت الماء إليها من الدبل بواسطة ماسورة واسعة ، فأصبح المجرى في مأمن من التلوث .

٣ - قامت بتعلية جانبي المجرى وتجصيصهما (تنقيلهما) وإعادة فرشهما في الأماكن الآتية :

أولاً : في الموقع المعروف بالمعترضة بمسافة ١٨٦ متراً .
ثانياً : بالعابدية بمسافة ٨٠ متراً .
ثالثاً : بدقم الوبر بمسافة ٢٦٤ متراً .
رابعاً : بالمفجر بمسافة ٦٩ متراً .

---

(١) انظر : تقرير عين زبيدة ، جريدة أم القرى ، (سنة ١٣ ، عدد ٦٣٥) ص ٧ ، ٢٣ ذو القعدة ١٣٥٥ هـ الموافق ٥ فبراير ١٩٣٧ م وعدد ٦٣٦) ، ص ٣ ، (٦ غرة ذي الحجة سنة ١٣٥٥ هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٣٧ م) .

٤ - في أثناء قيام الإدارة بهذا العمل عثرت على تخرب في الدبل بدقم الوبر بمسافة ٥٥ متراً ، وأصبح يخشى من انهياره فبادرت إلى إبطاله ، وأنشأت دبلاً جديداً يجاور الدبل القديم المتخرب ، وجعلت الدبل القديم دعامة للدبل الجديد .

٥ - إصلاح ماكينة المفجر : خدمت ماكينة المفجر أربعاً وخمسين سنة ، وهذه المدة الطويلة صيرت بعض أدوات ماكينة غير صالح ، فبادرت الإدارة بإصلاحها ، وشراء ما يلزم لها من أدوات جعلتها تعيد مفعولها الأول في رفع الماء إلى علو الجبل ، ومنه إلى صهاريج منى .

٦ - تم إنشاء بيارة جديدة لسبيل الملك عبدالعزيز الواقع عند الجمرة الوسطى بمنى وذلك بسبب تسرب الماء الفائض إليها .

٧ - تم تبريح الدبل من المفجر إلى البلدة ، وذلك طلباً لنظافة المجرى ولإزالة الموانع التي تحول بين سير الماء في المجرى .

٨ - تم تنظيف البرك الموجودة بعرفات وتملئتها بالماء .

٩ - تم أيضاً نثل آبار مزدلفة وتنظيفها . كما قامت الهيئة بوضع المصابيح على كل بئر منها لاهتداء الحجاج إليها ليلاً .

وهذه الأعمال التي قامت الهيئة بإجرائها في خارج مكة ، وأما في داخل مكة فقد قامت بما يلي[١] :

١ - قامت بمد الخطوط بجرول وذلك : أنها سحبت خطاً من مقسم عين الهر الكائن بأول جرول بمواسير ذات بوصة (٢) إلى مقسم رمضان أفندي ، ومنه سحبت الماء إلى الثكنة العسكرية والتخريجية والورشة الأميرية بمد مواسير ذات بوصة (٤) ، بمسافة ٧٧٥ متراً ، ووضعت بزبوزاً في مقسم رمضان أفندي وأنشأت له حوضاً لسقيا المواشي ، وعملت له بيارة ليتسرب الماء القذر إليها .

ثم رأت توفر الماء بكثرة في مقسم عين الهر فسحبت الماء منه إلى مقسم بستان الشريف عون بمواسير وبمسافة ٦٥٢ متراً ثم عمدت الإدارة تعميم الماء في طريق

---

(١) انظر : جريدة أم القرى ، العدد ٦٣٦ ، ٥ ذو الحجة ١٣٥٥ هـ ، ١١ فبراير ١٩٣٧ م ، ص ٣ ، ٦ .

الشهداء ، والعمرة ، وقصر المنصور فسحبت الماء بمواسير من مقسم البستان إلى قصر المنصور ، ومسافة هذا الخط ألفان ومئتا متر ، وعلى طول الطريق وضعت كباسات تمكن المجتاز وعابر السبيل أن يتناول الماء منه بسهولة . ولأول مرة يسجل التاريخ وصول ماء عين زبيدة إلى الشهداء في عهد الملك عبدالعزيز .

٢ ـ قامت بمد خط إلى وزارة المالية ، وذلك أن وزارة المالية والأوتيل بمكة ودار الكسوة والصناعة وضعت أغراس الأشجار على جانبي الطريق المؤدي إلى الوزارة ، فاستدعت الحال أن تقوم إدارة عين زبيدة بتوفير الماء هناك ، فقامت بمد مواسير ذات بوصة (٢) من المقسم الكائن بركن المستشفى الصحي إلى الخرزة ، وهذا علاوة على الخط الموجود ، وأصبح الماء كافياً موفوراً يسد حاجة السكان من جهة ، وتأمين الماء اللازم لتلك الأشجار .

٣ ـ قامت أمانة العاصمة بقطعية في الأرض بشارع الحكومة ، وذلك لترصيف المسعى بطريقة فنية تكفل منع السيل من دخول المسجد ، وعدم روسبه فيه ومن جراء تلك الحفرة ظهرت خطوط الماء على سطح الأرض وأصبح يخشى عليها من التلف ، فاضطرت الإدارة إلى إنزال الخطوط الموجودة تحت الأرض بمقدار نحو ٧٥ سم وبتغيير القديم منها ، وإبدال خط البرابخ بمواسير جديدة ، وشرعت بعمل ذلك في الأماكن الآتية :

أولاً : إنزال المواسير من مقسم باب علي إلى مقسم الصفا .

ثانياً : إنزال المواسير ما بين مقسم الصفا وباب أجياد .

ثالثاً : تغيير مواسير التكية المصرية لقدمها بمواسير جديدة ذات بوصة (٣) وانزال الخط تحت الأرض .

رابعاً : انزال المواسير من مقسم باب أم هانيء ـ الإسعاف وباب ابراهيم .

خامساً : مدت خطاً جديداً بمواسير ذات بوصة (٢) من مقسم باب ابراهيم إلى المدرسة الفخرية وخزان الغوري .

سادساً : غيرت خط البرابخ الفخار بمواسير ذات بوصة (٤) الممتدة من مقسم باب علي إلى مقسم أم هانيء .

ومجموع الخطوط التي قامت بإنزالها تحت الأرض نحو ٣٣٠ متراً والخطوط التي غيرتها نحو ٢٨٥ متراً .

٤ ـ قامت بتغطية المقاسم وفتح أبوابها من الجوانب ، وذلك أن علو المقاسم التي بداخل البلدة كان مسطحاً ومعرضاً لوقوع الأتربة ، والأوساخ ، وتسلق الأطفال عليها فقررت الإدارة في هذا العام تعليتها بأجمعها ط، وفتح الأبواب من الجوانب ، وقد تم عمل كل ذلك في هذه السنة .

٥ ـ قامت بترميمات في البازانات التي قامت الإدارة بتفقدها ، فوجدت أنها تحتاج إلى ترميمات بسيطة ، وإلى تغيير بعض البزابيز ، وعمل أبواب حديدية لقسم من البازانات .

٦ ـ إصلاح بركة عويس بمصافي أجياد :

هذه البركة كانت عبارة عن حفرة عميقة يجتمع الماء فيها بغزارة أيام الأمطار من انحدار مياه الأمطار إليها ، وإن كثيراً من الأطفال كانوا يذهبون إليها للاغتسال ، بها والسباحة فيها ، فكانت تقضي على حياة كثير من الذين لم يحسنوا السباحة منهم ، ولما أدركت الحكومة خطر هذه البركة وجهت أمرها إلى إدارة عين زبيدة لاتخاذها التدابير اللازمة ، فقامت الإدارة بإنشاء بئر أشبه بالخرزة ، فطمرت ما حولها ، وأصبح الماء لا يجتمع ظاهرها بل تمتصه الأرض ، وبعد أخذ كفايتها ينساب إلى مكان آخر ، فصارت عامرة بماء السماء يستقى منها السكان وينتفعون بمائها ، وأزيل الخطر الذي كان يهدد حياة الأطفال .

٧ ـ إكمال بناية بازان النقا :

كانت الإدارة شرعت في العام الماضي إنشاء خزان النقا ، وأتمت هذا العام بناءه وتجصيصه (تنقيله)، وقد أنشأت أيضاً حنفية ذات بزابيز ، وسحبت الماء إلى هذا البازان بمواسير ذات بوصة (٣) من مقسم بئر أبو دية الذي بسوق المعلى التابع لمحلة شعب عامر ، ومسافة الخط ١٦٩ متراً .

٨ ـ إنشاء مجرى جديد لخرزة رباط أمير بخاري الذي بقاعة الشفا ، وكان الماء الفائض من هذه الخرزة يتسرب إلى دبل الرباط بحيث يؤثر في جداره ويعرضه للخراب والانهدام لعدم وجود بيارة لهذه الخرزة التي يتسرب الماء الفائض إليها ، فبادرت الإدارة في إنشاء مجرى جديد إلى خارج الرباط ، وبعد تجصيصه أوصلته ببيارة خرزة آل عرب ، وبذلك أزيلت المضرة التي كانت تمس جدار الرباط .

٩ ـ قامت بتعميرات في عين الطندباوي :
لما هطلت الأمطار بغزارة سال على أثرها وادي طوى الذي بالشمال الشرقي من مكة ، وفي طريق مروره هاجم على عين الطندباوي من ناحية بستان قطب الدين بجرول ، ودمر العين ، وملأ المجرى بالأتربة بمسافة خمسمائة متر ، وخرب قسماً كبيراً منه بمسافة ١٥٠ متراً ، فقطع الماء عن سكان الطندباوي فقاموا بمراجعة الدائرة ، فقامت الادارة بالكشف واتخاذ الاحتياطات اللازمة بأسرع ما يمكن نحو تأمين الماء لسكان هذه الناحية ، وشرعت في التعمير والتنظيف ، وفي خلال أسبوعين بدأ الماء يعود إلى سيره بعد إزالة الأتربة ، وتعمير قسم كبير من المتخرب .

* وفي عام ١٣٥٦ هـ قامت إدارة عين زبيدة بأعمال عديدة مهمة جداً في تحسين وتوفير الماء في داخل مكة ، كما قامت بخارجها بأعمال اصلاحية وتعميرية في مجرى العين . وفيما يلي أهم ما جرى في هذا العام من الإصلاحات والتحسينات :

أولاً ـ الأعمال التي أجريت خارج البلدة الطاهرة[١] :

١ ـ بعد عودة الحجاج إلى أوطانهم بادرت الإدارة بتوجيه العمال والمعلمين إلى ما فوق عرفة، وزودتهم بأدوات مخصصة لأعمالهم في المياه التي تتطلبها منهم ولا يستغنون عنها بحال من الأحوال للقيام بمهمتهم ، فقاموا بتبريح الدبل من الأوساخ والأتربة التي تعقبها الحجاج في يوم عرفة ، ابتداء من عرفة واستمروا في عملهم أياماً طويلة حتى تمكنوا من آداء مهمتهم لغاية مكة المكرمة .

٢ ـ قامت بأعمال إصلاحية في المجرى بالكسار والجموم اللذان هما موضعان فوق عرفة ، والدبل يسير تارة في هذه المنطقة في سطح الأرض وتارة أخرى يحتجب في طبقات الأرض ، وقد ظهر أثناء تفقد الدبل والكشف عليه أن طبقة حجرية تصلبت على جانبي الدبل وتضايقت الماء سيره ، فوجهت الإدارة عمالاً ومعلمين إلى هذه المنطقة ، وكلفتهم بإزالة هذه المحتجز المتصلب ، وزودتهم في نفس الوقت

---

(١) انظر: التقرير السنوي لأعمال إدارة عين زبيدة ـ جريدة أم القرى الصادرة بمكة المكرمة ، (السنة ١٤ ، والعدد ٦٨٧ ، تاريخ ٤ ذو الحجة سنة ١٣٥٦ هـ ، الموافق ٤ فبراير ١٩٣٧ م) ، ص ٢ .

بأقلام من حديد الصلب ، فكشفوا عن الدبل ، وبدأوا عملهم واستمروا فيه حتى تمكنوا من إزالة هذه الطبقة الحجرية في مسافة لا تقل عن خمسمائة متر ، ومن تقطيع أشجار الأثل والشوك التي تحيط بالدبل وتنفذ جزوعها إلى المجرى في مسافة لا تقل عن ألفي متر .

٣ ـ إصلاحات فيما بين جبل الرحمة وفقير الذئب :
انتقلت إدارة عين زبيدة من الكسار والجموم في طريقها إلى عرفة واستقر بها المقام بين هذين الموضعين ، وحفرت الأرض بعمق قامة ونصف حتى ظهر لها الدبل ، فبدأت عمليتها الإصلاحية ، وأزالت الطبقة المتليسة ، فسالت مرور الماء ، وأعادت سير المقسم الذي كانت تطويه الأرض بعناية زائدة ، حرصاً على عدم نفوذ رمل إليه يعكر صفوة الماء .

٤ ـ تغطية فوهة الدبل :
إن الدبل ـ كما سبق القول عنه ـ في فقير الذئب يظهر تارة على وجه سطح الأرض ويختفي عنها تارة أخرى ، وأن الدبل الذي يظهر على وجه سطح الأرض يمتد إلى مسافات طويلة ، وبين مسافة وأخرى توجد له فوهات مفتوحة يستقي منها كل وارد ، ويتناول منها كل قاصد بدون مشقة وبكبير عناء ، لكنه في هذه الطريقة في أخذ الماء من هذه الفوهات ما يخشى من تسرب الميكروب من مساس اليد له ، وتأميناً للمصلحة والمحافظة على الصحة قامت لجنة عين زبيدة في هذا العام بتطبيق هذه الفوهات وتغطيتها ، فأصبح الماء في الدبل محفوظاً لا تستطيع يد أن تناله أو تمتد إليه في أخذ حاجتها من الماء منه .

وعند هذا فقد قامت الإدارة بإنشاء حنفيات تمتد حول جبل الرحمة ، والبئر التي أنشئت في العام الماضي ، تبعد كلاً منها ميلاً في بعض المواضع ، وميلين في البعض الآخر ، وماكانت منها كبيرة في الارتفاع وضخمة في العرض جعل لها عشرة بزابيز ذات بوصة (١) ، وماكانت منها تصغر عنها حجماً خصص لها ثلاثة بزابيز ذات سعة سابقاتها على أن تزال هذه البزابيز عند إنتهاء أيام الحج بعد أن يبقى في كل واحد منها بزبوز يقوم بسد حاجة الضاربين والقاطنين في تلك الطريق .

٥ ـ تعلية جانبي الدبل :
ولما توفر الماء في العين ، وارتفع منسوبه في الدبل انساب في سيره ، واندفع بقوة

متخذاً طريقه إلى مكة ، وضاق به الدبل ذرعاً فطفا على الرمال ، فقامت الإدارة ببنايات على جانبي الطريق في مسافة سبعمائة وثمانية أمتار مسلحة بالأسمنت الافرنجي والبلدي ـ كالتي أجريت له في العام الماضي في مواضع أخرى منه ـ في المواضع التي هي من الأهمية بمكان حتى إذا أتى العام بعده يعاود العمل فيما ترك منها ، وأن تكون تلك البنايات في أماكن معينة يبتديء أولها عند جبل الرحمة بمسافة خمسة وخمسين متراً ، وثانيتها في الخطم بمسافة خمسة وسبعين متراً ، وثالثتها في الخاصرة بمسافة سبعة وعشرين متراً ، ورابعتها قريباً من المعترضة بمسافة مائة وسبعين متراً .

٦ ـ قامت أيضاً إدارة عين زبيدة في هذا العام باصلاح وتنظيف جميع البرك والآبار الكائنة في كل من عرفة ومزدلفة ومنى وتمليئها بالماء ، ووضع المصابيح على كل واحد منها لاهتداء الحجاج إليها في الليل[١] .

أما الأعمال التي أجرتها الإدارة في داخل العاصمة المقدسة في هذا العام كالتالي[٢] :

١ ـ تم تغيير المواسير القديمة بمواسير جديدة ذات بوصة (٣) من المقسم الكائن بسوق الليل إلى القبان ، والمسافة بينهما مئتان وأربعون متراً ، كما قامت الإدارة بتفقد الخطوط المتفرعة داخل المستشفى وبإجراء الإصلاحات اللازمة فيها .

٢ ـ تم إيصال الماء من المقسم الكائن بزقاق الحمرة بالمسفلة إلى حنفية منشأة خارج رباط الحضارم ، وإلى حنفيات أخرى برباط أبي نمي مباشرة دون اتصال بصهريج رباط الحضارم ، لأن المقسم المذكور كان يقوم بوظيفة إيصال الماء إلى رباط الحضارم فحسب ، كما قامت الإدارة في هذه الأثناء بالكشف عن الخط وتعمير مواسيره التي تؤمن سير الماء فيها .

٣ ـ تم إيصال الماء إلى رباط الإسماعيلية من المقسم الكائن عند ركن مستشفى أجياد من ناحية وزارة المالية ، وذلك بعد أن تم بناء الصهريج في هذا الرباط .

---

(١) لمزيد من التفاصيل انظر : المصدر السابق .

(٢) انظر المصدر السابق (السنة ١٤ والعدد ٦٨٨ تاريخ ١١ ذو الحجة ١٣٥٦ هـ ـ ١١ فبراير ١٩٣٨ م) ، ص ٣ .

٤ - قامت الإدارة في هذا العام بإيصال الماء إلى آخر حي أجياد ، لأن العمران زاد في الحي ، ويعاني القاطنون فيها من مشقة أخذ الماء من أول أجياد ، فعزمت الإدارة على إيصال الماء في ثلاثة مواضع من الحي ، وازنت سطح الأرض من أول مقسم بأجياد فظهر أن الأرض تعلو الماء بأمتار ، فاضطرت إلى سحبه من علو مكة من مقسم بئر أبو دية ، وإلى إقامة خمسة مقاسم ، الأول بصحن البئر المالحة بسوق الليل ، والثاني في القشاشية عند بئر مالحة ، والثالث عند ركن بازان أجياد ، والرابع عند الحوش التابع للكباريتي ، والخامس عند برحة أسعد الظفران ، ومنها إلى الأرض التي تبرع بها الشيخ عبدالغني الكشميري لإقامة الخزان عليها ، والمسافة إليها من مكان سحب الماء من بئر أبو دية ألف وثلاثمائة متر ، جعلت لها في الخط العمومي مواسير ذات بوصة (٤) ، وفي الخطوط المتفرعة منه مواسير ذات بوصة (٣) .

أما الموضعان الآخران من الحي اللذان أوصلت الإدارة إليهما الماء فحنفية ذات بزبوزين عند دار عبد القادر أمين ، وخرزة ذات فوهة واحدة في برحة أسعد الظفران عند المقسم الخامس ، وأنشأت لهما أيضاً بيارتين يتسرب فائض الماء القذر إليهما .

٥ - أجرت الإدارة الكشف عن خط بازان شعب علي ، فوجدته يحتاج إلى تغيير بعض أجزائه من مواسيره ، وترميم البعض منها ، فقامت بعملية الإصلاح والتغيير في الخط .

٦ - أوصلت الإدارة في العام نفسه الماء إلى أوتيل أجياد من المقسم الكائن عند حوش الكباريتي ، كما أجرت إصلاحات جمة في أوقاف العين من الدكاكين والبيوت والدور في مختلف أحياء مكة المكرمة .

٧ - أنشأت الإدارة في هذا العام بيارة لموردة بستان عين زبيدة في ساحة الشارع ، فانساب الماء الفائض القذر إليها ، كما أنشأت بيارة أخرى لموردة المعابدة لينساب فائضها من الماء القذر إليها .

٨ - قامت بترميم جدار مقسم البستان الصغير بجرول الذي رشح الماء عليه وأثر على جداره وهدده بالسقوط .

٩ - أوصلت الماء بوضع ماسورة ذات بوصة (٤) على مقسم البستان الكبير بجرول الذي يجتمع فيه الماء بغزارة ، وأخذ يفيض منه على الأرض إلى بركة الشريف عون التي تتوسط البستان .

١٠ ـ قامت أيضاً في هذه السنة بتنظيف موارد الماء في البلدة من أوساخ وأوحال ، كما قامت بترميمها وتجصيصها (تنقيلها) وترخيمها ، وفيما يلي بيان البازانات والموارد التي أجريت عليها إصلاحات وترميات :

بازان الشبيكة، وبازان حارة الباب، وبازان القبة بالمسفلة، وبازان أجياد، ومورد بئر بليلة، وبزابيز القبة، ومورد وزارة المالية، وبازان القشاشية، وبازان المسعى، وبازان السبع الآبار بسوق الليل، وبازان شعب علي، وبازان شعب عامر، وبازان بئر أبو دية، وبازان البئر الصغير بسوق المعلى، وموردة الشرشورة، وموردة بازان النقا .

* وفي عام ١٣٥٧ هـ بعد أن رحل الحجاج إلى بلادهم :

١ ـ أخرجت الإدارة صرفة مؤلفة من العمال والمعلمين إلى وادي نعمان فقاموا بتفقد الدبل والتفتيش عما يكون قد وقع فيه ، وحال دون سير الماء ، وابتدأوا كشفهم من موقع الكسار من داخل الدبل حتى انتهوا بدبل مكة ، ولم يجدوا طول مسافة الدبل إلا أوساخاً بسيطة وأحجاراً ، فأزالوا ذلك المستطاع الذي تمكنوا منه .

وعندما انتهى العمال من تبريح الدبل وإزالة الأتربة والأوساخ تركوا في دبل بازان القاضي أحجاراً بأحجام كبيرة، ليس من السهل عليهم إزالتها، وتستغرق وقتاً ليس بقصير، فمكنتهم الإدارة من أيام أخر، وشرعوا بإزالة تلك الصخار من أعلى الدبل ، ولم تنقض الأيام التي خرجوا بها إلا وقد تمكنوا من إزالتها بعد أن جعلوها بأحجام صغيرة ، ولم تكن تلك السواقط هي الأولى من نوعها في الوقوع فيه، فلم يمض عام إلا وكان من نصيبه وقوع صخار فيه ، تكلف كل وقت مصاريف طائلة، وفضلاً من ذلك وجدوا أن الجبل المرتكز عليه الغمس[1] لم يبق منه إلا الجزء اليسير ، ويكاد يقع

---

(١) كما سبق القول بأن إبراهيم بك ناظر العين لما أراد إيصال عين عرفات إلى مكة وجد جبلاً أصم مختف تحت الأرض ، فاضطر إلى فتق الجبل بمسافة لا تقل عن ألفي متر ، وجعله شقيقاً يمر الماء من بين شقيه ، ولجأ إلى أعلى ذلك الجبل بإقامة غمس يدهم أسطح الفتق ، والماء في هذا الدبل من أعلى الجبل يتفاوت في العمق (انظر ص ٣٧ ومابعدها من هذا البحث ، والتقرير السنوي لأعمال عين زبيدة في عام ١٣٥٧ هـ المنشور في جريدة أم القرى ، السنة ١٥ ، العدد ٧٣٧ ، ٤ ذو الحجة ١٣٥٧ هـ ، ١٧ يناير ١٩٣٩ م ص ٣) .

الغمس وينكشف الدبل ، فعمدوا إلى تداركه بعمل غمس جديد متقن مزود بكفاية من الأسمنت والنورة البلدية ، وشيدوا فيما هو أشدّ خطراً على الدبل بمسافة مائة وخمسين متراً[1] .

٢ ـ قامت الإدارة في هذا العام باتمام سد ما بقي من الدبل حرصاً على حفظ صفوة الماء في الدبل من التلوث، ومن لحاق الميكروب فيه، ومن مساس اليد له، وحرصاً على منع المغتسلين فيه[2] .

٣ ـ استمرت الإدارة عملها في هذا العام بتعلية دبل العين في الأماكن التي لا تقل خطورة والتي عملته في العام الماضي وهي كالتالي :

(أ) بين دقم الوبر والمفجر، الاصلاح ٦٦٠ متراً .

(ب) بالخاصرة ، ومسافة الاصلاح ٨٥ متراً .

(جـ) تطبيق (سد) بمسافة ١٧٠ متراً من الدبل بموقع العابدية[3] .

(د) تبديل دبل قديم آل إلى السقوط بدبل جديد في مسافة ١٩ متراً .

٤ ـ قامت بتكسير الكاشور وتقطيع الأشجار في قسم من الدبل يقع تحت الأرض بعمق ثلاثة أمتار بالمغمس الواقعة في شمال عرفة ، فوجدت فيه طبقة حجرية متيبسة نشأت من نفوذ الأتربة إلى الدبل ، ومن الماء الذي يسحبها معه قد رسخت في الدبل ، واحتلت جانبيه وتصلب فيه ، فأخرجت الإدارة عمالاً خبيرين بالعمل هذا فقاموا بإزالة ذلك المتصلب في مسافة ثلاثمائة وخمسين متراً مع إزالة وتقطيع أشجار السلم والحرمل اللتين تكتنفان الدبل وتحيط به ، وتنفذ عروقها فيه ، فتغير طعم الماء[4] .

٥ ـ قامت أيضاً بنثل آبار مزدلفة وتنظيف البرك بها ، وتنظيف برك عرفة ، وتملئة الصهاريج الواقعة في منى وإنارتها في ليالي الحج[5] .

---

(١) انظر : التقرير السنوي لأعمال عين زبيدة ـ جريدة أم القرى الصادرة بمكة المكرمة (السنة ١٥ ، العدد ٧٣٧ ، ٧ ذو الحجة ١٣٥٧ هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٣٩ هـ) ص ٣ (والعدد ٧٣٨ ، ١٤ ذو الحجة ١٣٥٧ هـ الموافق ٤ فبراير ١٩٣٩ م) ص ٦ .

(٢) (٣) (٤) (٥) لمزيد من التفصيل انظر : المصدر السابق .

وأما أعمالها بداخل البلدة في هذا العام فهي تلخص فيما يلي[1] :

١ - تم إنشاء مورد كبير للماء في الهجلة من محلة الشبيكة في ظهر الحنفية التي كانت منشأة ، واثبت على جوانبه من الداخل بزابيز تساعد العاجز والفقير، وانشأت أيضاً عند المورد مقسماً يساعد في توصيل الماء إليه من خط مستقل .

٢ - تم اصلاح بئر واقعة على طريق جدة تؤمها المشاة من الوافدين لأخذ الماء منها ، وأقيم جدار على طرف البسطة بعلو متر وطول أربعة أمتار ، وأصلح أيضاً درجها ، وكذلك أقيم جدار على فوهة البئر بعلو نصف متر يمنع الوارد من الانزلاق في البئر .

٣ - تم إصلاح بعض الآبار في المسفلة والملاوي والتنعيم ، ومن الآبار التي أصلحت في هذا العام بئر بمحلة المسفلة عند المسيال ودار احمدوه ، أقيمت لها رقبة وقرنان تثبت بواسطتها الدلاء .

وبئر غزيرة الماء بالملاوي من محلة المعابدة ينتفع بها عربان الحي ، حدث في جدارها فراغ أدى إلى الانقطاع عنها وهدم الانتفاع بها ، فقد قامت الإدارة بتلحيم جدارها وتنظيف مائها ، فصار الماء فيها نقياً صافياً .

وبئر في التنعيم يكثر الورود عليها المعتمرون ، فقد أجريت إصلاحات عليها رغبة في أن يتوفر الماء ، ويزول عنه ما يعكر عليه صفوه .

٤ - تم إنشاء بيارة كبيرة لمورد ماء في المعابدة في تخوم الأرض ، وأقيم لها مجرى يتصل بالموردة ، كما تم إنشاء بيارة ثانية لمورد جياد الجديد .

٥ - تم إصلاح عين الطندباوي التي هاجمها السيل فأتلف فوهاتها ، وانهدمت بسببه فحالت بين الماء وسيره ، فكلفت الإدارة عمالاً لهم خبرة كافية في أمور العين ، فبرحوا وأقاموا فوهاتها حتى عاد الماء في سيره في مدة وجيزة ، كما قامت الإدارة في هذا العام بإصلاحات كثيرة في أوقاف العين بداخل البلدة من الدكاكين والدور .

---

(١) انظر : الأعمال التي قامت بها ادارة عين زبيدة داخل البلدة ، جريدة أم القرى الصادرة بمكة المكرمة (السنة ١٥ والعدد ٧٣٩ ، ٢١ ذو الحجة سنة ١٣٥٧ هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٣٩ م) ص ٦ .

واستمرت إدارة عين زبيدة أعمالها في عام ١٣٥٨ هـ في إصلاح العين من تبريح الدبل العام ، وتعليته وتكسير الكاشور ، وقطع الأشجار ، وغمس بازان القاضي وإصلاح عين الطنداوي وغيرها من الأعمال التي كانت تقوم بها كل عام خارج العاصمة المقدسة[١] .

الأعمال التي قامت بها الإدارة في العام المذكور داخل العاصمة المقدسة تلخص كالتالي[٢] :

١ ـ مد خط من الأنابيب ذات بوصة (٣) طوله ٢٤٠ متراً من الحنفية الجديدة الكائنة في بئر أم القرين الواقع على الطريق المؤدي إلى بركة ماجن ، وبناء حنفية فوق البئر المذكورة ، وتركيب الصنابير فيها لتأمين الماء لسكان هذه الناحية .

٢ ـ مد خطين مزدوجين من المواسير يبلغ طولها مزدوجاً ومنفرداً ٢٢١٠ أمتار من ذوات بوصة (٤) وبوصة (٣) من مقسم العقيلية بالمعابدة إلى المقسم الكائن أمام الدار المحروقة بالشعب ، ثم مد خط آخر من مقسم الكباريتي بجياد إلى داخل بئر بليلة يبلغ طوله ٧٦٠ متراً مع بناء ما يلزم له من مقاسم وخلافه وكباس لسقيا سكان جبل المصافي .

٣ ـ بناء على طلب شركة السيارات العربية السعودية بإدخال الماء إلى كراشها بطريق الشهداء مقابل رسم تدفعه سنوياً لصندوق عين زبيدة ، وعلى أن تقوم الشركة بدفع قيمة خط المواسير وحفرياتها من صندوقها ، وعلى موافقة المقامات السامية .
فبناء على ذلك قامت الإدارة بمد خط من المواسير من مقسم رمضان أفندي إلى الكراش المذكور ، وأنشأت المقاسم اللازمة ، ويبلغ طول الخط هذا ٩٥٢ متراً ، ومدت فرعاً آخر إلى التخريجية الأميرية هناك طوله ١٤٤ متراً ، وأقامت أمام التخريجية كباساً ليستقي منه العموم من الأهالي والحجاج أثناء وقوفهم عنده لإجراء

---

(١) لمزيد من المعلومات التي قامت بها إدارة عين زبيدة في هذا العام ، انظر : تقرير هيئة عين زبيدة عن أعمالها في عام ١٣٥٨ هـ جريدة أم القرى (الصادرة بمكة المكرمة ، السنة ١٦ ، والعدد ٨٠١ ربيع الأول ١٣٥٩ هـ ـ ٢٦ أبريل ١٩٤٠ م) ص ٣، (والعدد ٨٠٢ ، ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٩ هـ ، ٣ مايو ١٩٤٠ م) ص ٦ ، (والعدد ٧٨٧ ، ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨ هـ ، ٢٠ يناير ١٩٤٠ م) .

(٢) انظر المصدر السابق العدد ٨٠٢ .

المعاملات الرسمية ، مع ما يلزم من البناء لحفظ الكباس ، وبيارة للمياه المتدفقة من الكباس .

كما قامت الإدارة بمد خط من المواسير إلى المسجد الجديد المقابل لدار المرحوم وزير المالية في ذاك الوقت الشيخ عبدالله السليمان بجرول ، إلى الحنفية المخصصة لوضوء المصلين على حساب وزارة المالية ، ومدت أيضاً خطاً آخر من مقسم رمضان أفندي إلى المسجد الحديث انشاؤه أمام دار الشيخ محمد سرور الصبان ، وأقامت كباساً للسقيا به مع بناء ما يلوم من المقسم ، وما يلزم للكباس من صحن حوله ، وبيارة للمياه المتدفقة منه .

* وفي عام ١٣٦٠ هـ حدث سيل عظيم في مكة المكرمة ، ودخل مجرى العين بوادي النعمان ، فقامت الإدارة بتعميرات واصلاحات لازمة في المجرى حتى جرى الماء إلى مكة المكرمة ، وقد ورد الخبر هذا في جريدة أم القرى الصادرة بمكة المكرمة كالتالي : (وصل ماء عين إلى مكة المكرمة بعد ان تم اصلاح مجاري هذا العين وقد حصل بذلك استبشار عام للسكان)[1] .

ومن سنة ١٣٦٠ هـ حتى عام ١٣٦٨ هـ ما وجدت شيئاً عن أخبار العين وعن أعمال هيئة عين زبيدة مع أن الهيئة كانت تقوم بتبريح وتنظيف الدبل وإصلاح ما تخرب من المجرى في كل عام بعد عودة الحجاج إلى أوطانهم ، أو بافعام البرك والبازانات الموجودة في كل من عرفة ومزدلفة ومنى ومكة المكرمة قبل الحج ، وبإصلاح ما تخرب منها استعداداً لموسم الحج .

* وفي عام ١٣٦٨ هـ قامت إدارة هيئة عين زبيدة بالعمل الإصلاحي في مجرى العين ، وتحسينات في توزيع المياه في عرفة حيث أنها قامت بمد ستة خطوط من المواسير لأماكن وجهات مختلفة بميدان عرفة طولاً وعرضاً من مجرى العين رأساً ، ويبلغ طول هذه الخطوط ثمانية آلاف متر ، ووضعت كباسات فيها على كل واحد بحيث جعلت المسافة ما بين الكباس والآخر ٧٥ متراً ، وأقامت عند كل كباس عموداً بارتفاع ستة

---

(١) انظر الجريدة المذكورة ، (السنة ١٨ العدد ٨٦٢ ، ٣ جمادي الثانية عام ١٣٦٠ هـ ، ٢٧ يونيه ١٩٤١ م) ص ٢ .
وانظر أيضا مجلة الحج الجزء السادس (للسنة السادسة ، ذي الحجة ١٣٧١ هـ ، أغسطس ١٩٥٢ م) ، ص ٣٦٦ .

أمتار توجد عليها لوحة مكتوب عل جهة منها (الماء في سبيل الله) ، وعلى الجهة الأخرى (عين زبيدة) لإرشاد قاصدي الماء[1] ، كما قامت باصلاحات وتحسينات أخرى من خارج البلد وداخله :

* وفي عام ١٣٦٩ هـ قامت إدارة عين زبيدة بأعمال لتوفير المياه وتيسير طريقة تناوله بكل سهولة في كل من عرفة ومزدلفة ومنى .

في عرفة : مدت ثلاثة خطوط أخرى بالمواسير اضافة إلى ستة خطوط من المواسير التي مدت في العام الماضي ١٣٦٨ هـ ، فصارت تسعة خطوط من المواسير تشغل جميع ميدان عرفات ، ويقوم على كل خط منها عدد من الكباسات ، بين الكباس والآخر مسافة تتراوح بين خمسين وستين متراً ، ومقام أيضاً عند كل كباس عمود تقوم عليها لوحات ارشادية إلى الماء ، كما مدت خطوط مواسير إلى الحنفيات المقامة عند سوق جدة ، والكسار، وقهوة عرفات، ومسجد الصخيرات، وحول جبل الرحمة[2] .

وفي مزدلفة : قامت إدارة العين هذه السنة بمد خط من المواسير في ميدان مزدلفة حتى تنتهي بنهاية سوق مزدلفة ، وركبت عليها كباسات لتسهيل تناول الماء ، كما قامت بتركيب عدد وافر من البزابيز في الحنفيات المقامة بالقرب من المشعر الحرام على مسافات قريبة من بعضها البعض[3] .

وفي منى : قامت أيضاً إدارة العين في هذه السنة بعمل شبكة من المواسير تتخلل الشوارع الآتية : شارع الملك عبدالعزيز ، الشارع العام ، شارع سوق العرب ، وشارع الجوهرة ، وأقامت عليها عدداً من الكباسات ، ووضعت عليها لوحات ارشادية ، كما مدت خطوط خاصة بالدوائر الحكومية كالدفاع المدني ، والبرق والبريد، والإسعاف، وإدارة الحج والصحة، وأمانة العاصمة، وإدارة اللاسلكي وغيرها، ومدت

---

(١) انظر : جريدة أم القرى (السنة ٢٦ والعدد ١٢٧٩ ، ١ ذو الحجة ١٣٦٨ هـ ـ ٢ سبتمبر ١٩٤٩ م) ، ص ٨ .

(٢) انظر : المصدر السابق (سنة ٢٧ والعدد ١٣٢٨ ، ٢ ذو الحجة ١٣٦٩ هـ ـ ١٥ سبتمبر ١٩٥٠) ، ص ٤ .

(٣) المصدر السابق .

خطاً آخر يصل إلى المجزرة، وكما أنها أخذت فروعات عديدة من هذه المواسير الرئيسية المذكورة وأقامت عليها أيضاً كباسات عديدة لتسهيل تناول الماء، علاوة على ما قامت به من افعام الخزانات الموجودة بمنى[1] .

* وفي عامي ١٣٧٠ هـ و١٣٧١هـ قامت إدارة عين زبيدة ببعض الأعمال والإصلاحات والتحسينات في سبيل توفير المياه في المشاعر المقدسة والبلد الحرام ونلخصها فيما يلي[2] :

١ ـ إزالة هجم (دمار) نعمان الذي حدث من أجل جراء سيل عام ١٣٦٠ هـ والذي لبث بضع سنين دون إزالته، وان استغرق مجهوداً عظيماً ومنصرفات فادحة نظراً لبعده عن سطح الأرض ولكون الأرض رملية ، فإن الفائدة التي لمست من وراء ذلك من وفرة المياه كانت تتضاءل أمامها عموم المنصرفات والمشقات التي حصلت في سبيله .

٢ ـ إنشاء خزان بركة الريحاني بعرفات وتسقيفه ، ومد المواسير منه إلى بعض ميدان عرفات وخزان مسجد نمرة ، وهو الخزان الذي تزيد حمولته عن المليون جالون تقريباً .

٣ ـ الخزان المستدير بعرفات ، وهو يمد كباسات ناحية جبل الرحمة وما جاورها بالمياه .

٤ ـ تركيب شبكة من الخطوط تأخذ مياهها من المجرى العام ، وإقامة كباسات متقاربة عليها في ميدان عرفات بدلاً من البرك التي ارتأت الإدارة إلغاءها تحاشياً من تلوث المياه .

٥ ـ إنشاء خزان مزدلفة المستدير ، ونشر الكباسات في جميع ميدان مزدلفة .

٦ ـ إنشاء خزان برأس الجبل الكائن عند القصر الملكي بمنى ، وتبلغ حمولته مليوني جالون من الماء ، وتصل المياه إليه بواسطة مواتير جلبت خصيصاً لذلك لأنها تدفع المياه إلى مسافة ١٢٠ متراً ارتفاعاً .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) أعمال ومشاريع قامت بها إدارة عين زبيدة ـ مجلة الحج ، الجزء الخامس والسنة السادسة ، ذو الحجة ١٣٧١ هـ ـ أغسطس ١٩٥٢ م) ص ٣٦٦ ـ ٣٦٨ .

٧ ـ عمل شبكة مائية من المواسير تبدأ من القصر الملكي حتى نهاية الجمرة الكبرى مارة بجميع الشوارع الرئيسية وغير الرئيسية ، وجميع المنعطفات والأزقة والدوائر ، ومن القصر الملكي نحو مزدلفة حتى تصل إلى المجزرة الفنية من الناحية الغربية وحتى تموّن دار الضيافة وغيرها من الناحية الشرقية .

٨ ـ سد عموم فوهات المجرى العام التي تسطو بعض أيدي المارة بفتحه ، وتحكيم سده بالأسمنت المسلح ، وتعلية بعض أجزاء المجرى وترميمه .

٩ ـ إنشاء خزان العتيبية بجرول .

١٠ ـ مد مواسير وصنابير جديدة ببعض المحلات : كجرول ، ومحلة حارة الباب .

١١ ـ إنشاء موارد جديدة بمحلة الشبيكة مجاورة للموارد القديمة ، وعمل خزان كبير تحتها .

١٢ ـ إنشاء خزان الفلق ، وهذا الخزان تبلغ سعته نصف مليون جالون ، وتصل المياه إليه بواسطة المواتير الرافعة نظراً لارتفاعه عن مستوى الماء كثيراً .

١٣ ـ إنشاء خزان في السليمانية ، ومنه يؤخذ الماء لخزان الفلق حالياً بالمواتير .

١٤ ـ إنشاء خزان كبير فوق بركة المصري .

١٥ ـ مد خط من أعلى المجرى العام خاص لبعض الجهات النائية : كالحفائر ، والطندباوي ، والمسفلة وغيرها والمدارس .

وصول ماء جديد من العين الجديدة
إلى مكة المكرمة عام ١٣٧١ هـ

اشترى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل العين الجديدة من ماله الخاص ، وأراد أن يتطوع بها ، وبإيصالها إلى مكة المكرمة ، ولكن والده الملك فيصل قدم ثمنها ثم تبرع بها وبإيصالها إلى مكة على حسابه الخاص ، ولقد وصل ماء هذه العين إلى مكة عام ١٣٧١ هـ ، وضغط في دبل عين زبيدة ، وأقيمت حفلة كبيرة بمناسبة وصول مائها إلى مكة المكرمة في عشية يوم الأربعاء ١٣٧٠/١٢/١٧[١] .

وهذه العين الجديدة تبعد عن مكة من ناحية طريق الطائف بمسافة ٤٥ كيلو متراً ، ويقع منبع هذه العين بالمضيق بجوار البلاد الحديدية ، ويصل الماء من المنبع هذا إلى مكة في داخل مواسير من الزهر قطرها ١٢ بوصة ، وقد أنشيء لها ثلاثة خزانات بالخرسانة المسلحة ، الأول عند مصب العين ويتسع لألف متر مكعب ، والثاني بجوار ريع الزوراء على بعد خمسة عشر كيلو متراً من الخزان الأول ويتسع لألف ومائتي متر مكعب من الماء ، والثالث عند الأعلام على بعد ثمانية كيلو مترات . ومما تمتاز به هذه العين أن مستواها يرتفع عن أعلى نقطة في مكة بمقدار مائة وثلاثين متراً ، وهذا الارتفاع يساعد على إيصال الماء إلى جميع الأماكن في البلدة الطاهرة من غير واسطة ، أو من غير استعمال الآلات الرافعة من المواتير[٢] .

وفي نفس العام قامت إدارة عين زبيدة بحفريات في مجرى الدبل بنعمان وتبريحه حتى فاض الماء ، وعلى أساسه قامت بإمداد خزان العتيبية بجرول بالماء ، وايجاد كباسين عند مستشفى الكعكي بجرول ، كما قامت بإيصال الماء إلى الخزان الكائن بالمعابدة ،

---

(١) انظر : مجلة الحج (الصادر بمكة المكرمة ، السنة الخامسة ، والعدد السابع - محرم الحرام ١٣٧١ هـ - اكتوبر ١٩٥١ م ص ٥١ - ٥٤ .
وجريدة أم القرى (السنة ٢٨ ، والعدد ١٣٧٩ ، ١٩ ذو الحجة ١٣٧٠ هـ - ٢١ سبتمبر ١٩٥١ م) ص ٣ .

(٢) انظر المصدران السابقان .

وبعد أن تفضل سمو الأمير فيصل نائب الملك عبدالعزيز بالحجاز بإصدار أمره بأخذ ماء من العين الجديدة وضغطه في دبل عين زبيدة قامت الإدارة بإيصال الماء إلى خزان برحة الظفران عن طريق المواسير الممتدة إلى محلة حارة الباب فجرول ، وإيصال الماء إلى خزان بركة المصري لتموين خزان الفلق بدلاً عن طريق خزان السليمانية[1] .

* وفي عام ١٣٧٢ هـ نرى تحسينات كثيرة مهمة في خدمات توفير المياه في كل من مكة المكرمة ومنى ومزدلفة وعرفات ، فقد قامت الإدارة[2] في هذه السنة بالأعمال الآتية[3] :

١ ـ انشاء خط المواسير لعين زبيدة من عرفات إلى مكة على أن تكون من مواسير الزهر ، وذلك بدلاً من الدبول القديمة الموجودة حالياً لإيصال الماء إلى جميع أحياء مكة التي لم يسبق وصول الماء إليها من قبل .

٢ ـ إقامة وتركيب خطوط جديدة في عرفات لتوزيع الماء إلى جميع مناطقها .

٣ ـ إنشاء خط من عين الجديدة إلى منى من مواسير الزهر التي قطرها ١٢ بوصة في طول ١٣ كيلو ، ويتفرع هذا الخط من الخط الرئيسي قرب كيلو ستة من مكة المكرمة ، ويصب في الخزان الذي أنشيء من الخرسانة المسلحة بجانب الخزان الأول على جبل المفجر على بعد ٢٫٥ كيلو متر من نقطة التفرع من الخط الرئيسي إلى مكة ،

---

(١) جريدة أم القرى (السنة ٢٩ ، والعدد ١٤٢٦ ، ١ ذو الحجة ١٣٧١ هـ ـ ٢٢ أغسطس ١٩٥٢ م) ، ص ٤ .

(٢) في هذه السنة ١٣٧٢ هـ صدر الأمر الملكي السامي برقم ١٥١ في غرة صفر بأن تكون إدارة عين زبيدة وعين العزيزية التي هي عين الجديدة بمكة دائرة واحدة تدار من قبل هيئة منتخبة على الأصول وتعيين مدير إداري وآخر فني لها على أن تقوم هذه الإدارة بإنفاذ المشروعات الخاصة بالمياه في عرفات ومزدلفة ومنى ومكة المكرمة بواسطة المدير العام للأبنية والانشاءات الحكومية (انظر : جريدة أم القرى ، السنة ٢٩ ، العدد ١٤٣٦ ، ١٢ صفر ١٣٧٢ هـ ـ ٣١ اكتوبر ١٩٥٢ م ص ٣) .

(٣) انظر المصدر السابق (العدد ١٤٣٦ والسنة ٢٩ ، ١٢ صفر ١٣٧٢ هـ ـ ٣١ اكتوبر ١٩٥٢ م) ص ٢ ؛ (والعدد ١٤٥٣ والسنة ١٣،٣٠ جمادى الثاني ١٣٧٢هـ ٢٧ فبراير ١٩٥٣ م) ص ١ ؛ (والعدد ١٤٧٠ والسنة ٣٠ ، ٢١ شوال ١٣٧٢ هـ ـ ٣ يوليه ١٩٥٣ م) ص ٤ .

ويتسع لحوالي خمسة آلاف متر مكعب ، وهذا الخزان هو الذي يعطي الماء لمنى ومزدلفة في أيام موسم الحج ، ويرتفع عن خزان مزدلفة الحالي بحوالي ثمانين متراً ، وعن أعلى نقطة بمنى حوالي ٤٠ متراً .

كما أعيد تركيب خطوط توزيع الماء في منى بحيث يعم الماء في جميع مناطقها .

٤ ـ إنشاء خط آخر من مواسير الزهر يتفرع من عين الجديدة إلى مزدلفة ، ويصب في خزانها الحالي ، وطول هذا الخط ٤ كيلو مترات ، ويستمد الماء من فرع منى عند كيلو ستة .

٥ ـ أوصل الماء إلى الخزانات الأربع الكائنة بالمعابدة وهي : خزان ريع داخل ، وريع المسكين ، ومسجد الإجابة ، وحارة الملاوي ، بالمواسير بعد أن كان تأمين مياهها بالوايتات ، ومدت مواسير ووضعت كباسات في ثلاثة مواضع مختلفة في حي الخانسة بالمعابدة ، وعملت موردة لقرب من مخفر الشرطة بالمعابدة أيضاً ، وموردة بالأبطح ، وموردة بشعيب الكرش .

* وفي عام ١٣٧٥ هـ قامت إدارة العين بعدة أعمال في كل من مكة المكرمة ومنى ومزدلفة وعرفات في سبيل توفير الماء للحجاج وسكان بلد الله الحرام ، وفيما يلي بعض أعمالها في هذه السنة[١] :

١ ـ قد ضاعفت جهودها في تتبع منابع عين زبيدة بوادي نعمان بالإصلاح والتعمير سعياً وراء ذلك توفير الماء .

٢ ـ تمكنت من إقامة صنابير جديدة ، بالإضافة إلى الصنابير التي أقيمت من قبلها في العام الذي قبله ، وذلك على طول الخطوط المعبدة ، والشوارع الفرعية من الجانبين في كل من عرفات ومزدلفة ومنى ، بالإضافة إلى مد خطوط جديدة من ماء عين العزيزية إلى كثير من الجهات العالية والبعيدة بمكة المكرمة مثل : الشهداء، وشارع المنصور، والمسفلة ، والطندباوي، وخط باب جدة .

---

(١) انظر : جريدة أم القرى ، (السنة ٣٣ ، العدد ١٦٢٢ ، ٢٠ ذو القعدة ١٣٧٥ هـ / ٢٩ يونيه ١٩٢٦ م) ، ص ٢ .

٣ ـ قامت الإدارة في هذه السنة لأول مرة بتسيير سيارات محملة بتوانك مملوءة بالماء ، ولها صنابير مخصوصة توزع الماء مجاناً ، بالإضافة إلى أن مكتبها الكائن أمام إدارة الحج بمنى يقدم الماء النظيف المثلج على نفقة الملك سعود الأول .

وصول عين وادي الليمون إلى مكة المكرمة

في عام ١٣٧٦ هـ أمر الملك سعود بن عبدالعزيز بجلب عين ماء كبيرة من أشهر عيون وادي الليمون الواقع على مسافة ٧٠ كيلو مترا من مكة المكرمة ، وقد ظل العمل لمد أنابيب هذه العين مدة شهور كثيرة حتى تم ـ ولله الحمد ـ وصول الماء لهذه العين الكبيرة إلى خزانات المياه العامة بمكة المكرمة في صباح يوم الاثنين ٣ ذو الحجة ١٣٧٦ هـ[١] .

وفي عام ١٣٨١ هـ قامت إدارة العين بسحب خط ثالث لأنابيب المياه التي قطرها ١٢ بوصة من خزان ريع الزوراء إلى منخفض المضيق ، ومنها إلى مكة المكرمة حيث زادت نسبة الماء ٣٠ ٪ عما كان عليه ، وجاء ذلك في برقية مدير عام مصلحة عين زبيدة والعزيزية التي نشرت في جريدة أم القرى[٢] .

ثم واصلت إدارة العين أعمالها في توفير المياه في كل من عرفات ومزدلفة ومنى ومكة المكرمة وتحسينها بدعم كبير من الحكومة التي بلغت السعة الإجمالية لهذه الخزانات الكائنة في عرفات ومزدلفة ومنى حوالي مليوني متر مكعب عام ١٤٠٧ هـ ، كما بلغت التكلفة

---

(١) جريدة أم القرى (السنة ٣٤ ، العدد ١٦٧٣ ، ٧ ذو الحجة ١٣٧٦ هـ / ٥ يونيه ١٩٥٧ م) ، ص ٥ .

(٢) انظر : السنة ٣٩ ، العدد ١٩١٥ ، ٩ ذو الحجة ١٣٨١ هـ / ١٣ أبريل ١٩٦٢ م) ، ص ٦ من الجريدة المذكورة .

الاجمالية لهذه الخزانات إلى مبلغ قدره (٤٨٠٫٠٠٠٫٠٠٠) اربعمائة وثمانون مليون ريال سعودي[١] .

ويوضح البيان الآتي عدد الخزانات وسعتها وارتفاعها عن سطح البحر وأماكنها وكمية المياه المخزنة فيها[٢] .

---

(١) مهندس عبد العزيز غندورة : مشروعات منى، ص ٦٥ وقايع ندوة النقل في الحج، بحث مقدم لندوة النقل في الحج المنعقدة في مكة المكرمة مابين ٢٥ـ ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ / ٢١ ـ ٢٣ ـ ١٩٨٧/٧ م ، والتي نظمتها وزارة المواصلات بالتعاون مع وزارة الحج والأوقاف ؛ أنور حامد أزهر : أمانة العاصمة المقدسة وجهودها العمرانية (مجلة البلديات ، مجلة ربع سنوية تصدرها وزارة الشئون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية ، العدد ٤٥ ، السنة ٤ ، محرم ١٤٠٩ هـ / أغسطس ١٩٨٨ م) ، ص ٤٨ ومابعدها .
ولمزيد من المعلومات عن مشروعات المياه والصرف الصحي في عهد الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود خلال سنوات ١٤٠١ هـ ـ ١٤٠٥ ـ هـ والمشروعات التي تحت التنفيذ انظر : محمد أبو بكر باسلامة : عرض شامل لمشاريع المياه والمجاري بمكة المكرمة خلال الخمس سنوات الماضية ، (جريدة البلاد ، العدد ٨١٥٤ في يوم الأحد ٢ / ٥ / ١٤٠٦ هـ) ، ص ١١ . وإبراهيم أحمد حسن كيفي : هـذه بلادنـا مكة المكـرمـة ، ص ٢٤٥ ـ ٢٥١ ، الـريـاض ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

(٢) المصدران السابقان الأوليان .

اسم الخزان	حجم الخزان بالمتر المكعب	منسوبه عن سطح البحر	موقعه
١ ـ خزان التجميع رقم ١	مليون متر مكعب	٤٢٠ مترا	في المعيصم (شمال منى)
٢ ـ خزان التجميع رقم ٢	ستمائة ألف متر مكعب	٤٤٤ مترا	في منطقة الشرائع
٣ ـ خزان المعيصم العلوي	تسعون ألف متر مكعب	٤٧٥ مترا	في المعيصم (شمال منى بجوار خزان رقم ١)
٤ ـ خزان دقم الوبر	أربعون ألف متر مكعب	٣٨٠ مترا	جنوب شرق منى
٥ ـ خزان الشعيب	عشرون ألف متر مكعب	٣٧٥ مترا	شعيب منى الشمالي
٦ ـ خزان قصور الضيافة	عشرون ألف متر مكعب	٤٤٠ مترا	جنوب منى
٧ ـ خزانا البيعة	أربعة وعشرون الف متر مكعب	٤١٨,٣٨٠ مترا	بجوار مسجد البيعة
٨ ـ ستة خزانات	ثمانية عشر ألف متر مكعب	مختلفة	في مواقع مختلفة
٩ ـ خزان مزدلفة	خمسة وأربعون ألف متر مكعب	٣٦٠ مترا	مزدلفة
١٠ ـ خزان عرفات	تسعون ألف متر مكعب	٣٩٩ مترا	عرفات
١١ ـ خزان المجزرة البديلة	أربعون ألف متر مكعب	٣٨٨ مترا	شرق منى

حيث ان الخزان رقم (١) الذي سعته مليون متر مكعب ، والخزان رقم (٢) الذي سعته ستمائة الف متر مكعب قد تم تنفيذهما بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حتى لا يجد الحجاج والمواطنون صعوبة في تأمين اللازمة لهم ، هذا ليس في منطقة منى فحسب بل في منطقة المشاعر المقدسة ، ومكة المكرمة ، لذلك فقد تم اختيار موقعين لهذين الخزانين ، الأول منهما في المعيصم وارتفاعه عن سطح البحر ٤٢٠ مترا ، وسعته مليون متر مكعب لتغذية الأماكن غير الجبلية في منطقة منى ومكة المكرمة بالماء بدون حاجة الى مضخات والثاني منهما في منطقة الشرائع وارتفاعه ٤٤٤ مترا عن سطح البحر وسعته ستمائة ألف متر مكعب لتغذيته بالمياه في منطقة عرفات ومزدلفة والمناطق الجبلية بمكة المكرمة دون حاجة الى مضخات ، حيث ان ارتفاع المسجد الحرام عن سطح البحر حوالي ٣٠٠ متر[1] .

« مشروع الشعيبة »

ووصول مياه البحر المحلاة من الشعيبة الى مكة المكرمة

بدأت الحاجة إلى إقامة محطة التحلية في الشعيبة التي تبعد عن مكة المكرمة بمسافة ١٠٠ كيلو متر ، بعد دراسة شاملة للمنطقة ، وذلك لتوفير وتأمين كميات المياه الكافية الصالحة للشرب لسكان مكة والطائف ولضيوف بيت الله الحرام الذين تزايدت أعدادهم في السنوات الأخيرة ، وقد جاء ذلك حرصا من خادم الحرمين الشريفين واهتمامه البالغ بأبنائه ، وتوفير الرخاء وسبل الراحة وأفضل مستوى العيش لهم ، حرصا منه أيضا على اهتمامه براحة ضيوف الله الكرام من توفير الماء وتأمين كل ما يعود على راحتهم واداء مناسكهم في يسر وسهولة .

ولهذا الغرض وجه جلالته أوامره السامية في خصوص إقامة محطة حديثة كبرى تغذي بمياهها العذبة مدينتي مكة والطائف ، اضافة الى المشاعر المقدسة التي كانت تعاني من نقص في المياه العذبة .

---

(١) انظر : المصدران السابقان .

وقد تم في نهاية عام ١٤٠٢هـ توقيع عقد بين وزارة الزراعة والمياه وبين المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة لإقامة المرحلتين الاولى والثانية من هذا المشروع وتضمنت هاتان المرحلتان :

١ - توريد الأنابيب
٢ - تركيب الأنابيب

اما المراحل الثلاث التالية من المشروع :

١ - إنشاء محطة التحلية
٢ - إنشاء محطة الكهرباء
٣ - تشييد المجمع السكني

وتم في ٢ محرم ١٤٠٤هـ في مقر المؤسسة العامة للتحلية توقيع عقدين لإنشاء المرحلة الثانية والرابعة من المشروع ، وقعها وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بتكلفة قدرها ٢,٦ بليون ريال .

وبمجرد تسليم المشروع تتولى المؤسسة العامة لتحلية المياه القيام بكافة عمليات التشغيل والصيانة .

وتم تخطيط هذا المشروع على أساس إتاحة ٢٥ مليون جالون يوميا لمكة المكرمة (علما بأن الاستهلاك الاجمالي المقدر لمكة المكرمة خمسة ملايين جالون يوميا) أي خمسة أضعاف الاستهلاك المقدر لمواجهة أية زيادة مستقبلية في الاحتياجات .

وقد تم افتتاح هذا المشروع بعد عصر اليوم الثلاثاء ٧ ذو القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ٢١ يونيه ١٩٨٨م بيد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في حفلة عظيمة أقيمت بمقر محطة الفتح رقم ٢ بوادي النعمان بعرفات ، وتفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاح محبس الماء ، فتدفق إيذانا ببدؤ ضخ المياه من محطة التحلية لمكة المكرمة

والطائف والمشاعر المقدسة ، وسيخلد هذا العمل الجليل في التاريخ الاسلامي وفي تاريخ مكة وفي تاريخ آل سعود كأكبر مشروع لإمداد مكة بالمياه العذبة[1] .

مبرة خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

حرصا من خادم الحرمين الشريفين في العمل على راحة حجاج بيت الله الحرام وزوار المسجد النبوي الشريف فقد أمر حفظه الله بإنشاء مصنع لتعبئة المياه المحلاة على نفقته الخاصة ، وتوزيعها على الحجاج والمعتمرين والزائرين في فترة رمضان المبارك وفترة موسم الحج هدية منه لضيوف الرحمن .

ففي عام ١٤٠٤هـ تم إنشاء مصنع لتعبئة المياه بوادي الرهجان جنوب شرق خط الطائف ـ الكر السريع ، ويبعد عنه بحوالي كيلو متر واحد ، ويشتهر هذا الوادي بعذوبة مياهه ، وكان انتاج هذا المصنع عام ١٤٠٤هـ (وهو العام الذي أنشيء فيه المصنع) مليونين ونصف مليون عبوة من المياه المحلاة ، سعة كل واحد منها لتر واحد ، وبفضل توجيهات خادم الحرمين الشريفين وحرصا منه على توفير أكبر كمية ممكنة من المياه المحلاة لتغطية احتياجات الحجاج ، ثم بفضل جهود المسؤولين والقائمين بها ازداد

(١) انظر لمزيد من المعلومات في هذا المشروع العظيم / : جريدة عكاظ (السنة ٢٨ العدد ٨٠١٨ الثلاثاء ٧ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ / ٢١ يونيه ١٩٨٨ م) ص ١٠ ـ ١١ . وانظر أيضا الجرائد الأخرى الصادرة في المملكة العربية السعودية في ٧ و ٨ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ ؛ ومجلة البلديات ص ١٤ ـ ٢٠ [وهي مجلة ربع سنوية تصدرها وزارة الشئون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية العدد ١٥ السنة ٤ محرم ١٤٠٩ هـ / أغسطس ١٩٨٨ م] .

انتاجه عاما بعد عام حتى وصل انتاجه عام ١٤٠٨هـ ثلاثين مليونا من العبوات البلاستيكية ذات اللتر الواحد[١] .

وأما توزيعها بعد الانتهاء من انتاجها وتخزينها في المستودعات التي تم انشاؤها خصيصا لها ، فيتم على فترتين أساسيتين هما : فترة رمضان المبارك وفترة شهر ذي الحجة .

أما بالنسبة لفترة شهر رمضان فان توزيعها يقتصر على المتواجدين حول الحرم الشريف بمكة ، وحول الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة .

أما بالنسبة لفترة شهر الحج فان توزيعها يتم في أماكن عديدة[٢]

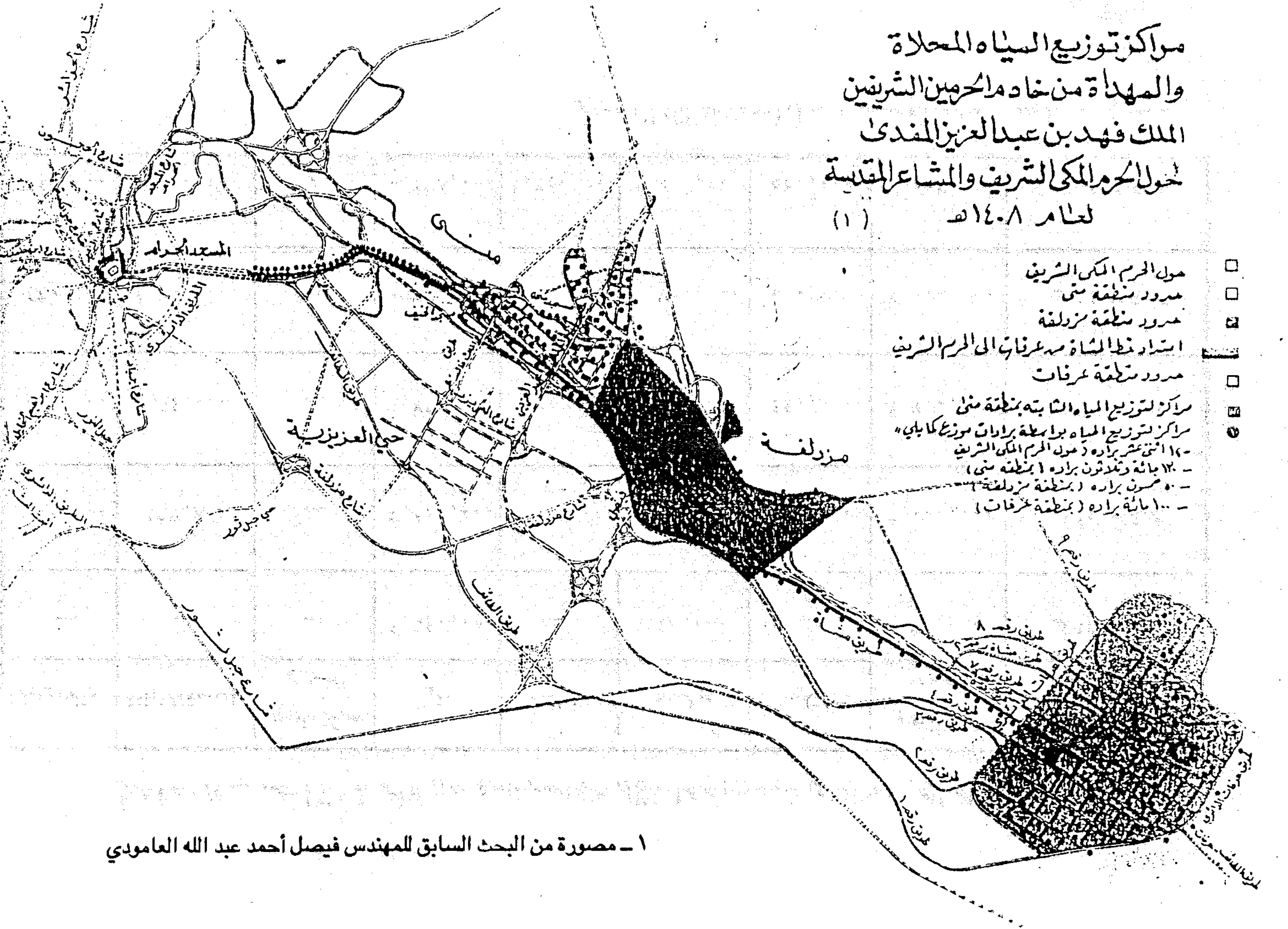
وهذه الخريطة التي ندرجها في البحث توضح أماكن توزيع عبوات المياه لمبرة خادم الحرمين الشريفين ، كما يوضح الجدول الذي ندرجه في البحث أيضا كمية العبوات الموزعة في تلك الأماكن خلال مواسم الحج من عام ١٤٠٤هـ ـ ١٤٠٨هـ[٣] .

---

(١) انظر : مهندس فيصل أحمد عبد الله العامودي : مصنع تعبئة مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ص ٣٥ . (بحث مقدم لندوة النقل في الحج المنعقدة في ٢١ ـ ٢٣ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ / ٥ ـ ٧ يوليو ١٩٨٨ م والتي نظمتها وزارة المواصلات مع التعاون بوزارة الحج والأوقاف ومنشور في نشرة وقائع ندوة النقل في الحج) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) لمزيد من المعلومات في هذا الخصوص انظر : المصدر السابق ص ٣٥ ـ ٥٣ .



١ ـ مصورة من البحث السابق للمهندس فيصل أحمد عبد الله العامودي

بيان عبوات المياه المبردة التي تم توزيعها خلال مواسم الحج من عام ١٤٠٤ هـ ـ ١٤٠٨هـ[١]

اسم المنطقة	حول الحرم الشريف	مداخل مكة	عرفات	مزدلفة	منى	مركز تفويج الحجاج	مؤسسة الطوافة	ميقات رابغ
كمية ١٤٠٤هـ	٢٣٥,٠٠٠	—	١٤٨,٠٠٠	—	١,٦٤٠,٠٠٠	—	—	—
كمية ١٤٠٥هـ	٢,٠٠٠,٠٠٠	٤٣٥,٠٠٠	٦٧٥,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	٣,٨٥٠,٠٠٠	—	١٩٧,٨٠٠	١٥٠,٠٠٠
كمية ١٤٠٦هـ	٢,٢٠٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠	٤,٢٩٨,٠٠٠	—	٨٦٤,٠٠٠	٣٠٨,٠٠٠
كمية ١٤٠٧هـ	٢,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١,٧٥٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠	٥,٣٠٠,٠٠٠	—	٣,٠٠٠,٠٠٠	٤٢٥,٠٠٠
كمية ١٤٠٨هـ	٢,٥٥٢,٠٠٠	٥٥٠,٠٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	١,٢٥٠,٠٠٠	٦,٤٣٨,٠٠٠	٢,٥٠٨,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠

١ ـ منقولة من البحث السابق للمهندس فيصل أحمد عبد الله العامودي .

المبحث الثاني

الدراسة الميدانيــــة

عرض المعلومات الميدانية الواردة في استبيانات عرفة ومزدلفة وتحليلهـــــا

أولاً : عرض المعلومات الواردة في استبيانات عرفة ومزدلفة حيث أنه ـ كما سبق القول عليها ـ عمل لهذا البحث استبيانان أحدهما لعرفة ومزدلفة ، والآخر لمنى .

تكونت عينة البحث لاستبيانات عرفة ومزدلفة من جنسيات مختلفة للحجاج ، وقد قسمناهم إلى مجموعات تسع وهي :

١ ـ المجموعة الأولى وقد شملت حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلانكا ، وبلغ عددهم ٢٠٢ حاج وحاجة يمثلون نسبة ١٢٪ من العينة .
٢ ـ المجموعة الثانية وتضم حجاج أندونسيا وماليزيا وفلبين وتيلاند ، وبلغ عددهم ٢١١ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ١٢,٥٪ منها .
٣ ـ المجموعة الثالثة شملت حجاج تركيا ، وبلغ عددهم ١٣٨ حاجا وحاجة يمثلون ٨,٢٪ من العينة .
٤ ـ المجموعة الرابعة شملت حجاج مصر والسودان وبلغ عددهم ٢٦٧ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ١٥,٨٪ من العينة .
٥ ـ المجموعة الخامسة شملت حجاج تونس والجزائر والمغرب وليبيا وبلغ عددهم ١٩٧ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ١١,٧٪ من العينة .
٦ ـ المجموعة السادسة ضمت حجاج السعودية وعمان والبحرين والكويت واليمن ، وبلغ عددهم ١٨٢ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ١٠,٨٪ من العينة .
٧ ـ المجموعة السابعة تضم حجاج سورية والعراق والأردن ولبنان وفلسطين ، وبلغ عددهم ١٢١ حاجا وحاجة يمثلون ٧,٢٪ من العينة .
٨ ـ المجموعة الثامنة شملت حجاج الدول الأفريقية وهي : سيراليون ، ومالي ، والسنغال ، وغانا ، وغابون ، وساحل العاج ، وتوجو ، وتشاد ، وكاميرون ، والصومال ، وجامبيا ، وأوغندا ، ونيجريا ، ونيجر ، وموريتانيا ، وتنزانيا ، وبنين الشعبية ، وبلغ عددهم ٣٥٦ حاجا وحاجة يمثلون ٢١,١٪ من العينة .
٩ ـ المجموعة التاسعة وقد شملت الجنسيات الأخرى التي لم تدخل في المجموعات السابقة ، حيث بلغ عددهم ٧ حجاج يمثلون نسبة ٠,٤٪ من العينة .

أما إجمالي عينة البحث كان ١٦٨٦ حاجاً وحاجة ، عدد الذكور منهم بلغ ١٤١٣ حاجاً يمثلون نسبة ٨٣,٩٪ من العينة . بينما عدد الإناث بلغ ٢٦٩ حاجة يمثلن نسبة ١٦٪ منها .

ومن ناحية المستوى التعليمي بلغ عدد الأميين ٢٦٩ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ١٦,٠٪ من العينة .

وبلغ عدد الحجاج الحاملين شهادة ابتدائية ٢٥٠ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ١٤,٩٪ منها ، وبلغ عدد الحاملين منهم شهادة متوسطة ٢٥٩ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ١٥,٤٪ منها ، وبلغ عدد الحاملين منهم شهادة ثانوية ٤٤٣ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ٢٦,٤٪ منها ، والحاملين منهم شهادة جامعية بلغ ٣٧٨ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ٢٢,٥٪ منها ، وأما عدد الحاملين منهم شهادة عالية ٧٦ حاجا وحاجة يمثلون ٤,٥٪ منها .

وأما من ناحية محل إقامتهم فقد بلغ عدد العينة من الحجاج الذين يقيمون في المدن ١٢٧٧ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ٧٦,٨٪ من العينة ، بينما بلغ عدد الحجاج الذين يقيمون في القرى ٣٨٤ حاجا وحاجة يمثلون ٢٣,٢٪ منها .

ومن ناحية عمر الحاج وقد قسمناهم إلى ست مجموعات وهي :

١ - المجموعة الأولى شملت العينة من الحجاج الذين عمرهم أقل من ١٩ سنة وبلغ عددهم ٣٧ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ٢,٢٪ من العينة .
٢ - المجموعة الثانية تكونت من الحجاج الذين تتراوح أعمارهم فيما بين ٢٠-٢٩ سنة ، وبلغ عددهم ٣٠٠ حاج وحاجة يمثلون نسبة ١٨٪ من العينة .
٣ - المجموعة الثالثة تكونت من الحجاج الذين تتراوح أعمارهم فيما بين ٣٠-٣٩ سنة وبلغ عددهم ٤٤٦ حاجا وحاجة يمثلون ٢٦,٧٪ من العينة .
٤ - المجموعة الرابعة تتكون من الحجاج الذين تتراوح أعمارهم فيما بين ٤٠-٤٩ سنة ، وبلغ عددهم ٣٧٣ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ٢٢,٤٪ من العينة .
٥ - المجموعة الخامسة تكونت من الحجاج الذين تتفاوت أعمارهم بين ٥٠-٥٩ سنة ، وبلغ عددهم ٢٧٠ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ١٦,٢٪ من العينة .
٦ - المجموعة السادسة تكونت من الحجاج الذين كانت أعمارهم ستين سنة فأكثر وبلغ عددهم ٢٤٢ حاجا وحاجة يمثلون نسبة ١٤,٥٪ من العينة .

أما من ناحية عدد مرات الحج فقد قسمناهم إلى خمس مجموعات وهي :

١ - المجموعة الأولى تضمنت الحجاج الذين يحجون لأول مرة ، وبلغ عددهم ٤٤٢ حاجاً وحاجة يمثلون ٢٦,٢٪ من العينة .

٢ ـ المجموعة الثانية شملت الحجاج الذين يتفاوت عدد حجهم بين ١ـ٣ مرات ، وبلغ عددهم ١٠٤٦ حاجاً وحاجة يمثلون ٦٢٪ من العينة[1].

٣ ـ المجموعة الثالثة تكونت من الحجاج الذين يتفاوت عدد حجاتهم مابين ٤ـ٦ مرات ، وبلغ عددهم ١١٠ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ٦,٥٪ من العينة .

٤ ـ المجموعة الرابعة شملت الحجاج الذين سبق لهم أداء الحج ويتفاوت عدده مابين ٧ـ٩ مرات ، وبلغ عددهم ٣٩ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ٢,٣٪ من العينة .

٥ ـ المجموعة الخامسة تكونت من الحجاج الذين سبق لهم أداء الحج ١٠ مرات فأكثر ، وبلغ عددهم ٤٩ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ٢,٩٪ من العينة .

ثم لتحليل المعلومات بدقة أكثر قمنا بتحديد ست متغيرات مستقلة وهي :

١ ـ الجنس (ذكر ـ أنثى)

٢ ـ الجنسية .

٣ ـ العمر .

٤ ـ المستوى التعليمي .

٥ ـ محل الإقامة (مدينة ـ قرية) .

٦ ـ عدد مرات الحج .

ولكن أكتفي بتطبيق ثلاثة منها على البحث وهي : الجنسية والمستوى التعليمي ومحل الإقامة على أساس أنه رؤى أن المتغيرات الثلاثة الأخرى لا تأثير لها كثيراً على نتائج الدراسة .

---

(١) يبدو أن هناك يوجد اختلاط من قبل الحجاج أو الطالب الباحث عند تعبئة الأستبيان بين الحج الذي يقوم بأداء الحج لأول مرة حاليا في هذه السنة ، وبين الحاج الذي سبق له أداؤه قبل هذه السنة ، وغير معقول أن يكون عدد الحجاج الذين يقومون بأداء الحج لأول مرة أقل من عدد الحجاج الذين سبق لهم أداء الحج قبل هذه المرة ، لأن جميع الدول الأسلامية تعطي حق أداء فريضة الحج لمن لم يسبق له أداؤه من قبل .

أولاً : لمعرفة مدى توفر المياه في الطريق إلى عرفة اقترح على الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل في صعودهم إلى عرفة ، السؤال التالي :

- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في الطريق ؟

وجد أن نسبة إجابات الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل أثناء صعودهم إلى عرفة وعددهم ١٨٣ حاجاً قد وردت على النحو التالي :

جدول رقم (١)

نوع الإجابة	العدد	نسبة مئوية
نعم	١٦٠	٨٧٫٤٪
لا	٢٣	١٢٫٦٪

وبالنظر إلى الجدول السابق عرضه نجد أن نسبة ٨٧,٤٪ من العينة من بين الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل في تنقلهم من مكة أو من منى إلى عرفة ، أشارت إلى وجود مياه كافية وصالحة للشرب في الطريق ، بينما ذهبت نسبة ١٢,٦٪ من العينة إلى عدم وجودها وتوفرها في الطريق أثناء صعودهم إلى عرفات .

ثم لمعرفة وتحديد التباين أو بمعنى آخر لمعرفة السلبيات والإيجابيات في إجابات الحجاج على ضوء المتغيرات الثلاث التي أثبتناها للبحث تم تحليل المعلومات الخاصة بهذا السؤال السابق وهي :

أ- في ضوء الجنسيات المختلفة :

وقد وردت إجابات الجنسيات المختلفة من الحجاج على هذا السؤال في ضوء هذا المتغير على النحو التالي :

جــــدول(٢)

جنسيات الحجـاج	نوع الإجابـــة	العـدد	النسبة المئوية
مجوعـة رقم ١	نعم	٤٧	٩٥,٩٪
	لا	٢	٤,١٪
مجوعـة رقم ٢	نعم	١٠	١٠٠٪
	لا	٠	
مجوعـة رقم ٣	نعم	١	٥٠٪
	لا	١	٥٠٪
مجوعـة رقم ٤	نعم	٢٧	٨٤,٤٪
	لا	٥	١٥,٦٪
مجوعـة رقم ٥	نعم	٣٠	٧٨,٩٪
	لا	٨	٢١,١٪
مجوعـة رقم ٦	نعم	٢٠	٩٠,٩٪
	لا	٢	٩,١٪
مجوعـة رقم ٧	نعم	١٤	٨٢,٤٪
	لا	٣	١٧,٦٪
مجوعـة رقم ٨	نعم	١١	٩١,٧٪
	لا	١	٨,٣٪
مجوعـة رقم ٩	نعم	٠	
	لا	١	١٠٠٪

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي :

وقد جاءت نسبة إجابات الحجاج على هذا السؤال السابق على النحو التالي :

جـــدول(٣)

المستوى التعليمي	نوع الإجابـــة	العــدد	النسبة المئوية
الأمـي	نعم	٢٧	٨٧,١٪
	لا	٤	١٢,٩٪
ابتدائي	نعم	٢٥	٩٢,٦٪
	لا	٢	٧,٤٪
متـوسـط	نعم	٣٨	٨٦,٤٪
	لا	٦	١٣,٦٪
ثانــوى	نعم	٤٤	٨٨٪
	لا	٦	١٢٪
جـــامعي	نعم	١٨	٨١,٨٪
	لا	٤	١٨,٢٪
عـــالي	نعم	٦	١٠٠٪
	لا	٠	٠

جـ ـ في ضوء محل الإقامة للحجاج :

جاءت نسبة إجابات الحجاج الذين يقيمون في المدن أو القرى على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (٤)

محل الإقامة		نوع الإجابة: نعم	لا
مدينة	العدد	١١٥	١٦
	النسبة المئوية	٨٧ر٨٪	١٢ر٢٪
قرية	العدد	٤١	٧
	النسبة المئوية	٨٥ر٤٪	١٤ر٦٪

بالنظر إلى الجداول السابقة نجد أن النسبة المئوية التي عرضناها في جدول رقم ١ ،٢ ،٣ ٤ لم تتغير كثيراً من جنسية إلى أخرى ، ومن أمي إلى متعلم ومن مقيم في المدينة إلى مقيم في القرية ، غير أنها في حجاج تركيا الذين بلغ عددهم حاجين اثنين فقط من بين الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل في الصعود إلى عرفة تعدلت حيث أنها جاءت نسبة ٥٠٪ من العينة إيجابية بينها جاءت نسبة ٥٠٪ منها سلبية . كما نجد أن النسبة المئوية لدى حجاج أندنوسيا وماليزيا وفليبين وتايلاند ارتفعت حيث وصلت إلى نسبة ١٠٠٪ من العينة في وجود مياه الشرب في الطريق إلى عرفة .

ثانياً : إذا كان الحاج وجد مياه الشرب في الطريق أثناء صعوده إلى عرفة اقترح عليه السؤال التالي :

- من أين حصلت عليها ؟ هل من :

(أ) الحنفيات الموجودة في الطريق ؟

(ب) شاحنات السبيل ؟

(جـ) شاحنات العبوات التي توزع من مبرة خادم الحرمين الشريفين ؟

(د) الدكاكين الموجودة في الطريق ؟

(هـ) مقر إقامتك بمكة المكرمة ؟

وجدنا نسبة إجابات الحجاج على هذا السؤال على النحو التالي مع العلم بأن عدد العينة التي حصلت على المياه في الطريق ١٦٠ حاجاً :

جدول رقم (٥)

مصادر المياه في الطريق	العدد	نسبة مئوية
من الحنفيات الموجودة في الطريق .	٥٥	٣٤٫٤٪
من شاحنات السبيل .	٩٩	٦١٫٩٪
من شاحنات العبوات التي توزع من مبرة خادم الحرمين الشريفين .	١١٨	٧٣٫٨٪
من الدكاكين الموجودة في الطريق .	٣٥	٢١٫٩٪
من مقر إقامتي بمكة المكرمة .	٣١	١٩٫٤٪

بالنظر إلى الجدول السابق عرضه نجد أن أغلبية الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل في صعودهم إلى عرفة حصلت على مياه الشرب من شاحنات العبوات التي توزع من مبرة خادم الحرمين الشريفين بنسبة ٧٣,٨٪ من العينة ، ومن شاحنات السبيل الذي يتبرع به أصحاب الخير والبر بنسبة ٦١,٩٪ ، ثم تأتي بعد ذلك الحنفيات الموجودة في الطريق بنسبة ٣٤,٤٪ ، ثم الحصول عليها من الدكاكين بنسبة ٢١,٩٪ ، ثم صحب الحاج مياهه من مقر إقامته بمكة المكرمة بنسبة ١٩,٤٪ من العينة ، ويظهر من الجدول أيضا أن الحجاج حصلوا على المياه في الطريق إلى عرفة أكثر من مصدر واحد .

ثم لمعرفة التباين أو السلبيات والايجابيات بين جنسية وأخرى وبين أمي ومثقف وبين مدني وقروي تم تحليل المعلومات الخاصة بهذا السؤال السابق على ضوء المتغيرات الثلاث التي أثبتت للبحث .

(أ) في ضوء الجنسيات المختلفة :

جاءت نسبة إجابات الجنسيات المختلفة على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (٦)

مصادر المياه في الطريق	مجموعة رقم ١	مجموعة رقم ٢	مجموعة رقم ٣	مجموعة رقم ٤	مجموعة رقم ٥	مجموعة رقم ٦	مجموعة رقم ٧	مجموعة رقم ٨	مجموعة رقم ٩	
من الحنفيات الموجودة في الطرق	٢	٣	١	١٤	١٦	٨	٧	٤	.	العـدد
	٢٣,٥٪	٣٠٪	١٠٠٪	٥١,٩٪	٥٣,٣٪	٤٠٪	٥٠٪	٣٦,٤٪	.	النسبة المئوية
من شاحنات السبيل	١٥	٩	.	٢١	٢٥	١٧	٧	٥	.	العـدد
	٣١,٩٪	٩٠٪	.	٧٧,٨٪	٨٣,٣٪	٨٥٪	٥٠٪	٤٥,٥٪	.	النسبة المئوية
من العبوات الموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين	٣٧	٩	.	١٩	٢٦	٥	١٣	٩	.	العـدد
	٧٨,٧٪	٩٠٪	.	٧٠,٤٪	٨٦,٧٪	٢٥٪	٩٢,٩٪	٨١,٨٪	.	النسبة المئوية
من الدكاكين	٣	٢	.	٧	١٦	٢	٥	.	.	العـدد
	٦,٤٪	٢٠٪	.	٢٥,٩٪	٥٣,٣٪	١٠٪	٣٥,٧٪	.	.	النسبة المئوية
من مقر إقامتي بمكة المكرمة	٤	١	.	٦	١٤	٢	٣	١	.	العـدد
	٨,٥٪	١٠٪	.	٢٢,٢٪	٤٦,٧٪	١٠٪	٢١,٤٪	٩,١٪	.	النسبة المئوية

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النسبة الكبرى في الحصول على مياه الشرب في الطريق إلى عرفة ، من مبرة خادم الحرمين الشريفين بنسبة ٩٢,٩٪ لحجاج سورية والعراق والأردن وفلسطين ، ثم يأتي بعدهم حجاج أندونيسيا وماليزيا وفليبين وتايلاند بنسبة ٩٠٪ من العينة ثم حجاج تونس والجزائر والمغرب وليبيا بنسبة ٨٦,٧٪ ، ثم حجاج الدول الأفريقية بنسبة ٨١,٨٪ ، ثم حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلانكا بنسبة ٧٨,٧٪ من العينة .

وأما نسبة الجنسيات التي حصلت على مياه الشرب في الطريق من شاحنات السبيل فهي لدى حجاج السعودية والكويت والبحرين وعمان واليمن بنسبة ٨٥٪ من العينة ، ولدى حجاج مصر والسودان بنسبة ٧٧,٨٪ من العينة بينما النسبة الكبرى لحجاج تركيا في الحصول على مياه الشرب في الطريق كانت الحنفيات الموجودة في الطريق بنسبة ١٠٠٪ من العينة .

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

كانت نسبة إجابات الحجاج على هذا السؤال في ضوء هذا المتغير قد وردت على النحو التالي :

جدول رقم (٧)

المستوى التعليمي

مصادر المياه		من الحنفيات الموجودة في الطريق	من شاحنات السبيل	من السيارات الموزعة من مياه سبيل خادم الحرمين الشريفين	من الدكاكين	من مقر إقامتهم بمكة المكرمة
أمي	العدد	٩	٢٠	١٩	٢	٤
	النسبة المئوية	٣٣,٣٪	٧٤,١٪	٧٠,٤٪	٧,٤٪	١٤,٨٪
إبتدائي	العدد	١٠	١٨	١٧	١	٥
	النسبة المئوية	٤٠٪	٧٢٪	٦٨٪	٠,٤٪	٢٠٪
متوسط	العدد	١٣	٢٤	٣٢	١٠	٦
	النسبة المئوية	٣٤,٢٪	٦٣,٢٪	٨٤,٢٪	٢٦,٣٪	١٥,٨٪
ثانوي	العدد	١٢	٢٢	٣٥	١٤	١١
	النسبة المئوية	٢٧,٣٪	٥٠٪	٧٩,٥٪	٣١,٨٪	٢٥٪
جامعي	العدد	١٠	١٣	١٢	٦	٤
	النسبة المئوية	٥٥,٦٪	٧٢,٢٪	٦٦,٧٪	٣٣,٣٪	٢٢,٢٪
عالي	العدد	١	٢	٣	٢	١
	النسبة المئوية	١٦,٧٪	٣٣,٣٪	٥٠٪	٣٣,٣٪	١٦,٧٪

بالنظر إلى الجدول السابق عرضه نجد إختلافات بين الحجاج على حسب مستوياتهم التعليمية في اختيار مصدر المياه ، مع أننا لا نجد المؤشر النسبي ينخفض أو يرتفع مع المستوى التعليمي .

جـ- في ضوء محل الإقامة للحجاج :

جاءت نسبة إجاباتهم على السؤال السابق في ضوء هذا المتغير على النحو التالي :

جدول رقم (٨)

محل الإقامة

		من الحنفيات الموجودة في الطريق	من شاحنات السبيل	من العبوات الموزعة من قبل خادم الحرمين الشريفين	من الدكاكين	من مقر إقامتي بمكة المكرمة
مدينة	العدد	٤٠	٧٣	٨٦	٢٤	٢٥
	النسبة المئوية	٣٤,٨٪	٦٣,٥٪	٧٤,٨٪	٢٠٪	٢١,٧٪
قرية	العدد	١٣	٢٤	٣٠	١٠	٥
	النسبة المئوية	٣١,٧٪	٥٨,٥٪	٧٣,٢٪	٢٤,٤٪	١٢,٢٪

بالنظر إلى الجدول هذا لا نجد إختلافات كبيرة في النسبة المئوية بين نسبة إجابة الحاج المدني ونسبة إجابة الحاج القروي في إختيارهم مصدر المياه في الطريق إلى عرفة . حيث أن نسبة اختيار الحنفيات كمصدر للمياه كانت ٣٤,٨٪ لدى الحجاج المدنيين .

ثالثاً : اقترح على الحاج الذي استخدم دورات المياه في الطريق أثناء صعوده إلى عرفة مشيا على الأقدام ، السؤال التالي ، وذلك لمعرفة مدى توفر المياه في دورات المياه في الطريق :

ـ كيف وجدت دورات المياه في الطريق ؟

(أ) منظمة وخدماتها جيدة ؟

(ب) في غاية السوء تفتقر إلى المياه ؟

(جـ) في غاية السوء تفتقر إلى النظافة ؟

(د) يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ؟

فجاءت نسبة إجابات الحجاج الذين استخدموا دورات المياه في الطريق وعددهم ١٠٣ حجاج على النحو التالي :

جدول رقم (٩)

نوعية الخدمة	العدد	النسبة المئوية
منظمة وخدماتها جيدة	٦٣	٦١,٢٪
في غاية السوء تفتقر إلى المياه	٤٤	٤٢,٧٪
في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	٢٨	٢٧,٢٪
يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها	٤٦	٤٤,٧٪

بالنظر إلى الجدول السابق سرده نجد أن نسبة الحجاج الذين استخدموا دورات المياه ، ورأوها أنها تحتاج إلى المياه ، مرتفعة جداً وهي ٤٢,٧٪ من العينة ، مما تدل على وجود مشكلة في دورات المياه في الطريق إلى عرفة من نقص المياه فيها .

وأما المعلومات التي تم تحليلها والتي خاصة بهذا السؤال على ضوء المتغيرات الثلاث كالآتي :

أ- في ضوء الجنسيات المختلفة :

فقد جاءت نسبة إجاباتهم على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (١٠)

جنسية الحجاج					
نوع الخدمة	منظمة ونظافتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها	
مجموعة رقم ١	١٣	٦١	٢	١	العدد
	٪٤٠,٦	٪٥٠	٪٦,٣	٪٣,١	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٢	٠	١	٢	٢	العدد
	٠	٪٣٣,٣	٪٦٦,٧	٪٦٦,٧	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٣	٠	٠	٠	٠	العدد
	٠	٠	٠	٠	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٤	١٦	٣	٤	٨	العدد
	٪١٠٠	٪١٨,٨	٪٢٥	٪٥٠	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٥	٥	١٥	١١	١٤	العدد
	٪٢٩,٤	٪٨٨,٢	٪٦٧,٧	٪٨٢,٤	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٦	١١	٥	٥	٢	العدد
	٪٨٤,٦	٪٣٨,٥	٪٣٨,٥	٪١٥,٤	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٧	٦	٣	٢	٥	العدد
	٪٨٥,٧	٪٤٢,٩	٪٢٨,٦	٪٧١,٤	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٨	١١	٠	١	١٢	العدد
	٪٨٤,٦	٠	٪٧,٧	٪٩٢,٣	نسبة مئوية

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

وجدنا نسب إجاباتهم على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (١١)

المستوى التعليمي

نوعية الخدمة		منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها
أمي	العـــدد	١٣	٨	٤	٤
	النسبة المئوية	٦١,٩٪	٣٨,١٪	١٩٪	١٩٪
ابتدائي	العـــدد	١١	٧	٧	٨
	النسبة المئوية	٩١,٧٪	٥٨,٣٪	٥٨,٣٪	٦٦,٧٪
متوسط	العـــدد	١٦	٨	٥	٩
	النسبة المئوية	٥٧,١٪	٢٨,٦٪	١٧,٩٪	٣٢,١٪
ثانوي	العـــدد	١٧	١٣	٦	١١
	النسبة المئوية	٥٨,٦٪	٤٤,٨٪	٢٠,٧٪	٣٧,٩٪
جامعي	العـــدد	٤	٥	٣	٨
	النسبة المئوية	٥٠٪	٦٢,٥٪	٣٧,٥٪	١٠٠٪
عالي	العـــدد	١	١	١	٢
	النسبة المئوية	٥٠٪	٥٠٪	٥٠٪	١٠٠٪

جـ ـ في ضوء محل الإقامة للحجاج :

وجدت إجاباتهم على السؤال السابق على النحو التالي :

جدول رقم (١٢)
محل الإقامة

محل الإقامة		منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها
مدينة	العـــدد	٣٦	٣٤	٢١	٣٠
	نسبة مئـوية	٥٣,٧٪	٥٠,٧٪	٣١,٣٪	٤٤,٨٪
قرية	العـــدد	٢٦	٩	٧	٩
	نسبة مئـوية	٧٦,٥٪	٢٦,٥٪	٢٠,٦٪	٢٦,٥٪
نوع الخدمة					

بالنظر إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن النسبة المئوية في افتقار دورات المياه إلى المياه تتراوح ما بين ٨٨,٢٪ كحد أعلى لدى حجاج تونس والجزائر والمغرب وليبيا ، وبين ١٨,٨٪ كحد أدنى لدى حجاج مصر والسودان [جدول ١٠] .

وأما من ناحية المستوى التعليمي للحجاج فإن النسبة المئوية تتراوح ما بين ٦٢,٥٪ كحد أعلى لدى الحجاج الجامعيين ، وبين ٢٨,٦٪ كحد أدنى لدى الحجاج المتوسطين تعليمياً [جدول ١١] .

كما نجد أيضا إختلافاً كبيراً في النسبة المئوية بين إجابة الحاج المدني وبين إجابة الحاج القروي حيث أن النسبة المئوية في افتقار دورات المياه إلى المياه لدى الحجاج المدنيين ٥٠,٧٪ من العينة بينما كانت هذه النسبة لدى الحجاج القرويين ٢٦,٥٪ من العينة .

والنتيجة : تدل المعلومات الواردة في الاستبيانات والتي تم تحليلها في الجداول على وجود مشكلة نقص في المياه بدورات المياه في الطريق إلى عرفة ، وتدل أيضا المعلومات الواردة في الجداول على وجود مشاكل أخرى في تلك دورات المياه مثل : افتقارها إلى النظافة ، وازدحام الناس فيها لعدم كفاية العدد الموجود بحيث وصلت نسبة

الإجابة في صعوبة استخدامها إلى ٩٢,٣٪ لدى حجاج الدول الأفريقية . [جدول ١٠] .

رابعاً : لمعرفة مدى توفر المياه بعرفة اقترح على الحجاج السؤال الآتي :

- هل وجدت ماء كافيا في متناولك بعرفة لأي من الأغراض التالية :

(أ) للشرب

(ب) للوضوء

(جـ) للطهي

(د) للنظافة عامة

فأجاب الحجاج على هذا السؤال على النحو التالي :

جـــدول (١٣)

المياه المتوفـــرة	نوع الإجابـــة	العـــدد	النسبة المئوية
للشرب	نعم	١٥٥١	٩٥,٢٪
	لا	٧٨	٤,٨٪
للوضـــوء	نعم	١٥٥٧	٩٥,٦٪
	لا	٧٢	٤,٤٪
للطهى	نعم	١٢٥٩	٨٨,٩٪
	لا	١٥٧	١١,١٪
للنظافة العامـة	نعم	١٢٣٣	٨٣,٦٪
	لا	٢٤٢	١٦,٤٪

بالرجوع إلى الجدول السابق نجد أن نسبة ٩٠,٨٪ من العينة أجابت بوجود الماء الكافي في متناولهم بعرفة لكل من الأغراض الموضحة في الجدول السابق ، بينما ذهبت نسبة ٩,٢٪ من العينة إلى عدم وجود الماء الكافي في متناولهم بعرفة مع العلم أن نسبة إجابات الحجاج في وجود مياه الشرب وصلت إلى ٩٥,٢٪ من العينة ، كما وصلت نسبة إجاباتهم في وجود مياه الوضوء إلى ٩٥,٦٪ منها .

وأما إجابات الحجاج على ضوء المتغيرات الثلاث في توفر المياه بعرفة فقد جاءت كالآتي :

أ ـ في ضوء الجنسيات المختلفة :

جاءت إجابات الجنسيات المختلفة على السؤال السابق على النحو التالي :

جدول رقم (١٤)

جنسية الحجاج	نوع الإجابة	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
مجموعة رقم ١	نعم	١٨٨	٩٥,٩٪	١٩٥	٩٨٪	١١٠	٧٨,٦٪	١٢٥	٧٩,١٪
	لا	٨	٤,١٪	٤	٢٪	٣٠	٢١,٤٪	٣٣	٢٠,٩٪
مجموعة رقم ٢	نعم	٢٠٩	١٠٠٪	٢٠٩	١٠٠٪	١٥١	٩٦,٢٪	١٧٤	٩٦,١٪
	لا	٠	٠	٠	٠	٦	٣,٨٪	٧	٣,٩٪
مجموعة رقم ٣	نعم	١٣٦	٩٨,٦٪	١٣٦	٩٨,٦٪	١٣٥	٩٧,٨٪	١٣٥	٩٨,٥٪
	لا	٢	١,٤٪	٢	١,٤٪	٣	٢,٢٪	٢	١,٥٪
مجموعة رقم ٤	نعم	٢٣٦	٩٢,٦٪	٢٣٤	٩٢,٩٪	١٨١	٧٩,٤٪	١٨٨	٨٠,٣٪
	لا	١٩	٧,٤٪	١٨	٧,١٪	٤٧	٢٠,٦٪	٤٦	١٩,٧٪
مجموعة رقم ٥	نعم	١٧١	٩١,٩٪	١٥٨	٨٦,٣٪	١٢٦	٨٨,٧٪	٩٣	٦٢,٠٪
	لا	١٥	٨,١٪	٢٥	١٣,٧٪	١٦	١١,٣٪	٥٧	٣٨,٠٪
مجموعة رقم ٦	نعم	١٤٨	٥٨,٦٪	١٦٢	٩٢,٦٪	١٣٤	٨٤,٨٪	١٢٤	٧٧,٥٪
	لا	٢٥	١٤,٤٪	١٣	٧,٤٪	٢٤	١٥,٢٪	٣٦	٢٢,٥٪
مجموعة رقم ٧	نعم	١٠٠	٩١,٨٪	٩٨	٩٠,٧٪	٨٨	٩٠,٧٪	٧١	٧٢,٤٪
	لا	٩	٨,٢٪	١٠	٩,٣٪	٩	٩,٣٪	٢٧	٢٧,٦٪
مجموعة رقم ٨	نعم	٣٥٧	١٠٠٪	٣٥٩	١٠٠٪	٣٢٨	٩٣,٧٪	٣١٧	٩٠,٦٪
	لا	٠	٠	٠	٠	٢٢	٦,٣٪	٣٣	٩,٤٪
مجموعة رقم ٩	نعم	٦	١٠٠٪	٦	١٠٠٪	٦	١٠٠٪	٦	١٠٠٪
	لا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المياه المتوفرة		الشرب		الوضوء		الطهي		النظافة عامة	

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

وردت إجابات الحجاج الذين اختلفت مستوياتهم التعليمية على السؤال السابق على النحو التالي :

جدول رقم (١٥)

المستوى التعليمي	المياه المتوفرة	للشرب		للوضوء		للطهي		للنظافة عامة	
	نوع الإجابة	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
أمي	نعم	٢٥٣	٩٧,٧٪	٢٥٢	٩٧,٧٪	١٨٨	٩٢,٦٪	١٩٦	٨٦٪
	لا	٦	٢,٣٪	٦	٢,٣٪	١٥	٧,٤٪	٣٢	١٤٪
ابتدائي	نعم	٢٣٥	٩٧,١٪	٢٢٨	٩٨,٨٪	١٨٦	٩٢,٥٪	١٩٨	٩١,٧٪
	لا	٧	٢,٩٪	٣	١,٢٪	١٥	٧,٥٪	١٨	٨,٣٪
متوسط	نعم	٢٢٩	٩٢,٣٪	٢٣٢	٩٢,٤٪	٢٠١	٨٦,٦٪	١٨٣	٨١٪
	لا	١٩	٧,٧٪	١٩	٧,٦٪	٣١	١٣,٤٪	٤٣	١٩٪
ثانوي	نعم	٤١٠	٩٥,٨٪	٤١٦	٩٦,٣٪	٣٤٨	٨٩٪	٣٣٩	٨٥,٦٪
	لا	١٨	٤,٢٪	١٦	٣,٧٪	٤٣	١١٪	٥٧	١٤,٤٪
جامعي	نعم	٣٤٩	٩٤,٣٪	٣٤٢	٩٣,٧٪	٢٧٨	٨٧,٤٪	٢٦٩	٨٠,١٪
	لا	٢١	٥,٧٪	٢٣	٦,٣٪	٤٠	١٢,٦٪	٦٧	١٩,٩٪
عالي	نعم	٦٨	٩١,٩٪	٧١	٩٤,٧٪	٥٢	٨١,٣٪	٤٢	٦٣,٦٪
	لا	٦	٨,١٪	٤	٥,٣٪	١٢	١٨,٧٪	٢٤	٣٦,٤٪

جـ ـ في ضوء محل الإقامة للحجاج :

جاءت إجاباتهم على النحو الآتي :

جدول رقم (١٦)

محل الإقامة	نوع الإجابة	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
مدينة	نعم	١١٧٤	٪٩٤,٧	١١٨٢	٪٩٥,٢	٩٥٤	٪٨٨,٣	٩٢٧	٪٨٢,٢
	لا	٦٦	٪٥,٣	٦٠	٪٤,٨	١٢٧	٪١١,٧	٢٠١	٪١٧,٨
قرية	نعم	٣٦١	٪٩٨,١	٣٥٨	٪٩٧,٣	٢٩٠	٪٩١,٥	٢٩٤	٪٨٩,١
	لا	٧	٪١,٩	١٠	٪٢,٧	٢٧	٪٨,٥	٣٦	٪١٠,٩
المياه المتوفرة		للشرب		للوضوء		للطهي		للنظافة عامة	

بالنظر إلى الجداول السابقة الثلاث نجد أن وجود الماء الكافي في متناول الحجاج بعرفة وصل إلى نسبة ١٠٠٪ من العينة لدى حجاج أندونيسيا وماليزيا وفليبين وتايلاند وحجاج الدول الأفريقية ، بينما وجدنا النسبة تدنت في مياه الشرب إلى ٨٥,٦٪ من العينة لدى حجاج السعودية وعمان والبحرين والكويت واليمن .

أما وجود المياه الكافية بعرفة للطهي والنظافة عامة فأجابت نسبة ٨٣,٦٪ من العينة بوجودها وتوفرها ، بينما ذهبت نسبة ١٦,٤٪ منها إلى عدم وجودها بمقدار كاف [جدول ١٣] ، وهذه النسبة المئوية في عدم وجود الماء الكافي بعرفة للطهي والنظافة عامة تراوحت ما بين ١,٥٪ من العينة كحد أدنى لدى حجاج تركيا ، وبين ٣٨٪ منها كحد أعلى لدى حجاج تونس والجزائر والمغرب وليبيا

كما نجد أن الحجاج الأبتدائيين أفادوا بعدم وجود المياه الكافية للطهي والنظافة عامة بعرفة في نسبة ٨,٣٪ من العينة ، بينما ارتفعت هذه النسبة المئوية إلى ٣٦,٤٪ كحد أعلى لدى الحجاج العالين في التعليم .

كما نرى أن هذه النسبة لدى الحجاج القرويين جاءت ١٠,٩٪ من العينة ، بينما وردت لدى الحجاج المدنيين في نسبة ١٨,٨٪ كحد أعلى . مما يدل على أن هناك نقص في المياه التي يستعملها الحاج بعرفة في الطهي والنظافة عامة في حدود نسبة ١٦,٤٪ من العينة .

خامساً : وجود المياه الكافية في دورات المياه بعرفة ، لمعرفة ذلك اقترحنا على الحجاج الذين استخدموا دورات المياه لدى المطوف بعرفة وعددهم ١٢٥٢ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ٧٨٪ من العينة السؤال التالي :

- كيف وجدت دورات المياه التي استخدمتها بعرفة ؟
(أ) منظمة وخدماتها جيدة ؟
(ب) في غاية السوء تفتقر إلى المياه ؟
(جـ) في غاية السوء تفتقر إلى النظافة ؟
(د) يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ؟

وجد أن نسبة إجاباتهم على هذا السؤال جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (١٧)

نوعية الخدمة	العـــدد	النسبة المئوية
منظمة وخدماتها جيدة	٤٧٨	٣٨,٢٪
في غاية السوء تفتقر إلى المياه	٣٩٨	٣١,٨٪
في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	٥٦٨	٤٥,٤٪
يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها	٦٦٧	٥٣,٣٪

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن نسبة ٣١,٨٪ من العينة أشارت بحاجة دورات المياه بعرفة إلى المياه ، كما تشير المعلومات الواردة في الجدول إلى وجود مشاكل أخرى في دورات المياه بعرفة مثل :

ازدحام الناس فيها بنسبة ٥٣,٣٪ من العينة لعدم وجود عدد كاف منها يتناسب مع عدد الحجاج ، وحاجة دورات المياه إلى النظافة في نسبة ٤٥,٤٪ من العينة .

أما تحليل المعلومات الخاصة بهذا السؤال على ضوء المتغيرات الثلاث فكان كالآتي :

أ ـ في ضوء الجنسيات المختلفة :

نجد إجابات الجنسيات المختلفة على هذا السؤال وردت على النحو التالي :

جدول رقم (١٨)
جنسية الحجاج

نوعية الخدمات	منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها	
مجموعة رقم ١	٣٢	٥٢	٧١	٥٢	العدد
	٢٢,٤٪	٣٦,٤٪	٤٩,٤٪	٣٦,٤٪	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٢	١١٣	٥	١٦	٩	العدد
	٧٦,٤٪	٣,٤٪	١٠,٨٪	١٢,٨٪	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٣	٣٣	٩٣	١٠٥	٧٨	العدد
	٢٤,٣٪	٦٨,٤٪	٧٧,٢٪	٥٧,٤٪	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٤	٩٤	٧١	٨٩	١١٠	العدد
	٥٠,٥٪	٣٨,٢٪	٤٧,٨٪	٥٩,١٪	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٥	٥٢	٨٥	٩٥	١١٦	العدد
	٣٠,٨٪	٥٠,٣٪	٥٣,٣٪	٦٨,٦٪	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٦	١٥	١٣	١٧	٢٨	العدد
	٣٨,٥٪	٣٣,٣٪	٤٣,٦٪	٧١,٨٪	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٧	٤٤	٣٣	٣٨	٥٦	العدد
	٥٦,٤٪	٤٢,٣٪	٤٨,٧٪	٧١,٨٪	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٨	٩٤	٤٤	١٣٣	٢٠١	العدد
	٢٧٪	١٢,٦٪	٣٨,٢٪	٥٧,٨٪	نسبة مئوية
مجموعة رقم ٩	١	٤	٤	٥	العدد
	٢٠٪	٤٠٪	٨٠٪	١٠٠٪	نسبة مئوية

ب - في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

وجد أن إجابات الحجاج من حيث المستوى التعليمي على السؤال السابق وردت على النحو التالي :

جدول رقم (١٩)
المستوى التعليمي

نوعية الخدمات		منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها
أمي	العدد	٨٧	٤٤	٥٢	٧٢
	النسبة المئوية	٤٤,٤٪	٢٢,٤٪	٢٦,٥٪	٣٦,٧٪
ابتدائي	العدد	٩٢	٧٧	٨٩	٩٠
	النسبة المئوية	٤٧,٤٪	٣٩,٧٪	٤٥,٩٪	٤٦,٤٪
متوسط	العدد	٨٣	٦٨	٨٠	٨٣
	النسبة المئوية	٤٨,٣٪	٣٩,٥٪	٤٦,٥٪	٤٨,٣٪
ثانوي	العدد	١١٧	١١٣	١٧٤	١٩٤
	النسبة المئوية	٣٤,٣٪	٣٣,١٪	٥١,١٪	٥٦,٩٪
جامعي	العدد	٨٢	٧٤	١٣٦	١٨٢
	النسبة المئوية	٢٨,٨٪	٢٦٪	٤٧,٧٪	٦٣,٩٪
عالي	العدد	١٤	١٨	٣٣	٤٣
	النسبة المئوية	٢٥٪	٣٢,١٪	٥٨,٩٪	٧٦,٨٪

جـ- في ضوء محل الإقامة للحجاج :

جاءت إجابات الحجاج من حيث محل إقامتهم على السؤال السابق على النحو التالي :

جدول رقم (٢٠)

محل الإقامة

		منظمة ونظافتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها
مدينة	العدد	٣٢٩	٣٢٣	٤٦٣	٥٣٦
	نسبة مئوية	٣٤,٨٪	٣٤,٢٪	٤٩٪	٥٦,٧٪
قرية	العدد	١٤٤	٦٩	٩٨	١١٧
	نسبة مئوية	٥٠,٢٪	٢٤٪	٣٤,١٪	٤٠,٨٪

(نوعية الخدمات)

بالرجوع إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن النسبة المئوية في افتقار دورات المياه إلى المياه تراوحت ما بين ٣,٤٪ من العينة كحد أدنى لدى حجاج أندونسيا وماليزيا وفليبين وتايلاند ، وبين ٦٨,٤٪ من العينة كحد أعلى لدى حجاج تركيا . [جدول ١٨] .

ومن ناحية المستوى التعليمي نجد أن النسبة تراوحت ما بين ٢٢,٤٪ من العينة لدى الحجاج الأمين كحد أدنى ، وبين ٣٩,٧٪ منها كحد أعلى لدى الحجاج الأبتدائيين .

أما من ناحية محل الإقامة فقد وجد أن نسبة ٣٤,٢٪ من العينة أشارت بحاجة دورات المياه بعرفة إلى المياه بينما هذه النسبة لدى الحجاج القرويين جاءت بنسبة ٢٤٪ منها .

سادساً : طريقة توزيع العبوات المبردة لمبرة خادم الحرمين الشريفين في عرفة لمعرفة ذلك اقترحنا على الحجاج الذين حصلوا على عبوات مبردة من مبرة خادم الحرمين الشريفين في عرفة وعددهم ١٢٩٧ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ٨٠,٦٪ من العينة ، السؤال الآتي :

- كيف وجدت طريقة توزيع هذه العبوات المبردة في عرفة ؟
  (أ) طريقة التوزيع جيدة ؟
  (ب) طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل ؟
  (جـ) أماكن التوزيع غير مناسبة ؟
  (د) أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة إضافة إلى توزيعها في الشوارع ؟

جاءت إجابات الحجاج على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (٢١)

طريقة التوزيع	العدد	النسبة المئوية
طريقة التوزيع جيدة	٦٨٩	٥٣,١٪
طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل	٦٣٣	٤٨,٨٪
أماكن التوزيع غير مناسبة	٢١٨	١٦,٨٪
أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة بالإضافة إلى توزيعها في الشوارع	٣٨١	٢٩,٤٪

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن نسبة ٥٣,١٪ من الحجاج المستجيبين استحسنت طريقة توزيع العبوات لمبرة خادم الحرمين الشريفين بينما ذهبت نسبة ٤٨,٨٪ منهم إلى عدم مناسبة طريقة التوزيع ، كما أن نسبة ١٦,٨٪ منهم رأت أماكن توزيع هذه العبوات بعرفة غير مناسبة كما تبنت نسبة ٢٩,٤٪ منهم فكرة توزيع هذه العبوات عن طريق مؤسسات الطوافة بعرفة بالإضافة إلى توزيعها في الشوارع .

أما المعلومات الواردة في الاستبيانات في ضوء المتغيرات الثلاث للبحث والتي تخص بهذا السؤال فقد تم تحليلها وتصنيفها لكي نحدد التباين بين جنسية وأخرى وبين مستوى في التعليم وآخر ، وبين مقيم في المدينة ومقيم في القرية .

أولاً : في ضوء الجنسيات المختلفة :

جاءت إجابات الحجاج من الجنسيات المختلفة على السؤال السابق على النحو التالي :

جدول رقم (٢٢)

جنسية الحجاج

المجموعة	البيان	طريقة التوزيع جيدة	طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل	أماكن التوزيع غير مناسبة	أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة إضافة إلى توزيعها في الشوارع
مجموعة رقم ١	العدد	١٤٦	٢٩	٦	٦
	نسبة مئوية	٨٢٪	١٦,٣٪	٣,٤٪	٣,٤٪
مجموعة رقم ٢	العدد	٥٤	٩٣	٢٧	٢٨
	نسبة مئوية	٥٣٪	٦٠,٤٪	١٧,٥٪	١٨,٢٪
مجموعة رقم ٣	العدد	٣٨	٢١	٢	٣
	نسبة مئوية	٦٢,٣٪	٣٤,٤٪	٣,٣٪	٤,٩٪
مجموعة رقم ٤	العدد	١١٠	٩٨	٥١	١٠٤
	نسبة مئوية	٥٦,٧٪	٥٠,٥٪	٢٦,٣٪	٥٣,٦٪
مجموعة رقم ٥	العدد	٨٦	٩٧	٣٨	٦٩
	نسبة مئوية	٥٢,١٪	٥٨,٨٪	٢٣٪	٤١,٨٪
مجموعة رقم ٦	العدد	٦٨	٦٤	٢٣	٢٤
	نسبة مئوية	٥٣,٥٪	٥٠,٤٪	١٨,١٪	١٨,٩٪
مجموعة رقم ٧	العدد	٦٠	٣٩	٢٨	٤٧
	نسبة مئوية	٦٨,٢٪	٤٤,٣٪	٣١,٨٪	٥٣,٤٪
مجموعة رقم ٨	العدد	١٢٧	١٨٩	٤٢	٩٧
	نسبة مئوية	٣٩٪	٨٥٪	١٢,٩٪	٢٩,٨٪
مجموعة رقم ٩	العدد	٠	٣	١	٣
	نسبة مئوية	٠	٥٧٪	٢٥٪	٥٧٪

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

إجابات الحجاج من مختلف المستويات التعليمية والتي تخص بالسؤال السابق جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٢٣)

المستوى التعليمي

المستوى التعليمي		طريقة التوعية جيدة	طريقة التوعية غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل	أماكن التوعية غير مناسبة	أرى تدعيمها عن طريق مؤسسات الطوافة إضافة إلى تدعيمها في القنوات
أمي	العدد	١٣٤	٨٠	١٥	٢٧
	النسبة المثوية	٪٦٤,٤	٪٣٨,٥	٪٧,٢	٪١٣
ابتدائي	العدد	١٢١	٦٠	٣٢	٣٣
	النسبة المثوية	٪٧٠,٣	٪٣٤,٩	٪١٨,٦	١٩,٢
متوسط	العدد	١٢٦	٨١	٤٣	٦٢
	النسبة المثوية	٪٦٢,٧	٪٤٠,٣	٪٢١,٤	٪٣٠,٨
ثانوي	العدد	١٦٥	١٩٩	٧٢	١٢٣
	النسبة المثوية	٪٤٨,٢	٪٥٨,٢	٪٢١,١	٪٣٦
جامعي	العدد	١٠٨	١٨٢	٤٤	١٠٤
	النسبة المثوية	٪٣٥,٥	٪٥٩,٩	٪١٤,٥	٪٣٤,٢
عالي	العدد	٢٨	٢٩	١٠	٢٨
	النسبة المثوية	٪٤٥,٢	٪٤٦,٨	٪١٦,١	٪٤٥,٢

جـ ـ في ضوء محل الإقامة للحجاج :

جاءت إجابات الحجاج من حيث محل إقامتهم على السؤال السابق على النحو التالي :

جدول رقم (٢٤)

محل الإقامة

		طريقة التوزيع جيدة	طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل	أماكن التوزيع غير مناسبة	أن توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة إضافة إلى توزيعها في الشوارع
مدينة	العدد	٥١١	٤٩٢	١٦٨	٣٠٥
	النسبة المئوية	٪٥٢,١	٪٥٠,٢	٪١٧,١	٪٣١,١
قرية	العدد	١٦٨	١٣٠	٤٥	٦٧
	النسبة المئوية	٪٥٦,٨	٪٤٣,٩	٪١٥,٢	٪٢٢,٦

أ ـ طريقة التوزيع جيدة :

بالنظر إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن الحجاج من الجنسيات المختلفة استحسنوا طريقة توزيع العبوات لمبرة خادم الحرمين الشريفين في عرفة في نسبة تتراوح ما بين ٣٥٪ كحد أدنى لدى حجاج أندونسيا وماليزيا وفليبين وتايلاند ، وبين ٨٢٪ كحد أعلى لدى حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلانكا .

ومن ناحية المستوى التعليمي نجد أن نسبهم تراوحت ما بين ٣٥,٥٪ كحد أدنى لدى الحجاج الجامعيين وبين ٧٠,٣٪ كحد أعلى لدى الحجاج الأبتدائيين .

وأما من حيث محل إقامتهم فإن الحجاج المدنيين استحسنوا طريقة التوزيع بنسبة ٥٢,١٪ من العينة ، بينما نجد هذه النسبة لدى الحجاج القرويين ٥٦,٨٪ . [جدول ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤] .

ب ـ طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل :

بالرجوع إلى الجداول المذكورة نجد أن نسب الحجاج من جنسيات مختلفة في عدم استحسانهم طريقة التوزيع تراوحت ما بين ١٦,٣٪ كحد أدنى لدى حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلانكا ، وبين ٧٥٪ كحد أعلى لدى حجاج مجموعة رقم ٩ .

ومن ناحية المستوى التعليمي في عدم استحسانهم طريقة التوزيع في عرفة نجد أن نسبهم تراوحت من مستوى إلى آخر ما بين ٣٤,٩٪ كحد أدنى لدى الحجاج الأبتدائيين وبين ٥٩,٩٪ كحد أعلى لدى الحجاج الجامعيين . وأما من ناحية محل إقامتهم فإن الحجاج المدنيين أبدوا رأيهم في عدم استحسانهم بنسبة ٥٠,٢٪ من العينة ، بينما نجد نسبة عدم الرضاء بطريقة التوزيع في عرفةلدى الحجاج القرويين ٤٣,٩٪ من العينة . [جدول ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤]

جـ ـ أماكن التوزيع غير مناسبة :

لو نظرنا إلى الجداول السابقة الثلاث نجد أن نسبة الحجاج الذين يروا أماكن توزيع العبوات المبردة لمبرة خادم الحرمين الشريفين في عرفة غير مناسبة ، تراوحت ما بين ٣,٣٪ كحد أدنى لدى حجاج الأتراك ، وبين ٣١,٨٪ لدى حجاج سورية والعراق والأردن وفلسطين ولبنان كحد أعلى .

ومن ناحية المستوى التعليمي فإن نسبهم في عدم استحسانهم أماكن التوزيع تتراوح ما بين ٧,٢٪ كحد أدنى لدى الحجاج الأميين ، وبين ٢١,٤٪ لدى الحجاج المتوسطين كحد أعلى . وأما من ناحية محل إقامتهم فنجد الحجاج المدنيين لم يروا أماكن توزيع العبوات المبردة في عرفة مناسبة في نسبة ١٧,١٪ من العينة ، بينما نجد هذه النسبة تدنت عند الحجاج القرويين إلى نسبة ١٥,٢٪ . [جدول ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤].

د ـ أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة بالإضافة إلى توزيعها في الشوارع :

بعد رجوعنا إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن نسبة الحجاج الذين تبنوا هذه الفكرة من جنسية إلى أخرى تتراوح ما بين ٣,٤٪ كحد أدنى لدى حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلانكا ، وبين ٧٥٪ لدى حجاج مجموعة رقم ٩ كحد أقصى .

ومن حيث المستوى التعليمي نجد نسبة الحجاج المستجيبين لهذا السؤال تراوحت ما بين ١٣٪ كحد أدنى لدى الحجاج الأميين ، وبين ٤٥,٢٪ لدى الحجاج العاليين كحد أقصى ، وأما من ناحية محل إقامتهم فإن الحجاج المدنيين تبنوا هذه الفكرة بنسبة ٣١,١٪ من العينة بينما نرى الحجاج القرويين استحسنوها بنسبة ٢٢,٦٪ . [جدول ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤].

فيبدو من خلال تحليل المعلومات التي وردت في الاستبيانات والتي استخلصت وصنفت في الجداول السابقة أن توزيع العبوات المبردة لمبرة خادم الحرمين الشريفين في عرفة يحتاج إلى تنظيم أفضل بحيث يستفيد منها العاجز والضعيف من الحجاج ، وعلى المسئولين إعادة النظر فيه .

سابعاً : لمعرفة مدى توفر مياه الشرب في شوارع عرفة وأماكن تجمع الحجاج فيها اقترح على الحجاج السؤال الآتي :

- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في شوارع عرفة وأماكن تجمع الحجاج فيها .

وجد أن نسبة إجابات الحجاج على هذا السؤال جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٢٥)

نوع الإجابة	العدد	نسبة مئوية
نعم	١٤١٥	٨٨٪
لا	١٩٣	١٢٪

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن ١٤١٥ نفراً من الحجاج المستجيبين لهذا السؤال ويمثلون نسبة ٨٨٪ من العينة أشاروا إلى وجود مياه الشرب في شوارع عرفة وأماكن تجمع الحجاج فيها ، بينما ذهبت نسبة ١٢٪ من العينة وعددهم ١٩٣ نفراً إلى عدم وجودها وتوفرها في الأماكن المذكورة بعرفة .

أما تحليل المعلومات الواردة في الاستبيانات والخاصة بهذا السؤال في ضوء المتغيرات الثلاث فجاء كالآتي :

(أ) في ضوء الجنسيات المختلفة :

جاءت نسبة إجابات الحجاج من الجنسيات المختلفة حول هذا السؤال على النحو الآتي :

جـــدول (٢٦)

جنسيات الحجاج	نوع الإجابـــة	العـدد	النسبة المئوية
مجوعـة رقم ١	نعم	١٦٩	٨٦,٧٪
	لا	٢٦	١٣,٣٪
مجوعـة رقم ٢	نعم	١٨٤	٩٠,٦٪
	لا	١٩	٩,٤٪
مجوعـة رقم ٣	نعم	١٣٥	٩٨,٥٪
	لا	٢	١,٥٪
مجوعـة رقم ٤	نعم	١٩٨	٧٩,٨٪
	لا	٥٠	٢٠,٢٪
مجوعـة رقم ٥	نعم	١٥٢	٨١,٣٪
	لا	٣٥	١٨,٧٪
مجوعـة رقم ٦	نعم	١٤٤	٨٣,٢٪
	لا	٢٩	١٦,٨٪
مجوعـة رقم ٧	نعم	٨٧	٧٩,٨٪
	لا	٢٢	٢٠,٢٪
مجوعـة رقم ٨	نعم	٣٤١	٩٧,٧٪
	لا	٨	٢,٣٪
مجوعـة رقم ٩	نعم	٥	٧١,٤٪
	لا	٢	٢٨,٦٪

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

في ضوء هذا المتغير نجد أن نسبة الحجاج من مستوى إلى آخر جاءت على النحو التالي :

جـــدول (٢٧)

المستوى التعليمي	نوع الإجابـــة	العـدد	النسبة المئوية
الأمـي	نعم	٢٣١	٩٠,٩٪
	لا	٢٣	٩,١٪
ابتدائي	نعم	٢٢٠	٩٣,٦٪
	لا	١٥	٦,٤٪
متوسـط	نعم	٢١٠	٨٦,٤٪
	لا	٣٣	١٣,٦٪
ثانــوي	نعم	٣٧٣	٨٦,٥٪
	لا	٥٨	١٣,٥٪
جــامعي	نعم	٣١٦	٨٧,٣٪
	لا	٤٦	١٢,٧٪
عــالي	نعم	٥٦	٧٥,٧٪
	لا	١٨	٢٤,٣٪

جـ ـ في ضوء محل الإقامة للحجاج :

نجد أن نسبة إجابات الحجاج في ضوء هذا المتغير حول السؤال السابق جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٢٨)

محل الإقامة	نعم	لا	
	نوع الإجابة		
مدينة	١٠٧٠	١٥٤	العدد
	٨٧٫٤٪	١٢٫٦٪	النسبة المئوية
قرية	٣٢٧	٣٥	العدد
	٩٠٫٣٪	٩٫٧٪	النسبة المئوية

بالرجوع إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن نسبة الحجاج من الجنسيات المختلفة في وجود مياه الشرب في شوارع عرفة وأماكن تجمع الحجاج فيها تتراوح ما بين ٧١,٤٪ كحد أدنى لدى حجاج مجموعة رقم ٩ ، وبين ٩٨,٥٪ كحد أعلى لدى الحجاج الأتراك .

ومن ناحية المستوى التعليمي فنجد أن نسبة إجاباتهم في وجود مياه الشرب وتوفرها في شوارع عرفة وأماكن تجمع الحجاج فيها ، تراوحت ما بين ٧٥,٧٪ كحد أدنى عند الحجاج العالين ، وبين ٩٣,٦٪ كحد أعلى لدى الحجاج الأبتدائيين .

وأما من ناحية محل إقامتهم فإن نسبة ٨٧,٤٪ من الحجاج المدنيين المستجيبين لهذا السؤال أشارت إلى وجود مياه الشرب في الأماكن المذكورة بعاليه بينما نرى هذه النسبة لدى الحجاج القرويين ٩٠,٣٪ من العينة .

النتيجة : يرى أن غالبية الحجاج أفادت بوجود مياه الشرب في شوارع عرفة وأماكن تجمع الحجاج فيها ، إلاّ أن نسبة ٢٠,٢٪ من حجاج مصر والسودان وسورية والعراق والأردن ولبنان وفلسطين ذهبت إلى عدم وجودها وتوفرها في الأماكن المذكورة بعرفة .

ثانياً : لمعرفة مدى توفر مياه الشرب في الطريق بين عرفة ومزدلفة اقترحنا على الحجاج الذين قطعوا هذا الطريق مشياً على الأقدام ، ولم يستخدموا وسيلة النقل في نزولهم من عرفة إلى مزدلفة ، السؤال التالي :

- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في الطريق ؟

وجد أن نسبة إجابات الحجاج على هذا السؤال جاءت على النحو التالي :

جـدول رقم (٢٩)

نـوع الإجابـة	العـــدد	نسبـة مئويـة
نعـم	١٦٤	٥ر٦٩٪
لا	٧٢	٥ر٣٠٪

بالنظر إلى الجدول هذا نرى أن غالبية الحجاج في نسبة ٥, ٦٩٪ من العينة وجدت مياهاً صالحة للشرب في الطريق بينما ذهبت نسبة ٥, ٣٠٪ من الحجاج المجيبين إلى عدم توفرها في الطريق من عرفة إلى مزدلفة

وأما إجابات الحجاج على هذا السؤال في ضوء المتغيرات الثلاث للبحث فقد تم تحليلها لمعرفة أو لتحديد التباين من جنسية إلى أخرى ومن مستوى في التعليم إلى مستوى آخر ومن حاج مدني إلى حاج قروي . وجاءت كالتالي :

أ ـ في ضوء الجنسيات المختلفة :

جاءت نسبة إجابات الحجاج من الجنسيات المختلفة حول السؤال السابق في ضوء هذا المتغير للبحث على النحو التالي :

جـــدول (٣٠)

جنسيات الحجاج	نوع الإجابـــة	العـــدد	النسبة المئوية
مجوعـة رقم ١	نعم	٤٨	٨٨,٩٪
	لا	٦	١١,١٪.
مجوعـة رقم ٢	نعم	١٨	٧٢٪
	لا	٧	٢٨٪
مجوعـة رقم ٣	نعم	٢	٤٠٪
	لا	٣	٦٠٪
مجوعـة رقم ٤	نعم	٣٤	٦٩,٤٪
	لا	١٥	٣٠,٦٪
مجوعـة رقم ٥	نعم	١٦	٤٥,٧٪
	لا	١٩	٥٤,٣٪
مجوعـة رقم ٦	نعم	٢٢	٧٨,٦٪
	لا	٦	٢١,٤٪
مجوعـة رقم ٧	نعم	٦١	٨٢,٤٪
	لا	١٣	١٧,٦٪
مجوعـة رقم ٨	نعم	٨	٨٠٪
	لا	٢	٢٠٪
مجوعـة رقم ٩	نعم	٠	٠
	لا	١	١٠٠٪

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

وجد أن نسبة إجابات الحجاج من مختلف المستويات التعليمية حول السؤال السابق قد جاءت على النحو التالي :

جـــدول (٣١)

المستوى التعليمي	نوع الإجابـــة	العـــدد	النسبة المئوية
الأمـي	نعم	٣٤	٧٩,١٪
	لا	٩	٢٠,٩٪
ابتدائي	نعم	٢٩	٧٤,٤٪
	لا	١٠	٢٥,٦٪
متوسـط	نعم	٣٧	٧١,٢٪
	لا	١٥	٢٨,٨٪
ثانـــوى	نعم	٣٨	٦٥,٥٪
	لا	٢٠	٣٤,٥٪
جـامعي	نعم	٢٠	٥٧,١٪
	لا	١٥	٤٢,٩٪
عـــالي	نعم	٤	٦٦,٧٪
	لا	٢	٣٣,٣٪

جـ ـ في ضوء محل الإقامة للحجاج :

وجدنا أن نسبة إجابات الحجاج في ضوء هذا المتغير حول السؤال السابق جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٣٢)

محل الإقامة	نوع الإجابة		
	نعم	لا	
مدينة	١١٣	٥٤	العدد
	٦٧ر٧٪	٣٢ر٣٪	النسبة المئوية
قرية	٤٦	١٧	العدد
	٧٣ر٤٪	٢٦ر٦٪	النسبة المئوية

بالنظر إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن نسبة إجابات الحجاج من جنسية إلى أخرى حول وجود مياه صالحة للشرب في الطريق من عرفة إلى مزدلفة تتراوح ما بين ٤٠٪ كحد أدنى لدى حجاج تركيا ، وبين ٨٨,٩٪ كحد أعلى لدى حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلنكا بينما تراوحت نسبة الحجاج الذاهبين إلى عدم وجود مياه الشرب الكافية في الطريق ما بين ١١,١٪ كحد أدنى لدى حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلنكا وبين ١٠٠٪ لدى حجاج مجموعة رقم ٩ .

ومن ناحية المستوى التعليمي فقد تراوحت نسبة إجابات الحجاج الذين أبدوا رأيهم بوجود مياه الشرب في الطريق ما بين ٥٧,١٪ كحد أدنى لدى الحجاج الجامعيين ، وبين ٧٩,١٪ كحد أقصى لدى الحجاج الأميين ، بينما تراوحت نسبة الحجاج الذين ذهبوا إلى عدم وجود مياه الشرب في الطريق ما بين ٢٠,٩٪ لدى الحجاج الأميين كحد أدنى وبين ٤٢,٩٪ لدى الحجاج الجامعيين كحد أعلى .

أما من ناحية محل إقامتهم فوجدنا أن نسبة ٦٧,٧٪ من الحجاج المدنيين أفادت بوجود مياه الشرب في الطريق ، بينما ذهبت نسبة ٣٢,٣٪ منهم إلى عدم وجودها ، كما أن نسبة ٧٣,٤٪ من الحجاج القرويين أبدت رأيهم في وجودها وتوفرها في الطريق بينما أفادت نسبة ٢٦,٦٪ منهم بعدم وجود مياه الشرب في الطريق .

النتيجة : أن نسبة ٣٠,٥٪ من الحجاج المستجيبين لم تجد مياه الشرب في الطريق بين عرفة ومزدلفة ، وهذه النسبة تراوحت ما بين ١١,١٪ وبين ١٠٠٪ لدى الجنسيات

المختلفة من الحجاج ، وما بين ٢٠,٩٪ وبين ٤٢,٩٪ لدى المستويات التعليمية المختلفة من الحجاج . ونرى هذه النسبة عند الحجاج المدنيين بنسبة ٣٢,٣٪ من العينة ، وبنسبة ٢٦,٦٪ عند الحجاج القرويين . مما يدل ذلك على وجود نقص في المياه الصالحة للشرب في الطريق بين عرفة ومزدلفة .

وتشير الدراسة أيضاً إلى أن غالبية الحجاج الذين حصلوا على مياه الشرب في الطريق بين عرفة ومزدلفة ، أخذوا مياههم من مبرة خادم الحرمين الشريفين بنسبة ٦٤٪ من العينة .

وأما المصادر الأخرى التي حصل الحاج منها على مياهه للشرب فقد جاءت نسبة إجابات الحجاج عليها ، وعددهم ٢٣٦ حاجاً وحاجة ، على النحو التالي :

جـدول رقم (٣٣)

مصادر المياه في الطريق	العـدد	نسبة مئوية
من الحنفيات الموجودة في الطريق .	٤٩	٢٩ر٩٪
من شاحنات السبيل .	٨٦	٥٢ر٥٪
من شاحنات العبـوات التي توزع من مبـرة خادم الحرمين الشريفين .	١٠٥	٦٤٪
من الدكاكين .	٥١	٣١٪
من مقر إقامتي بعرفـة .	٣٩	٢٣ر٨٪

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن العبوات المبردة والموزعة من مبرة خادم الحرمين تأتي في رأس القائمة لمصادر المياه في الطريق ثم تأتي بعد ذلك كمصدر لمياه الشرب شاحنات السبيل التي يتبرع بها أصحاب الخير والبر لسقيا حجاج بيت الله الحرام في المشاعر ، ثم الدكاكين الموجودة في طرفي الطريق بين عرفة ومزدلفة ، ثم الحنفيات الموجودة في الطريق ، ثم صحب الحاج مياهه من مقر إقامته بعرفة .

وأما من ناحية الجنسيات المختلفة فإن المعلومات المستخلصة من الاستبيانات التي عبئت من قبل الحجاج تشير إلى أن الإقبال على العبوات المبردة والموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين جاء في نسبة ٨٧,٥٪ لدى حجاج تونس والجزائر والمغرب وليبيا ، ثم جاء في نسبة ٧٧,١٪ لدى حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلنكا ، ثم يليهم حجاج مصر والسودان بنسبة ٥٨,٨٪ من العينة [جدول رقم ٣٤] .

جدول رقم (٣٤)

جنسية الحجاج

مصادر المياه		من الحنفيات الموجودة في الطريق	من ثلاجات السبيل	من العبوات الموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين	من الدكاكين	من مقر إقامتي بمكة
مجموعة رقم ١	العدد	٢	١٧	٣٦	٩	١
	نسبة مئوية	٪٤,٢	٪٣٥,٤	٪٧٧,١	٪١٨,٨	٪٢,١
مجموعة رقم ٢	العدد	٦	٥	٩	٣	٠
	نسبة مئوية	٪٣٣,٣	٪٢٧,٨	٪٥٠	٪١٦,٧	٠
مجموعة رقم ٣	العدد	٠	٠	٠	٠	٢
	نسبة مئوية	٠	٠	٠	٠	٪١٠٠
مجموعة رقم ٤	العدد	١٢	٢٤	٢٠	١٤	١٣
	نسبة مئوية	٪٣٥,٣	٪٧٠,٦	٪٥٨,٨	٪٤١,٢	٪٣٨,٢
مجموعة رقم ٥	العدد	٦	١٢	١٤	٩	٧
	نسبة مئوية	٪٣٧,٥	٪٧٥	٪٨٧,٥	٪٥٦,٣	٪٤٣,٨
مجموعة رقم ٦	العدد	١١	١٧	١١	٤	٥
	نسبة مئوية	٪٥٠	٪٧٧,٣	٪٥٠	٪١٨,٢	٪٢٢,٧
مجموعة رقم ٧	العدد	٧	٧	١١	١٢	٩
	نسبة مئوية	٪١١,٥	٪١١,٥	٪١٨	٪١٩,٧	٪١٤,٨
مجموعة رقم ٨	العدد	٥	٤	٤	٠	٢
	نسبة مئوية	٪٦٢,٥	٪٥٠	٪٥٠	٠	٪٢٥
مجموعة رقم ٩	العدد	٠	٠	٠	٠	٠
	نسبة مئوية	٠	٠	٠	٠	٠

جدول (٣٤) يبين نسبة إجابات الحجاج من الجنسيات المختلفة من بين الحجاج الذين حصلوا على مياه الشرب أثناء نزولهم من عرفة إلى مزدلفة حول سؤال مصادر مياه الشرب التي حصلوا عليها في الطريق .

تاسعاً : لمعرفة مدى توفر المياه في دورات المياه الواقعة في الطريق بين عرفة ومزدلفة اقترح على الحجاج الذين استخدموا دورات المياه أثناء نزولهم من عرفات إلى مزدلفة ، السؤال التالي :

- إذا كنت استخدمت دورات المياه في الطريق أثناء نزولك من عرفات إلى مزدلفة فكيف وجدتها ؟

(أ) منظمة وخدماتها جيدة ؟

(ب) في غاية السوء تفتقر إلى المياه ؟

(جـ) في غاية السوء تفتقر إلى النظافة ؟

(د) يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ؟

فقد جاءت إجابات الحجاج الذين استخدموا دورات المياه وعددهم ٨٠ نفراً ويمثلون ٣٥,٩٪ من الحجاج المجيبين على هذا السؤال ، على النحو التالي :

جدول رقم (٣٥)

	العـدد	نسبة مئوية
منظمة وخدماتها جيدة	٥٥	٦٨٫٦٪
في غاية السوء تفتقر إلى المياه	٣٨	٤٧٫٥٪
في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	٣٤	٤٢٫٥٪
يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها	٣٩	٤٨٫٨٪

بالرجوع إلى هذا الجدول السابق عرضه نلاحظ نفس الملاحظات التي سبق أن سألنا الحاج عن حالة دورات المياه في الطريق إلى عرفه ، لأن نسبة إجاباتهم على هذين السؤالين لم تختلف كثيراً . ونكتفي بالإشارة هنا إلى وجود مشكلة في نقص المياه في دورات المياه في الطريق بين عرفة ومزدلفة مع الإشارة أيضاً إلى وجود مشاكل أخرى فيها من عدم وجود النظافة الكافية ، وازدحام الناس فيها من أجل نقص في عدد دورات المياه فيه .

عاشراً : لمعرفة مدى توفر المياه في مزدلفة اقترحنا على الحجاج السؤال الآتي :

- هل وجدت مياهاً كافية في متناولك بمزدلفة لأي من الأغراض التالية ؟

(أ) للشرب ؟

(ب) للوضوء ؟

وجدنا أن نسبة إجابات الحجاج حول هذا السؤال جاءت على النحو التالي ؟

جدول رقم (٣٦)

		العــدد	نسبة مئوية
الماء للشرب	نعم	٧٩٧	٥٢٪
	لا	٧٣٦	٤٨٪
الماء للوضوء	نعم	٩٩٥	٦٤ر٣٪
	لا	٥٥٢	٣٥ر٧٪

بالنظر إلى الجدول السابق عرضه أعلاه نجد أن نسبة ٤٨٪ من الحجاج المستجيبين لهذا السؤال لم تجد مياهاً كافية للشرب بمزدلفة . كما أن نسبة ٣٥,٧٪ من الحجاج المستجيبين لم تجد مياهاً كافية للوضوء في مزدلفة .

ويظهر من هذه المعلومات الواردة من الحجاج أن في مياه الشرب والوضوء بمزدلفة نقصاً شديداً . حيث إن نصف الحجاج في مزدلفة لم يجدوا مياهاً كافية للشرب والوضوء في متناولهم بها .

وللتأكد من هذه المعلومات ولتحديد التباين بأدق في إجابات الحجاج المستجيبين في ضؤ كل متغير من المتغيرات الثلاث للبحث تم تحليل المعلومات الخاصة بهذا السؤال وجاءت إجاباتهم على النحو التالي :

أ ـ في ضوء الجنسيات المختلفة :

وجد أن نسبة إجابات الحجاج من الجنسيات المختلفة حول هذا السؤال جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٣٧)

نسبة الحجاج	نوع الإجابة	العدد	نسبة مئوية	العدد	نسبة مئوية
مجموعة رقم ١	نعم	٧٦	٣٧,٨٪	٩٣	٤٦,٧٪
	لا	١٢٥	٦٢,٢٪	١٠٦	٥٣,٣٪
مجموعة رقم ٢	نعم	١٣٣	٧٠٪	١٨١	٨٧,٤٪
	لا	٥٧	٣٠٪	٢٦	١٢,٦٪
مجموعة رقم ٣	نعم	١٤	١٠,٣٪	١٤	١٠,٣٪
	لا	١٢٢	٨٩,٧٪	١٢٢	٨٩,٧٪
مجموعة رقم ٤	نعم	١١٨	٥٣,٦٪	١٢٥	٥٥,١٪
	لا	١٠٢	٤٦,٤٪	١٠٢	٤٤,٩٪
مجموعة رقم ٥	نعم	٥٣	٣٦,٦٪	٦٥	٤٥,١٪
	لا	٩٢	٦٣,٤٪	٧٩	٥٤,٩٪
مجموعة رقم ٦	نعم	١٠١	٥٨,٧٪	١٢٢	٧٢,٦٪
	لا	٧١	٤١,٣٪	٤٦	٢٧,٤٪
مجموعة رقم ٧	نعم	٥١	٤٨,١٪	٥٢	٤٩,٥٪
	لا	٥٥	٥١,٩٪	٥٣	٥٠,٥٪
مجموعة رقم ٨	نعم	٢٤٧	٦٩,٤٪	٣٣٩	٩٥,٨٪
	لا	١٠٩	٣٠,٦٪	١٥	٤,٢٪
مجموعة رقم ٩	نعم	٤	٥٧,١٪	٤	٥٧,١٪
	لا	٣	٤٢,٩٪	٣	٤٢,٩٪
[illegible]		[illegible]		[illegible]	

ب - في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

في ضوء هذا المتغير وجد أن نسبة إجابات الحجاج من مستوى إلى آخر جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٣٨)

نسبة الحجاج	نوع الإجابة	العدد	نسبة مئوية	العدد	نسبة مئوية
أمي	نعم	١٦٠	٪٦٤	١٧٤	٪٦٩,٦
	لا	٩٠	٪٣٦	٧٦	٪٣٠,٤
ابتدائي	نعم	١٢٣	٪٥٢,٦	١٣٧	٪٥٨,٨
	لا	١١١	٪٤٧,٤	٩٦	٪٤١,٢
متوسط	نعم	١٢٤	٪٥٥,٩	١٤١	٪٦١,٨
	لا	٩٨	٪٤٤,١	٨٧	٪٣٨,٢
ثانوي	نعم	٢٠٣	٪٤٩,٣	٢٨١	٪٦٧,٥
	لا	٢٠٩	٪٥٠,٧	١٣٥	٪٣٢,٥
جامعي	نعم	١٦١	٪٤٦,٥	٢٢٤	٪٦٣,٨
	لا	١٨٥	٪٥٣,٥	١٢٧	٪٣٦,٢
عالي	نعم	٢٥	٪٣٨,٥	٣٧	٪٥٦,٩
	لا	٤٠	٪٦١,٥	٢٨	٪٤٣,١
		[illegible]		[illegible]	

جـ - في ضوء محل الإقامة للحجاج :

وفي ضوء هذا المتغير نجد أن نسبة إجابات الحجاج حول السؤال السابق من حاج مدني إلى حاج قروي جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٣٩)   نوع الإجابة

محل الإقامة		وجود الماء للشرب		وجود الماء للوضوء	
		نعم	لا	نعم	لا
مدينة	العدد	٥٧٧	٥٩٣	٧٢٠	٤٥٣
	نسبة مئوية	٤٩,٣٪	٥٠,٧٪	٦١,٤٪	٣٨,٦٪
قرية	العدد	٢١٠	١٢٦	٢٦٢	٩٥
	نسبة مئوية	٦٠,٧٪	٣٩,٣٪	٧٣,٤٪	٢٦,٦٪

أ ـ الماء الكافي للشرب :

بالنظر إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن نسبة الحجاج الذين وجدوا مياهاً كافية في متناولهم بمزدلفة من الجنسيات المختلفة تراوحت ما بين ١٠,٣٪ كحد أدنى لدى حجاج تركيا ، وبين ٦٩,٤٪ كحد أعلى لدى حجاج الدول الأفريقية ، بينما نسبة الحجاج الذين لم يجدوا مياهاً كافية بمزدلفة للشرب تراوحت ما بين ٣٠,٦٪ ، و ٨٩,٧٪ من جنسية إلى أخرى .

ومن ناحية المستوى التعليمي نجد أن نسبة الحجاج الذين وجدوا مياهاً كافية في متناولهم بمزدلفة للشرب تراوحت ما بين ٣٨,٥٪ لدى الحجاج العاليين كحد أدنى ، وبين ٦٤٪ كحد أعلى لدى الحجاج الأميين ، بينما نجد أن نسبة الحجاج الذين لم يجدوا مياهاً كافية في متناولهم للشرب بمزدلفة تراوحت ما بين ٣٦٪ كحد أدنى ، و ٦١,٥٪ كحد أعلى من مستوى إلى آخر .

وأما من ناحية محل الإقامة للحجاج فنجد أن نسبة ٤٩,٣٪ من الحجاج المدنيين وجدت مياهاً كافية للشرب بمزدلفة ، بينما أفادت نسبة ٥٠,٧٪ منهم بأنهم لم يجدوها بها . كما أن نسبة ٦٠,٧٪ من الحجاج القرويين وجدت مياهاً كافية للشرب بمزدلفة ، بينما أفادت نسبة ٣٩,٣٪ منهم بأنهم لم يجدوها في متناولهم .

ب ـ الماء الكافي للوضوء :

بالرجوع إلى الجداول السابقة نجد أن نسبة الحجاج الذين وجدوا مياهاً كافية في متناولهم للوضوء بمزدلفة من الجنسيات المختلفة تتراوح ما بين ۱۰,۳٪ كحد أدنى لدى حجاج تركيا ، وبين ٩٥,٨٪ كحد أعلى لدى حجاج الدول الأفريقية ، بينما نجد نسبة الحجاج الذين لم يجدوا مياهاً كافية للوضوء تراوحت ما بين ٤,٢٪ كحد أدنى و ٨٩,٧٪ كحد أعلى من جنسية إلى أخرى .

أما من ناحية المستوى التعليمي فنجد أن نسبة إجابات الحجاج الذين وجدوا مياهاً كافية للوضوء بمزدلفة تتراوح مابين ٥٦,٩٪ كحد أدنى لدى الحجاج العاليين ، وبين ٦٩,٦٪ كحد أقصى لدى الحجاج الأميين بينما نجد أن نسبة إجابات الحجاج الذين لم يجدوا مياهاً كافية للوضوء ، تراوحت ما بين ٣٠,٤٪ ، و ٤٣,١٪ من مستوى إلى آخر .

وأما من ناحية محل الإقامة للحجاج فإن نسبة ٦١,٤٪ من الحجاج المدنيين وجدت مياهاً كافية للوضوء في متناولهم بمزدلفة بينما لم تجد نسبة ٣٨,٦٪ منهم ، كما أن نسبة ٧٣,٤٪ من الحجاج القرويين وجدتها في متناولهم ، بينما نسبة ٢٦,٦٪ منهم لم تجدها بها .

والنتيجة : أن قرابة النصف من الحجاج (بنسبة ٤٨٪ من العينة لمياه الشرب ، ونسبة ٣٥,٧٪ منها لمياه الوضوء) لم يجدوا مياهاً كافية في متناولهم بمزدلفة ، وهذه النسبة اختلفت كثيراً من جنسية إلى أخرى ومن مستوى في التعليم إلى آخر ، ومن حاج مدني إلى حاج قروي حيث أنها وصلت لدى بعض الجنسيات من الحجاج إلى نسبة ٨٩,٧٪ من العينة ، ووصلت أيضاً لدى الحجاج الأميين إلى نسبة ٦٩,٦٪ من العينة ، ويدل هذا على وجود نقص شديد في المياه بمزدلفة ، وذلك ينشأ إما من عدم تمديد المواسير المائية إلى بعض المناطق بمزدلفة أو من وجود نقص أصلاً في المياه المخزنة بها ، وعلى كل حال يجب على المسئولين إعادة النظر في توزيع المياه بمزدلفة لكي لايجد الحاج الصعوبة في الحصول على المياه التي يحتاجها للشرب والوضوء .

توصيات الحجاج بعد قيامهم بالتجربة الحية للحج فيما يخص بالمياه في كل من عرفة ومزدلفة :

أعطيت للحاج في الاستبيان فرصة لكتابة آرائه وتوصياته فيما يختص بالمياه في عرفة ومزدلفة من خلال تجربته بالحج على أساس أن هناك بعض الخدمات التي كان بالامكان تقديمها للحجاج ، قام بعض الحجاج ببعض التوصيات التي صنفناها في سبع نقاط وهي :

١ ـ تزويد الحنفيات وتعميمها .
٢ ـ توفير الدوشات .
٣ ـ توفير الحمامات .
٤ ـ توفير وتزويد شاحنات السبيل .
٥ ـ توفير وتزويد العبوات الموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين .
٦ ـ توفير المياه عامة .
٧ ـ تسعيرة مياه الشرب .

وبعد تفريغ المعلومات وتحليلها وجدنا أن نسبة ٧, ٠٠٪ من العينة أوصت بتزويد الحنفيات وتعميمها في الطريق إلى عرفة ، ومنها إلى مزدلفة ، وفي مزدلفة . وأن نسبة ١, ٠٪ منها طلبت توفير الدوشات في عرفة ، وأن نسبة ٧, ٠٪ منها أوصت بتوفير الحمامات في كل من عرفة ومزدلفة والطريق إلى عرفة ومنها إلى مزدلفة .

وأن نسبة ١, ٠٪ طلبت توفير وتزويد شاحنات السبيل في الأماكن المذكورة ، وأن نسبة ٧, ٠٪ طلبت توفير وتزويد العبوات الموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين ، وطلبت نسبة ٧, ١٪ منها توفير المياه بشكل عام ، وأن نسبة ١, ٠٪ منها طلبت تسعيرة مياه الشرب [أنظر جدول ٤٠).

جـدول (٤٠) جدول مبين لتوصيات الحجاج
فيما يخص بالمياه في عرفـة ومزدلفة

	العـــدد	نسبة مئوية
تزويد الحنفيات وتعميمها	١٢	٧ر٠٪
توفير الدوشات	١	١ر٠٪
توفير الحمامات	١٢	٧ر٠٪
توفير وتزويد شاحنات السبيل	١	١ر٠٪
توفيـر وتزويد العبـوات الموزعة من مبـرة خادم الحرمين الشريفين	١٢	٧ر٠٪
توفير المياه عامة	٢٨	٧ر١٪
تسعير المياه	١	١ر٠٪

عرض المعلومات الميدانية الواردة
في استبيانات منى وتحليلها

تكونت عينة البحث لاستبيانات منى من جنسيات مختلفة أيضاً قسمناها إلى تسعة مجموعات وهي :

١ ـ المجموعة الأولى شملت حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلنكا وبلغ عددهم ٢٢٧ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ١٢,٥٪ من العينة .

٢ ـ المجموعة الثانية تضم حجاج أندونسيا وماليزيا وفليبين وتايلاند وبلغ عددهم ٢٣٢ حاجاً وحاجة يمثلون ١٢,٧٪ من العينة .

٣ ـ المجموعة الثالثة تضم حجاج تركيا وبلغ عددهم ١٦٢ حاجاً وحاجة يمثلون ٨,٩٪ من العينة .

٤ ـ المجموعة الرابعة شملت حجاج مصر والسودان وبلغ عددهم ٢٨٣ حاجاً وحاجة يمثلون ١٥,٥٪ من العينة .

٥ ـ المجموعة الخامسة شملت حجاج تونس والجزائر والمغرب وبلغ عددهم ٢٤١ حاجاً وحاجة يمثلون ١٣,٢٪ من العينة .

٦ ـ المجموعة السادسة تضم حجاج الكويت والبحرين وقطر والسعودية واليمن وبلغ عددهم ٢٥ حاجاً وحاجة يمثلون ١,٤٪ من العينة .

٧ ـ المجموعة السابعة قد شملت حجاج العراق والأردن وسورية وبلغ عددهم ٩٧ حاجاً وحاجة يمثلون ٥,٣٪ من العينة .

٨ ـ المجموعة الثامنة تكونت من حجاج نيجر ، ونيجيريا ، وسيراليون ، وغابون وبنين الشعبية ، وساحل العاج ، وتوجو ، وغامبيا ، وكينيا ، وتنزانيا ، ومالي ، وغانا ، وكاميرون ، وأوغندا ، وغينيا ، وسنغال ، وزائير ويبلغ عددهم ٥٤٩ حاجاً وحاجة يمثلون ٣٠,١٪ من العينة .

٩ ـ المجموعة التاسعة قد شملت الجنسيات الأخرى التي لم تدخل في المجموعات السابقة وبلغ عددهم ٦ حجاج يمثلون ٠,٣٪ من العينة .

وأما عدد العينة الاجمالي لاستبيانات منى فإنه بلغ ١٨٢٢ حاجاً وحاجة ، عدد الذكور منهم ١٤١١ حاجاً يمثلون ٧٨,١٪ من العينة الإجمالية ، وعدد الإناث منهم ٣٩٢ حاجة يمثلن ٢١,٧٪ منها .

وأما من ناحية المستوى التعليمي فقد بلغ عدد الأميين ٤٧٩ حاجاً وحاجة يمثلون ٢٦,٥٪ من العينة ، وبلغ عدد الحجاج الحاملين شهادة ابتدائية ٢٩٢ حاجاً وحاجة يمثلون ١٦,١٪ منها ، وعدد الحجاج الذين يحملون شهادة متوسطة بلغ ٢١٠ حاجاً وحاجة يمثلون ١١,٦٪ منها ، وبلغ عدد الحجاج الحاملين شهادة ثانوية ٤٣٠ حاجاً وحاجة ويمثلون ٢٣,٨٪ منها ، وبلغ عدد الحجاج الذين يحملون شهادة جامعية ٣٤٧ حاجاً وحاجة يمثلون ١٩,٢٪ منها ، أما عدد الحجاج الذين يحملون شهادة عالية فبلغ ٥٠ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ٢,٨٪ من العينة الإجمالية .

وعلى حسب محل إقامة الحجاج بلغ عدد المقيمين منهم في المدن ١٢٣٨ حاجاً وحاجة يمثلون ٧٠,١٪ من العينة ، بينما كان عدد المقيمين منهم في القرى ٥٢٣ حاجاً وحاجة يمثلون ٢٩,٦٪ منها .

وأما من ناحية أعمارهم فقد قسمناهم إلى ست مجموعات وهي :

المجموعة الأولى شملت الحجاج الذين كان عمرهم أقل من ١٩ سنة وبلغ عددهم ٣١ نفراً يمثلون ١,٧٪ من العينة .

وبلغ عدد الحجاج الذين يشكلون المجموعة الثانية ٣٤١ نفراً يمثلون ١٨,٩٪ منها وتتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ ـ ٢٩) سنة .

وبلغ عدد الحجاج الذين يشكلون المجموعة الثالثة ٣٩٦ نفراً يمثلون ٢١,٩٪ منها ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٣٠ ـ ٣٩) سنة .

وبلغ عدد الحجاج الذين يشكلون المجموعة الرابعة ٣٤٦ نفراً يمثلون ١٩,١٪ منها ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٤٠ ـ ٤٩) سنة .

وأما عدد الحجاج الذين كانوا من المجموعة الخامسة فقد بلغ عددهم ٢٩٩ نفراً يمثلون ١٦,٥٪ ، من العينة وتتراوح أعمارهم ما بين (٥٠ ـ ٥٩) سنة . بينما بلغ عدد الحجاج الذين يشكلون المجموعة السادسة والأخيرة ٣٩٥ نفراً يمثلون ٢١,٨٪ منها وتكون أعمارهم ستين سنة فأكثر .

وأما من ناحية عدد مرات الحج فقد قسمناهم إلى خمس مجموعات وهي :

١ ـ المجموعة الأولى وهي تتضمن الحجاج الذين لم يسبق لهم أداء فريضة الحج من قبل ، وهم يحجون لأول مرة ، وبلغ عددهم ٧٩٨ نفراً يمثلون ٤٣,٨٪ من العينة[١] .

٢ ـ المجموعة الثانية تشمل الحجاج الذين سبق لهم أداء فريضة الحج ما بين ١ ـ ٣ مرات وبلغ عددهم ٧٧٥ نفراً يمثلون ٤٢,٥٪ منها .

٣ ـ المجموعة الثالثة تشمل الحجاج الذين سبق لهم أداء فريضة الحج ما بين ٤ ـ ٦ مرات وبلغ عددهم ١٤٤ حاجاً يمثلون ٧,٩٪ منها .

٤ ـ المجموعة الرابعة تتضمن الحجاج الذين سبق لهم أداء فريضة الحج ما بين ٧ ـ ٩ مرات وبلغ عددهم ٦٣ حاجاً يمثلون ٣,٥٪ منها .

٥ ـ المجموعة الخامسة تتضمن الحجاج الذين سبق لهم أداء فريضة الحج عشر مرات فأكثر ، وبلغ عددهم ٤٢ حاجاً يمثلون ٢,٣٪ منها .

ثم حددت أيضاً ست متغيرات ، وذلك لتحليل المعلومات الواردة في الاستبيانان بدقة أكثر ، ولكن أكتفي بتطبيق ثلاثة منها وهي الجنسية ، والمستوى التعليمي ومحل الإقامة .

(١) تلاحظ هنا نفس الملاحظة التي كانت لوحظت في هامش ص ٨٩ من هذا البحث .

تحليل المعلومات العائدة لمنى

لمعرفة مدى توفر المياه في الطريق من مزدلفة إلى منى وفي مخيمات الحجاج بمنى وأماكن تجمعاتهم بها وفي شوارع منى ودورات المياه في تلك الأماكن اقترحنا على الحجاج التساؤلات التالية :

أولاً : لمعرفة مدى توفر المياه في الطريق بين مزدلفة ومنى اقترح على الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل في تنقلهم من مزدلفة إلى منى ، وعددهم ٣٢٧ حاجا وحاجة يمثلون ١٨,١٪ من العينة الإجمالية ، السؤال التالى :

- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في الطريق ؟

وجد أن نسبة إجابات الحجاج المستجيبين لهذا السؤال جاءت على النحو التالى :

جدول رقم (٤١)

نوع الإجابة	العدد	نسبة مئوية
نعم	٢١٥	٦٥ر٧٪
لا	١١٢	٣٤ر٣٪

بالنظر إلى الجدول السابق عرضه أعلاه نجد أن نسبة ٦٥,٧٪ من الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل في تنقلهم من مزدلفة إلى منى ، وقطعوا الطريق مشيا على الأقدام ، وجدت مياها صالحة للشرب في الطريق ، بينما نسبة ٣٤,٣٪ منهم أفادت بأنهم لم يجدوها . مما يعنى أن أكثر من ثلث الحجاج الذين مشوا الطريق بين مزدلفة ومنى لم يجدوا مياه الشرب ، ولم تتوفر لهم في الطريق . ثم لمعرفة التباين في إجابات الحجاج على ضوء المتغيرات الثلاث التى وضعت للبحث تم تحليل المعلومات الخاصة بهذا السؤال في ضوء كل متغير من المتغيرات الثلاث . وهى :

أ ـ في ضوء الجنسيات المختلفة من الحجاج :

في ضوء هذا المتغير جاءت نسبة إجابات الحجاج من جنسية إلى أخرى ، على النحو التالى :

جـــدول (٤٢)

جنسيات الحجاج	نوع الإجابـــة	العــدد	النسبة المئوية
مجوعـة رقم ١	نعم	٨٢	٨٣,٧٪
	لا	١٦	١٦,٣٪
مجوعـة رقم ٢	نعم	٤٨	٨٧,٣٪
	لا	٧	١٢,٧٪
مجوعـة رقم ٣	نعم	٣٨	٣٣٪
	لا	٧٧	٦٧٪
مجوعـة رقم ٤	نعم	١٣	٨١,٣٪
	لا	٣	١٨,٧٪
مجوعـة رقم ٥	نعم	٢٢	٧٣,٣٪
	لا	٨	٢٦,٧٪
مجوعـة رقم ٦	نعم	٤	٨٠٪
	لا	١	٢٠٪
مجوعـة رقم ٧	نعم	٣	١٠٠٪
	لا	٠	٠
مجوعـة رقم ٨	نعم	٤	١٠٠٪
	لا	٠	٠
مجوعـة رقم ٩	نعم	١	١٠٠٪
	لا	٠	٠

ب - في ضوء المستوي التعليمي للحجاج :

وجد أن نسبة إجابات الحجاج حول السؤال السابق في ضوء هذا المتغير جاءت على النحو التالي :

جـــدول (٤٣)

المستوى التعليمي	نوع الإجابـــة	العـدد	النسبة المئوية
الأمـي	نعم	٤٤	٦٧,٧٪
	لا	٢١	٣٢,٣٪
ابتدائي	نعم	٣٨	٤٤,٧٪
	لا	٤٧	٥٥,٣٪
متوسط	نعم	٣٢	٧٢,٧٪
	لا	١٢	٢٧,٣٪
ثانـــوى	نعم	٤٩	٧٤,٢٪
	لا	١٧	٢٥,٨٪
جـــامعي	نعم	٤٧	٧٩,٧٪
	لا	١٢	٢٠,٣٪
عـــالي	نعم	٢	٤٠٪
	لا	٣	٦٠٪

جـ - في ضوء محل الإقامة للحجاج :

في ضوء هذا المتغير جاءت نسبة إجابات الحجاج على النحو التالى :

جدول رقم (٤٤)

محل الإقامة		نوع الإجابة: نعم	نوع الإجابة: لا
مدينة	العدد	١٥٧	٦٦
	النسبة المئوية	٤ر٧٠٪	٦ر٢٩٪
قرية	العدد	٥٥	٤٤
	النسبة المئوية	٦ر٥٥٪	٤ر٤٤٪

بالنظر إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن نسبة إجابات الحجاج الذين وجدوا مياهاً كافية صالحة للشرب في الطريق تراوحت من جنسية إلى أخرى ، ما بين ٣٣٪ كحد أدنى لدى حجاج تركيا ، وبين ١٠٠٪ كحد أعلى لدى حجاج مجموعة رقم ٧ ، ٨ ، ٩ . بينما وصلت نسبة إجابات الحجاج الذين لم يجدوا مياه الشرب في الطريق بين مزدلفة ومنى إلى نسبة ٦٧٪ كحد أعلى لدى حجاج تركيا (جدول رقم ٤٢) .

أما من ناحية المستوى التعليمي فنجد أيضاً أن نسبة إجاباتهم حول وجود مياه الشرب في الطريق تراوحت ما بين ٤٠٪ كحد أدنى لدى الحجاج العاليين ، وبين ٩٧,٧٪ لدى الحجاج الجامعيين ، بينما تتراوح نسب إجاباتهم في عدم وجود المياه الصالحة للشرب في الطريق ما بين ٢٠,٣٪ ، و ٦٠٪ من مستوى إلى آخر ، ولكننا لا نجد أى علاقة في تقويم الوضع بين المستويات التعليمية إذ أن النسبة في عدم توفر المياه الصالحة للشرب في الطريق لدى الحجاج الأميين ٣٢,٣٪ بينما كانت هذه النسبة ٥٥,٣٪ لدى الحجاج الابتدائيين ، ثم تنزل إلى نسبة ٢٧,٣٪ لدى الحجاج المتوسطين ، وإلى نسبة ٢٥,٨٪ لدى الحجاج الثانويين ، وإلى نسبة ٢٠,٣٪ لدى الحجاج الجامعيين ، ثم ترتفع إلى نسبة ٦٠٪ لدى الحجاج العاليين أى أنها فوق الخمسين في المائة لدى الحجاج الابتدائيين والعاليين ، وتحت الثلاثين في المائة لدى حجاج المستويات الأخرى . (جدول رقم ٤٣) .

وأما من ناحية محل الإقامة للحجاج فإن الحجاج المدنيين أفادوا بنسبة ٧٠,٤٪ على أنهم وجدوا مياها صالحة للشرب في الطريق من مزدلفة إلى منى ، بينما ذهبت نسبة ٢٩,٦٪ منهم إلى عدم حصولهم على مياه الشرب فيه . كما أن نسبة ٥٥,٦٪ من الحجاج القرويين وجدوا مياه الشرب في الطريق ، بينما أشارت نسبة ٤٤,٤٪ منهم إلى عدم حصولهم عليها فيه . (جدول رقم ٤٤) .

والحاصل أن نسبة ٣٤,٣٪ من الحجاج المستجيبين لم تجد مياها صالحة للشرب في الطريق من مزدلفة إلى منى ، مما يعنى أن هناك نقصا في مياه الشرب يجب تداركها .

وأظهرت الدراسة أيضا أن الحجاج الذين وجدوا مياه الشرب في الطريق بين مزدلفة ومنى وعددهم ٢١٥ نفراً أمّنوا مياههم للشرب من المصادر الموضحة أدناه على النسب التالية :

جدول رقم (٤٥)

مصادر المياه في الطريق	العدد	نسبة مئوية
من الحنفيات الموجودة في الطريق .	٦٩	٣٣٪
من شاحنات السبيل .	١٠٢	٤٧ر٥٪
من شاحنات العبوات التي توزع من مبرة خادم الحرمين الشريفين .	١٣٩	٦٤ر٧٪
من الدكاكين الموجودة في طرفي الطريق .	٥٧	٢٦ر٥٪
من مقر إقامتي بمزدلفة .	٣٢	١٤ر٩٪

بالنظر إلى الجدول السابق عرضه نجد إقبالاً كبيراً على مبرة خادم الحرمين الشريفين من معظم الحجاج ، حيث أن نسبتهم وصلت إلى ٦٤,٧٪ من العينة ، ثم تلتها شاحنات السبيل بنسبة ٤٧,٥٪ ، ثم الحنفيات الموجودة في الطريق بنسبة ٢٦,٥٪ ، ثم مقر الإقامة الذى حمل الحاج منه مياهه للشرب والتى يحتاجها في الطريق .

ثم إن أعلى نسبة في الإقبال على مبرة خادم الحرمين الشريفين بين الجنسيات المختلفة في الطريق فنراه أنه في نسبة ١٠٠٪ لدى حجاج الدول الخليجية .

وأما من ناحية المستوى التعليمي فنجده في نسبة ١٠٠٪ لدى الحجاج العاليين . ولدى الحجاج المدنيين في نسبة ٦٦,٢٪ ، بينما نجد هذه النسبة في الإقبال على مبرة خادم الحرمين ٦٠٪ لدى الحجاج القرويين .

ثانياً : لمعرفة مدى توفر المياه في دورات المياه في الطريق بين مزدلفة ومنى اقترحنا على الحجاج الذين استخدموا دورات المياه في الطريق أثناء تنقلهم من مزدلفة إلى منى مشياً على الأقدام وعددهم ١١٤ نفراً يمثلون ٣٧,٤٪ من العينة ، السؤال التالى :

- إذا كنت استخدمت دورات المياه في الطريق فكيف وجدتها ؟
  (أ) منظمة وخدماتها جيدة ؟
  (ب) في غاية السوء تفتقر إلى المياه ؟
  (جـ) في غاية السوء تفتقر إلى النظافة ؟
  (د) يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ؟

فقد جاءت نسب إجاباتهم على هذا السؤال على النحو التالي : مع العلم أن عدد الحجاج المستجيبين ١١٤ نفراً .

جدول رقم (٤٦)

	العـدد	نسبة مئوية
منظمة وخدماتها جيدة	٥٦	١ر٤٩٪
في غاية السوء تفتقر إلى المياه	٨	٧٪
في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	٢٩	٥ر٢٥٪
يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها	٣٥	٧ر٣٠٪

بالنظر إلى الجدول السابق عرضه أعلاه نجد أن المياه في دورات المياه في الطريق بين مزدلفة ومنى متوفرة إلاّ أن نسبة ٧٪ من الحجاج الذين استخدموا دورات المياه في هذا الطريق وجدتها غير متوفرة ، كما وجدتها نسبة ٧, ٣٠٪ منهم أنها تحتاج إلى النظافة ، بينما أبدت نسبة ٧, ٣٠٪ منهم رأيها في ازدحام الناس فيها بحيث يصعب على الحاج استخدامها .

ثم لمعرفة التباين في إجابات الحجاج على ضوء المتغيرات التى وضعت للبحث تم تحليل المعلومات الواردة في استبيانات الحجاج والخاصة بهذا السؤال في ضوء كل متغير وهى كالتالي :

أ - في ضوء الجنسيات المختلفة :

وكانت نسب اجاباتهم في ضوء هذا المتغير كالتالي :

جدول رقم (٤٧)
جنسية الحجاج

المجموعة	البيان	منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بشكل يصعب استخدامها
مجموعة رقم ١ (٣١ نفراً)	العدد	٣٧	٣	٢	١
	نسبة مئوية	٩٧,٤٪	٧,٩٪	٥,٣٪	٢,٦٪
مجموعة رقم ٢ (٢٠ نفراً)	العدد	١	٢	١٧	١١
	نسبة مئوية	٠,٥٪	١٪	٨٥٪	٨٥٪
مجموعة رقم ٣ (٢٧ نفراً)	العدد	١	٠	١	٢
	نسبة مئوية	٣,٧٪	٠	٣,٧٪	٧,٤٪
مجموعة رقم ٤ (٥ أنفار)	العدد	٤	٢	٢	٥
	نسبة مئوية	٨٠٪	٤٠٪	٤٠٪	١٠٠٪
مجموعة رقم ٥ (١٥ نفراً)	العدد	١١	١	٥	٤
	نسبة مئوية	١٣,٣٪	٦,٧٪	٣٣,٣٪	٢٦,٧٪
مجموعة رقم ٦ (٤ أنفار)	العدد	٢	٠	١	٢
	نسبة مئوية	٥٠٪	٠	٢٥٪	٥٠٪
مجموعة رقم ٧ (٣ أنفار)	العدد	٠	٠	٠	٣
	نسبة مئوية	٠	٠	٠	١٠٠٪
مجموعة رقم ٨ (نفران)	العدد	٠	٠	١	٠
	نسبة مئوية	٠	٠	٥٠٪	٠
مجموعة رقم ٩ (—)	العدد	٠	٠	٠	٠
	نسبة مئوية	٠	٠	٠	٠

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

أما بالنسبة لهذا المتغير للبحث فقد جاءت نسب إجاباتهم على السؤال السابق على النحو التالي :

جدول رقم (٤٨)

المستوى العلمي		منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها
أمي (٢٩ نفراً)	العدد	٢٣	٤	٤	٧
	نسبة مئوية	٧٩,٣٪	١٣,٨٪	١٣,٨٪	٢٤,١٪
ابتدائي (٢٠ نفراً)	العدد	٤	١	١	١
	نسبة مئوية	٢٠٪	٥٪	٥٪	٥٪
متوسط (١٩ نفراً)	العدد	١٠	١	٥	١٧
	نسبة مئوية	٥٢,٦٪	٥,٣٪	٢٦,٣٪	٣٦,٨٪
ثانوي (٢٨ نفراً)	العدد	١٢	١	١٠	١٢
	نسبة مئوية	٤٢,٩٪	٣,٦٪	٥٣,٧٪	٤٢,٩٪
جامعي (١٦ نفراً)	العدد	٧	٠	٧	٧
	نسبة مئوية	٤٣,٨٪	٠	٤٣,٨٪	٤٣,٨٪
عالي (نفران)	العدد	٠	٠	١	٠
	نسبة مئوية	٠	٠	٥٠٪	٠

جـ - في ضوء محل الإقامة للحجاج :

نجد أن نسب إجاباتهم في ضوء هذا المتغير على السؤال السابق جاءت على النحو التالى مع العلم أن عدد الحجاج المدنيين ٨٨ نفراً وعدد الحجاج القرويين ٢٥ نفراً .

جدول رقم (٤٩)

محل الإقامة		منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها
مدينة	العدد	٤٥	٤	١٨	٢٦
	نسبة مئوية	٥١,١٪	٤,٥٪	٢٠,٥٪	٢٩,٥٪
قرية	العدد	١١	٤	١٠	٨
	نسبة مئوية	٤٤٪	١٦٪	٤٠٪	٣٢٪

بالرجوع إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن نسب إجابات الحجاج من جنسية إلى أخرى حول عدم توفر المياه في دورات المياه في الطريق بين مزدلفة ومنى قد تراوحت ما بين ١٪ لدى حجاج أندونيسيا وماليزيا وفليبين وتايلاند كحد أدنى ، وبين ٤٠٪ لدى حجاج مصر والسودان كحد أعلى . ويظهر من الجدول أيضا أن هناك بعض الجنسيات لم يجاوب على هذا السؤال ، من المحتمل أنهم لم يروا ضرورة للإجابة على هذا السؤال على أنهم وجدوا المياه متوفرة في دورات المياه بين مزدلفة ومنى ، وإلاّ كانوا يشتكون منها ، ويؤيد ذلك ما شاهده فريق البحث من توفر المياه في دورات المياه عند تجوله الاستكشافي لهذا البحث في منطقة منى .

أما من ناحية المستوى التعليمي للحجاج فلا يوجد فرق كبير في نسب إجابات الحجاج من مستوى إلى آخر حيث أنها تتراوح ما بين نسبة ٣,٦٪ لدى الحجاج الثانويين كحد أدنى ، وبين نسبة ١٣,٨٪ لدى الحجاج الأميين (جدول ٤٨) .

وأما من ناحية محل الإقامة للحجاج فإن نسبة ٤,٥٪ من الحجاج المدنيين وجدت المياه غير متوفرة في دورات المياه بين مزدلفة ومنى ، بينما ارتفعت هذه النسبة لدى الحجاج القرويين حتى وصلت إلى نسبة ١٦٪ (جدول ٤٩) .

ثالثاً : لمعرفة مدى توفر المياه في مساكن الحجاج بمنى اقترح على الحجاج السؤال التالي :

- هل وجدت مياها كافية في متناولك بمنى لأى من الأغراض التالية :
  - (أ) للشرب ؟
  - (ب) للوضوء ؟
  - (جـ) للطهى ؟
  - (د) للاستحمام ؟
  - (هـ) للغسيل ؟

وجد أن نسب إجابات الحجاج على هذا السؤال جاءت على النحو التالى :

جـــدول (٥٠)

المياه المتوفــرة	نوع الإجابـــة	العـــدد	النسبة المئوية
للشرب	نعم	١٧٧٦	٪٩٩
	لا	١٧	٪١
للوضــوء	نعم	١٧٧٥	٪٩٨,٨
	لا	٢٢	٪١,٢
للطهى	نعم	١٥٧٢	٪٩٧,٨
	لا	٣٦	٪٢,٢
للاستحمام	نعم	١٥٧١	٪٩٣,٤
	لا	١١٢	٪٦,٦
للغسيل	نعم	١٦٤٣	٪٩٧
	لا	٥١	٪٣

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن نسبة ٩٩٪ من الحجاج المستجيبين وجدت مياها كافية للشرب في سكنهم بمنى ، ونسبة ٩٨,٨٪ منهم وجدت مياها كافية للوضوء في سكنهم بمنى ، ونسبة ٩٧,٨٪ منهم وجدت مياها كافية في متناولهم للطهى ، ونسبة ٩٣,٤٪ منهم أفادت أنها وجدت مياها كافية للاستحمام ، ونسبة ٩٧٪ منهم أبدت رأيها في وجود المياه الكافية للغسيل في متناولهم بمنى . مما يدل على أن المياه بمنى للأغراض الموضحة في الجدول متوفرة جداً إلاّ أن نسبة ٢,٨٪ من الحجاج المستجيبين ذهبت إلى أنها غير متوفرة .

لمعرفة التباين في نسب إجابات الحجاج في ضوء المتغيرات الثلاث التى وضعت للبحث تم تحليل المعلومات الخاصة بهذا السؤال في ضوء كل متغير ، وهى جاءت على النحو التالي :

أ ـ في ضوء الجنسيات المختلفة :

وجد أن نسب إجابات الحجاج في ضوء هذا المتغير جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٥١)

		جنسيات الحجاج																	
		مجموعة رقم ١		مجموعة رقم ٢		مجموعة رقم ٣		مجموعة رقم ٤		مجموعة رقم ٥		مجموعة رقم ٦		مجموعة رقم ٧		مجموعة رقم ٨		مجموعة رقم ٩	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
للشرب	العدد	٢٢٤	-	٢٢٧	-	١٥٢	١	٢٧١	٧	٣٣٠	٨	٢٣	١	٩٤	-	٥٤٩	-	٦	-
	نسبة مئوية	٪١٠٠	-	٪١٠٠	-	٪٩٩,٣	٪٠,٧	٪٩٧,٥	٪٢,٥	٪٩٦,٦	٪٢,٤	٪٩٥,٨	٪٤,٢	٪١٠٠	-	٪١٠٠	-	٪١٠٠	-
للوضوء	العدد	٢٢٣	١	٢٢٣	٤	١٥٢	١	٢٧٥	٤	٢٣٢	٨	٢٤	١	٩٢	١	٥٤٤	-	٥	١
	نسبة مئوية	٪٩٩,٦	٪٠,٤	٪٩٨,٢	٪١,٨	٪٩٩,٣	٪٠,٧	٪٩٨,٦	٪١,٤	٪٩٦,٧	٪٣,٣	٪٩٦	٪٤	٪٩٧,٩	٪٢,١	٪١٠٠	-	٪٨٣,٣	٪١٦,٧
للطهي	العدد	١٧٨	-	٢٠٢	٥	١٥١	١	٢٦٥	٤	٢٠٤	١٥	٢٠	-	٨٢	٥	٤٦٤	٦	٦	-
	نسبة مئوية	٪١٠٠	-	٪٩٧,٦	٪٢,٤	٪٩٩,٣	٪٠,٧	٪٩٨,٦	٪١,٤	٪٩٣,٢	٪٦,٨	٪١٠٠	-	٪٩٤,٣	٪٥,٧	٪٩٨,٧	٪١,٣	٪١٠٠	-
للاستحمام	العدد	٢١٩	١	٢٢٢	٦	١٥١	٢	٢٤٩	١١	١٩٣	٢٠	١٨	-	٧٩	٣	٤٣٤	٦٩	٦	-
	نسبة مئوية	٪٩٩,٥	٪٠,٥	٪٩٧,٤	٪٢,٦	٪٩٨,٧	٪١,٣	٪٩٥,٨	٪٤,٢	٪٩٠,٦	٪٩,٤	[illegible]	-	٪٩٦,٣	٪٣,٧	٪٨٦,٣	٪١٣,٧	٪١٠٠	-
للغسيل	العدد	٢٢٠	٢	٢١٧	٦	١٥٢	٣	٢٤٦	١٢	١٦٥	١٩	٢١	-	٧٩	٢	٥٣٧	٧	٦	-
	نسبة مئوية	٪٩٩,١	٪٠,٩	٪٩٧,٣	٪٢,٧	٪٩٨,١	٪١,٩	٪٩٥,٣	٪٤,٧	٪٨٩,٧	٪١٠,٣	٪١٠٠	-	٪٩٧,٥	٪٢,٥	٪٩٨,٧	٪١,٣	٪١٠٠	-

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي للحجاج ؛

وجد أن نسبة إجابات الحجاج في ضوء هذا المتغير جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٥٢)

المستوى التعليمي	نوع الإجابة	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
أمي	نعم	٤٧٢	٪٩٩،٦	٤٦٩	٪٩٩،٤	٤٢٣	٪٩٨،١	٤١٢	٪٩٣،٤	٤١٠	٪٩٧،٦
	لا	٢	٪٠،٤	٣	٪٠،٦	٨	٪١،٩	٢٩	٪٦،٦	١٠	٪٢،٤
ابتدائي	نعم	٢٧٨	٪٩٨،٦	٢٧٩	٪٩٨،٢	٢٥٨	٪٩٨،٥	٢٦	٪٩٧	٢٥٧	٪٩٧،٣
	لا	٤	٪١،٤	٥	٪١،٨	٤	٪١،٥	٨	٪٣	٧	٪٢،٧
متوسط	نعم	٢٠٨	٪٩٩،٥	٢٠٧	٪٩٩	١٨٥	٪٩٨،٩	١٨٨	٪٩٥،٤	١٩٥	٪٩٧،٥
	لا	١	٪٠،٥	٢	٪١	٢	٪١،١	٩	٪٤،٦	٥	٪٢،٥
ثانوي	نعم	٤٢١	٪٩٩،٣	٤٢٣	٪٩٩،٥	٣٦٤	٪٩٨،١	٣٧٠	٪٩٢،٧	٤٠٥	٪٩٧،٦
	لا	٣	٪٠،٧	٢	٪٠،٥	٧	٪١،٩	٢٩	٪٧،٣	١٠	٪٢،٤
جامعي	نعم	٣٣٧	٪٩٨	٣٣٧	٪٩٧،٤	٢٩٢	٪٩٦،١	٢٩٢	٪٩١	٣٢٣	٪٩٥،٨
	لا	٧	٪٢	٩	٪٢،٦	١٢	٪٣،٩	٢٩	٪٩	١٤	٪٤،٢
عالي	نعم	٤٨	٪١٠٠	٤٩	٪١٠٠	٣٩	٪٩٥،١	٣٨	٪٨٦،٤	٤١	٪٩١،١
	لا	.	.	.	.	٢	٪٤،٩	٦	٪١٣،٦	٤	٪٨،٩
		للشرب		للوضوء		للطهي		للاستحمام		للغسيل	

جـ ـ في ضوء محل الإقامة للحجاج :

وجد أن نسبة إجابات الحجاج في ضوء هذا المتغير جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٥٣)

محل الإقامة	نوع الإجابة	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
مدينة	نعم	١٢٠٥	٪٩٨,٩	١٢٠٨	٪٩٨,٩	١٠٦١	٪٩٧,٢	١٠٤٩	٪٩٢,٧	١١٠١	٪٩٦,٥
	لا	١٣	٪١,١	١٤	٪١,١	٣٠	٪٢,٧	٨٣	٪٧,٣	٤٠	٪٣,٥
قرية	نعم	٥١٤	٪٩٩,٤	٥١١	٪٩٩	٤٥٧	٪٩٨,٧	٤٧٢	٪٩٥,٤	٤٨٩	٪٩٨,٨
	لا	٣	٪٠,٦	٥	٪١	٦	٪١,٣	٢٣	٪٤,٦	٦	٪١,٢
		الشرب		الوضوء		الطبخ		الاستحمام		الغسيل	

أ ـ مياه الشرب في منى :

بالرجوع إلى الجداول السابقة نرى أن نسبة إجابات الحجاج من جنسية إلى أخرى في وجود مياه الشرب الكافية في متناولهم بمنى تتراوح ما بين ٩٥,٨٪ لدى حجاج الدول الخليجية واليمن كحد أدنى وبين ١٠٠٪ لدى حجاج باكستان والهند وبنغلاديش وسيرلنكا ، وأندونيسيا وفليبين وماليزيا وتايلاند ، والعراق وسورية والأردن وفلسطين والدول الأفريقية (جدول ٥١) .

ومن ناحية المستوى التعليمي وجدنا أن نسبة إجاباتهم في وجود مياه الشرب الكافية بمنى تراوحت ما بين ٩٨٪ لدى الحجاج الجامعيين كحد أدنى ، وبين ١٠٠٪ لدى الحجاج العاليين كحد أعلى . (جدول ٥٢) .

أما من ناحية محل الإقامة وجدنا أن نسبة ٩٨,٩٪ من الحجاج المدنيين أفادت بوجود المياه الكافية للشرب في منى ، بينما وجدنا هذه النسبة لدى الحجاج القرويين في نسبة ٩٩,٤٪ منهم (جدول ٥٣) .

ب ـ في مياه الوضوء الكافية بمنى :

بالرجوع إلى الجداول السابقة الثلاث وجد أن نسبة إجابات الحجاج على وجود المياه للوضوء من جنسية إلى أخرى تراوحت ما بين ٨٣,٣٪ لدى حجاج مجموعة رقم ٩ كحد أدنى ، وبين ٩٩,٦٪ لدى حجاج باكستان والهند وبنغلاديش وسيرلانكا كحد أعلى (جدول ٥١) .

ومن ناحية المستوى التعليمي للحجاج وجد أن نسبة إجاباتهم على مياه الوضوء الكافية تراوحت ما بين ٩٧,٤٪ لدى الحجاج الجامعيين كحد أدنى ، وبين ١٠٠٪ لدى الحجاج العاليين كحد أعلى [جدول ٥٢] .

أما من ناحية محل الإقامة للحجاج فإن نسبة ٩٨,٩٪ من الحجاج المدنيين وجدت مياهاً كافية للوضوء في منى ، بينما وجدنا هذه النسبة لدى الحجاج القرويين في نسبة ٩٩٪ [جدول ٥٣] .

جـ - مياه كافية للطهي بمنى :

وجد أن نسبة إجابات الحجاج على وجود مياه كافية للطهي بمنى من جنسية إلى أخرى تتراوح ما بين ٩٣,٢٪ لدى حجاج تونس والجزائر والمغرب وليبيا كحد أدنى ، و ١٠٠٪ لدى حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلنكا وحجاج الدول الخليجية وحجاج مجموعة رقم ٩ كحد أقصى [جدول ٥١] .

ونرى أن هذه النسبة من مستوى إلى آخر قد تراوحت ما بين ٩٥,١٪ لدى الحجاج العاليين كحد أدنى ، وبين ٩٨,٩٪ كحد أقصى لدى الحجاج المتوسطين في التعليم [جدول ٥٢] . كما وجدنا أن هذه النسبة لدى الحجاج المدنيين جاءت في نسبة ٩٧,٣٪ ، بينما هي لدى الحجاج القرويين في نسبة ٩٨,٧٪ من العينة [جدول ٥٣] .

د - مياه الاستحمام بمنى :

بالنظر إلى الجداول السابقة وجد أن نسبة إجابات الحجاج على وجود مياه الإستحمام من جنسية إلى أخرى تراوحت ما بين ٨٦,٣٪ لدى حجاج الدول الأفريقية كحد أدنى ، وبين ٩٩,٥٪ لدى حجاج باكستان والهند وبنغلادش وسيرلانكا كحد أقصى [جدول ٥١] ، وكذلك من ناحية المستوى التعليمي للحجاج في وجود مياه كافية للإستحمام فإن نسبة إجاباتهم تتراوح ما بين ٨٦,٤٪ كحد أدنى لدى الحجاج العاليين ، و ٩٧٪ كحد أعلى لدى الحجاج الابتدائيين [جدول ٥٢] . وكذلك وجدت نسبة ٩٢,٧٪ من الحجاج المدنيين مياها كافية للإستحمام بمنى ، بينما كانت هذه النسبة ٩٥,٤٪ لدى الحجاج القرويين [جدول ٥٣] .

هـ ـ مياه كافية للغسيل في منى :

وجد أن نسبة إجابات الحجاج في وجود مياه كافية للغسيل بمنى من جنسية إلى أخرى ، تراوحت مابين ٨٩,٧٪ لدى حجاج تونس والجزائر والمغرب وليبيا كحد أدنى ، وبين ١٠٠٪ كحد أعلى لدى حجاج الدول الخليجية واليمن وحجاج مجموعة رقم ٩ [جدول ٥١] .

ومن ناحية المستوى التعليمي للحجاج فقد كانت نسبة إجاباتهم على وجود مياه كافية للغسيل في منى تتراوح ما بين ٩١,١٪ كحد أدنى لدى الحجاج العاليين ، و ٩٧,٦٪ لدى الحجاج الأميين كحد أقصى [جدول ٥٢] . وأما من ناحية محل الإقامة فقد أفادت نسبة ٩٦,٥٪ من الحجاج المدنيين بأنها وجدت مياها كافية للغسيل ، بينما أشارت نسبة ٩٨,٨٪ من الحجاج القرويين إلى وجود مياه كافية للغسيل في متناولهم بمنى [جدول ٥٣] .

يظهر من نتائج هذه المعلومات التي وردت في الاستبيانات المعبأة من قبل الحجاج والتي صنفت في الجداول السابقة أن المياه في منى متوفرة جداً لجميع الأغراض الموضحة في الجداول المذكورة في نسبة ٩٧,٢٪ من الحجاج المجيبين على هذا السؤال المذكور أعلاه ، غير أن نسبة ٢,٨٠٪ من الحجاج المجيبين أشارت إلى أنها لم تحصل عليها في متناولهم بمقدار كاف .

رابعاً : لمعرفة عدم توفر المياه في بعض الأيام بمنى اقترح على الحجاج السؤال التالي :

ـ هل كانت المياه غير متوفرة في بعض الأيام بمنى ؟

وجد أن نسبة إجاباتهم على هذا السؤال جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٥٤)

نوع الإجابة	العدد	نسبة مئوية
نعم	٣٤٠	١٩٫٢٪
لا	١٤٣٢	٨٠٫٨٪

أي أن نسبة ٨٠,٨٪ من الحجاج المجيبين على هذا السؤال أفادت بأن المياه في منى كانت متوفرة في جميع أيام منى إلّا أن نسبة ١٩,٢٪ منهم أشارت إلى عدم توفرها في بعض أيام منى .

ولمعرفة التباين النسبي في ضوء المتغيرات الثلاث التي وضعناها للبحث تم تحليل المعلومات الخاصة بهذا السؤال ، وهي :

أ ـ في ضوء الجنسيات المختلفة :

وجد أن نسبة إجاباتهم على هذا السؤال من جنسية إلى أخرى جاءت على النحو التالي :

جـدول (٥٥)

جنسيات الحجاج	نوع الإجابة	العدد	النسبة المئوية
مجوعة رقم ١	نعم	٦	٢,٧٪
	لا	٢١٥	٩٧,٣٪
مجوعة رقم ٢	نعم	٦٧	٢٩,٤٪
	لا	١٦١	٧٠,٦٪
مجوعة رقم ٣	نعم	٢	١,٣٪
	لا	١٥١	٩٨,٧٪
مجوعة رقم ٤	نعم	٤٨	١٧,٨٪
	لا	٢٢٢	٨٢,٢٪
مجوعة رقم ٥	نعم	٣٠	١٢,٨٪
	لا	٢٠٥	٨٧,٢٪
مجوعة رقم ٦	نعم	٧	٣٥٪
	لا	١٣	٦٥٪
مجوعة رقم ٧	نعم	٢٥	٢٧٫٨٪
	لا	٦٥	٧٢,٢٪
مجوعة رقم ٨	نعم	١٥٤	٢٨,١٪
	لا	٣٩٥	٧١,٩٪
مجوعة رقم ٩	نعم	١	١٦,٧٪
	لا	٥	٨٣,٣٪

ب ـ في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

وجد أن نسبة إجاباتهم على هذا السؤال جاءت على النحو التالي :

جدول (٥٦)

المستوى التعليمي	نوع الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الأمي	نعم	١١٢	٢٤,١٪
	لا	٣٥٣	٧٥,٩٪
ابتدائي	نعم	٢٠	٧,١٪
	لا	٢٦٠	٩٢,٩٪
متوسط	نعم	٣١	١٥,٤٪
	لا	١٧٠	٨٤,٦٪
ثانوي	نعم	٧٧	١٨,٢٪
	لا	٣٤٦	٨١,٨٪
جامعي	نعم	٨٥	٢٤,٧٪
	لا	٢٥٩	٧٥,٣٪
عالي	نعم	١٢	٢٥٪
	لا	٣٦	٧٥٪

جـ ـ في ضوء محل الإقامة للحجاج :

وجد أن نسبة إجاباتهم حول هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (٥٧)

محل الإقامة	نوع الإجابة		
	نعم	لا	
مدينة	٢٢٣	٩٨٨	العدد
	٤ر١٨٪	٦ر٨١٪	النسبة المئوية
قرية	٩٨	٤٠٦	العدد
	٤ر١٩٪	٦ر٨٠٪	النسبة المئوية

بالنظر إلى الجداول السابقة نجد أن نسبة إجابات الحجاج من جنسية إلى أخرى حول عدم توفر المياه في بعض أيام منى تتراوح مابين ٣,١٪ لدى حجاج تركيا كحد أدنى ، وبين ٣٥٪ كحد أعلى لدى حجاج الدول الخليجية واليمن مما يؤدي إلى تعارض في إجاباتهم على سؤال « وجود مياه كافيه في متناولهم بمنى للأغراض التالية : للشرب ، والوضوء ، والطهي ، والاستحمام والغسيل » حيث أن نسبة إجاباتهم على توفر المياه كانت في نسبة ٩٨,٣٦٪ من العينة ، بينما نسبة ١,٦٤٪ منهم كانت قد ذهبت إلى عدم وجود مياه كافية في متناولهم بمنى للأغراض المبينة في جدول هذا السؤال [أنظر : جدول ٥١] .

ومن ناحية المستوى التعليمي تراوحت نسب إجاباتهم من مستوى إلى آخر حول عدم توفر المياه في بعض الأيام بمنى ، ما بين ٧,١٪ كحد أدنى لدى الحجاج الابتدائيين ، وبين ٢٥٪ لدى الحجاج العاليين كحد أعلى [جدول ٥٦].

أما من ناحية محل الإقامة للحجاج فقد أشارت نسبة ١٨,٤٪ من الحجاج المدنيين إلى عدم توفر المياه بمنى في بعض الأيام ، بينما نجد هذه النسبة لدى الحجاج القرويين في نسبة ١٩,٤ ٪ من العينة [جدول٥٧] .

ثم سألناهم عن هذه الأيام التي أشار بعض الحجاج إلى أنها كانت المياه غير متوفرة فيها ، جاءت نسب إجاباتهم على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (٥٨)

الأيام التي كانت المياه غير متوفرة فيها من أيام منى	العدد	نسبة مئوية
اليوم الأول	٩٠	٥ر٢٦٪
اليوم الثاني	١٣٨	٦ر٤٠٪
اليوم الثالث	٢١٣	٦ر٦٢٪

وجد أن نسبة ٢٦,٥٪ من الحجاج الذين ذهبوا إلى عدم توفر المياه في بعض أيام منى ، أشارت إلى أن المياه كانت غير متوفرة في اليوم الأول من أيام منى ، ونسبة ٤٠,٦٪ منهم أفادت بأنها كانت غير متوفرة في اليوم الثاني ، ونسبة ٤٢,٦٪ منهم ذهبت إلى أنها كانت غير متوفرة في اليوم الثالث من أيام منى ، بينما الواقع هو أن المياه في أيام منى لحج عام ١٤٠٨هـ كانت مقطوعة في اليوم الأول لمدة من اليوم على حسب المعلومات التي حصل عليها فريق البحث من طريق الإستكشاف أثناء تعبئة الإستبيانات من قبل الحجاج ، ولعل الماء انقطع عن سكنى الحجاج بمنى في اليوم الثالث بسبب نزول الحجاج من منى إلى مكة المكرمة مما أدى إلى ارتفاع نسب إجابات الحجاج المئوية في عدم توفر المياه في اليوم الثالث من أيام منى .

خامساً : لمعرفة مدى توفر المياه في دورات المياه بمنى اقترحنا على الحجاج الذين استخدموا دورات المياه لدى المطوف في سكنهم بمنى ، السؤال التالي :

- إذا كنت استخدمت دورات المياه لدى المطوف بمنى فكيف وجدتها ؟
  - (أ) منظمة وخدماتها جيدة ؟
  - (ب) في غاية السوء تفتقر إلى المياه ؟
  - (جـ) في غاية السوء تفتقر إلى النظافة ؟
  - (د) يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ؟

وجد أن نسب إجابات الحجاج الذين استخدموا دورات المياه لدى المطوف بمنى وعددهم ١٥٥٠ نفراً يمثلون ٨٧,٣٪ من العينة الإجمالية حول هذا السؤال قد جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٥٩)

	العدد	النسبة المئوية
منظمة وخدماتها جيدة	٨٣٣	٥٣,٧٪
في غاية السوء تفتقر إلى المياه	٦٣	٤٪
في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	٣٦٩	٢٣,١٪
يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها	٦٠٧	٣٩,٢٪

بالرجوع إلى الجدول السابق عرضه نجد أن الحجاج الذين استخدموا دورات المياه لدى المطوف بمنى وجدوا المياه فيها متوفرة ، إلاّ أن نسبة ٤٪ منهم أشارت إلى أن دورات المياه في سكنى الحجاج بمنى تفتقر إلى المياه ، ولكن المشاكل التي كانت موجودة في دورات المياه في كل من عرفة والطريق إليها ، ومنها إلى مزدلفة ومنى ، نراها مازالت قائمة فيها حيث أن نسبة إجاباتهم في افتقارها إلى النظافة جاءت في نسبة ٢٣,٨٪ ، وفي ازدحام الناس فيها جاءت في نسبة ٣٩,٢٪ من العينة . وعلى المسئولين إعادة النظر لحل هذه المشاكل التي وجدت في دورات المياه في المشاعر المقدسة .

ثم لمعرفة التباين النسبي في إجابات الحجاج في ضوء المتغيرات الثلاث التي وضعت للبحث تم تحليل المعلومات الخاصة بهذا السؤال وهي :

أ- في ضوء الجنسيات المختلفة :

وجدنا أن نسب إجابات الحجاج من جنسية إلى أخرى حول هذا السؤال السابق قد جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٦٠)

جنسية الحجاج

		منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها
مجموعة رقم ١	العدد	١٣٥	٦	٣٥	٢٠
	نسبة مئوية	٪٧٥	٪٣,٣	٪١٩,٤	٪١١,١
مجموعة رقم ٢	العدد	١٠١	٠	٣٨	٦٠
	نسبة مئوية	٪٦٣,٥	٠	٪٢٣,٩	٪٣٧,٧
مجموعة رقم ٣	العدد	١٥٠	٢	١	١
	نسبة مئوية	٪١٠٠	٪١,٣	٪٠,٧	٪٠,٧
مجموعة رقم ٤	العدد	١٢٠	١٤	٣٨	١٣٣
	نسبة مئوية	٪٥٢,٩	٪٦,٢	٪١٦,٧	٪٥٨,٦
مجموعة رقم ٥	العدد	١٤٥	١٢	١٦	١١٢
	نسبة مئوية	٪٦٧,٨	٪٥,٦	٪٧,٥	٪٥٢,٣
مجموعة رقم ٦	العدد	١٢	٢	٣	٤
	نسبة مئوية	٪٨٥,٧	٪١٤,٣	٪٢١,٤	٪٢٨,٦
مجموعة رقم ٧	العدد	٥٨	٩	٢	١٣
	نسبة مئوية	٪٧٦,٣	٪١١,٨	٪٢,٦	٪١٧,١
مجموعة رقم ٨	العدد	١٠٨	١٨	٢٣٣	٢٦٣
	نسبة مئوية	٪٢٠,٥	٪٣,٤	٪٤٤,٣	٪٥٠
مجموعة رقم ٩	العدد	٣	٠	٠	١
	نسبة مئوية	٪٧٥	٠	٠	٪٢٥

ب - في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

وجد أن نسبة إجابات الحجاج من مستوى إلى آخر حول السؤال السابق جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٦١)

المستوى التعليمي

نوعية الخدمة		منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها
أمي	العـــدد	٢٦٥	١٨	٥٣	١٦٣
	النسبة المئوية	٪٦٢,١	٪٤,٢	٪١٢,٤	٪٣٨,٢
ابتدائي	العـــدد	٢٠٢	٤	٢٧	٧٠
	النسبة المئوية	٪٨٢,١	٪١,٦	٪١١,٠	٪٢٨,٥
متوسط	العـــدد	١٠٩	٥	٣٧	٦٥
	النسبة المئوية	٪٥٩,٩	٪٢,٧	٪٢٠,٣	٪٣٥,٧
ثانوي	العـــدد	١٤٠	١٥	١٢٨	١٤٩
	النسبة المئوية	٪٣٨,٧	٪٤,١	٪٣٥,٤	٪٤١,٢
جامعي	العـــدد	٩٢	١٤	١١١	١٣١
	النسبة المئوية	٪٣٢,٩	٪٥,٠	٪٣٩,٦	٪٤٦,٨
عالي	العـــدد	١٦	٤	٩	٢٦
	النسبة المئوية	٪٤٠	٪١٠	٪٢٢,٥	٪٦٥

جـ - في ضوء محل الإقامة للحجاج :

أما في ضوء هذا المتغير جاءت نسب إجابات الحجاج حول السؤال السابق على النحو التالي :

محل الإقامة

جدول رقم (٦٢)

محل الإقامة		منظمة وخدماتها جيدة	في غاية السوء تفتقر إلى المياه	في غاية السوء تفتقر إلى النظافة	يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها
مدينة	العـــدد	٥٤٧	٤١	٢٦١	٣٧٢
	النسبة المئوية	٪ ٥٣	٪ ٤	٪ ٢٥,٣	٪ ٣٦
قرية	العـــدد	٢٧٠	٢٠	١٠١	١٩٤
	النسبة المئوية	٪ ٥٨,٤	٪ ٤,٣	٪ ٢١,٩	٪ ٤٢

بالرجوع إلى الجداول الثلاث السابقة نجد أن نسب إجابات الحجاج من جنسية إلى أخرى حول افتقار دورات المياه إلى المياه تتراوح ما بين ١,٣٠٪ كحد أدنى لدى حجاج تركيا، وبين ١٤,٣٪ كحد أعلى لدى حجاج الدول الخليجية واليمن [جدول٦٠] .

من ناحية المستوى التعليمي للحجاج نجد أن نسب إجاباتهم حول هذا السؤال تراوحت ما بين ١,٦٪ كحد أدنى لدى الحجاج الأبتدائيين ، وبين ١٠٪ كحد أقصى لدى الحجاج العاليين في التعليم [جدول٦١] .

أما من ناحية محل الإقامة للحجاج فإن نسبة ٤٪ من الحجاج المدنيين أفادت بأن دورات المياه بحاجة إلى المياه ، بينما نجد نسبة ٤,٣٪ من الحجاج القرويين أشارت إلى أنها تفتقر إلى المياه [جدول٦٢] .

سادساً : للتعرف على وجهة نظر الحجاج في كيفية طريقة توزيع العبوات المبردة والموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين على الحجاج بمنى ، اقترحنا عليهم أي على الحجاج الذين حصلوا عليها ، السؤال التالي :

- كيف وجدت طريقة توزيع هذه العبوات المبردة في منى ؟

(أ) طريقة التوزيع جيدة ؟

(ب) طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل ؟

(جـ) أماكن التوزيع غير مناسبة ؟
(د) أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة بالإضافة إلى توزيعها في الشوارع ؟

فقد جاءت نسبة اختيارات الحجاج الذين حصلوا على عبوات من مبرة خادم الحرمين الشريفين في منى وعددهم ١٣٦١ حاجاً وحاجة يمثلون نسبة ٧٧,٢٪ من العينة على النحو التالي :

جدول رقم (٦٣)

	العـدد	نسبة مئوية
طريقة التوزيع جيدة	٨٢٣	٥ر٦٠٪
طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل	٥٢١	٣ر٣٨٪
أماكن التوزيع غير مناسبة	١١٣	٣ر٨٪
أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة بالإضافة إلى توزيعها في الشوارع	٢٣٦	٣ر١٧٪

بالنظر إلى الجدول السابق عرضه نجد أن نسبة كبيرة من الحجاج (نسبة ٦٠,٥٪ من العينة) استحسنت طريقة توزيع عبوات مبرة خادم الحرمين الشريفين بمنى ، بينما وجدت نسبة ٣٨,٣٪ منهم طريقة توزيع هذه العبوات بمنى غير جيدة وأفادت بأنها تحتاج إلى تنظيم أفضل ، كما أن نسبة ٨,٣٪ من العينة وجدت أماكن توزيع هذه العبوات بمنى غير مناسبة ، ورأت نسبة ١٧,٣٪ من العينة توزيع هذه العبوات عن طريق مؤسسات الطوافة بمنى بالإضافة إلى توزيعها في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها . مع العلم أن هذه العبوات المبردة والموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين بدأت توزع عن طريق هذه المؤسسات منذ حج عام ١٤٠٠ هـ.

وفي ضوء المتغيرات الثلاث تم تحليل المعلومات الخاصة بكيفية طريقة التوزيع للعبوات الموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين في منى ، وذلك لمعرفة وتحديد التباين أو بمعنى آخر لمعرفة السلبيات والايجابيات في إجابات الحجاج المجيبين على السؤال السابق في ضوء كل متغير من المتغيرات الثلاث .

أولاً : في ضوء الجنسيات المختلفة :

جاءت إجابات الجنسيات المختلفة على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (٦٤)
جنسيات الحجاج

المجموعة		طريقة التوزيع جيدة	طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل	أماكن التوزيع غير مناسبة	أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة إضافة إلى توزيعها في الشوارع
مجموعة رقم ١	العدد	١٨٣	٦	—	١٢
	نسبة مئوية	٩٦,٨٪	٣,٢٪	—	٦,٣٪
مجموعة رقم ٢	العدد	٢٨	١٠٥	١٦	٣٩
	نسبة مئوية	٢١,١٪	٧٨,٩٪	١٢٪	٢٩,٣٪
مجموعة رقم ٣	العدد	٦٧	٧	١	٣
	نسبة مئوية	٨٨,٢٪	٩,٢٪	١,٣٪	٣,٩٪
مجموعة رقم ٤	العدد	٧٠	١٢١	١٧	٥٦
	نسبة مئوية	٣٩,٣٪	٦٨٪	٩,٦٪	٣١,٥٪
مجموعة رقم ٥	العدد	١٠٥	١٠٠	٢٣	٤٢
	نسبة مئوية	٥٤,٤٪	٥١,٨٪	١١,٩٪	٢١,٨٪
مجموعة رقم ٦	العدد	١٨	٤	٢	٥
	نسبة مئوية	٨١,٨٪	١٨,٢٪	٩,١٪	٢٢,٧٪
مجموعة رقم ٧	العدد	٥٠	٣٣	٠	٨
	نسبة مئوية	٥٨,١٪	٣٨,٤٪	٠	٩,٣٪
مجموعة رقم ٨	العدد	٢٩٩	١٢٦	٥٤	٧١
	نسبة مئوية	٦٢,٤٪	٢٦,٣٪	١١,٣٪	١٤,٨٪
مجموعة رقم ٩	العدد	٣	٢	٠	٠
	نسبة مئوية	٦٠٪	٤٠٪	٠	٠

بالرجوع إلى الجدول السابق عرضه نجد أن النسبة المئوية في مناسبة طريقة توزيع العبوات المبردة لمبرة خادم الحرمين الشريفين في منى تتراوح ما بين ٢١,١٪ من العينة لدى حجاج مجموعة رقم ٢ كحد أدنى ، وبين ٩٦,٨٪ كحد أعلى لدى حجاج مجموعة رقم ١ .

وفي عدم مناسبة طريقة التوزيع نجد أن نسب إجاباتهم تراوحت ما بين ٣,٢٪ من العينة كحد أدنى لدى حجاج مجموعة رقم ١ ، وبين ٧٨,٩٪ كحد أعلى لدى حجاج مجموعة رقم ٢ ،

وفي عدم مناسبة أماكن التوزيع في منى نرى أن نسب إجابات الجنسيات من الحجاج تراوحت ما بين ١,٣٪ كحد أدنى لدى حجاج مجموعة رقم ٣ ، وبين ١٢٪ كحد أعلى لدى حجاج مجموعة رقم ٢ .

أما توزيع هذه العبوات عن طريق مؤسسات الطوافة بالإضافة إلى توزيعها في الشوارع فنرى أن نسبة الموافقة على هذا الإقتراح تراوحت ما بين ٣,٩٪ كحد أدنى لدى حجاج مجموعة رقم ٣ ، و ٣١,٥٪ كحد أقصى لدى حجاج مجموعة رقم ٤ .

ثانياً : في ضوء المستوى التعليمي للحجاج :

جاءت إجابات الحجاج على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (٦٥)

المستوى التعليمي

المستوى التعليمي		طريقة التوزيع جيدة	طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل	أماكن التوزيع غير مناسبة	أرى تحسينها عن طريق مؤسسات الطوافة إضافة إلى تحسينها في القراءة
أمي	العدد	٢٥٤	١٢٣	٢١	٥١
	النسبة المئوية	٪٦٦	٪٣١,٩	٪٥,٥	٪١٣,٢
ابتدائي	العدد	١٢١	٦٤	٧	٣١
	النسبة المئوية	٪٦٩,١	٪٣٦,٦	٪٤	٪١٧,٧
متوسط	العدد	٧٤	٦٢	١٥	٢٤
	النسبة المئوية	٪٥٣,٦	٪٤٤,٩	٪١٠,٩	٪١٧,٤
ثانوي	العدد	٢١٣	١٣٥	٣٨	٦٦
	النسبة المئوية	٪٥٨,٧	٪٣٧,٢	٪١٠,٥	٪١٨,٢
جامعي	العدد	١٤٥	١٠٨	٢٥	٥١
	النسبة المئوية	٪٥٥,٨	٪٤١,٥	٪٩,٦	٪١٩,٦
عالي	العدد	١٠	٢٨	٦	١٣
	النسبة المئوية	٪٣١,٣	٪٨٧,٥	٪١٨,٨	٪٤٠,٦

وبالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النسبة المئوية في مناسبة طريقة توزيع العبوات في منى تراوحت ما بين ٣١,٣٪ من العينة كحد أدنى لدى الحجاج العاليين في التعليم ، وبين ٦٩,١٪ كحد أعلى لدى الحجاج الأبتدائيين .

وفي عدم مناسبة طريقة التوزيع للعبوات المبردة في منى فقد تراوحت نسبهم من مستوى إلى آخر ، ما بين ٣١,٩٪ من العينة كحد أدنى لدى الحجاج الأميين ، و ٨٧,٥٪ كحد أعلى لدى الحجاج العاليين في التعليم .

أما في عدم مناسبة أماكن التوزيع في منى فقد تراوحت نسب إجاباتهم ما بين ٤٪ من العينة كحد أدنى لدى الحجاج الأبتدائيين ، وبين ١٨,٨٪ كحد أعلى لدى الحجاج العاليين في التعليم .

أما في توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة بالإضافة إلى توزيعها في الشوارع بمنى فقد تراوحت نسب الموافقة على هذا الإقتراح من مستوى إلى آخر ، ما بين ١٣,٢٪ من العينة كحد أدنى لدى الحجاج الأميين ، و٤٠,٦٪ كحد أعلى لدى الحجاج العاليين في التعليم .

ثالثاً : في ضوء محل الإقامة للحجاج :

فقد وردت إجاباتهم على النحو التالي :

جدول رقم (٦٦)
محل الإقامة

محل الإقامة		طريقة التوزيع جيدة	طريقة التوزيع غير جيدة يحتاج إلى تنظيم أفضل	أماكن التوزيع غير مناسبة	أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة إضافة إلى توزيعها في الشوارع
مدينة	العدد	٦٠٤	٣٤٣	٨٨	١٥٠
	النسبة المئوية	٪٦٣	٪٣٥,٨	٪٩,٢	٪١٥,٧
قرية	العدد	٢٠٤	١٤١	٢١	٨٣
	النسبة المئوية	٪٥٧,٦	٪٣٩,٨	٪٥,٩	٪٢٣,٤

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن الحجاج المدنيين استحسنوا طريقة توزيع العبوات المبردة من مبرة خادم الحرمين الشريفين في منى بنسبة ٦٣٪ من العينة ، بينما استحسنها الحجاج القرويون بنسبة ٥٧,٦٪ .

وفي عدم مناسبة طريقة التوزيع بمنى أشارت نسبة ٣٥,٨٪ من الحجاج المدنيين إلى عدم مناسبتها ، بينما رأى الحجاج القرويون عدم مناسبتها في نسبة ٣٩,٨٪ من العينة .

وفي عدم مناسبة أماكن توزيعها في منى فقد تبنت بها نسبة ٩,٢٪ من الحجاج المدنيين بينما أشار إليها الحجاج القرويون في نسبة ٥,٩٪ من العينة .

أما توزيعها في منى عن طريق مؤسسات الطوافة بالإضافة إلى توزيعها في شوارع منى استحسنت ذلك نسبة ١٥,٧٪ من الحجاج المدنيين ، بينما وافق عليه الحجاج القرويون في نسبة ٢٣,٤٪ من العينة .

سابعاً : مدى توفر مياه الشرب في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها ، لمعرفة ذلك اقترح على الحجاج السؤال التالي ؛

- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها ؟

فقد جاءت إجابات الحجاج على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول رقم (٦٧)

نوع الإجابة	العدد	نسبة مئوية
نعم	١٦٦٢	٩٣ر٦٪
لا	١١٣	٦ر٤٪

أي أن غالبية الحجاج بنسبة ٩٣,٦٪ من العينة وجدوا مياهاً نقية صالحة للشرب في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها ، بينما ذهبت نسبة ٦,٤٪ من العينة إلى عدم توفرها ووجودها . ثم لمعرفة التباين أو السلبيات والإيجابيات في استجابة الحجاج من جنسية إلى أخرى أو من مستوى إلى آخر في التعليم أو من مدني إلى قروي تم تحليل المعلومات الخاصة بهذا السؤال على ضوء المتغيرات الثلاث المذكورة ، وهي كالتالي :

أولاً : في ضوء الجنسيات المختلفة :

وردت إجابات الحجاج من جنسية إلى أخرى على هذا السؤال السابق على النحو التالي :

جـــدول (٦٨)

جنسيات الحجاج	نوع الإجابـــة	العـــدد	النسبة المئوية
مجوعـة رقم ١	نعم	٢١٣	٩٧,٣٪
	لا	٦	٢,٧٪
مجوعـة رقم ٢	نعم	١٨٥	٨٠,٤٪
	لا	٤٥	١٩,٦٪
مجوعـة رقم ٣	نعم	١٣٦	٩٠,١٪
	لا	١٥	٩,٩٪
مجوعـة رقم ٤	نعم	٢٦٦	٩٦,٤٪
	لا	١٠	٣,٦٪
مجوعـة رقم ٥	نعم	٢١٤	٩١,٥٪
	لا	٢٠	٨,٥٪
مجوعـة رقم ٦	نعم	٢٣	١٠٠٪
	لا	٠	٠
مجوعـة رقم ٧	نعم	٨٩	١٠٠٪
	لا	٠	٠
مجوعـة رقم ٨	نعم	٥٣٠	٩٦,٩٪
	لا	١٧	٣,١٪
مجوعـة رقم ٩	نعم	٦	١٠٠٪
	لا	٠	٠

بالنظر إلى الجدول السابق عرضه نجد أن نسب إجابات الحجاج من جنسية إلى أخرى على وجود مياه الشرب وتوفرها في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها قد

تراوحت ما بين ٤,٨٠٪ من العينة كحد أدنى لدى حجاج مجموعة رقم ٢ وبين ١٠٠٪ من العينة كحد أعلى لدى حجاج مجموعة رقم ٦ ، ٧ و ٩ . بينما تراوحت النسبة من جنسية إلى أخرى في عدم وجودها وتوفرها في الشوارع وأماكن تجمع الحجاج بمنى ، ما بين صفر في المائة و١٩,٦٪ كحد أقصى لدى حجاج مجموعة رقم ٢ .

ثانياً : في ضوء المستوى التعليمي :

في ضوء هذا المتغير جاءت نسب إجابات الحجاج من مستوى إلى آخر على النحو التالي :

جـــدول (٦٩)

المستوى التعليمي	نوع الإجابـــة	العـــدد	النسبة المئوية
الأمـــي	نعم	٤٥٤	٩٧,٢٪
	لا	١٣	٢,٨٪
ابتدائي	نعم	٢٤٤	٨٨,٤٪
	لا	٣٢	١١,٦٪
متوسـط	نعم	١٩٤	٩٣,٧٪
	لا	١٣	٦,٣٪
ثانـــوى	نعم	٤٠٨	٩٦٪
	لا	١٧	٤٪
جـــامعي	نعم	٣٠٨	٩٠,٣٪
	لا	٣٣	٩,٧٪
عـــالي	نعم	٤٢	٨٩,٤٪
	لا	٥	١٠,٦٪

بالرجوع إلى الجدول السابق نجد أن نسبة إجابات الحجاج من مستوى إلى آخر في وجود مياه الشرب وتوفرها في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها تراوحت ما بين ٨٨,٤٪ من العينة كحد أدنى لدى الحجاج الابتدائيين وبين ٩٧,٢٪ كحد أعلى لدى الحجاج الأميين ، بينما تراوحت النسبة المئوية في عدم وجود مياه الشرب وتوفرها في الأماكن المذكورة ما بين ٢,٨٪ من العينة كحد أدنى لدى الحجاج الأميين و ١١,٦٪ كحد أقصى لدى الحجاج الابتدائيين مما يعني أن المؤشر لا يستقيم مع المستوى التعليمي في وجود مياه الشرب أو عدم وجودها في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها . حيث أنه يرتفع لدى الحجاج الأميين ثم ينزل عند الحجاج الابتدائيين ثم يرتفع عند الحجاج المتوسطين والثانويين ثم ينزل مرة ثانية عند الحجاج الجامعيين والعاليين في التعليم .

ثالثاً : في ضوء محل إقامة الحجاج في المدن أو القرى :

في ضوء هذا المتغير للدراسة جاءت نسب إجابات الحجاج من مدني إلى قروي على هذا السؤال السابق على النحو التالي :

جدول رقم (٧٠)

محل الإقامة	نوع الإجابة		
	نعم	لا	
مدينة	١١٣٠	٧٧	العدد
	٩٣,٦٪	٦,٤٪	النسبة المئوية
قرية	٤٧٨	٣٣	العدد
	٩٣,٥٪	٦,٥٪	النسبة المئوية

بالنظر إلى الجدول السابق أن النسبة المئوية في وجود مياه كافية للشرب في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها لا تختلف بين حاج مدني وحاج قروي وهي لدى الحاج المدني ٩٣,٦٪ من العينة ولدى الحاج القروي ٩٣,٥٪ منها . مما يعني أن غالبية الحجاج

بنسبة ٩٤٪ من العينة وجدوا مياهاً كافية للشرب في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها .

ثامناً : توصيات الحجاج بعد قيامهم بالتجربة الحية فيما يختص بالمياه في منى :

لمعرفة ذلك أعطيت للحجاج فرصة لكتابة آرائهم وتوصياتهم فيما يختص بالمياه في منى من خلال تجربتهم للحج على أساس أن هناك بعض الخدمات التي كان بالامكان تقديمها للحجاج ، وفعلا قام بعض الحجاج ببعض التوصيات التي صنفناها بعد فرزها في نقاط تالية :

- تزويد الحنفيات وتعميمها في منى .
- توفير الدوشات في سكنى الحجاج بمنى .
- توفير الحمامات في منى .
- توفير شاحنات السبيل .
- توفير وتزويد العبوات الموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين .
- توفير المياه عامة في منى .

بعد فرز المعلومات الواردة في الاستبيانات والتي تخص بتوصيات الحجاج وجدنا أن نسب توصياتهم جاءت على النحو التالي :

جدول رقم (٧١)

	العـدد	نسبة مئوية
تزويد الحنفيات وتعميمها في منى	١٢٢	٦ر٧٪
توفير الدوشات في منى	١١	٠ر٩٪
توفير الحمامات في منى	٩٥	٥ر٢٪
توفير وتزويد شاحنات السبيل	٣	٠ر٢٪
توفير وتزويد العبوات الموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين	١٦	٠ر٩٪
توفير المياه عامة في منى	٢٩	١ر٦٪

بالنظر إلى الجدول السابق عرضه نجد أن نسبة ٦,٧٪ من الحجاج المستجيبين أوصت بتزويد الحنفيات وتعميها في منطقة منى ، ونسبة ٠,٩٪ منهم أوصت بتوفير الدوشات في سكناهم بمنى ، بينما أوصت نسبة ٥,٢٪ منهم بتوفير دورات المياه بها ، كما أن نسبة ٠,٢٪ أوصت بتزويد شاحانات السبيل في منطقة منى ، ونسبة ٠,٩٪ منهم أوصت بتوفير وتزويد العبوات الموزعة من مبرة خادم الحرمين الشريفين في منطقة منى أيضا وأما نسبة ١,٦٪ منهم فأوصت بتوفير المياه عامة في منى .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

من خلال الدراسة التاريخية والتحليلية التي عرضت فيها المعلومات الواردة في الاستبيانات الخاصة بعرفة ومزدلفة ومنى توصل البحث إلى نتائج تتلخص في النقاط التالية :

أولاً ـ في الدراسة التاريخية :

توصل البحث من خلال دراسته النصوص التاريخية والوثائقية التي تخص بالموضوع إلى معلومات جديدة في عيون مكة والترميمات التي طرأت عليها خلال القرون السابقة ، وخاصة في العهد العثماني والسعودي ، لم يشر إليها مؤرخو مكة المكرمة ، ووجدت وثائق كثيرة تنشر لأول مرة في هذا البحث :

ثانياً ـ في الدراسة الميدانية التحليلية :

أ ـ في الطريق إلى عرفة :

أظهرت الدراسة أن هناك نقصاً في مياه الشرب يقدر بنسبة ١٢,٦٪ من العينة مما يعني أن هذه النسبة من الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل في تنقلهم من مكة أو من منى إلى عرفة لم تجد مياه الشرب في الطريق أثناء صعودهم إليها .

أما نسبة نقص المياه في دورات المياه التي تقع على الطريق فترتفع كثيراً حتى تصل إلى نسبة ٤٢,٧٪ من عينة الحجاج الذين استخدموا دورات المياه في الطريق بالإضافة إلى افتقار دورات المياه إلى النظافة ، وإزدحام الناس فيها لعدم مناسبة عددها مع عدد الحجاج .

ب ـ في عرفة :

أثبتت الدراسة أنه لايوجد في عرفة نقص في مياه الشرب والوضوء حيث أن الحجاج المجيبين أفادوا بأنهم وجدوا مياه الشرب والوضوء بنسبة ٩٥,٥٪ ، بينما ذهبت نسبة ٤,٥٪ منهم فقط إلى أنهم لم يجدوها . أما من ناحية الطهي والنظافة عامة فإنهم أفادوا بنسبة ١١,١٪ للطهي وبنسبة ١٦,٤٪ للنظافة عامة بوجود نقص في المياه .

وأما في دورات المياه بعرفة فيوجد نقص في المياه بنسبة ٣١,٨٪ من العينة ، بالإضافة إلى عدم وجود النظافة ، وكثرة الأزدحام فيها حيث وصلت نسبة عدم وجود النظافة إلى ٤٥,٤٪ ، ونسبة الأزدحام فيها إلى ٥٣,٣٪ من العينة .

أما طريقة توزيع العبوات المبردة لمبرة خادم الحرمين الشريفين في عرفة فلم تستحسنها نسبة ٤٨,٨٪ من الحجاج المجيبين ورأت ضرورة تنظيمها بشكل أفضل يستفيد منها العاجز والضعيف ، كما أن نسبة ١٦,٨٪ منهم لم تر أماكن التوزيع مناسبة بعرفة .

جـ ـ في الطريق إلى مزدلفة :

ظهر من خلال تحليل المعلومات الخاصة به أنه يوجد نقص في مياه الشرب في الطريق من عرفة إلى مزدلفة حيث أن نسبة ٣٠,٥٪ من الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل في تنقلهم من عرفة إلى مزدلفة ، أفادت بأنها لم تجد مياه الشرب ، وأما نسبة نقص المياه في دورات المياه التي تقع على الطريق بين عرفة ومزدلفة فمرتفعة جداً حيث وصل إلى نسبة ٤٧,٥٪ من العينة ، بالإضافة إلى عدم وجود النظافة وكثرة الازدحام فيها حيث أن نسبة افتقارها إلى النظافة وصلت إلى ٤٢,٥ ٪ ونسبة الازدحام فيها إلى ٤٨,٨٪ لعدم مناسبة عددها مع عدد الحجاج .

د ـ في مزدلفة :

أثبتت الدراسة أنه يوجد نقص شديد في المياه بمزدلفة حيث أن نسبة ٤٨٪ من الحجاج المجيبين أفادت بأنها لم تجد مياه الشرب فيها ، كما أن نسبة ٣٥,٧٪ منهم لم تجد أيضا مياهاً كافية للوضوء مما يعني أن نصف الحجاج من العينة لم يجد مياهاً كافية للشرب والوضوء في مزدلفة ، وهذه النسبة ترتفع جداً لدى بعض الجنسيات من الحجاج حيث وصلت إلى ٨٩,٧٪ منهم .

هـ - في الطريق من مزدلفة إلى منى :

من خلال دراسة المعلومات الخاصة به ظهر أنه وجد نقص في مياه الشرب في الطريق بين مزدلفة ومنى ، حيث أن نسبة ٣٤,٣٪ من الحجاج الذين لم يستخدموا وسيلة النقل في تنقلهم من مزدلفة إلى منى ، لم تجد في الطريق مياهاً للشرب .

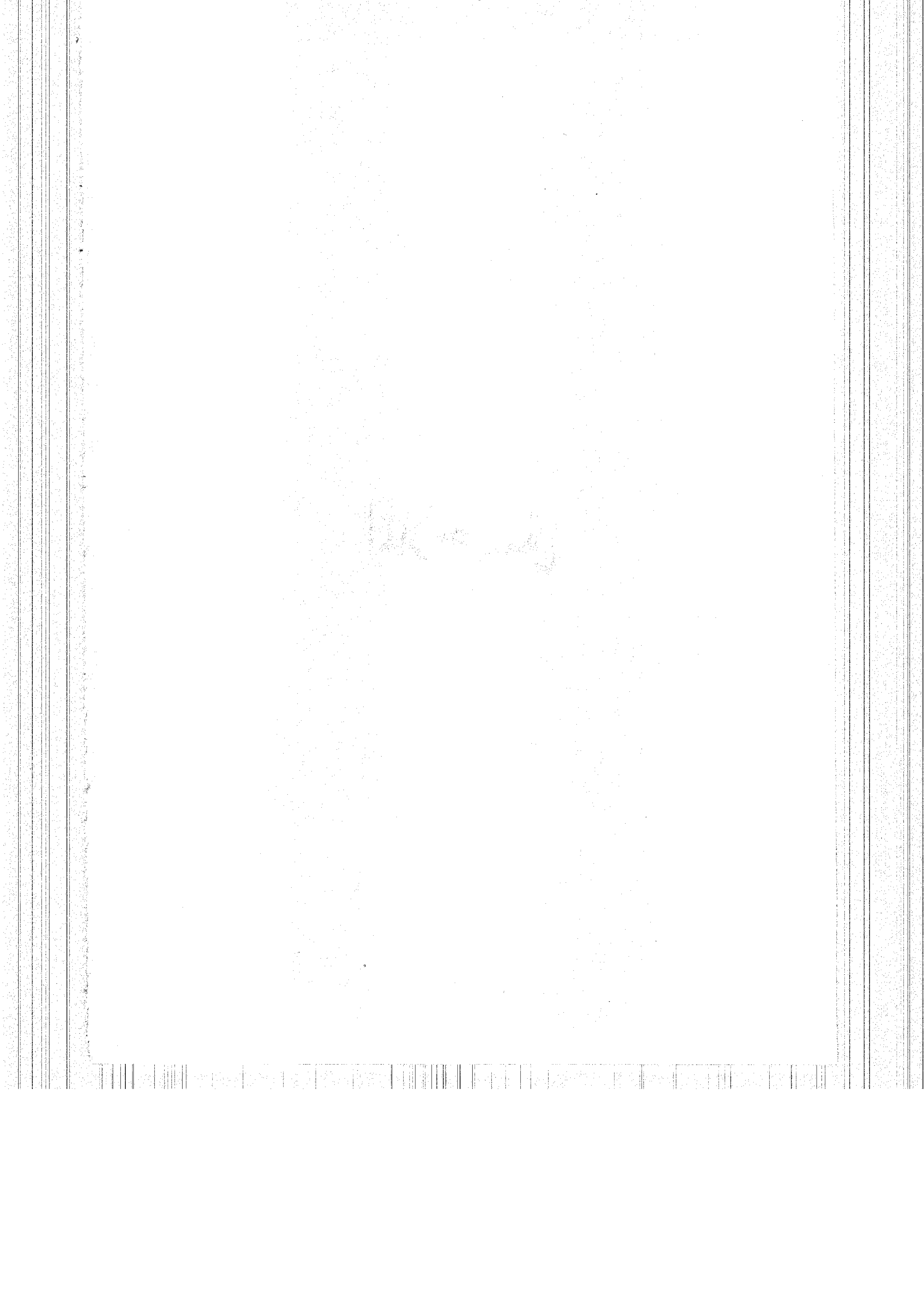
أما دورات المياه التي تقع على الطريق فلم يوجد نقص في المياه ، غير أن نسبة ٧٪ من العينة ، رأت أنها تفتقر إلى المياه ، بالإضافة إلى عدم وجود النظافة ، وكثرة الازدحام فيها ، إذ أن نسبة عدم النظافة وصلت إلى ٢٥,٥٪ ، ونسبة الازدحام فيها وصلت إلى ٣٠,٧٪ .

و - أثبتت الدراسة أنه لم يوجد أي نقص في المياه بمنى حيث أن جميع الحجاج من العينة أفادوا بأنهم وجدوا مياهاً كافية في متناولهم بمنى ، غير أن القلة جداً (نسبة ١٪ لمياه الشرب ، ونسبة ١,٢٪ لمياه الوضوء ، ونسبة ٢,٢٪ لمياه الطهي ، ونسبة ٦,٦٪ لمياه الإستحمام ، ونسبة ٣٪ لمياه الغسيل) أفادت بأنها لم تجدها ، كما أن المياه في دورات المياه بمنى كانت متوفرة إلاّ أن نسبة ٤٪ من العينة رأت أنها تحتاج إلى المياه ، لكن عدم وجود النظافة والازدحام فيها مازال قائماً ، حيث وصلت نسبة عدم وجود النظافة إلى ٢٣,٨٪ ، ونسبة الازدحام فيها وصلت إلى ٣٩,٢٪ من العينة .

وأما طريقة توزيع العبوات المبردة لمبرة خادم الحرمين الشريفين بمنى فإن أكثر من ثلث الحجاج لم يستحسنوا طريقة التوزيع حيث وصلت نسبتهم إلى ٣٨,٣٪ . وأما مياه الشرب في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها فإن معظم الحجاج وجدوا مياهاً كافية فيها للشرب بنسبة ٩٣,٦٪ من العينة غير أن نسبة ٦,٤٪ منها أفادت بأنها لم تحصل عليها في الأماكن المذكورة بمنى .

* * * *

الملاحـــق



(١) صورة من استبانة الدراسة .

(٢) بيان بأسماء البازانات .

(٣) خريطة مبينة بأماكن البازنات .

(٤) صورة دفترين خاصين بتعمير عين زبيدة عام ١١٢٥ هـ . أرشيف رئاسة الوزراء ـ الدفاتر المدورة من المالية رقم ٦١٧٦ ، ٦٢١٠ .

(٥) صورة من خريطة مجرى عين زبيدة والمحفوظة في مكتبة جامعة اسطنبول تحت رقم ٩٣٦٥٢ .

(٦) قائمة المراجـــع .

جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

خدمات توفير المياه للحجاج في عرفة ومزدلفة
لحج عام ١٤٠٨هـ

١- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
٢- العمر :
٣- الجنسية :

٤- المستوى التعليمي أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐ عالي ☐

٥- محل الإقامة :
مدينة ☐ قرية ☐

٦- كم مرة سبق أن حججت ؟ ( )

٧- هل استخدمت سيارة في صعودك الى عرفة ؟
نعم ☐ لا ☐
إذا كانت الإجابة بـ " لا " أجب عن الأسئلة رقم (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١)

٨- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في الطريق ؟
نعم ☐ لا ☐

٩- إذا كانت الإجابة " بنعم " من أين حصلت على المياه ؟
من الحنفيات الموجودة في الطريق ☐ من شاحنات السبيل ☐
من شاحنات العبوات الموزعة من قبل خادم الحرمين الشريفين ☐
من الدكاكين ☐ من مقر اقامتي بمكة المكرمة ☐

١٠- هل استخدمت دورات المياه في الطريق أثناء صعودك إلى عرفات ؟

نعم ☐ لا ☐

١١- إذا كانت الإجابة "بنعم" كيف وجدتها ؟

أ- منظمة وخدماتها جيدة ☐

ب- في غاية السوء فهي تفتقر إلى المياه ☐

جـ- في غاية السوء فهي تفتقر إلى النظافة ☐

د- يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ☐

١٢- هل وجدت ماء كافياً في متناولك بعرفة لأي من الأغراض التالية ؟

أ- للشرب نعم ☐ لا ☐

ب- للوضوء نعم ☐ لا ☐

جـ- للطهي نعم ☐ لا ☐

د- للنظافة عامة نعم ☐ لا ☐

١٣- هل استخدمت دورات مياه لدى الحكومة بعرفة ؟

نعم ☐ لا ☐

١٤- إذا كانت الإجابة "بنعم" فكيف وجدتها ؟

أ- منظمة وخدماتها جيدة ☐

ب- في غاية السوء تفتقر إلى المياه ☐

جـ- في غاية السوء تفتقر إلى النظافة ☐

د- يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ☐

١٥- هل أخذت من العبوات الموزعة (المياه المبردة) من قبل خادم الحرمين الشريفين ؟

نعم ☐ لا ☐

١٦- كيف وجدت طريقة توزيع هذه العبوات المبردة في عرفة ؟
- أ- طريقة التوزيع جيدة ☐
- ب- طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل ☐
- جـ- أماكن التوزيع غير مناسبة ☐
- د- أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة إضافة إلى توزيعها في الشوارع ☐

١٧- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في شوارع عرفة وأماكن تجمع الحجاج فيها ؟

نعم ☐ لا ☐

١٨- هل استخدمت سيارة أثناء نزولك من عرفات إلى مزدلفة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ « لا » أجب عن الأسئلة رقم (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢)

١٩- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في الطريق ؟

نعم ☐ لا ☐

٢٠- إذا كانت الإجابة « بنعم » من أين حصلت على المياه ؟

من الحنفيات الموجودة في الطريق ☐ من شاحنات السبيل ☐
من شاحنات العبوات الموزعة من قبل خادم الحرمين الشريفين ☐
من الدكان ☐ من مقر إقامتي بعرفة ☐

٢١- هل استخدمت دورات المياه في الطريق أثناء نزولك من عرفة إلى مزدلفة ؟

نعم ☐ لا ☐

٢٢- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف وجدتها ؟
- أ- منظمة وخدماتها جيدة ☐
- ب- في غاية السوء تفتقر إلى المياه ☐
- جـ- في غاية السوء تفتقر إلى النظافة ☐
- د- يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ☐

٢٣- هل وجدت مياهاً كافية في متناولك بمزدلفة لأي من الأغراض التالية ؟

أ- للشرب نعم ☐ لا ☐

ب- للوضوء نعم ☐ لا ☐

٢٤- وبعد أن قمت بالتجربة الحية للحج هل تعتقد أن هنالك بعض الخدمات التي كان بالإمكان تقديمها للحجاج في عرفة ومزدلفة فيما يخص المياه ؟

فضلاً اذكرها

____

____

____

____

جامعة أم القرى

مركز أبحاث الحج

خدمات توفير المياه للحجاج في منى

حج عام ١٤٠٨ هـ .

١- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

٢- العمر :

٣- الجنسية :

٤- المستوى التعليمي: أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐
ثانوي ☐ جامعي ☐ عالي ☐

٥- محل الإقامة: مدينة ☐ قرية ☐

٦- كم مرة سبق لك أن حججت ( )

٧- هل استخدمت سيارة في مجيئك من مزدلفة إلى منى ؟
نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "لا" أجب عن الأسئلة رقم (٨، ٩، ١٠، ١١) :

٨- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في الطريق ؟
نعم ☐ لا ☐

٩- إذا كانت الإجابة بنعم من أين حصلت على المياه ؟
من الحنفيات الموجودة في الطريق ☐ من شاحنات السبيل ☐
من شاحنات العبوات الموزعة من قبل خادم الحرمين ☐
من الدكاكين ☐ من مقر اقامتي بمزدلفة ☐

١٠- هل استخدمت دورات المياه في الطريق أثناء مجيئك من مزدلفة إلى منى ؟

نعم ☐ لا ☐

١١- إذا كانت الإجابة " بنعم " فكيف وجدتها ؟

أ- منظمة وخدماتها جيدة ☐

ب- في غاية السوء تفتقر إلى المياه ☐

جـ- في غاية السوء تفتقر إلى النظافة ☐

د- يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ☐

١٢- هل وجدت مياه كافية في متناولك بمنى لأي من الأغراض التالية ؟

أ- للشرب نعم ☐ لا ☐

ب- للوضوء نعم ☐ لا ☐

جـ- للطهي نعم ☐ لا ☐

د- للاستحمام نعم ☐ لا ☐

هـ- للغسيل نعم ☐ لا ☐

١٣- هل كانت المياه غير متوفرة في بعض الأيام في منى ؟

نعم ☐ لا ☐

١٤- إذا كانت الإجابة " بنعم " فما هي هذه الأيام ؟

اليوم الأول ☐

اليوم الثاني ☐

اليوم الثالث ☐

١٥- هل استخدمت دورات المياه لدى المطوف في منى ؟

نعم ☐ لا ☐

١٦- إذا كانت الإجابة " بنعم " فكيف وجدتها ؟

أ- منظمة وخدماتها جيدة ☐

ب- في غاية السوء تفتقر إلى المياه ☐

جـ- في غاية السوء تفتقر إلى النظافة ☐

د- يزدحم فيها الناس بحيث يصعب استخدامها ☐

١٧- لماذا كنت تستخدم دورات المياه

أ - قضاء الحاجة ☐

ب - الوضوء فقط ☐

ج - الاستحمام ☐

د - غسيل الملابس ☐

١٨- هل أخذت من العبوات الموزعة (المياه الباردة) من قبل خادم الحرمين الشريفين في منى ؟

نعم ☐ لا ☐

١٩- كيف وجدت طريقة توزيع هذه العبوات المبردة في منى ؟

أ - طريقة التوزيع جيدة ☐

ب - طريقة التوزيع غير جيدة تحتاج إلى تنظيم أفضل ☐

ج - أماكن التوزيع غير مناسبة ☐

د - أرى توزيعها عن طريق مؤسسات الطوافة إضافة إلى توزيعها في شوارع ☐

٢٠- هل وجدت المياه الباردة أو على الأقل الصالحة للشرب في شوارع منى وأماكن تجمع الحجاج فيها ؟

نعم ☐ لا ☐

٢١- بعد أن قمت بالتجربة الحية للحج هل تعتقد أن هنالك بعض الخدمات التي كان بالإمكان تقديمها للحجاج في منى فيما يخص المياه ؟
فضلاً أذكر بعضها :

____

____

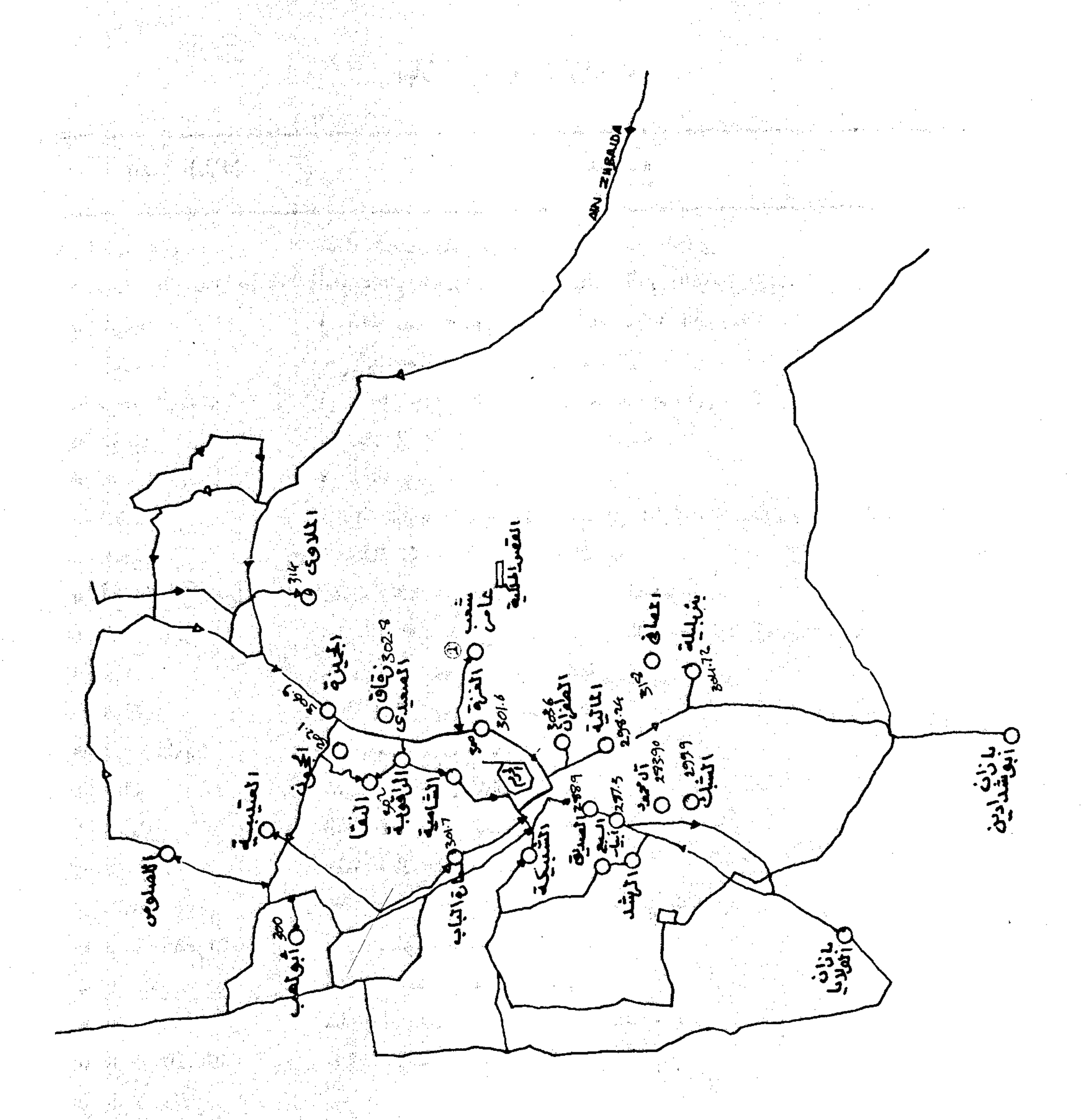
____

____

بيان بأسماء البازانات

اسم البازان	الموقـــع
* شعب عامر	منطقة شعب عامر في نهاية النزول من الملاوي .
* شعب علي (بازان الغزة)	أمام جراج السيارات بجوار البنك الأهلي التجاري قرب الحرم .
* التهاره	في نهاية سوق المدعي (القزة) أمام مسجد الجودرية
* النقا	حي النقا حلف البريد العام بالسليمانية.
* برحة الرشيدي	في مدخل جراج السيارات بالسليمانية الصعيدي.
* الجميزة	بالجميزة في الشارع العام بجوار البوستر .
* ربيع المسكين	في ساحة ربع المسكين بجوار المسجد .
* اللصوص	في نهاية شارع اللصوص في الاتجاه إلى شارع الحج بجوار ورشة القرشي .
* العتيبية	في دخلة مكتبة الأندلس أمام المسجد .
* أبو بكر الصديق	بجوار مكتبة الحرم شارع أبو بكر الصديق .
* السبع آبار	شارع ابراهيم الخليل قرب الاشارة التي بعد نزلة كبري الشيب .
* الرشد	حارة الرشد بجوار مرمى البلدية .
* الولايا	دخلة الولايا بجوار مدرسة البنات .
* ابو شدادين	خلف مستوصف المسفلة .
* المالية	شارع أجياد مبنى المالية القديم .
* المصافي	طلعة المصافي في الساحة
* بئر بليلة	طلعة جياد الشارع العام .
* الشامية	بجوار الحرم المكي الشريف نهاية شارع الشامية .
* برحة الظفران	أمام القصور الملكية بمنطقة جياد .
* بئر أكبر	دخلة مسجد بن لادن بالحفاير .
* أبو لهب	شارع أبو لهب بجوار المدرسة الابتدائية .
* بازان الشبيكة	جوار مدرسة الفلاح (بازان حارة الباب) .
* بازان الملاوي	
* سوق الحطب	
* بئر الحمام	
* خرزة عند آل محمود	
* بئر الشبك	
* بازان الراقوبة	
* بازان حي العتيبة	

* البازانات الموجودة بخريطة ١٩٤٧ م (مصلحة المساحة المصرية) .



البازانات بمكة المكرمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بيان أحوال دبل عيون مكة المشرفة وما جدد عمر فيها الجناب الأجل المعتمد الحاج محمد بك حسين باشا وما صرفه على ذلك بحسب تخمين أهل البصيرة والتزام من المهندسين وأرباب الخبرة بعد التفحص والتحقيق والضبط على حسب الأمر الشريف السلطاني وما هو الواقع جرى وحرر في أواخر ذي القعدة سنة ١٢٢٥

طول الدبل ذراع

ذراع	
٦١٨٨	وادي نعمان
٣٥٣١	الكبيار وعرفات
٣٧٥١	المغتسل
٤٩٤٩	الخطم
٥٤٠٨	البلاط
٤٥٠٠	المزدلفة
٧٣٨٨	المحسر
٩٣٩٣	منه إلى البزابيز بمكة المشرفة
٤٥١٠٨	
٠٣٤٢٠	دبل سوق الليل من المعلا إلى بركة ماجن
٤٨٥٢٨	
٤٣٠	قطعة بأعلى نعمان لم يصلوا إليها في التنظيف لانحباس الماء بها بسبب الخراب
٤٨٠٩٨	

منه تحت الأرض

طول	
٦١٨٨	في وادي نعمان
١٧٣١	في الكبيار وعرفات
٣٧٥١	المغتسل وعرنه
٣٦٢٤	في الخطم
٤٥٠٠	المزدلفة
٠٤٦٥	في آخر المحسر — خاصكي سلطان
٨٩٠٩	من المحجر إلى البزابيز بمكة المشرفة غير المعابدة وقف
٢٩١٦٨	

منه فوق الأرض

طول	
١٨٠٠	في الكبيار وعرفة
١٣٢٥	في الخطم
٥٤٠٨	في البلاط
٦٩٢٣	في المحسر
٠٤٨٤	في المعابدة وقف خاصكي سلطان
١٥٩٤٠	

منه

طول	
٣٦٠	ذراع سنة ١١٢٥ في موضعين من الخطم لحبس الماء حتى أضر الدبل
٠٢٥	قبل مزدلفة
٣٨٥	

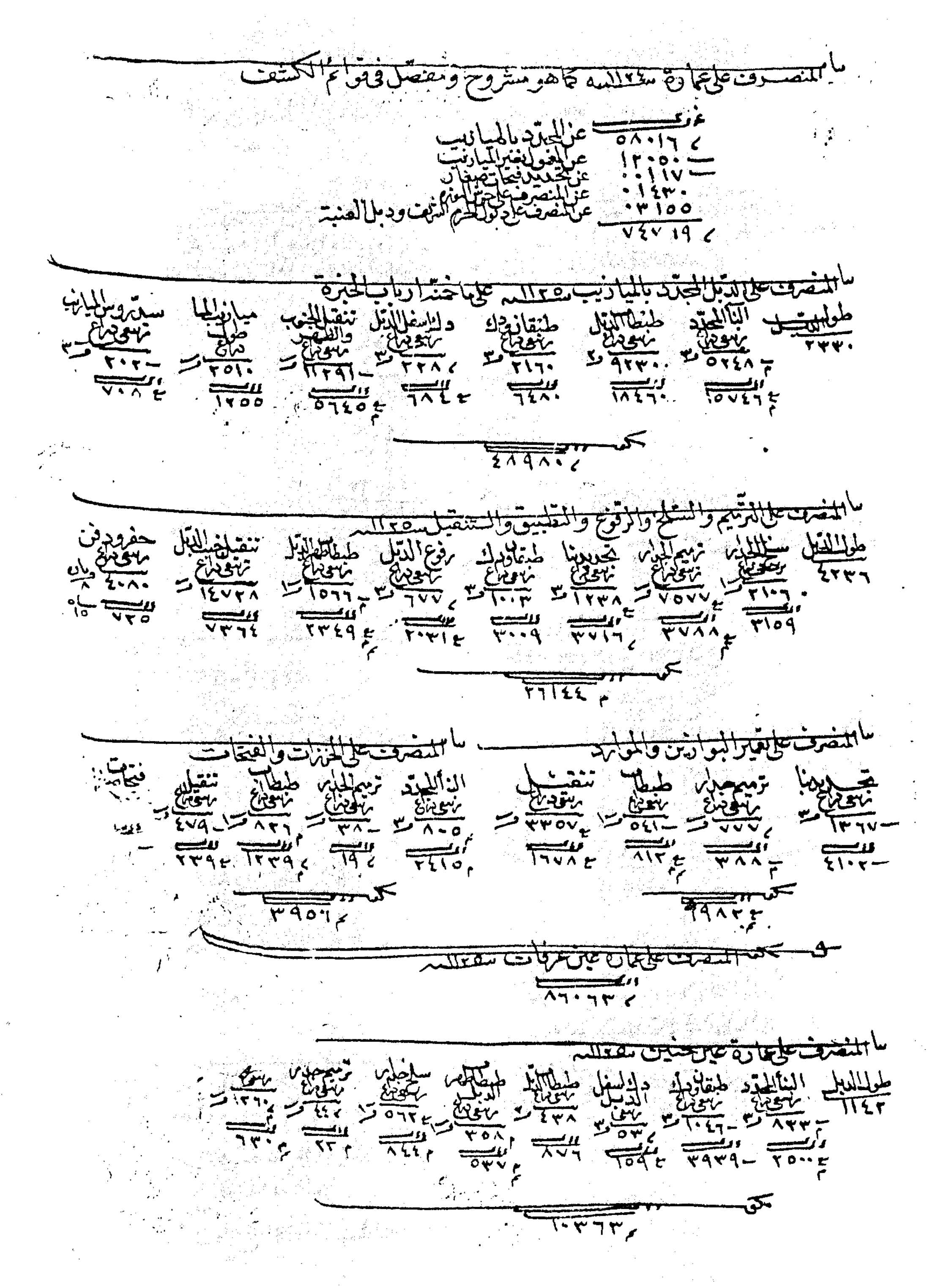
لما نظف وطهر جميع الدبل لم يوجد فيما هو تحت الأرض من الضروري إلا هذا وأصلح ولله الحمد وأما الذي بالمعابدة قبل قبة المقسم فقد أصلح من الدبل ولم يحتج إلى كشف الأرض وكذلك الصخر الساقطة كسرت وأخرجت كما هو مفصل في قائمتي العمارة والتنظيف

منه

طول	
٢٦٨٠	المجدد بالمازرب سنة ١١٢٤
١٩٢٥	معمول بغير المازيب سنة ١١٢٤
٠٢٤٦	في الجمل قطع متفرقة
٢٧٧٥	عمل على آغا كثير الذهب
٧٦٢٦	
٨٣١٤	الباقي من أعلاه

منه

طول	
٢٣٣٠	مجدد بالمازرب سنة ١١٢٥
٤٢٣٦	معمول بغير المازيب سنة ١١٢٥
٦٥٦٦	
٣٨٥	تحت الأرض في الخطم وقبل المزدلفة
٦١٨١	والباقي فوق الأرض
٢١٣٣	الباقي من أعلاه هذا في مواضع متفرقة تنظف ولم يظهر به خراب والحمد لله



ما المنصرف على عمارة سنة ١٢٤٤ كما هو مشروح ومفصل في قوائم الكشف

عن الجديد بالميازيب	٥٨٠١٦
عن العفو لتغيير الميازيب	١٢٠٥٠
عن تجديد فتحات صيفان	٠٠١١٧
عن المنصرف على حرس الموسم	٠١٤٣٠
عن المنصرف على دبول الحرم الشريف ودبل العنبة	٠٣١٥٥
	٧٤٧١٩

ما المنصرف على الدبل الجديد بالميازيب سنة ١٢٤٥ على ما خمنه ارباب الخبرة

طول الدبل	البنا الجديد	طبط الدبل	طبقانوداك	داير اسفل الدبل	تنقيل الجنوب والظهر	ميازيب الجا	سد روس الميازيب
٢٣٣٠	٥٢٤٨	٩٢٣٠	٢١٦٠	٢٢٢٨	١١٢٩١	٢٥١٠	٢٠٢٢
	١٥٧٤٦	١٨٤٦٠	٦٤٨٠	٦٦٨٤	٥٦٤٥	١٢٥٥	٧٠٨

كم ٤٨٩٨٠

ما المنصرف على الترميم والسلخ والرفوع والتطبيق والتنقيل سنة ١٢٤٥

طول الدبل	سلخ الجدار	ترميم الجدار	تجديد بنا	طبقانوداك	رفوع الدبل	طبط ظهر الدبل	تنقيل خشب الدبل	حفر ودفن
٤٢٣٦	٢١٠٦	٧٥٧٧	١٢٣٨	١٠٠٣	٦٧٧	١٥٦٦	١٤٧٢٨	٤٠٨٠
	٣١٥٩	٣٧٨٨	٣٧١٦	٣٠٠٩	٢٠٣١	٢٣٤٩	٧٣٦٤	٧٢٥

كم ٢٦١٤٤

ما المنصرف على تغيير البوازين والموارد

تجديد بنا	ترميم جدار	طبطاب	تنقيل
١٣٦٧	٧٧٧	٥٤١	٣٣٥٧
٤١٠٢	٣٨٨	٨١٢	١٦٧٨

كم ٩٩٨٢

ما المنصرف على الخرزات والفتحات

البنا الجديد	ترميم الجدار	طبطاب	تنقيل	فتحات
٨٠٥	٣٨	٨٣٦	٤٧٩	
٢٤١٥	١٩	١٢٣٩	٢٣٩	

كم ٣٩٥٦

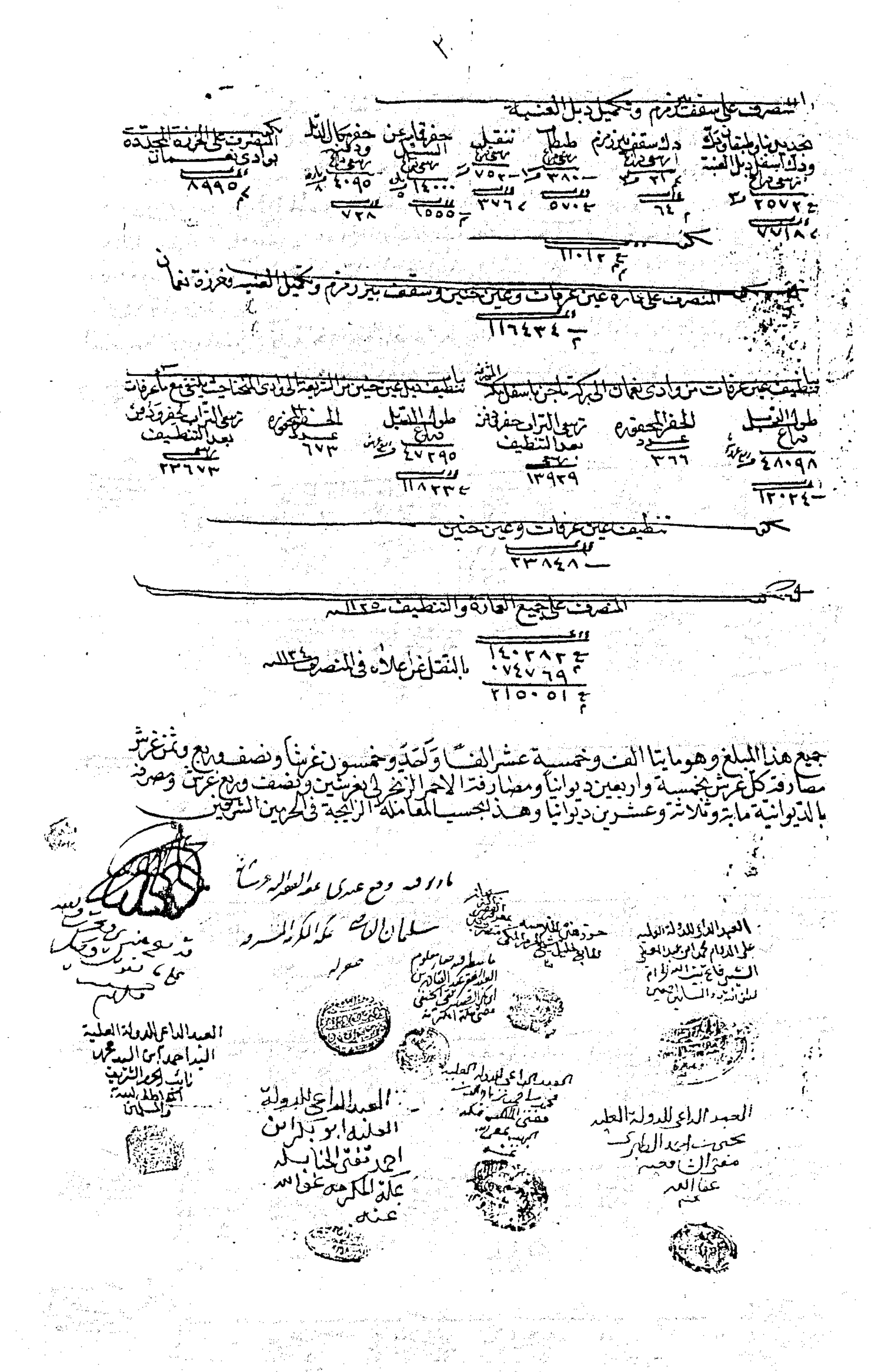
كم المنصرف على عمارة عين عرفات سنة [illegible]

٨٦٠٦٣

ما المنصرف على عمارة عين حنين سنة [illegible]

طول الدبل	البنا الجديد	طبقانوداك	داير اسفل الدبل	طبط الدبل	طبط ظهر الدبل	سلخ جدار	ترميم جدار	
١١٤٢	٨٣٣	١٠٤٦	٥٣	٤٣٨	٣٥٨	٥٦٢	٤٤	١٣٦٠
	٢٥٠٠	٣٩٣٩	١٥٩	٨٧٦	٥٣٧	٨٤٤	٢٢	٦٣٠

كم ١٠٣٦٣



٢

المصرف على سقف زمزم وتكميل دبل العنبة

المصرف على الخزنة الجديدة بوادي نعمان ٨٩٩٥

٧٧١٨

١١٠١٢

المصرف على عمارة عين عرفات وعين حنين وسقف بير زمزم وتكميل العنبة وخرزة نعمان

١١٦٤٣٤

بيان تنظيف عين عرفات من وادي نعمان الى بركة ماجن باسفل مكة

تنظيف دبل عين حنين من الشريعة الى وادي المخاحيت

٤٨٠٩٨ — ٣٦٦ — ١٣٩٢٩ — ٤٧٢٩٥ — ٦٧٣ — ٢٣٦٧٣

١٣٠٣٤ — ١١٨٣٣

تنظيف عين عرفات وعين حنين

٢٣٨٤٨

المصرف على جميع العمارة والتنظيف سنة ١٣٢٤

١٤٠٣٨٣

٠٧٤٧٦٩ بالنقل عن اعلاه في المنصرف سنة ١٣٢٤

٢١٥٠٥١

جميع هذا المبلغ وهو مايتا الف وخمسة عشر الفاً وَاحدٌ وخمسون غرشاً ونصف وربع وثمن غرش صارفه كل غرش بخمسة واربعين ديوانياً ومصارفة الاحمر الزنجرلي بغرشين ونصف وربع غرش وصرفه بالديوانية مايه وثلاثة وعشرين ديوانيا وهذا بحسب المعاملة الرائجة في الحرمين الشريفين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد فلما ورد الفرمان العالي الواجب الامتثال المقابل بالاعزاز والاكرام والاجلال وفيه الامر بالكشف عن احوال عين عرفات كثيرة البركات فشددنا حزام الحزم وشمرنا ذيل العزم وتوجهنا الى اعلا نعمان وكشفنا على العين ودبلها من نعمان الى مكة المشرفة فالحرز منه مفصل في قائمة غير هذا والقصد هنا ذكر ماجدده وعمره ونظفه فخر الاكابر المعظمين عمدة الملوك والسلاطين الجناب العالي محمد بيك بن حسين باشا وقد قام سدده الله تعالى بالخدمة احسن قيام واتمه فجدد في دبل العين على التفصيل الآتي طول الفين وستماية وثمانين ذراعا ان عمر ورمم ونظف طول الف وسبعماية وخمس وعشرين ذراعا والاعمال التي تمت بها التجديد والتعمير مفصل في قايمة اخرى وماهو الواقع جري وحرر في اواخر ذي القعدة الحرام لسنة ١٢٢٩ بعد الالف من هجرة من له العز والشرف

بيان التجديد بالميازيب بما فيه من الاعمال المتصلة في قايمة احوال الدبل

في آبار الحشر

موضع	تجديد بنا	تجديد طبطاب	طبقا زودك	تنفيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤوس الميازيب
٦٦	طول عرض يد ٤٠ ١ ٢ مسطح ٨٠	طول يد ٦٦ ٣½ مسطح ٢٣١	طول عرض يد ٦٦ ١ ٢ مسطح ٦٦	طول يد ٦٦ ٦ مسطح ٣٩٦ ٦٦ لا ٤٦٢	طول ٦٦ بجهر زاويه ٦	مسطح ٤

موضع	تجديد بنا	تجديد طبطاب	طبقا زودك	تنفيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤوس الميازيب
٥٠	طول عرض يد ٢٨ ١ ٢ مسطح ٥٦	طول يد ٥٠ ١½ مسطح ٧٥	طول عرض يد ٥٠ ١ ٢ مسطح ٥٠	طول يد ٥٠ ٦ مسطح ٣٠٠ ٥٠ لا ٣٥٠	طول ٥٠ زاويه ٤	مسطح ٤

موضع	تجديد بنا	تجديد طبطاب	طبقا زودك	تنفيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤوس الميازيب
٢٢	طول عرض يد ٢٢ ١ ١ مسطح ٢٢	طول يد ٢٢ ٣½ مسطح ٧٧	طول عرض يد ٢٢ ١ ٢ مسطح ٢٢	طول يد ٢٢ [illegible] مسطح ١٥٤ ٢٢ لا ١٧٦	طول ٢٢ زاويه ٤ ٢٦	مسطح ٤

موضع	تجديد بنا	تجديد طبطاب	طبقا زودك	تنفيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤوس الميازيب
١٢	طول عرض يد ١٢ ١ ٢ مسطح ٢٤	طول يد ١٢ ٣½ مسطح ٤٢	طول عرض يد ١٢ ١ ٢ مسطح ١٢	طول يد ١٢ ٤ مسطح ٤٨ ١٢ لا ٦٠	طول ١٢ زاويه ٤ ١٦	مسطح ٤

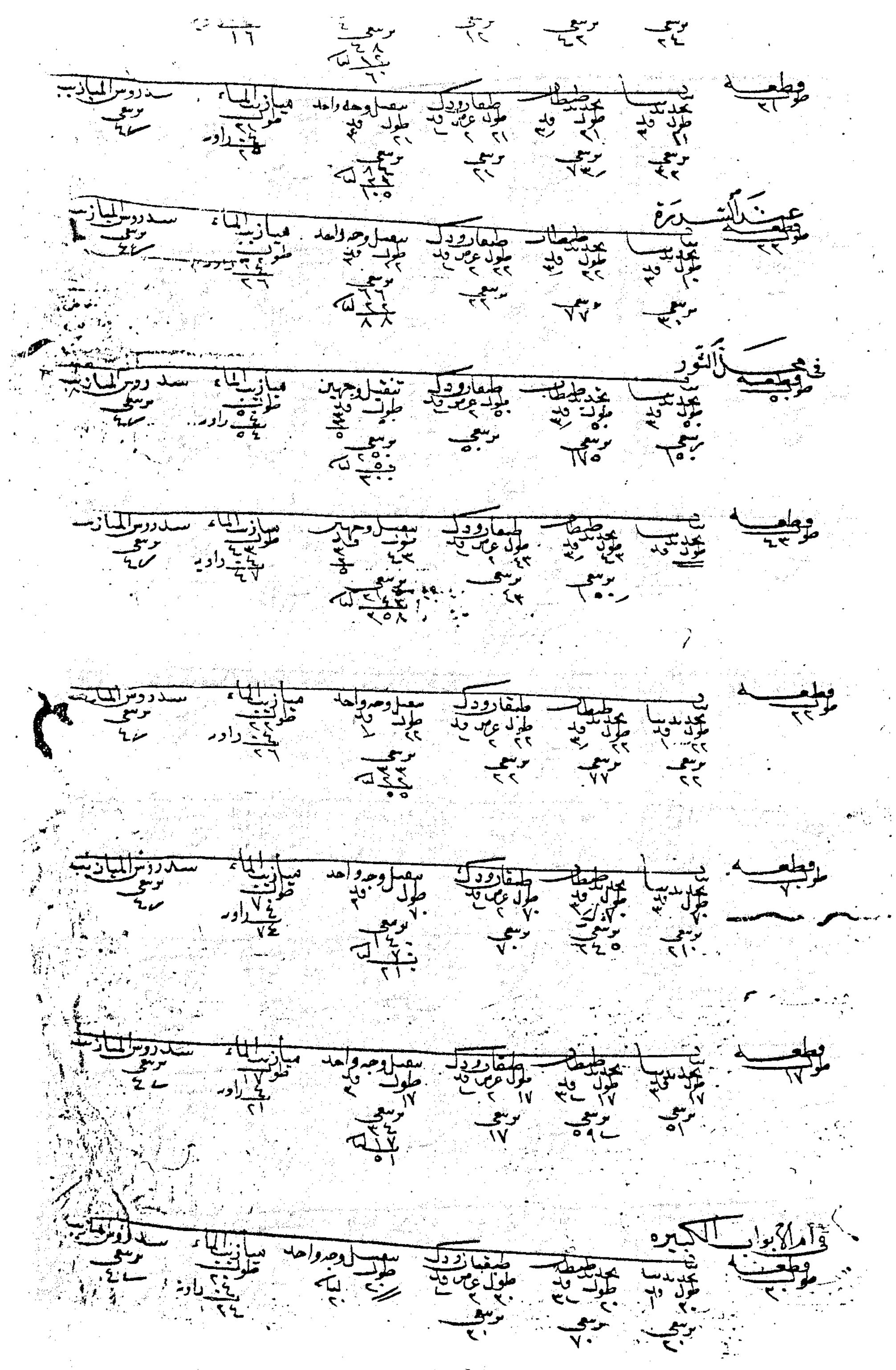
موضع	تجديد بنا	تجديد طبطاب	طبقا زودك	تنفيل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤوس الميازيب
٢١	طول يد ٢١ ٢ مسطح ٤٢	طول يد ٢١ ٣½ مسطح ٧٣½	طول عرض يد ٢١ ١ ٢ مسطح ٢١	طول يد ٢١ ٤ مسطح ٨٤ ٢١ لا ١٠٥	طول ٢١ زاويه [illegible]	مسطح ٤

عند الشدرة

موضع	تجديد بنا	تجديد طبطاب	طبقا زودك	تنفيل وجه واحد	ميازيب الماء	سد رؤوس الميازيب
٢٢	طول يد ١٠ ٣ مسطح [illegible]	طول يد ٢٢ [illegible] مسطح [illegible]	طول عرض يد ٢٢ ١ ٢ مسطح [illegible]	طول يد ٢٢ [illegible] مسطح ٦٦ ٢٢ لا ٨٨	طول ٢٢ زاويه ٤ ٢٦	مسطح [illegible]

في جبل الثور

موضع	تجديد بنا	تجديد طبطاب	طبقا زودك	تنفيل وجهين	ميازيب الماء	سد رؤوس الميازيب
٥٠	طول يد ٥٠ ٣	طول يد ٥٠ ٣½	طول عرض يد ٥٠ ١ ٢	طول يد [illegible] ٥	طول ٥٠ زاويه ٤ ٥٤	مسطح ٤



ن

قطعه	تجديد دسار	تجديد دصقطا	طقار ودك	سقل وجه واحد	ميازيب الماء	سد دوس الميازيب
طول ٢٩	طول ٢٩ وقد ٤ برسمی ١١٦	طول ٢٩ وقد ٣ برسمی ٨٧	طول ٢٩ عرض ٢ وقد ١ برسمی ٢٩	طول ٢٩ وقد ٤ برسمی ١١٦ ٢٩ ١٤٥	طول ٢٩ ٤ زاويه ٣٣	برسمی ٤
طول ٣٥	طول ٣٥ وقد ٤ برسمی ١٤٠	طول ٣٥ وقد ٣ برسمی ١٠٥	طول ٣٥ عرض ٢ وقد ١ برسمی ٣٥	طول ٣٥ وقد ٤ برسمی ١٤٠ ٣٥ ١٧٥	طول ٣٥ ٤ زاويه ٣٩	برسمی ٤
طول ١٧	طول ١٧ وقد ٤ برسمی ٦٨	طول ١٧ وقد ٣ برسمی ٥١	طول ١٧ عرض ٢ وقد ١ برسمی ١٧	طول ١٧ وقد ٤ برسمی ٦٨ ١٧ ٨٥	طول ١٧ ٤ زاويه ٢١	برسمی ٤
طول ٢٣	طول ٢٣ وقد ٤ برسمی ٩٢	طول ٢٣ وقد ٣ برسمی ٦٩	طول ٢٣ عرض ٢ وقد ١ برسمی ٢٣	طول ٢٣ وقد ٤ برسمی ٩٢ ٢٣ ١١٥	طول ٢٣ ٤ زاويه ٢٧	برسمی ٤
طول ٤٥	طول ٤٥ وقد ٤ برسمی ١٨٠	طول ٤٥ وقد ٣ برسمی ١٣٥	طول ٤٥ عرض ٢ وقد ١ برسمی ٤٥	طول ٤٥ وقد ٤ برسمی ١٨٠ ٤٥ ٢٢٥	طول ٤٥ ٤ زاويه ٤٩	برسمی ٤
طول ١٩	طول ١٩ وقد ٤ برسمی ٧٦	طول ١٩ وقد ٣ برسمی ٥٧	طول ١٩ عرض ٢ وقد ١ برسمی ١٩	طول ١٩ وقد ٤ ١٩ برسمی ٩٥	طول ١٩ ٤ زاويه ٢٣	برسمی ٤
طول ٢٥	طول ٢٥ وقد ٤ برسمی ١٠٠	طول ٢٥ وقد ٣ برسمی ٧٥	طول ٢٥ عرض ٢ وقد ١ برسمی ٢٥	طول ٢٥ وقد ٤ برسمی ١٢٥	طول ٢٥ ٤ زاويه ٢٩	برسمی ٤
طول ٣٦	طول ٣٦ وقد ٤ برسمی ١٤٤	طول ٣٦ وقد ٣ برسمی ١٠٨	طول ٣٦ عرض ٢ وقد ١ برسمی ٣٦	طول ٣٦ وقد ٤ برسمی ١٤٤ ٣٦ ١٨٠	طول ٣٦ ٤ زاويه ٤٠	برسمی ٤
طول ٣٢	طول ٣٢ وقد ٤ برسمی ١٢٨	طول ٣٢ وقد ٣ برسمی ٩٦	طول ٣٢ عرض ٢ وقد ١ برسمی ٣٢	طول ٣٢ وقد ٤ برسمی ١٢٨ ٣٢ ١٦٠	طول ٣٢ ٤ زاويه ٣٦	برسمی ٤

قطعه
٣٢

حديد دسا	حديد طمطا	صفار ودك	سفل وجه واحد	ميازيب الماء	سد دروس المازيب
طول ٣٢ وند ٣	طول ٣٢ وند ٣	طول عرض وند ٣٢ ٢	طول ٣٢ وند ٤	طول ٣٢	مربعي
مربعي ٩٦	مربعي ١١٢	مربعي ٣٢	مربعي ١٢٨	٤ زاويه	ربع ٤
			٣٢ لما	٣٦	
			١٦٠		

قطعه
٤٠

حديد دسا	حديد طمطا	صفار ودك	سفل وجه واحد	ميازيب الماء	سد دروس المازيب
طول ٤٠ وند ٣	طول ٤٠ وند ٣	طول عرض وند ٤٠ ٢	طول ٤٠ وند ٤	طول ٤٠	مربعي
مربعي ١٢٠	مربعي ١٤٠	مربعي ٤٠	مربعي ١٦٠	٤ زاويه	ربع ٤
			٤٠ لما	٤٤	
			٢٠٠		

قطعه
٢٥

حديد دسا	حديد طمطا	صفار ودك	سفل وجه واحد	ميازيب الماء	سد دروس المازيب
طول ٢٥ وند ٣	طول ٢٥ وند ٣	طول عرض وند ٢٥ ٢	طول ٢٥ وند ٤	طول ٢٥	مربعي
مربعي ٧٥	مربعي ٨٧	مربعي ٢٥	مربعي ١٠٠	٤ زاويه	ربع ٤
			٢٥ لما	٢٩	
			١٢٥		

قطعه
٣٠

حديد دسا	حديد طمطا	صفار ودك	سفل وجه واحد	ميازيب الماء	سد دروس المازيب
طول ٣٠ وند ٣	طول ٣٠ وند ٣	طول عرض وند ٣٠ ٢	طول ٣٠ وند ٤	طول ٣٠	مربعي
مربعي ٩٠	مربعي ١٠٥	مربعي ٣٠	مربعي ١٢٠	٤ زاويه	ربع ٤
			٣٠ لما	٣٤	
			١٥٠		

في امر الذلك
قطعه
طول ٣٨

حديد دسا	حديد طمطا	صفار ودك	سفل وجهين	ميازيب الماء	سد دروس المازيب
طول ٣٨ وند ٣	طول ٣٨ وند ٣	طول عرض وند ٣٨ ٢	طول ٣٨ وند ١٥	طول ٣٨	مربعي
مربعي ١١٤	مربعي ١٣٣	مربعي ٣٨	مربعي ٥٧٠	٤ زاويه	ربع ٤
			٣٨ لما	٤٢	
			٦٠٨		

قطعه
طول ٤٠

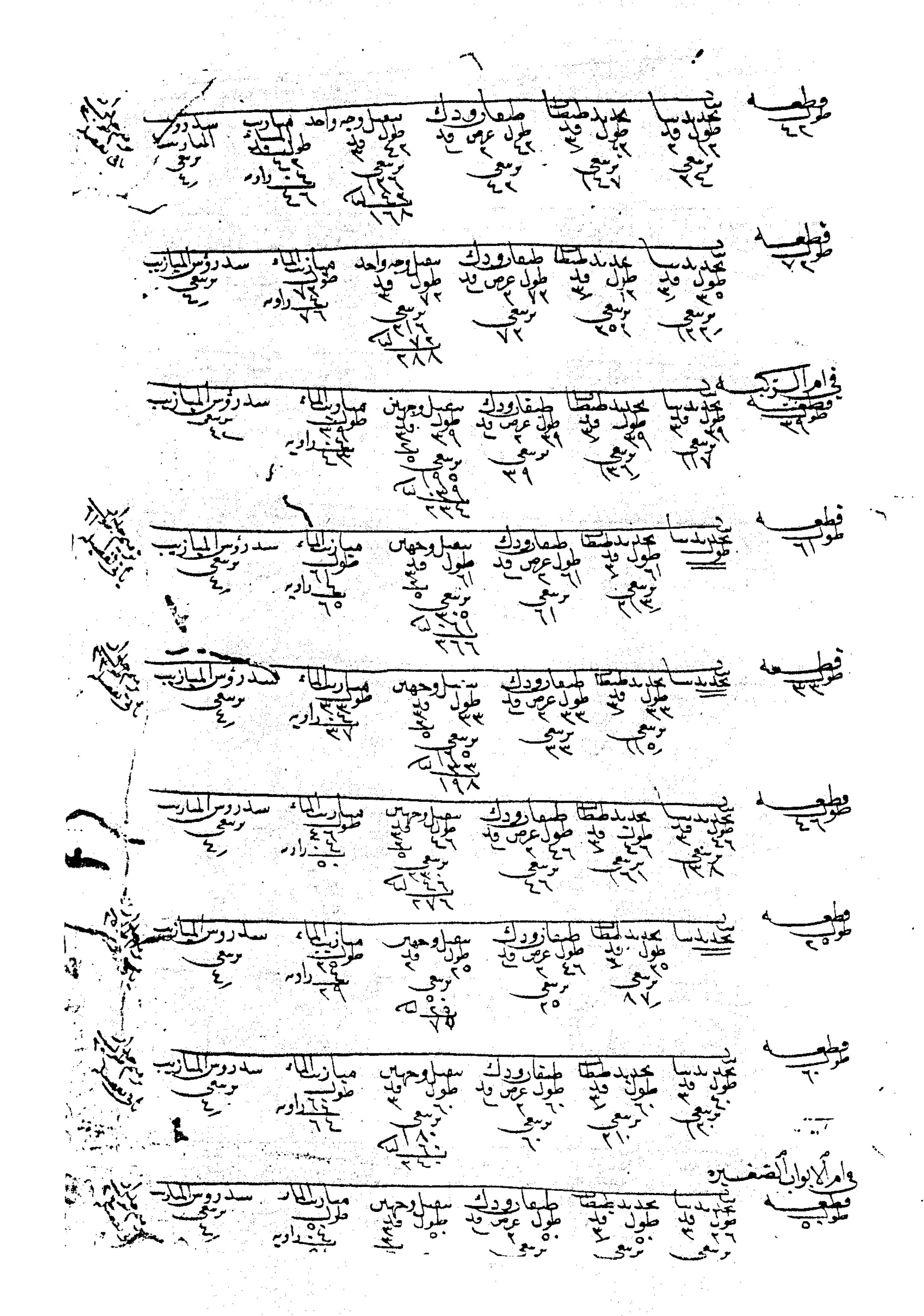
حديد دسا	حديد طمطا	صفار ودك	سفل وجهين	ميازيب الماء	سد دروس المازيب
طول ٤٠ وند ٣	طول ٤٠ وند ٣	طول عرض وند ٤٠ ٢	طول ٤٠ وند ١٥	طول ٤٠	مربعي
مربعي ١٢٠	مربعي ١٤٠	مربعي ٤٠	مربعي ٦٠٠	٤ زاويه	ربع ٤
			٤٠ لما	٤٤	
			٦٤٠		

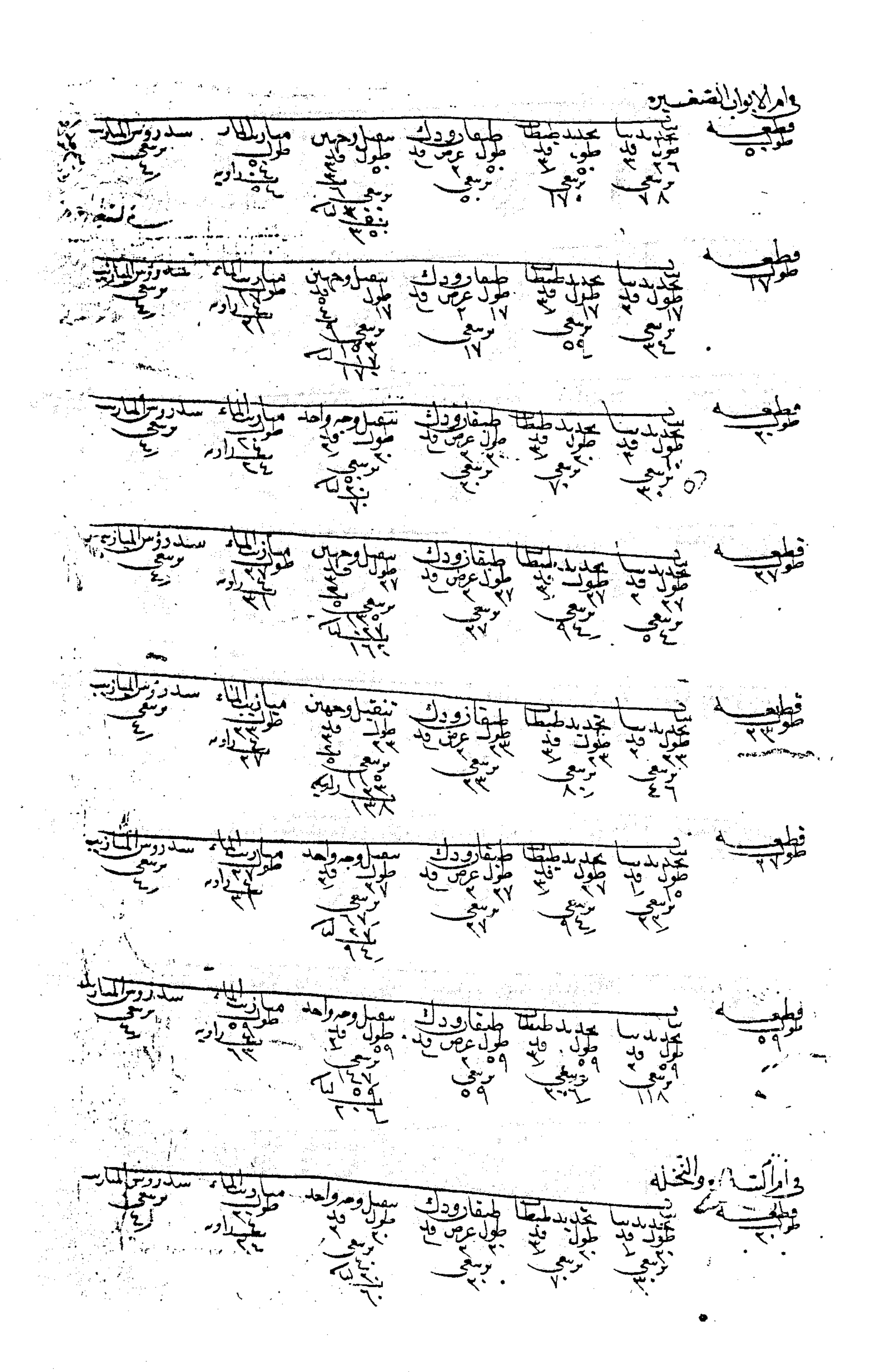
قطعه
١٨

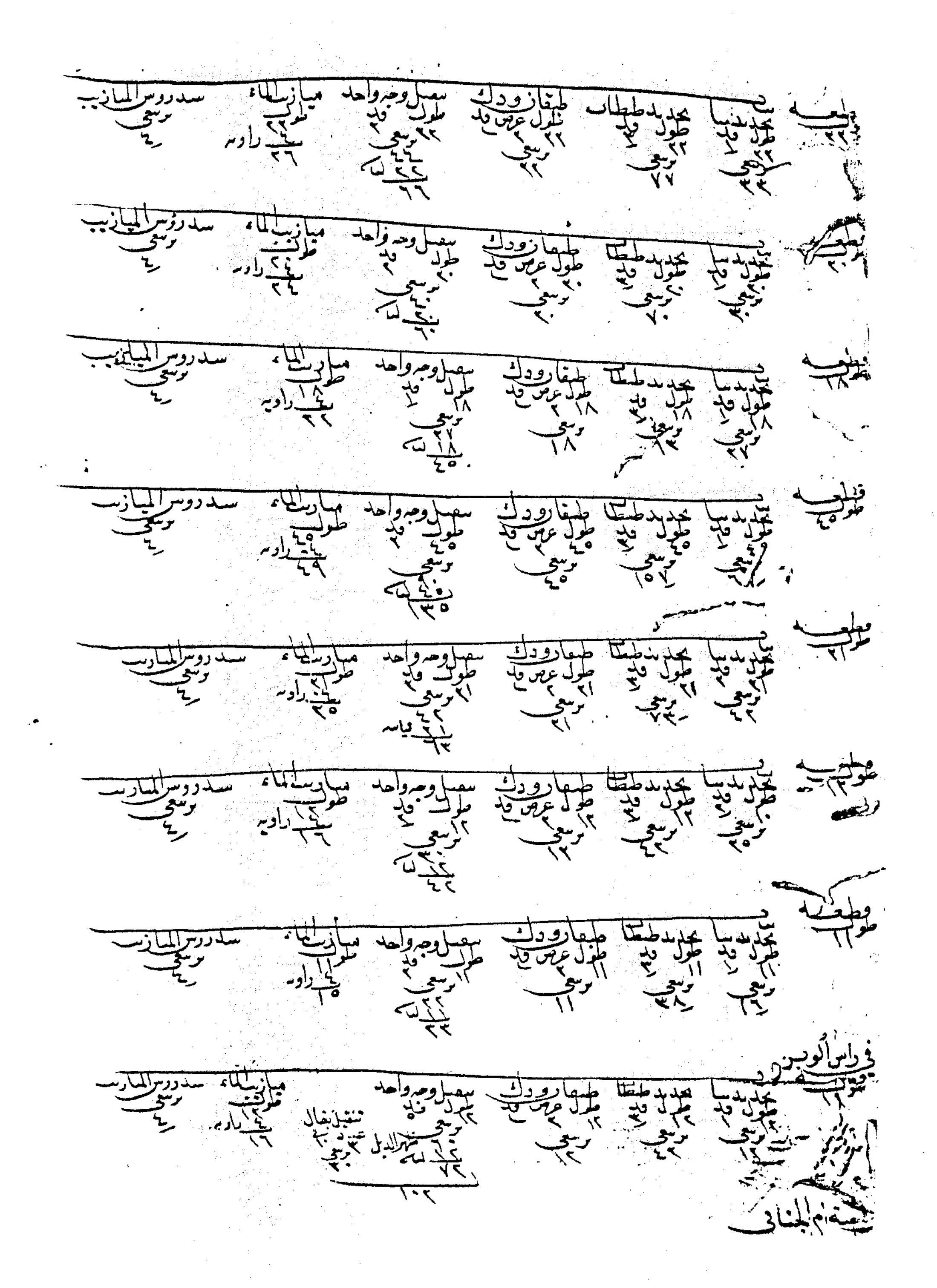
حديد دسا	حديد طمطا	صفار ودك	سفل وجهين	ميازيب الماء	سد دروس المازيب
طول ١٨ وند ٣	طول ١٨ وند ٣	طول عرض وند ١٨ ٢	طول ١٨ وند ٥	طول ١٨	مربعي
مربعي ٦٣	مربعي ٦٣	مربعي ١٨	مربعي ٩٠	٤ زاويه	ربع ٤
			١٨ لما	٢٢	
			١١٢		

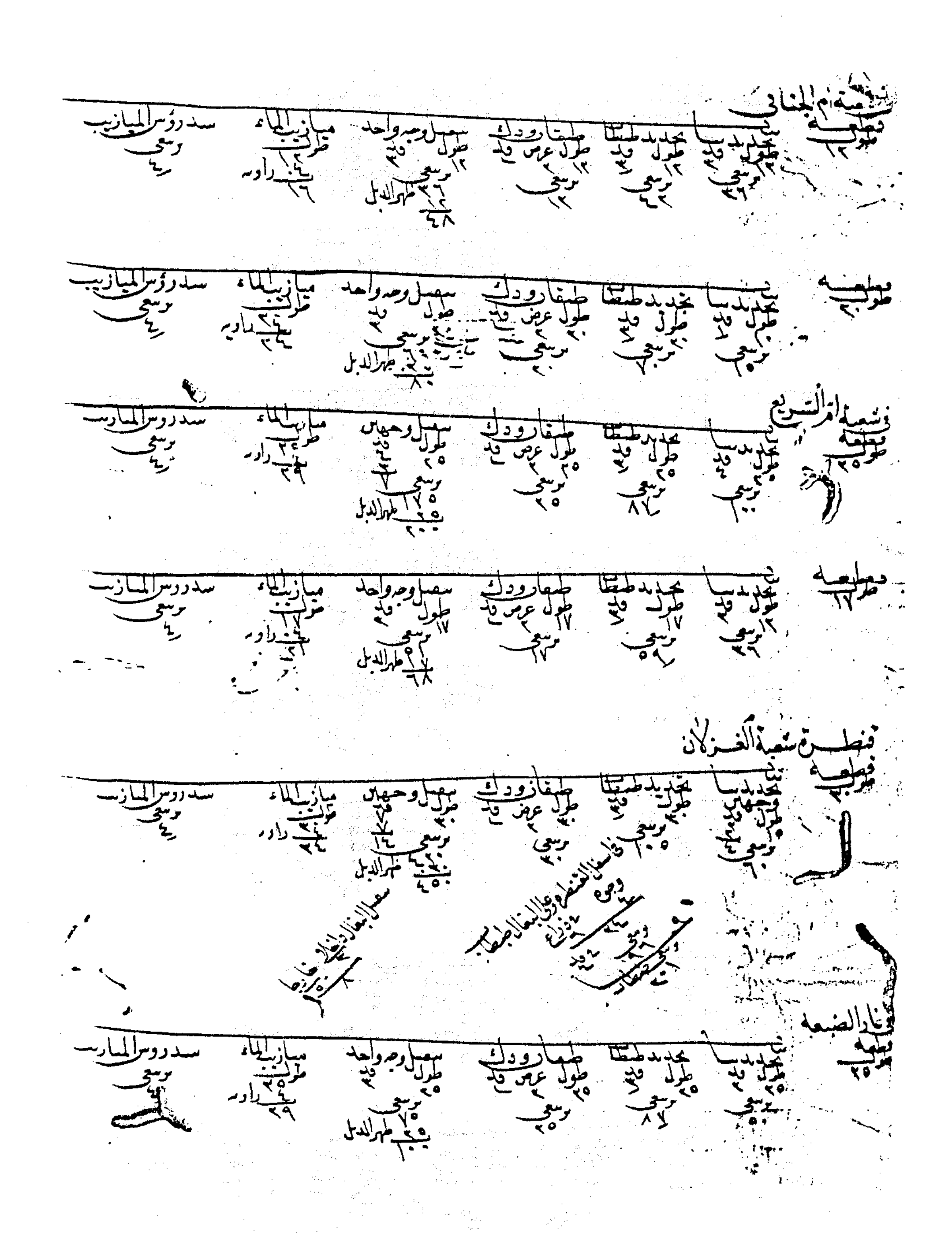
في سعيه امر الذلك
قطعه
طول ١١٥

حديد دسا	حديد طمطا	صفار ودك	سفل وجه واحد	ميازيب الماء	سد دروس المازيب
طول ١١٥ وند ٣	طول ١١٥ وند ٣	طول عرض وند ١١٥ ٢	طول ١١٥ وند ٤	طول ١١٥	مربعي
مربعي ٣٤٥	مربعي ٤٠٢	مربعي ١١٥	مربعي ٤٦٠	٤ زاويه	ربع ٤
			١١٥ لما	١١٩	
			٥٧٥		

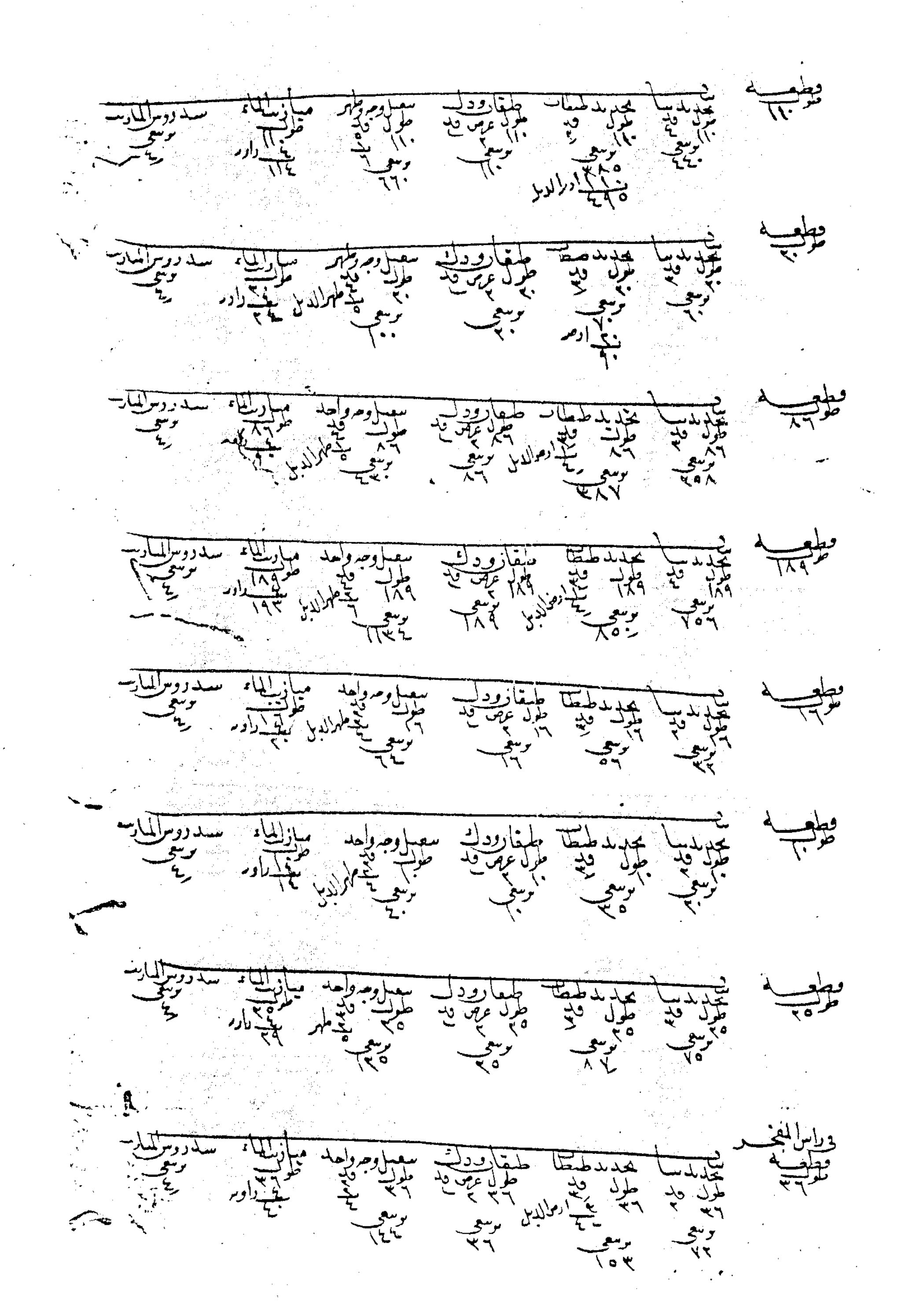


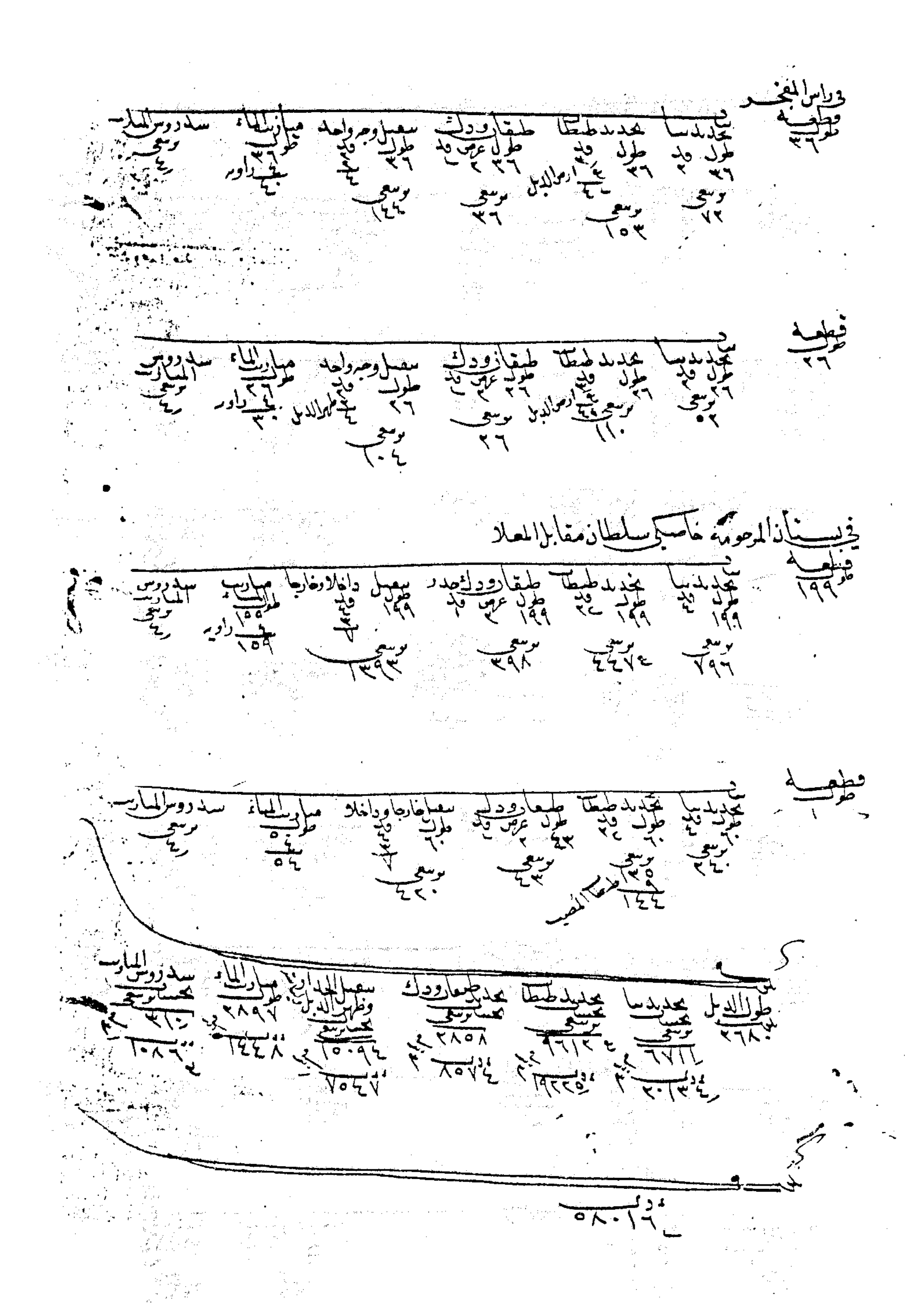




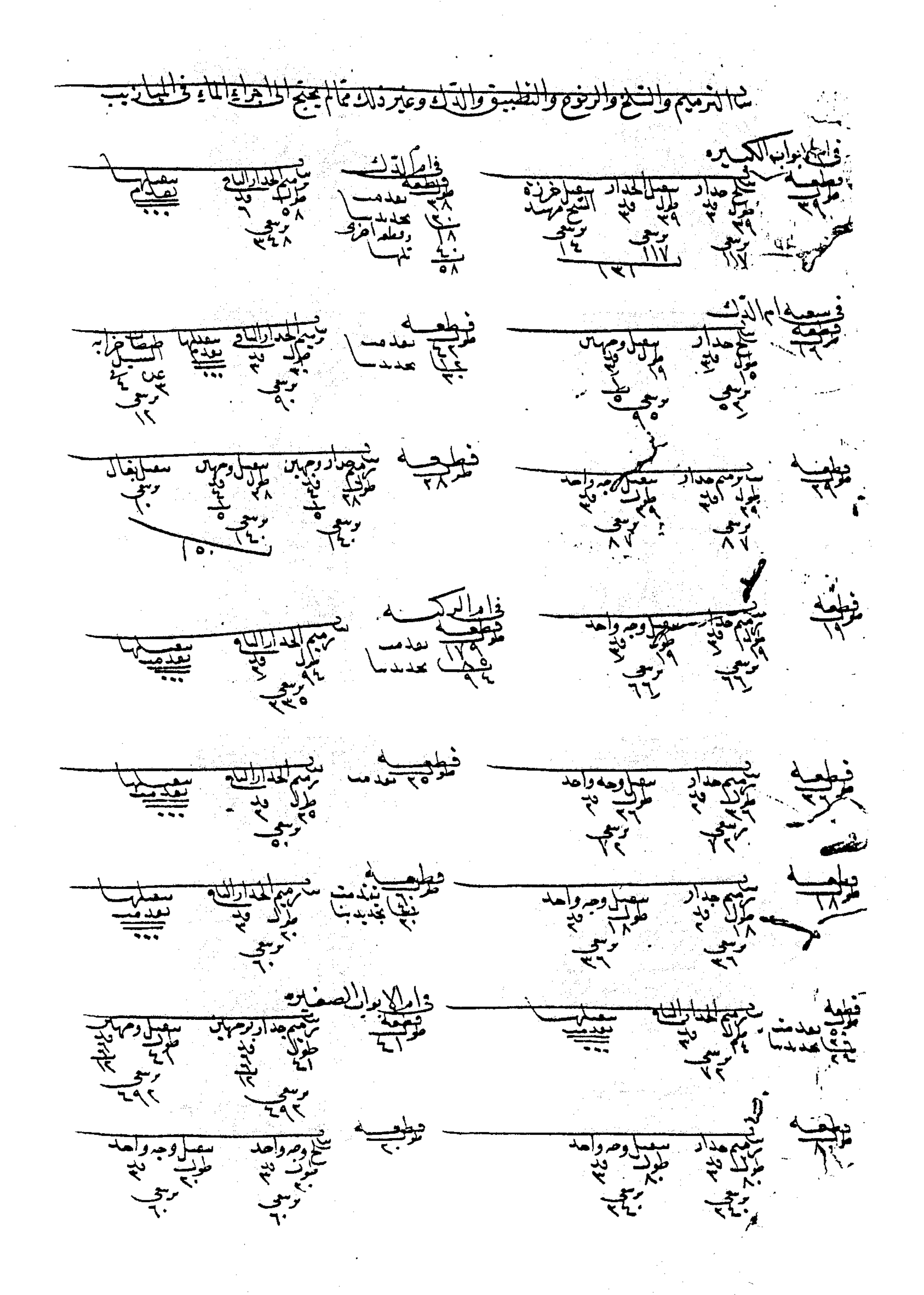


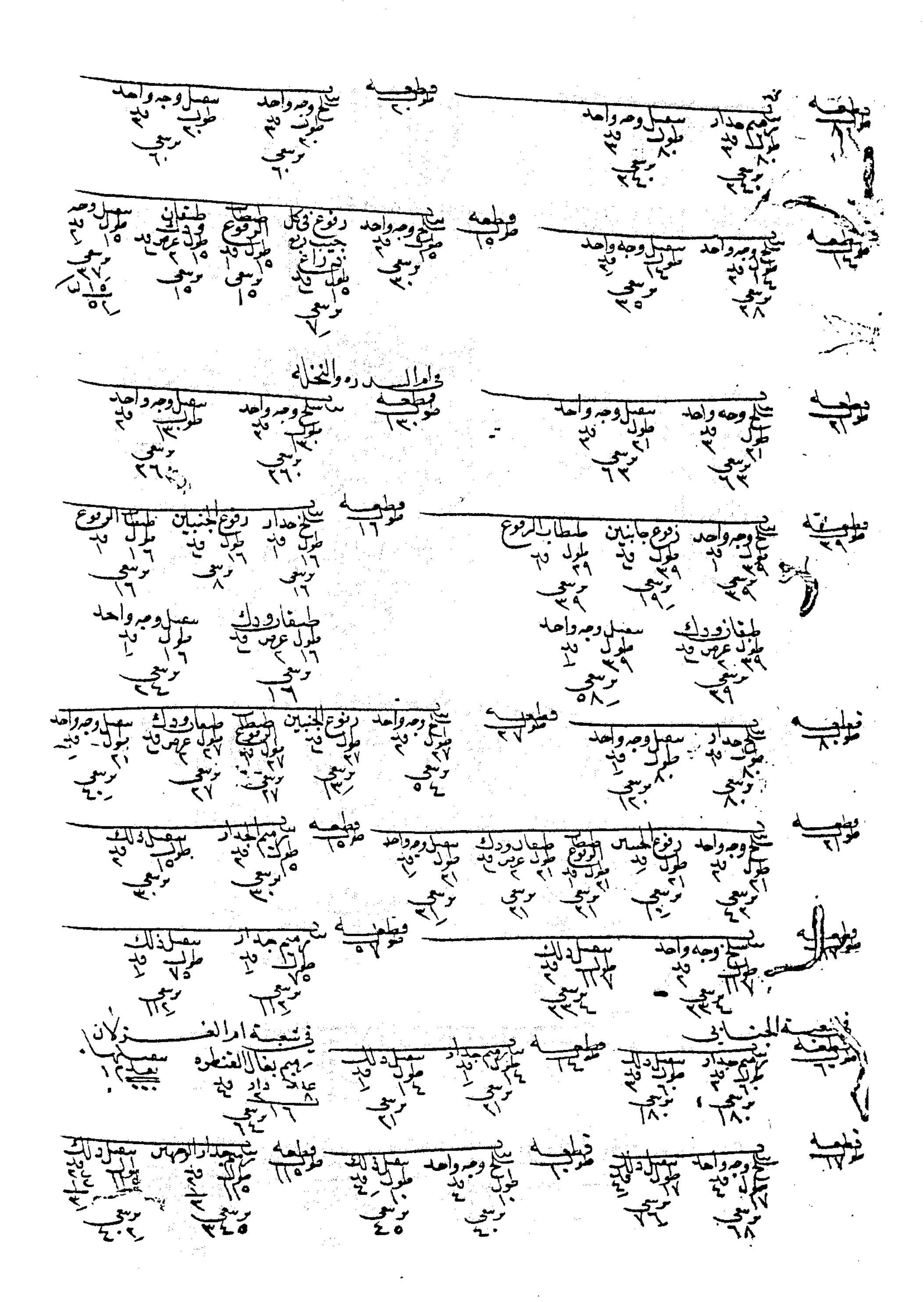
قنطرة شعبة الغزلان
سد رؤوس المازيب
ميازيب الماء
سهل وجه واحد
طفار ودك
تحديد طيقا
تحديد سا
طهر الدبل





في بستان المرحومة خاصكي سلطان مقابل المعلا





قطعه طول ٤٠ — سطح جدار — طول ٨٠ وسعي ٨٠ — سقف ذلك طول ٤٠ وسعي ٢٠٠

وقطعه طول ٦٣ — سطح جدار — طول ٦٣ وسعي ٣٤٦ — سقف ذلك طول ٦٣ وسعي ٣٤٦

وقطعه طول ٢٣ — سطح جدار طول ٢٣ وسعي ٤٦ — سقف ذلك طول ٢٣ وسعي ٤٦

وقطعه طول ٣٥ — سطح جدار طول ٣٥ وسعي ١٧٥ — سقف ذلك طول ٣٥ وسعي ١٧٥

قطعه طول ٨٠ — سطح جدار طول ٨٠ وسعي ٣٢٠ — سقف ذلك طول ٨٠ وسعي ١٦٠

وقطعه طول ١٥٠ — سطح جدار طول ١٥٠ وسعي ٣٠٠ — سقف ذلك طول ١٥٠ وسعي ٢٧٥

مسجد المنحر وحوض البقر

تجديد جدار المسجد — سقف خارج وداخل — [illegible] — طول ١٠٨ — وسعي ٢٢٦

طول ١٠٨ — وسعي ٢٤٣

تجديد درج — طول وعرض — وسعي ٣٠ — سقف ذلك — وسعي ٢٠ — طول وعرض — وسعي ٣٠

طول حوض البقر ٢٨ — وسعي ٢٧

بمناجد دين في قبلة المسجد متصلا به طول ١٣ وسعي [illegible]

قطعه بعد المسجد الى فتحات المنحر

طول ٣٥ — سطح جدار طول ٣٥ وسعي ٣٥ — سقف ذلك طول ٣٥ وسعي ٥٢

قطعه بها فتحات متوالية للحجاج ايام منى

طول ١٥٩ — تجديد درج الجبل — طول ٨٢ — وسعي ١٢٣

باقي جدار المعترض — وقطعه — عدد ١٦ — وسعي ٢٤

وعن ذلك على ظاهر الدبل والعلو الى اخر القصير — طول ٨٢ — وسعي ٦١

ذلك وقطعه تليها — طول عرض ٢٣ — وسعي ٣٢

وعن اربع فتحات بالجدد في اطرافها — وسعي ٤٦

ذلك قطعه في مجرى السيل — جدر صغير لزق السيل

طول ١٢ عرض ٢ — وسعي ١٢

طول ٦ عرض ١ — وسعي ٩

سطح جدار جميع الدك — وسعي ٣٠٨

طيطا به المكان المزبور — وسعي ٣٠٣

سقف جميع ذلك — وسعي ٤٠٢

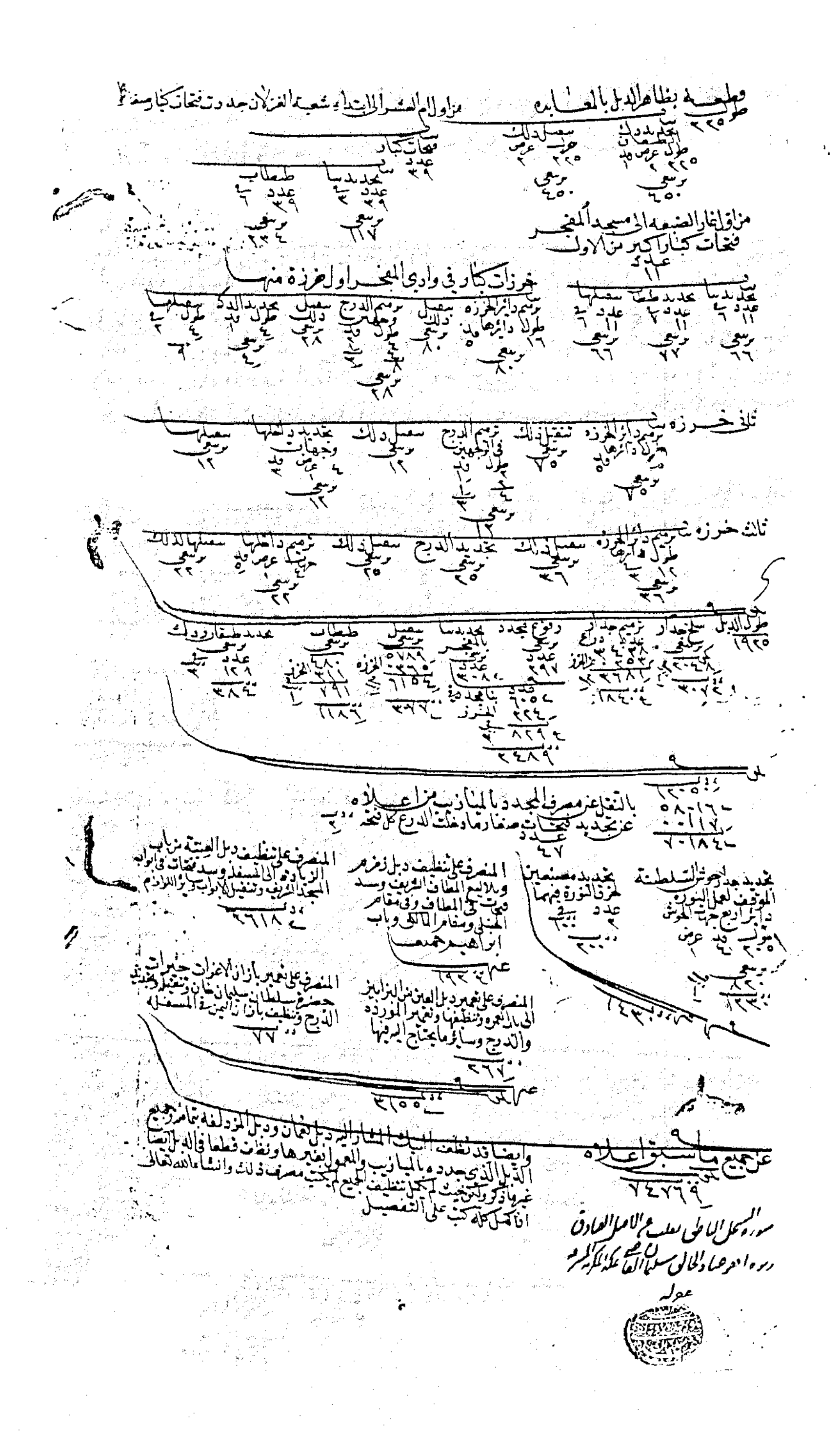
وقطعه بظاهر الدبل بالمعابده

مزاول ام المشر الى ابتداء شعبة الغزلان جددت فتحات كبار

طول ٢٢٥ — تجديد ذلك الطيطان — طول عرض ٢٢٥ — وسعي

سقف ذلك — عرض ٢٢٥ — وسعي

فتحات كبار — عدد ٣٩



وطلعه بظاهر الدبل بالمعابده ٢٢٥ — من اول المشعر الى ابتداء شعبة الغزلان جددت فتحات كبار

طول عرض ٢٢٥ ٢ ١ — مسطح ٤٥٠

فتحات كبار عدد ٣٩

من اول غار الضبعه الى مسجد المنحر فتحات كبار اكبر من الاول عدد ١١

خرزات كبار في وادي المنحر اول خرزة منها

ثاني خرزه

ثالث خرزه

بالنقل عن مصرف المجدد بالمبازيب من اعلاه

عن تجديد فتحات صغار ما وخلت الدرج كل فتحه — عدد ٤٧

تجديد جدار حوش السلطنة الموقف لعمل النوره

تجديد مستعمين لحرق النوره فيهما

المنصرف على تنظيف دبل زمزم وبلاليع المطاف الشريف وسد فتحات في المطاف وفي مقام الحنبلي ومقام المالكي وباب ابراهيم

المنصرف على تنظيف دبل العينة من باب الزياده الى المسفله وسد فتحات في ابواب المسجد الشريف وتنفيل الابواب ... واللوازم — ٣٦١٨

المنصرف على تعمير دبل العين من البزابيز الى باب العمره وتنظيفها وتعمير الموارده والدرج وسائر ما يحتاج اليه فيها — ٣٦٦

المنصرف على تعمير بازان الاعرات ... حضرة سلطان سليمان خان ... الدرج وتنظيف بازان اليمن في المسفله — ٧٧

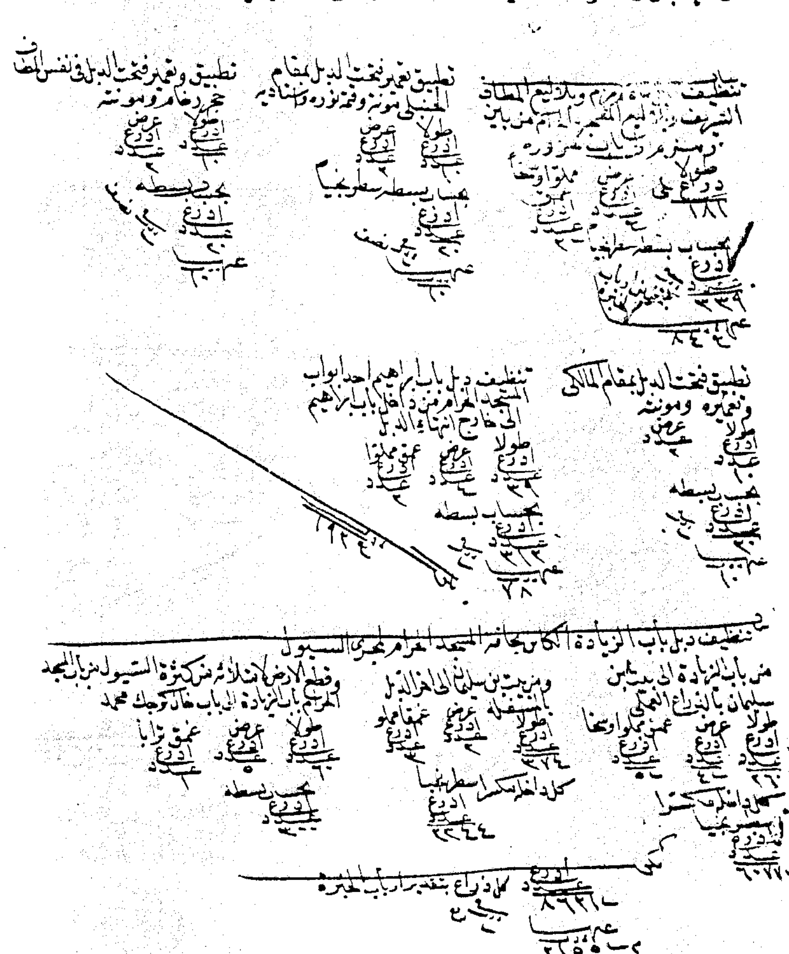
عن جميع ما سبق اعلاه — ٧٤٢٦٩

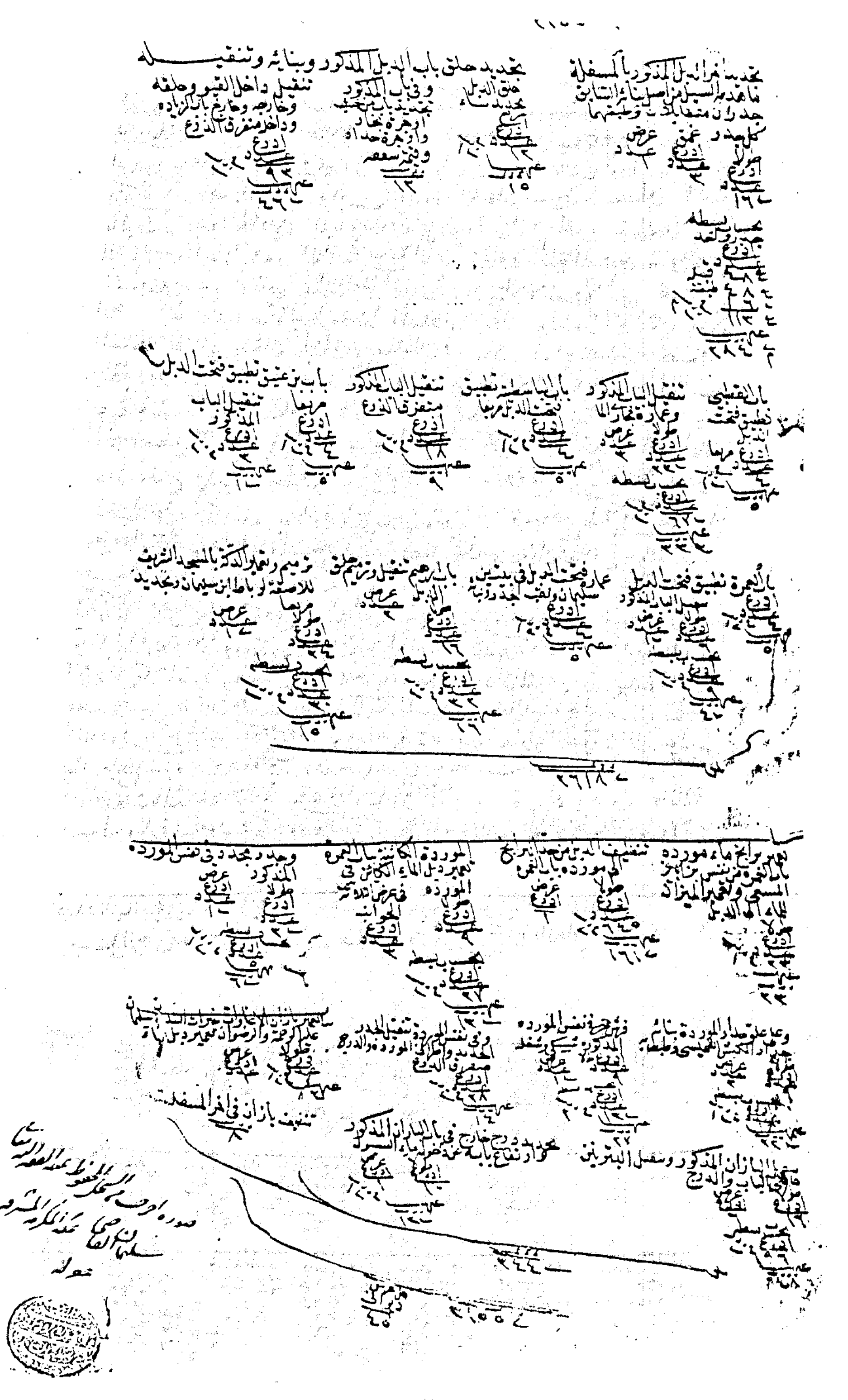
وايضا قد نظف ... المشار اليه دبل نعمان ودبل المزدلفه تمام وجميع الدبل الذي جدده بالمبازيب والعمول ... وقطعا في الدبل ايضا غير ما ذكر ولكن حيث لم يكمل تنظيف الجميع لم يكتب مصرف ذلك وان شاء الله تعالى انا كمل كله يكتب على التفصيل

هذه صورة قائمة نقلت من السجل المحفوظ يتضمن بيان المواد الاربعة المجملة في دفتر كشف العمارة في سنة اربعة وعشرين ومائتين والف وهذا تفصيلها

الحمد لله

تنظيف دبل بئر زمزم بالمسجد الحرام وتعمير فتحات دبل المذكور ونقل اوساخه الى خارج المسجد ومن خارج المسجد الى المسفله وتنظيف دبل باب الزياده ومجرى السيل اخراجا من الدبل الى ظاهره ونقل ما اخرج الى المسفلة وتعمير ابواب المسجد الحاوية على فتحات دبل المذكور وتنظيف دبل باب ابراهيم الى خارج المسجد وتعميره كذا بالمسجد الشريف الملاصقة لرباط ابن سليمان وتنظيف دبل ماء موردة باب العمره وتعميره من المروة الى الموردة وتعمير الموردة بباب العمره وتعمير بازان الاغوات وتنظيف بازان المسفله على ما سيبين مفصلا تحريرا في رجب سنه ١٢٢٤





١٠٢

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبمنته تكمل المسرات وبذكره تنزل البركات وبتوفيقه تجري الخيرات لايد من وفقه من اهل السعادات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي نبع الماء من بين اصابعه في الازمات وتفجرت بمعجزاته العيون الجاريات وعلى آله وصحبه اولى البر والصلاة ازكى السلام وافضل الصلاة وبعد فلما ورد الفرمان الشريف السلطاني المعنون بالنيشان المنيف الخاقاني المرسل به من اكليل تاج ملوك الربع المعمور ذي الدولة القاهرة التي لم يسمع بمثلها الدهور الذاب عن بيضة الدين المجاهد لكفرة المعتدين حامي حمى الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى مالك اعظم الممالك الاسلامية التي لا تحصر ولا تحصى ظل الله في ارضه القائم باحياء سنة الجهاد وفرضه السلطان الاعظم والخاقان الافخم الاكرم مولانا السلطان الغازي احمد خان ابن المرحوم سلطان محمد خان ادام الله ايامه الزاهرة واقام دولته الباهرة وخلد صولته القاهرة وجمع له بين خيرالدنيا والاخرة امين صحبة الجناب المكرم المآب المعظم فخر امناء الدولة العالية واحد خدام السدة السامية الحاج مصطفى اغا قابوجي باشي الشهير بدايه زاده وقد تضمن الامر بالكشف على ما عمره الجناب العالي الحاج محمد بيك ابن حسين باشا في عام اربعة وخمسة وعشرين ومائة والف فتوجه جميع من ستكتب اسماؤهم وحرر كل ذلك بعد الوقوف على حقيقة ما هنالك فوجد جميع ما علم في الكشف العام الماضي مطابقا للاصل على ما نقط ما شرح في كل فصل بفصله فاكتفي عند ذلك بنقله من السجل المحفوظ ثم المقصود الان بيان ما عمله معتمدكم الحاج محمد بيك في عام تاريخه فانه قد اجتهد اعظم اجتهاد في اكمل كل ما بقي فيها من العمل بجدد بالميازيب طول العين وثلاثين ذراعا وعمّر ورمم وسلح ورفعه ونقل طول اربعة الاف ومائتي وستة وثلاثين ذراعا هذا مع تجديده وتعميره جميع البوازين والموارد التي داخل مكة المشرفة وخارجها مما يحتاجه حجاج المسلمين وعامة المقيمين بهذا البلد الامين وجدد وعمر عدد خرزات وفتحات من الكسار الى مكة المشرفة يحتاجها ايام الحج حجاج هذا البيت العتيق القادمون اليه من كل فج عميق فكما وصلح جميع درج عين عرفة من الكسار الى اسفل مكة المشرفة على احسن نظام وابدع نسق ووافقت هذه العمارة ولله الحمد كل من سبق فاجتمعت عند هذا جميع القلوب والالسن في كل الاوقات بالدعاء للدولة العلية في هذه المشاعر المشرفة البهية قارنه الله بالقبول وانالة السول وبلوغ المأمول بمنه وكرمه وماهو الواقع حرر في اواخر ذي القعدة الحرام سنة خمس وعشرين ومائة والف هجرية

المجدد بالميازيب على ما فصل في قائمة ارسلت الى الاعتاب الشريفة سلكاله في جبل الرحمة بعرفات منزل البركات عند موقف قاضي مكة المشرفة للدعاء وفي باقي الجبل

قطعه
موقف
٢

مجدد بدساا	مجدد بدطمطا	صفاروك	معمل خب واحد	ميازيب الماء	سد دوس الميازيب
طول عرض ود ١ ١ ١	طول ود ٢١ ٢	طول عرض ود ٢١ ٢	طول ود ٢١	طول ٢١	وسعى ٤
وسعى ١٠	وسعى ٥٧	وسعى ٢١	وسعى ٦٣	في زاويه ٢٥	
			في ظهر الذيل ٣		

قطعه
موقف
١٣

مجدد بدساا	مجدد بدطمطا	صفاروك	معمل خب واحد	ميازيب الماء	سد دوس الميازيب
طول عرض ود ١٣ ١ ١	طول ود ١٣ ٢	طول عرض ود ١٣ ٢	طول ود ١٢	طول ١٢	وسعى ٤
وسعى ١٣	وسعى ٢٥	وسعى ١٣	وسعى ٣٩	في زاويه ١٧	
			طول الذيل ٣		

قطعه
موقف
٤٦

مجدد بدساا	مجدد بدطمطا	صفاروك	معمل خب واحد	ميازيب الماء	سد دوس الميازيب
طول عرض ود ٤٦ ١ ١	طول ود ٤٦ ٢	طول عرض ود ٤٦ ٢	طول ود ٤٦ ٢	طول ٤٦	وسعى ٤
وسعى ٤٦	وسعى ١٢٦	وسعى ٤٦	وسعى ٩٢	في زاويه ٥٥	
مجدد بدطاه طول عرض ود ١٠ ١			في سعر ٢ ١٢٢		
في ٤٦					

قطعه طول ٤٦

تحديد سا — تحديد طبطا — صفاروودك — سعل واحد — ميزان الماء — سد دوس المارب

قطعه طول ٣٨

تحديد سا — تحديد طبطا — طبقارودك — سعل واحد — ميزان الماء — سد دوس المارب

في اقواء العينود

قطعه طول ٣٠

تحديد سا — تحديد طبطا — طبقارودك — سعل واحد — ميزان الماء — سد دوس المارب

قطعه طول ٥٨

تحديد سا — تحديد طبطا — طبقارودك — ذك اسفل الدبل — سعل واحد وظهر الدبل — ميزان الماء — سد دوس المارب

قطعه طول ٤٠

تحديد سا — تحديد طبطا — طبقارودك — سعل واحد وظهر الدبل — ميزان الماء — سد دوس المارب

قطعه طول ٢٦

تحديد سا — تحديد طبطا — طبقارودك — ذك اسفل الدبل — سعل واحد وظهر الدبل — ميزان الماء — سد دوس المارب

راس البلاوط الكبير

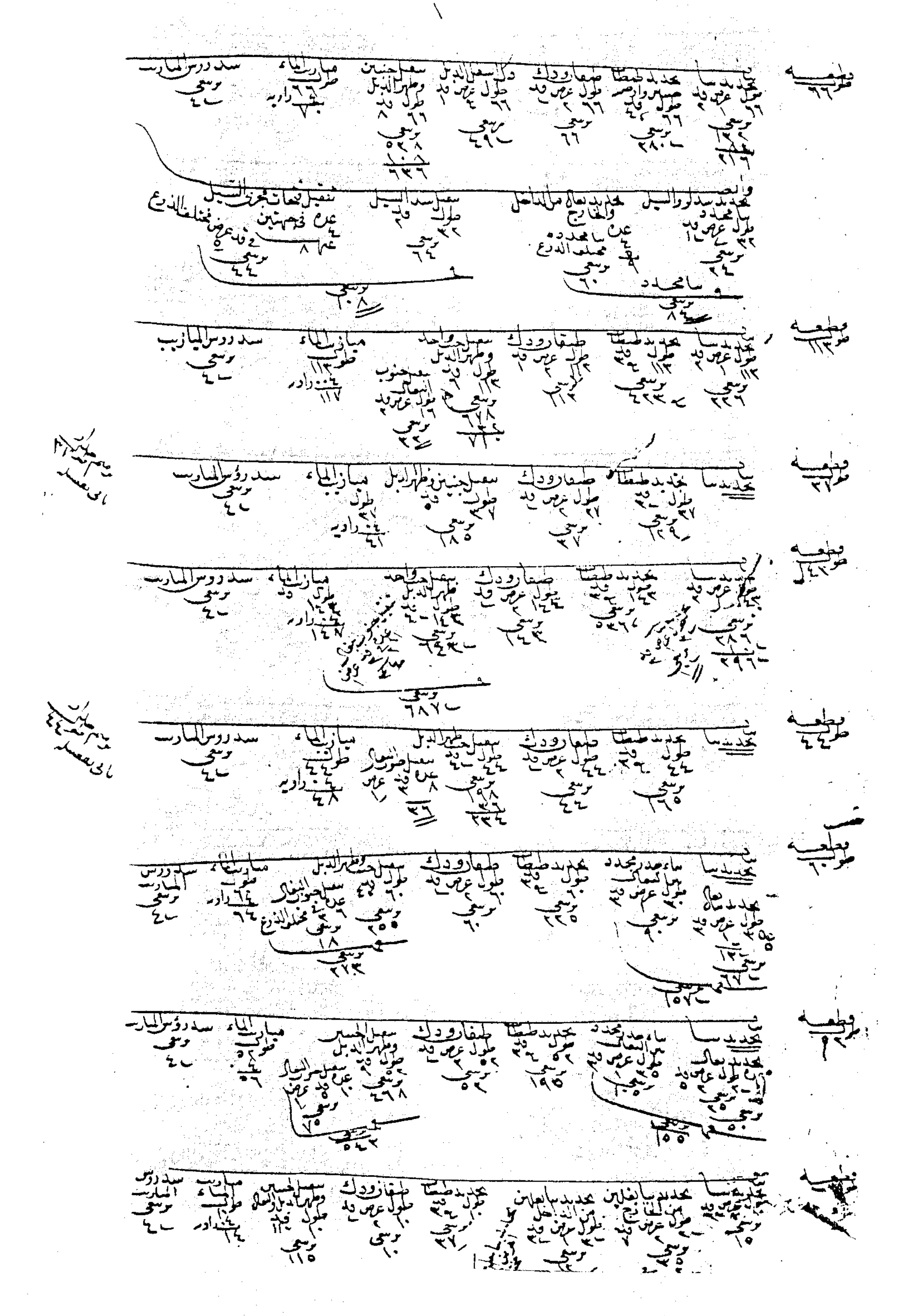
قطعه طول ١٦٠

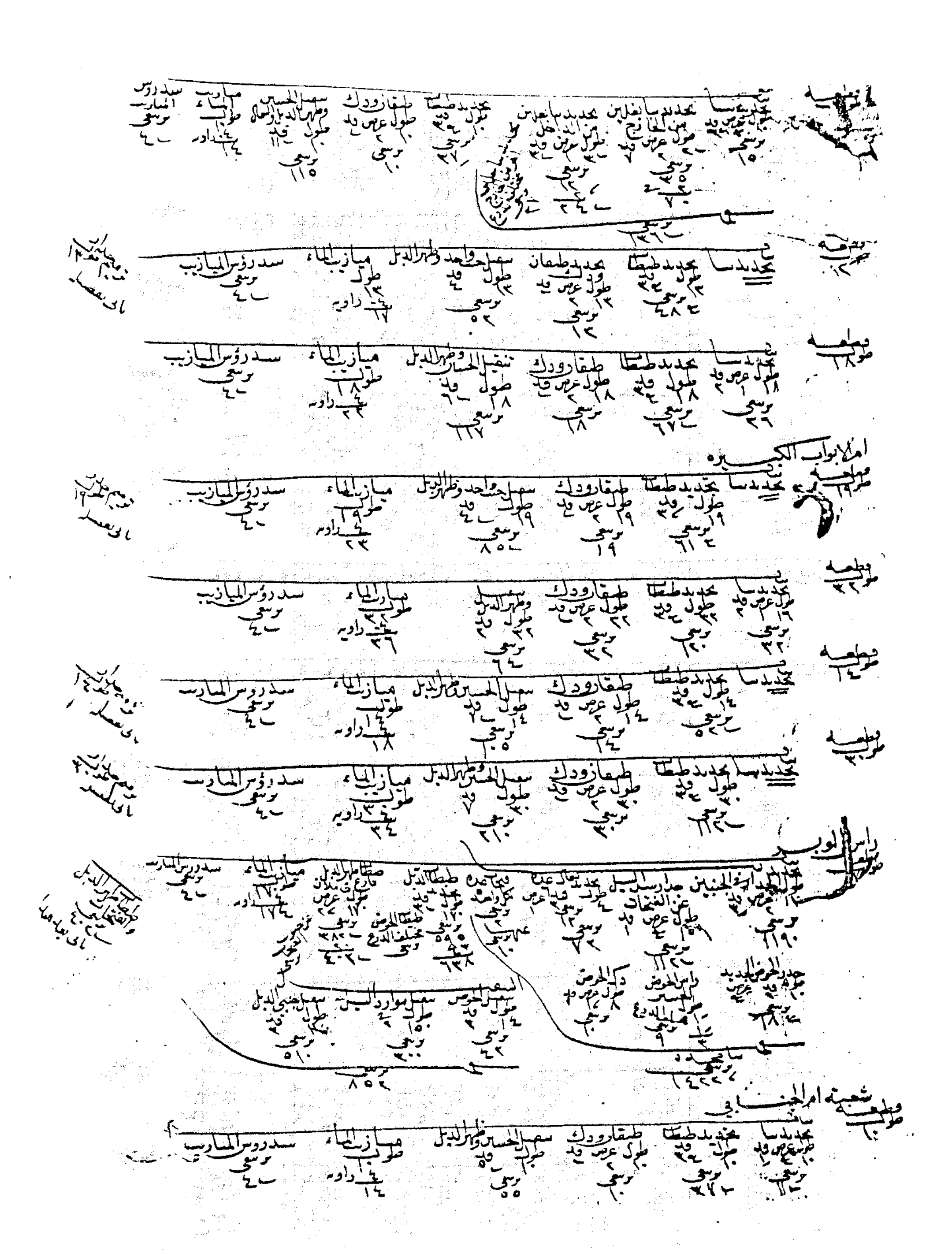
تحديد سا — تحديد طبطا — طبقارودك — ذك اسفل الدبل — سعل حساس وظهر — ميزان الماء — سد دوس المارب

الحوض المجدد

تحديد سا — طرفي الحوض — ذك اسفل الحوض — صعات الحوض مصلف الدرع — سعل الحوض

في راس البلاوط هذا وفي راس الوبر الاني لما اجرى المرحوم المغفور له السلطان سليمان عليه الرحمة والغفران هذه العين وجد دثورها وجد وادبل زبيده منخفضا عن ميزان الماء فرفعوا جدار الدبل وملوه ترابا ودكوا عليه دكا ضعيفا وعملوا عليه الطبطاب فمع طول الزمن تكسر وغار فيه من الماء شي كثير لا يدري عنه احد ولما جدد جدار الموضعين هذه السنة وكشف عن طبطاب ارض الدبل شوهد ذلك فاحكم ذلك اسفله وبني على احسن وجه واقواه ولله الحمد والمنة وهذا شي لم يرى مثله فيما مضى فلهذا لم يكتب في كشف احوال الدبل المرسل اخر ١٢٢٤





قطعه طول	تجدید ساس	تجدید طبقات	طبقات وودك	سعال واحد وظهر الدبل	میازیب الماء	سد روس المیازیب
وقطعه طول ۲۹	طول عرض قدم ۲۹ [illegible] وسعتی ۲۱	طول قدم ۲۹ [illegible] وسعتی ۷۱	طول عرض قدم ۱۹ ۲ وسعتی ۱۹	سعال الجنبین وظهر الدبل طول قدم ۱۹ ۵ وسعتی ۹۵	طول ۱۹ [illegible] راویه ۲۳	وسعتی ۴
وقطعه طول ۱۳		طول قدم ۱۳ [illegible] وسعتی ۴۸	طول عرض قدم ۱۳ ۲ وسعتی ۱۳	طول قدم ۱۳ ۵ وسعتی ۶۵	طول ۱۳ [illegible] راویه ۱۷	وسعتی ۴
وقطعه طول ۱۸		طول قدم ۱۸ [illegible] وسعتی ۶۷	طول عرض قدم ۱۸ ۲ وسعتی ۱۸	طول قدم ۱۸ ۵ وسعتی ۹۰	طول ۱۸ [illegible] راویه ۲۲	وسعتی ۴
وقطعه طول ۱۳۸ ۱۷ ۱۲۱	طول عرض قدم ۱۲۱ [illegible] وسعتی [illegible]	طول قدم ۱۲۱ [illegible] وسعتی ۵۱۴?	طول عرض قدم ۱۲۱ ۲ وسعتی ۱۲۱	طول قدم ۱۲۱ [illegible] وسعتی ۵۴۴?	طول ۱۲۱ [illegible] راویه ۱۲۵	وسعتی ۴
وقطعه طول ۲۰		طول قدم ۲۰ [illegible] وسعتی ۸۵	طول عرض قدم ۲۰ ۲ وسعتی ۲۰	طول قدم ۲۰ [illegible] وسعتی ۸۵	طول ۲۰ [illegible] راویه ۲۴	وسعتی ۴
وقطعه طول ۱۶		طول قدم ۱۶ [illegible] وسعتی ۶۸	طول عرض قدم ۱۶ ۲ وسعتی ۱۶	طول قدم ۱۶ [illegible] وسعتی ۶۸	طول ۱۶ [illegible] راویه ۲۰	وسعتی ۴
وقطعه طول ۱۳۵	طول عرض قدم ۱۳۵ [illegible] وسعتی ۲۵۱	طول قدم ۱۳۵ [illegible] وسعتی ۵۷۳?	طول عرض قدم ۱۳۵ ۲ وسعتی ۱۳۵	طول قدم ۱۳۵ ۵ وسعتی ۶۲۵	طول ۱۳۵ [illegible] راویه ۱۳۹	وسعتی ۴
وقطعه طول ۹۵	طول عرض قدم ۹۵ [illegible] وسعتی ۱۰۲	طول قدم ۹۵ [illegible] وسعتی ۴۰۳?	طول عرض قدم ۹۵ ۲ وسعتی ۹۵	طول قدم ۹۵ [illegible] وسعتی ۵۴۶?	طول ۹۵ [illegible] راویه ۹۹	وسعتی ۴

[illegible] ام الغزلان

قطعه طول	تجدید ساس	تجدید طبقات	طبقات وودك	سعال واحد وظهر الدبل	میازیب الماء	سد روس المیازیب
قطعه طول ۶۸	طول عرض قدم ۶۸ [illegible] وسعتی ۲۷۲	طول قدم ۶۸ [illegible] وسعتی ۲۸۹	طول عرض قدم ۶۸ ۲ وسعتی ۶۸	طول قدم ۶۸ [illegible] وسعتی ۲۷۲	طول ۶۸ [illegible] ۷۲	وسعتی ۴
وقطعه طول ۲۰	طول عرض قدم ۲۰ ۲ وسعتی ۴۵	طول قدم ۲۰ [illegible] وسعتی ۸۵	طول عرض قدم ۲۰ ۲ وسعتی ۲۰	طول قدم ۲۰ [illegible] وسعتی [illegible]	طول ۲۰ [illegible] راویه ۲۴	وسعتی ۴
وقطعه طول ۷۴	طول عرض قدم ۷۴ [illegible] وسعتی ۸۳?	طول قدم ۷۴ [illegible] وسعتی ۳۱۴?	طول عرض قدم ۷۴ ۲ وسعتی ۷۴	طول قدم ۷۴ [illegible] وسعتی ۳۳۳	طول ۷۴ [illegible] راویه ۷۸	وسعتی ۴
وقطعه طول ۲۳	طول عرض قدم ۲۳ ۲ وسعتی [illegible]	طول قدم ۲۳ [illegible] وسعتی [illegible]	طول عرض قدم ۲۳ وسعتی ۲۳	طول قدم ۲۳ [illegible] وسعتی ۹۲	طول ۲۳ [illegible] راویه ۲۷	وسعتی ۴
وقطعه طول ۲۵	طول عرض قدم ۲۵ [illegible] وسعتی ۲۸	طول قدم ۲۵ [illegible] وسعتی ۱۰۶	طول عرض قدم ۲۵ ۲ وسعتی ۲۵	طول قدم ۲۵ [illegible] وسعتی ۱۰۰	طول ۲۵ [illegible] راویه ۲۹	وسعتی ۴

توسعي ٢٤٤ — توسعي ٩٢٣ — توسعي ٢٣ — توسعي ٩٢

وقطعه طولها ٢٥

بتجديد ساس — تجديد طبطاب — طبقا روودك — سهل حت واحد وظهر الدبل — ميازيب الماء — سد روس الميازيب
طول عرض قد ٢٥ ٦ ١ — طول قد ٢٥ ٤ — طول عرض قد ٢٥ ٢ — طول قد ٢٥ ٤ — طول ٢٥ ٤ زاوية ٢٩ — توسعي ٤
توسعي ٢٨ — توسعي ١٠٦٢ — توسعي ٥٠ — توسعي ١٠٠

وقطعه طولها ٢٨

بتجديد ساس — تجديد طبطاب — طبقا روودك — سهل حت واحد وظهر الدبل — ميازيب الماء — سد روس الميازيب
طول عرض قد ٢٨ ٦ — طول قد ٢٨ ٤ — طول عرض قد ٢٨ ٢ — طول قد ٢٨ ٦ — طول ٢٨ ٤ زاوية ٣٢ — توسعي ٤
توسعي ٣١ — توسعي ١١٩ — توسعي ٤٨ — توسعي ١٦٨

وقطعه طولها ٦٠

بتجديد ساس — تجديد طبطاب — طبقا روودك — سهل حت واحد وظهر الدبل — ميازيب الماء — سد روس الميازيب
طول عرض قد ٦٠ ٤ ١ — طول قد ٦٠ ٤ — طول عرض قد ٦٠ ٢ — طول قد ٦٠ ٤ — طول ٦٠ ٤ زاوية ٦٤ — توسعي ٤
توسعي ٥٦٢ — توسعي ٢٤٥ — توسعي ٦٠ — توسعي ٢٧٠

وقطعه طولها ٢٦

بتجديد ساس — تجديد طبطاب — طبقا روودك — سهل حت واحد وظهر الدبل — ميازيب الماء — سد روس الميازيب
طول عرض قد ٢٦ — طول قد ٢٦ ٤ — طول عرض قد ٢٦ ٢ — طول قد ٢٦ ٤ — طول ٢٦ ٤ زاوية ٣٠ — توسعي ٤
توسعي ٢٤٨ — توسعي ١١٠ — توسعي ٢٦ — توسعي ١٠٤

غيار الضبعه

وقطعه طولها ١٥٠

بتجديد ساس — تجديد طبطاب — طبقا روودك — سهل حت واحد وظهر الدبل — ميازيب الماء — سد روس الميازيب
طول عرض قد ١٥٠ ١ ٢ — طول قد ١٥٠ ٤ — طول عرض قد ١٥٠ ٢ — طول قد ١٥٠ ٤ — طول ١٥٠ ٤ زاوية ١٥٤ — توسعي ٤
توسعي ١٤٠ — توسعي ٦٢٢ — توسعي ١٥٠ — توسعي ٦٠٠

وقطعه طولها ٣٣

بتجديد ساس — تجديد طبطاب — طبقا روودك — سهل حت واحد وظهر الدبل — ميازيب الماء — سد روس الميازيب
طول عرض قد ٣٣ — طول قد ٣٣ ٤ — طول عرض قد ٣٣ ٢ — طول قد ٣٣ ٣ — طول ٣٣ ٤ زاوية ٣٧ — توسعي ٤
توسعي ٢٦ — توسعي ١٤٠٢ — توسعي ٣٣ — توسعي ٩٩

وقطعه طولها ٢٥

بتجديد ساس — تجديد طبطاب — طبقا روودك — سهل حت واحد وظهر الدبل — ميازيب الماء — سد روس الميازيب
طول عرض قد ٢٥ ٤ ١ — طول قد ٢٥ ٤ — طول عرض قد ٢٥ ٢ — طول قد ٢٥ ٣ — طول ٢٥ ٤ زاوية ٢٩ — توسعي ٤
توسعي ١٨٤ — توسعي ١٠٦٢ — توسعي ٢٥ — توسعي ٧٥

راس المنحر

وقطعه طولها ١٠٣

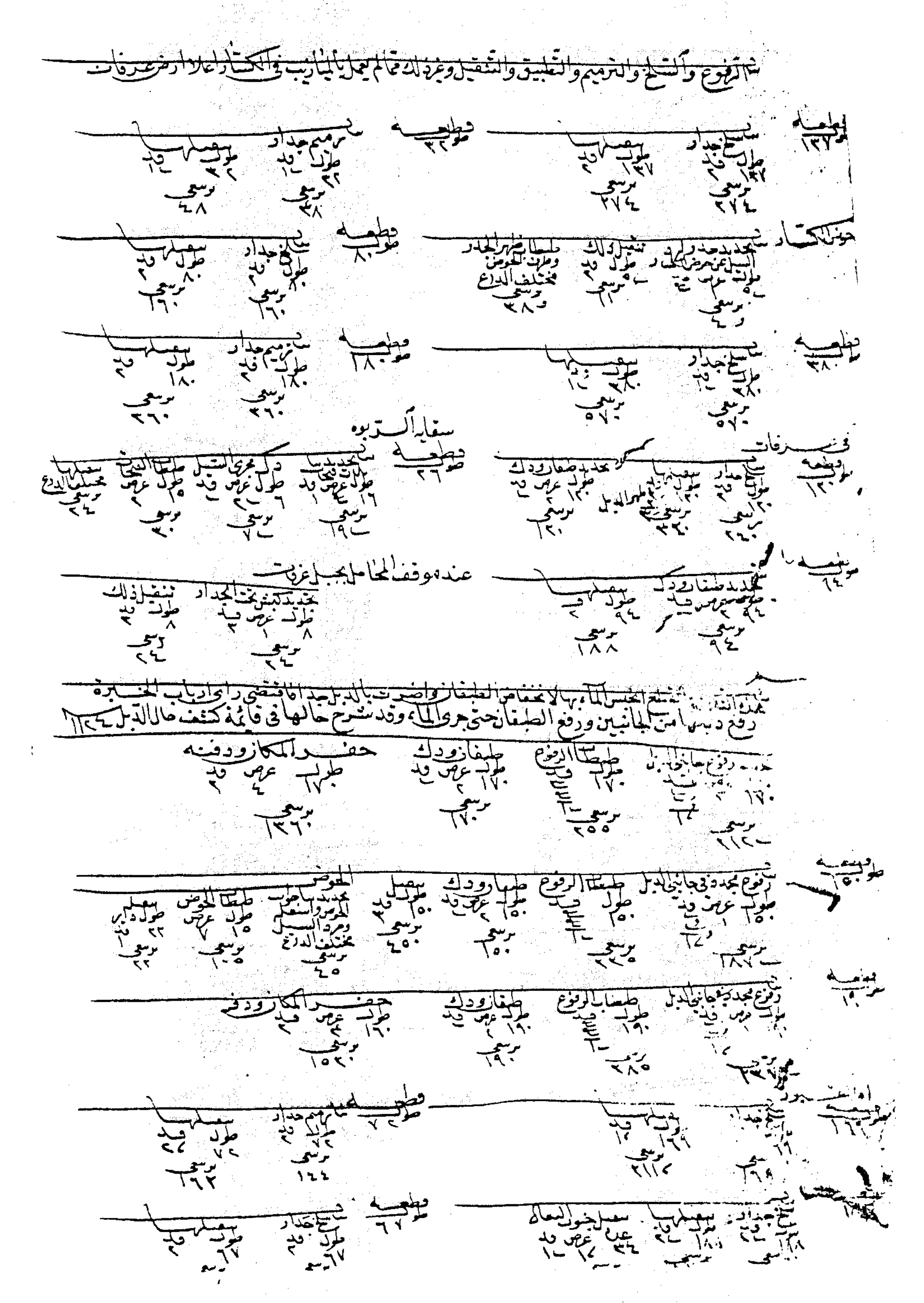
بتجديد ساس من جهة الجبل — تجديد طبطاب — طبقا روودك — سهل حت واحد وظهر الدبل — ميازيب الماء — سد روس الميازيب
طول عرض قد ١٠٣ ٤ ١٤ — طول قد ١٠٣ ٤ — طول عرض قد ١٠٣ ٢ — طول قد ١٠٣ ٣ — طول ١٠٣ ٤ زاوية ١٠٧ — توسعي ٤
توسعي ١١٥٠ — توسعي ٣٨٦٢ — توسعي ١٠٣ — توسعي ٢٠٦

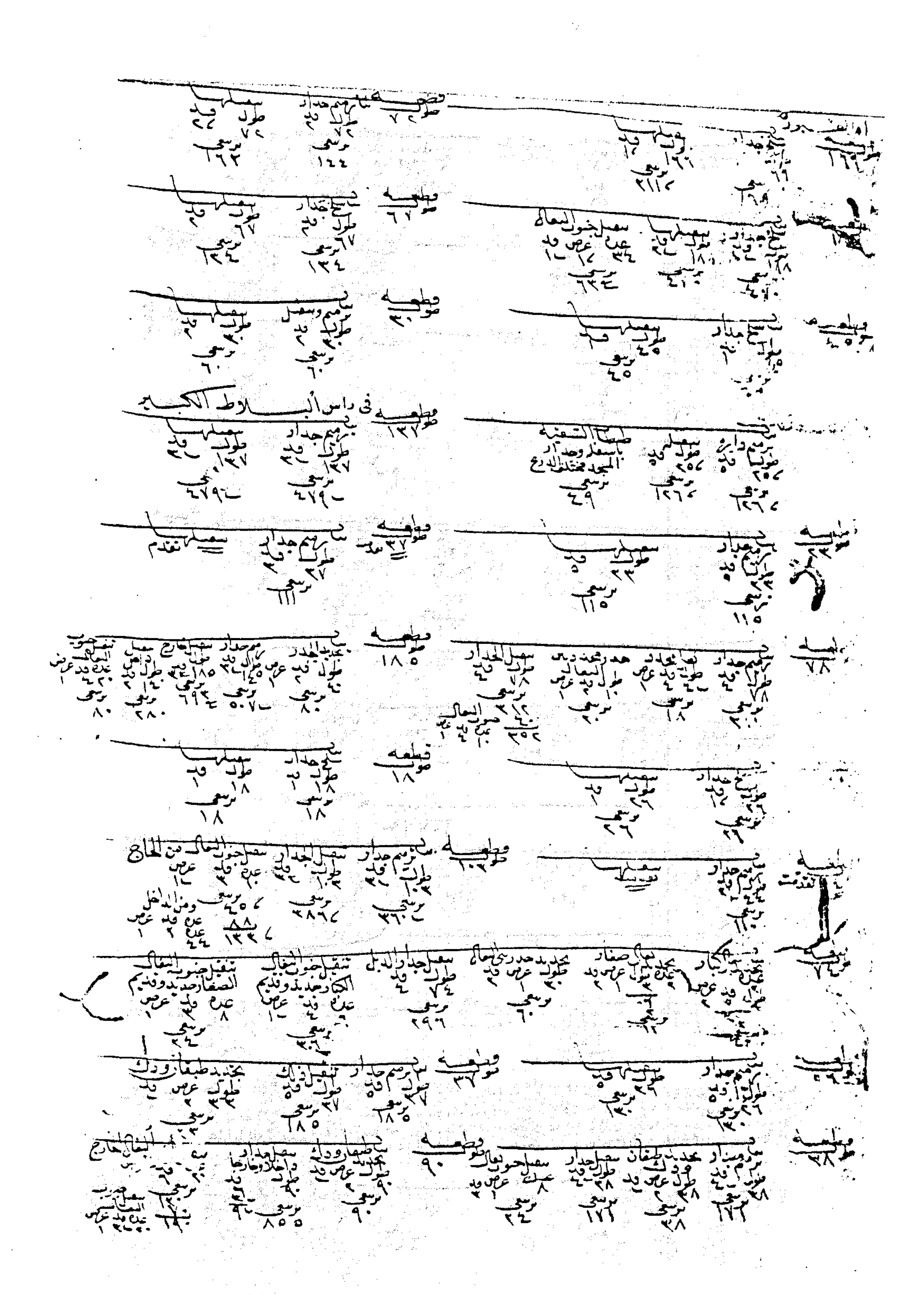
بيانه

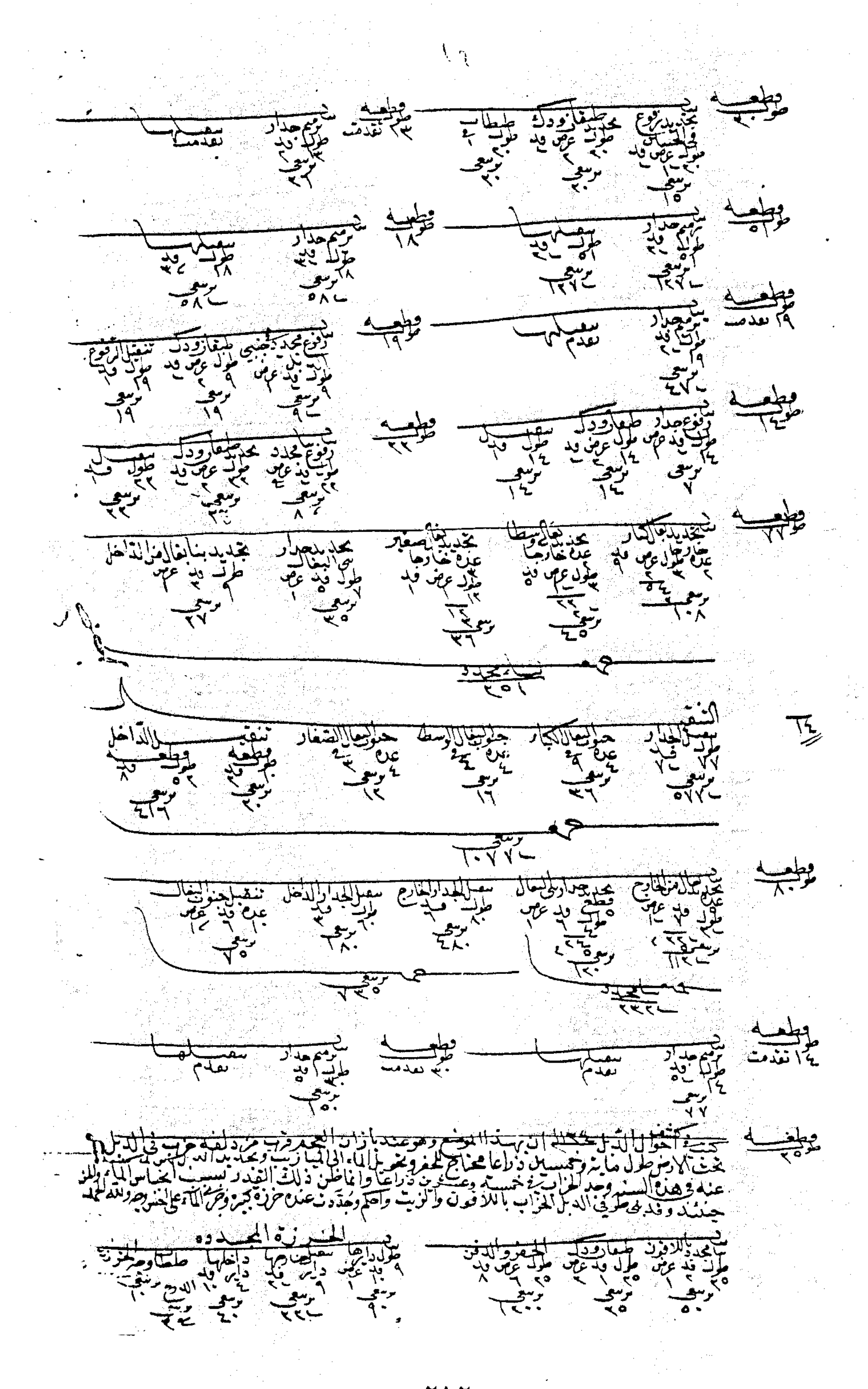
طول الدبل ؟ البناء المجدد — الطبطاب المجدد — تجديد الطبقا روودك — دكا اسفل الدبل وظهر — تنضيف المجدد — ميازيب الماء — سد روس ميازيب
توسعي ٢٣٣٠ — توسعي ٥٢٤٨٤ — توسعي ٩٢٣٠ — توسعي ٢١٦٠ — توسعي ٢٢٨٢ — توسعي ١١٢٩١٤ — ٢٥١٠ — ٢٣٠٢٢

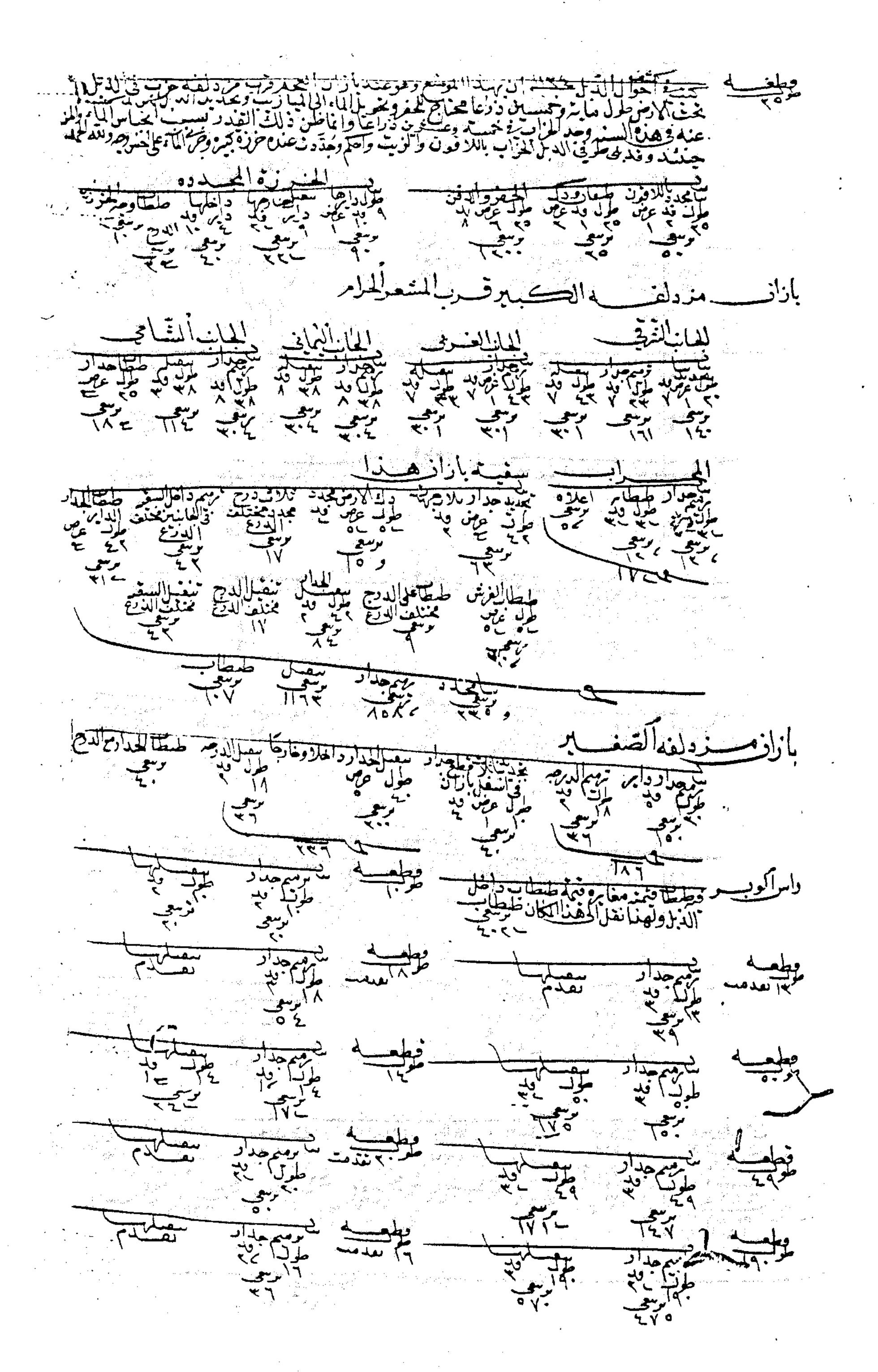
١٥٢٤٥ — ١٨٤٦٠ — ٦٤٨٠ — ٦٨٤٣ — ٥٦٤٥ — ١٢٥٥ — ٢٠٨

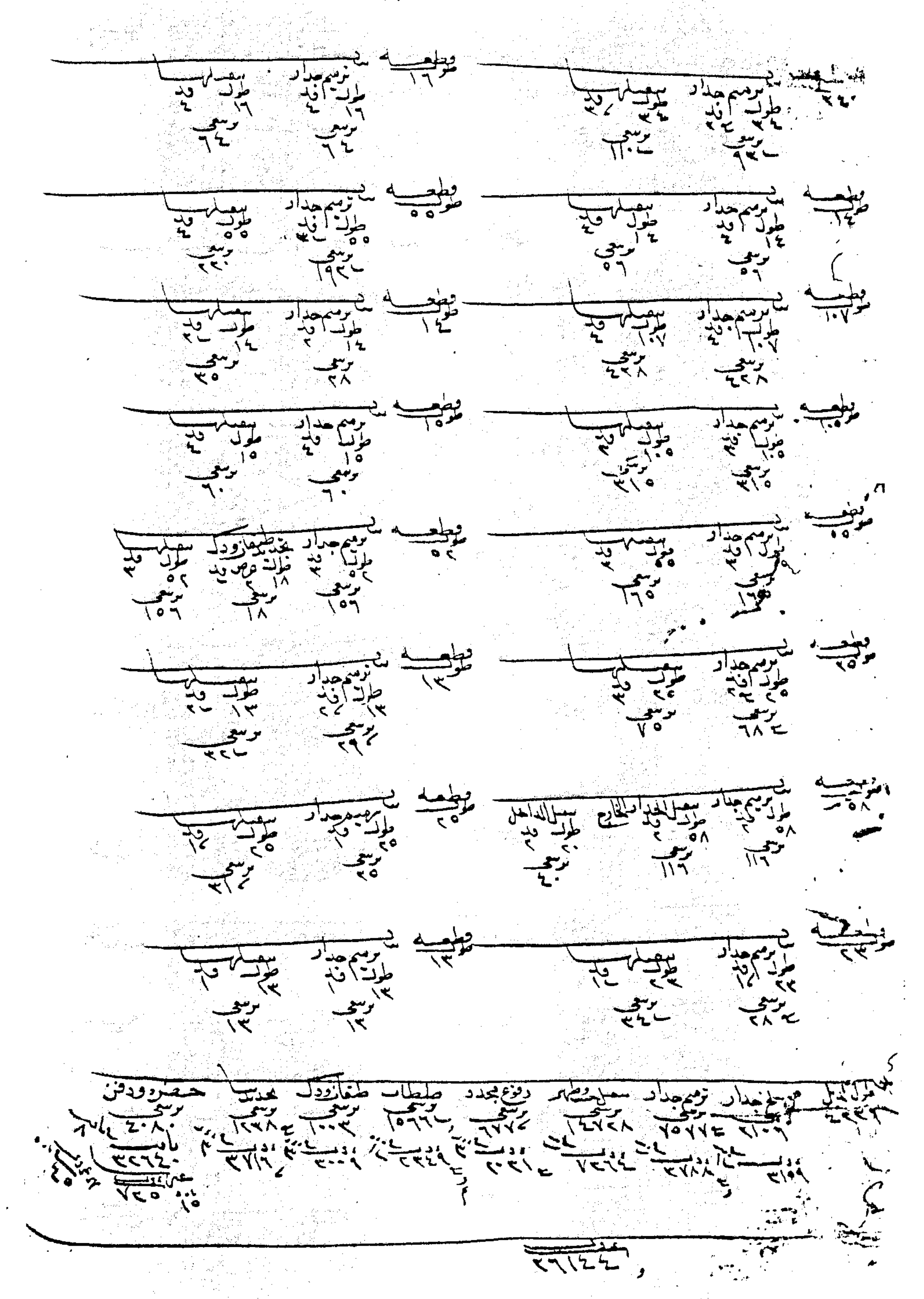
٤٨٩٨٠٢

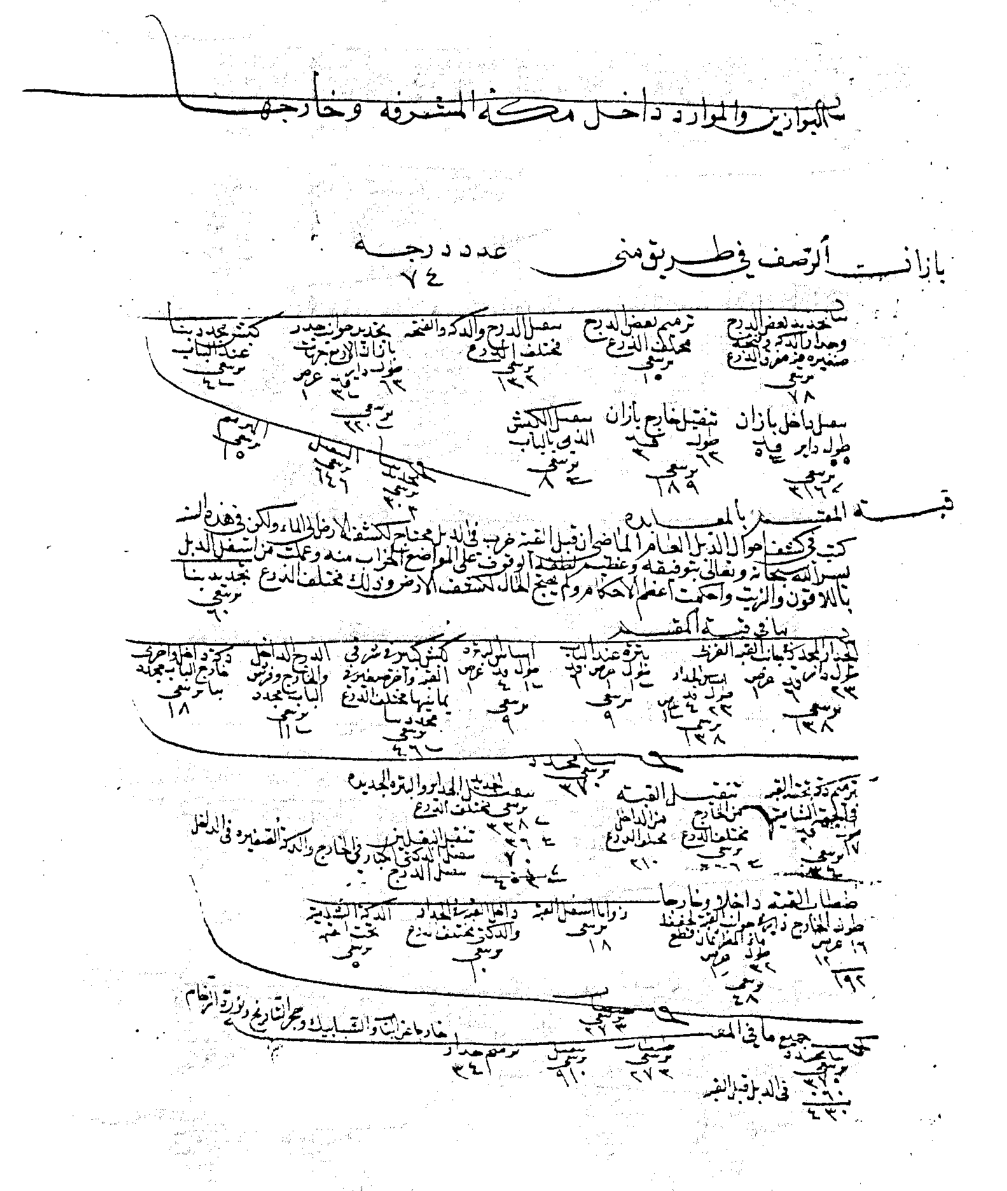


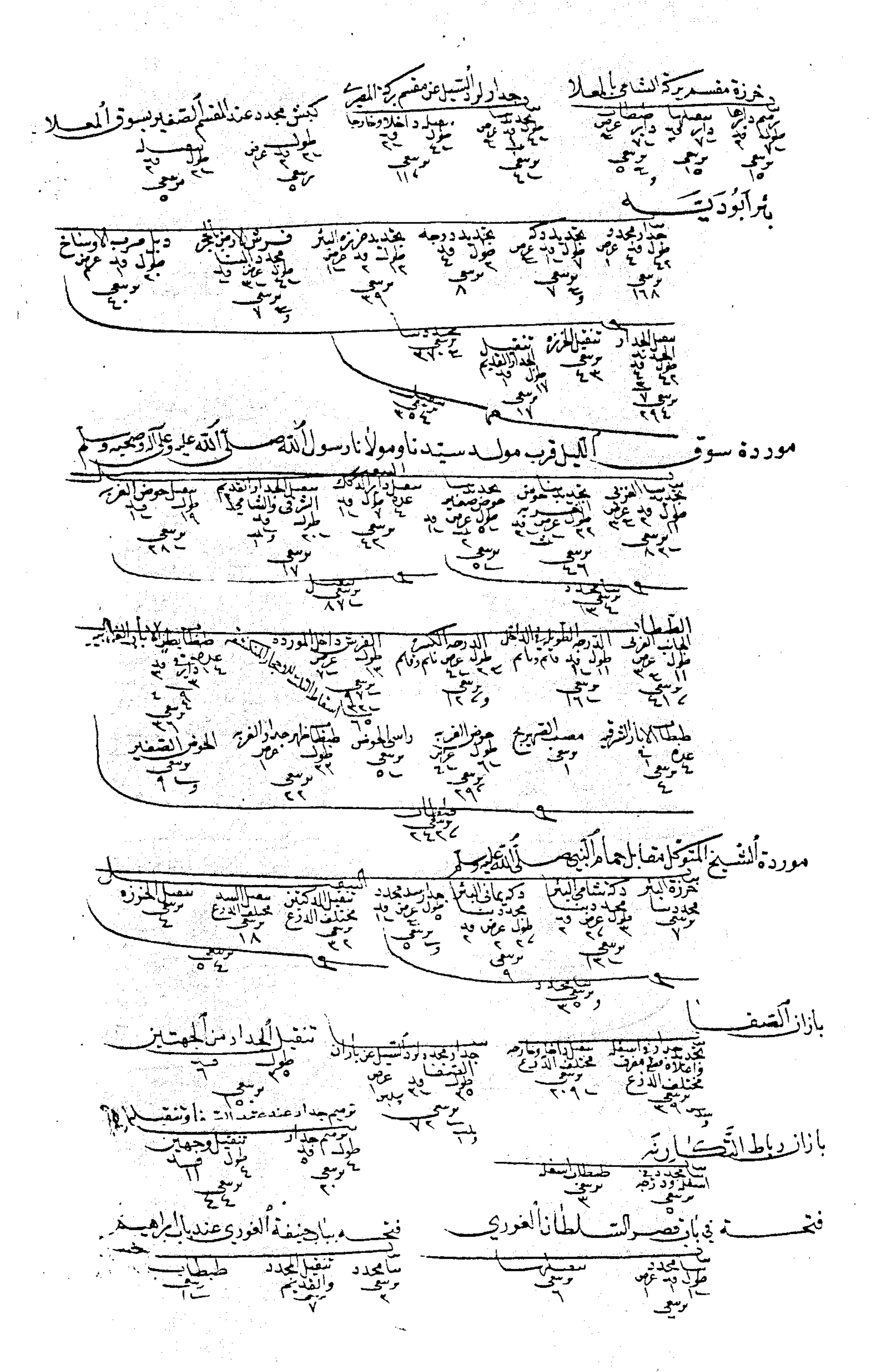


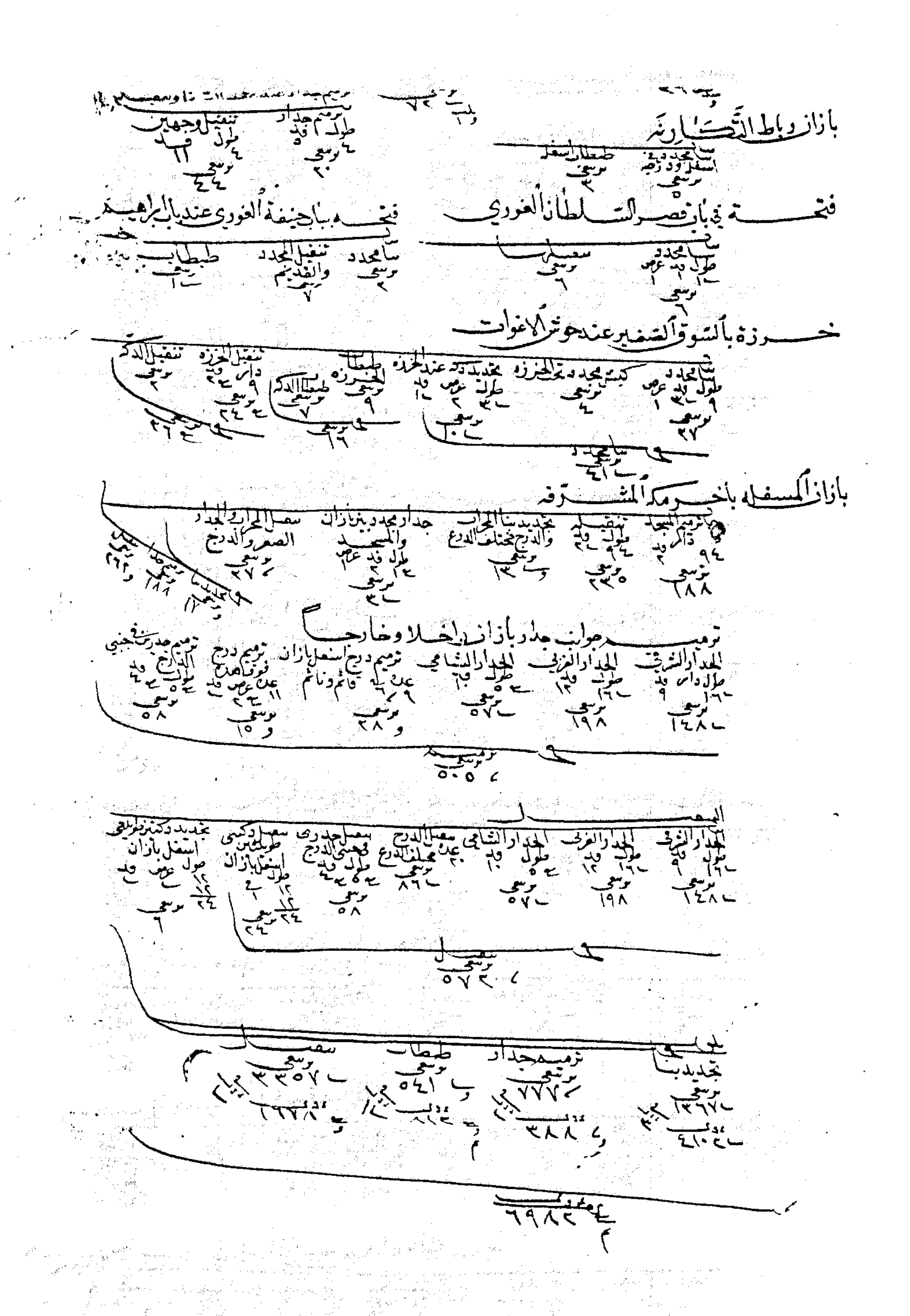



بازاء مزدلفة الكبير قرب المشعر الحرام
الجانب الشرقي
الجانب الغربي
الجانب اليماني
الجانب الشامي
بازاء مزدلفة الصغير




بيان الموازين والموارد داخل مكة المشرفة وخارجها
بازانات الرصف في طريق منى عدد درجه ٧٤
تجديد بعض الدرج
ترميم بعض الدرج
سفل الدرج والدكة والفتحة
تجديد حوض تجديد
كشف تجديد بناء عند الباب
قبة المقسم بالمعابدة


بئر ابو دية
موردة سوق الليل قرب مولد سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم
موردة الشيخ المتوكل مقابل حمام النبي صلى الله عليه وسلم
بازان الصفا
فتحة في باب قصر السلطان الغوري



بازان رباط التجارية

فتحة في باب قصر السلطان الغوري

فتحة باب جنينة الغوري عند باب البراهمية

خرزة بالسوق الصغير عند حوش الاغوات

بازان المسفلة باخر مكة المشرفة

ترميم جوانب جدار بازان داخلا وخارجا

خرزات الكبار [illegible] والمرممة والفتحات الكبار والوسط والصغار على ما هو مفصل

[illegible] خرزة في اول الكسار

تجديد ساس	سعمل خارجها	سعمل داخلها	ضبط اعلاها
طول وعرض ٦ ١	طول وعرض ٦ ١	طول وعرض ٤ ١	طول وعرض ٦ ١
مربعه ٦	مربعه ٦	مربعه ٤	مربعه ٦

تجديد خرزة الريحانية بعرفات

تجديد ساس	سعمل خارجها	سعمل داخلها	طبطاب اعلاها
طول عرض وعرض ١٢ ١	طول وعرض ٨ ١	طول وعرض ٤ ١	
مربعه ١٢	مربعه ١٢	مربعه ٤	مربعه ٦

تجديد خرزة قرب مطبخ ادم بعرفات

تجديد ساس	سعمل خارجها	سعمل داخلها	طبطاب اعلاها
طول وعرض ١١ ١	طول وعرض ١١ ١	طول وعرض ٣ ٤	
مربعه ١١	مربعه ١١	مربعه ١٢	مربعه ٨

ترميم خرزة عند مطبخ ادم

ترميم جدار	سعملها	طبطاب اعلاها
طول وعرض ٩ ١	طول وعرض ٩ ١	
مربعه ٩	مربعه ٩	مربعه ٦

تجديد خرزة قفا برا الذنب اسفل عرفات

تجديد ساس	سعمل خارجها	سعمل داخلها	طبطاب اعلاها
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مربعه [illegible]	مربعه ١٧	مربعه ١٢	مربعه ٧

تجديد خرزة الحوما بوادي عرنة

تجديد ساس	سعمل خارجها	سعمل داخلها	طبطاب اعلاها
طول عرض وعرض ١٠ ١	طول عرض وعرض ١٠ ١	طول وعرض ٤ ١	
مربعه ٢٢	مربعه ١٢	مربعه ٥	مربعه ١٢

تجديد خرزة ام العسر بوادي المغمس

تجديد ساس	سعمل خارجها	سعمل داخلها	طبطاب اعلاها
طول عرض وعرض ٨ ١	طول وعرض ٨ ١	طول وعرض ٤	
مربعه [illegible]	مربعه ٨	مربعه ٢	مربعه ٦

ترميم خرزة بالخطم

ترميم جدار الخرزة	سعمل داخلها وخارجها مختلف الدرج
دائر طول ١٠ وعرض ٢	
مربعه ٢٠	مربعه ٣٠

تجديد [illegible] في الخطم على مكان الرفوع الاول عدد ٢ ما في كل واحده

تجديد ساس	سعمل خارجها وداخلها	طبطاب
طول عرض وعرض	طول وعرض	طول عرض
مربعه ٣٦	مربعه ١٥	مربعه ٦
مربعه ٢٢	مربعه [illegible]	مربعه [illegible]

تجديد خرزات في الخطم على مكان الرفوع الثاني عدد ٢ ما في كل واحده

تجديد ساس	سعملها داخلا وخارجها	طبطاب اعلاها
طول عرض وعرض		
مربعه [illegible]	مربعه ٢٢	مربعه ٦
مربعه ٢٤	مربعه ٦٦	مربعه ١٩

تجديد خرزة على مصب الحوض الجديد في الرفوع الثاني

تجديد ساس	سعملها داخلا وخارجا	طبطاب اعلاها
طول دائر عرض		
مربعه ٥	مربعه ٢٢	مربعه ٦

تجديد خرزتين في مكان الرفوع الثالث عدد ٢

تجديد ساس	سعمل داخلها وخارجها	طبطاب اعلاها
طول عرض وعرض		
مربعه ٩٨	مربعه ٦٦	مربعه ٢٩

ترميم خرزة مربعه في مابين الرفوعات

ترميم جدار	سعمل داخلها وخارجها	طبطاب اعلاها
طول دائر		
مربعه ٩	مربعه ٢٢	مربعه ٦

تجديد خرزة صغيرة في المسيل بمزدلفه

تجديد ساس	سعملها داخلا وخارجا	طبطاب
مربعه ٥	مربعه ١٣	مربعه ٤

تجديد خرزة في مسيل وادي محسر قرب مزدلفه

تجديد ساس	درج مجدد	طبطاب	سعمل خارجها	تنقيل داخلها	سعمل الدرج	تجديد دبل	تجديد طبقان
طول عرض		طول عرض	طول وعرض	طول وعرض		طول وعرض	طول عرض وعرض
مربعه ٤٢	مربعه ٦	مربعه ٢٦	مربعه ٣٢	مربعه ٢٨	مربعه ٣	مربعه ١٠	مربعه ٥

تجديد خرزة في راس الوبر بعد الدبل الجديد

تجديد ساس	تجديد ساس الدرج	طبطاب	سعملها من الخارج	من الداخل	سعمل الدرجه
طول عرض			طول وعرض	طول وعرض	
مربعه [illegible]	مربعه [illegible]	مربعه ٢٤	مربعه ٢٤	مربعه ١٦	مربعه ٤

ـ ٨ ـ

ترميم جدار سفل داخلها وخارجها مربع ٢٢ — طبقات تلبيطها مربع ٦ — تجديد مربع ٥ — ١٣ مربع — ٤ مربع

جملة ٩٠ مربع

خرزة في مسيل وادي محسر قرب مزدلفة

تجديد درج مجدد طول عرض مربع ٦ — طبقات طول عرض مربع ٢٦ — سفل خارجها طول عرض مربع ٣٢ — تنقيل داخلها طول عرض مربع ٢٨ — سفل الدرج مربع ٢ — تجديد دبل طول عرض مربع ١٠ — تجديد طبقات طول عرض مربع ٥

جملة ١٤٣ مربع

خرزة في راس الوبر بعد الدبل الجديد

تجديد مسترا طول عرض مربع — تجديد الدرج مربع ١٢ — طبقات مربع ٢٤ — سفلها من الخارج طول عرض مربع ٢٤ — من الداخل طول عرض مربع ١٦ — سفل الدرجة مربع ٤

جملة ٦٤ مربع

تجديد خرزات كبار عدد ١٨ — ترميم خرزات كبار عدد ٣ — تجديد مربع ٤٥٧ — ترميم جدار مربع ٣٨ — طبقات مربع ١٧٥ — سفل مربع ٤٢٩

جملة ٢١

فخات كبار من الكبار الى المفجر عدد ٥ — ما في كل واحد: تجديد مربع ٦، ٥، مربع ٣٠ — طبقات مربع ٩، ٥، مربع ٤٥

فخات وسطا من الكبار الى المفجر عدد ١٠١ — ما في كل واحد: تجديد مربع ٣، ١٠١، مربع ٣٠٣ — طبقات مربع ٦، ١٠١، مربع ٦٠٦

فخات صغار ما دخلت الدرج عدد ١٢

جملة الخرزات المجدده والمرممه والفخات الكبار والوسط

البناء المجدد	مرمم الجدار	الطبقات	التنقيل	فخات الصغار
مربع ٨٠٥	مربع ٣٨	مربع ٨٣٦	مربع ٤٢٩	عدد ١٢
٢٤١٥	١٩	١١٣٩٤	٢٢٩	٤٢

جملة ٣٩٥٦

جملة

بالنقل عن اعلاه في المجدد بالمبازيب	٤٨٩٨٠
بالنقل عن اعلاه في المعمول نعابر المبازيب	٢٦١٤٤
بالنقل عن اعلاه في الموارد والبوازين	٠٦٩٨٢
بالنقل عن ما تقدم في الخرزات والفخات	٠٣٩٥٦
	٨٦٠٦٣

الحمد لله

ما في عين حنين من التعمير والتنقيل والسلح والتطبيق والدبلات على ما هو مفصل

الشريعه مكان حايط حنين

وقطعه طول ٥
سا طعمار وودك / تجديد طول عرض ود ٥ ٢ / برسمي ٥
في تجديد / طول عرض ود ٩ ١١ / برسمي ٨
سهل بها / طول ود ١٧ ٩ / برسمي ١١٧
وقطعه طول ٢٢
سا تجديد طعمار وودك / طول عرض ود ٢٢ ٢ / برسمي ٢٢

وقطعه طول ١٤٦
سا طعمار وودك / تجديد طول عرض ود ١٤٦ ١ / برسمي ١٠٩
في كبار / عليها / سا تجديد ود / طول عرض ود ٩ / وعده ٥ / برسمي / ١٣٦
سهل الفتحات / عرض ٥ / طول ود / برسمي ٩ وعده ٥ / برسمي
وقطعه طول ١٦
سا تجديد طعمار وودك / طول عرض ود ١٦ ٢ / برسمي ١٦

وقطعه طول ٢٥
سا طعمار وودك / تجديد طول عرض ود ٢٥ ٢ / برسمي ٢٥
فتحه قبل غار الشريف بناء محدد
طول دابر ٦ عرض ود ١ / برسمي ٦
سهل داخلها وخارجها / برسمي ١
طعطاب / برسمي ٦

غار الشريف عند مصب ماء حنين في دبل البرود

وقطعه طول ١٢٠
سا تجديد بناجنبين / طول عرض ود ١٢٠ ١ / برسمي ٣١٥
دك اسفل الدبل / طول عرض ود ١٢ ٤ / برسمي ٤٥
طعقاز وودك / طول عرض ود ١٠ ٢ / برسمي ١٢٠
طعطاب / طول فدجنبين ١٢ ٣ / برسمي ٤٢٠

وفيها خرزات مجددات عدد

سا تجديد / طول دابر ٧ عرض ود ٥ / برسمي / وعده ٣ / برسمي ١١٩
تنقيل الخرزات / طول ود ٧ ٤ / برسمي / وعده ٣ / برسمي ٩٧
طعطاب الخرزات / طول عرض ٧ ١٢ / برسمي ٩ / وعده ٣ / برسمي ٢٨
حفر مكان الدبل الجديد / طول عرض فيد ١٢٠ ١٠ ٦ / برسمي ٧٢٠٠

في حواس بتجديد فتحات عدد

في كل فتحه

سا تجديد / طول عرض ود ١٠ ١٢ ١ / برسمي ١٢ / وعده ٤ / برسمي ٥٠
طعطاب / طول عرض ١٠ ١٢ / برسمي ١٢ / وعده ٤ / برسمي ٥٠
سهلها خارجها / طول ود ١٠ ١ / برسمي ١
داخلها / طول ود ٤ ١ / برسمي ٤
برسمي ١٤ / وعده ٤ / برسمي ٥٦

فرب حوض البقر فيها فتحات كبار مجدده البنا عدد

وقطعه طول ٩٨
سا تجداد / طول ود ٩٨ ١ / برسمي ٤٩
طعمار وودك / طول عرض ود ٩٨ ٢ / برسمي ٩٨
سهل / طول ود ٩٨ ١ / برسمي ٩٨
سا تجديد سا / طول عرض ود ٦ ٤ ١ / برسمي / وعده ٤ / برسمي ٢٢
طعطاب / طول عرض ٦ ٤ / برسمي / وعده ٤ / برسمي ٢٢
سهل / طول ود ٦ ١ / برسمي ٥ / وعده ٤ / برسمي

وقطعه طول ١٣٠
سلخ جدار / طول ود ١٣٠ ١ / برسمي ١٣٠
طعفاز وودك / طول عرض ود ١٣٠ ٢ / برسمي ١٣٠
سهل / طول ١٣٠ ٣ / برسمي ١٩٥
فيها فتحات كبار مجدده البنا عدد
تجديد دابر / طول عرض ود ٧ ١ / برسمي
طعطاب / طول عرض ٧ / برسمي
تنقيل داخلها وخارجها / طول ود / برسمي

قرب حوض أبقر فيها فتحات بكار مجدده البناعين

قطعه
طول ٩٨

سحاجداد — طول ٩٨ — برسجي ٤٩
صعار ودكه — طول ٩٨ — عرض ٢ — برسجي ٩٨
سقف — طول ٩٨ — برسجي ٩٨

مجديد سبا — برسجي ٢٢
ططاب — برسجي ٢٢
سقف — برسجي ٣

فيها فتحات بكار مجدده البناعين

قطعه
طول ١٣٠

سحاجداد — طول ١٣٠ — برسجي ٣٠
صعار ودكه — طول ١٣٠ — عرض ٢ — برسجي ٣٠
سقف — طول ١٣٠ — برسجي ١٩٥

مجديد دابو — برسجي ٢٦
ططاب — برسجي ٢٦
تنقيل داخلا وخارجا — برسجي ٦٣

الحوض المجدد

سبا — طعار ودكه — صعار دكه الحوض — سقف الحوض
طول ١٨ — برسجي ٢٧ — برسجي ١٨

فتحه مجدده البناعين

قطعه
طول ١٦٣

سحاجداد — صعار ودكه — سقف — برسجي ١٦٣ — برسجي ٢٢

مجديد سبا — ططاب — تنقيل — برسجي ٨

فتحات مجدده البناعين — ما في كل واحده

طول دابو — ططاب — سقف — برسجي ٢٢

فتحات مجدده البناعين — ما في كل واحده

مجديد سبا — ططاب — تنقيل اطارها وانزالها — برسجي ١٩

في العلمين

قطعه
طول ١٧٠

سحاجداد — طعار ودكه — سقف — برسجي ١٧٠ — برسجي ١٢٧

فتحات مجدده البناعين — ما في كل واحده

مجديد سبا — ططاب — سقف — برسجي ٤٠ — برسجي ٢٨

قطعه
طول ٢٠

سحاجداد — سقف — برسجي ١٥

فتحات مجدده البناعين

مجديد سبا — ططاب — تنقيل — برسجي ٢٤

قطعه
طول ١٣٤

سحاجداد — طعار ودكه — سقف — برسجي ١٣٤

فتحات بنا مجدده ٦ عين — ما في كل واحده

مجديد سبا — ططاب — سقف — برسجي ٥٦ — برسجي ٢١

٣٦

عتبة مجددة الباب عند غار الكرش عدد ٢ — فتحات مجددة البناء عدد ٢

بيان: تجديد بناء، طول بذراع، عرض ١ — بطحا، طول ١، عرض ١ — سقف ١٤ — مسلحة ٣٩ — ترميم جدار، ارتفاع ٢٩، تكسير ٢٩٧ — بيان تجديد بناء، طول عرض يد ٧، تكسير ١١ — بطحا، طول عرض ٧، تكسير ٢٢ — عمل درابزين الفتحات وخارجها، تكسير ٣٢

تحليه في مصب عنتر

هذا موضع ملتقى من جهة وسمون رأس الوادي ومع ماء الزعفران وديل الزعفران منخفض عن ديل حنافي والبرود خمسة اذرع تجمع لم براح بجدار الماء منها الى ديل الزعفران وكانت كل ان تنسد فتجتمع الماء ويقرب بالديل اضرارا عظيما ثم اجتمع الآن رأيناه بحيرة على عمل ديل بجدار بين العينين وعمل خرزة على محل مصب الماء وتم كل ذلك بعد حفر الارض ودفنها والحمد لله على الله ومنته

خرزة المصب

بيان: تجديد بناء الديل من جانب مجرى الزعفران — طرطاب، وحصه ١، تكسير ١٨ — دكة اسفل الديل، طول عرض يد ١٢، تكسير ٨٢ — طرطاب، طول عرض ١، تكسير ٢٢ — تجديد بناء، طول يد ٩، تكسير ٨١ — بطحا طول عرض ١، تكسير ٩ — سقف خارجها وداخلها، تكسير ٢٢ — سقف الديل المقدم في الزعفران، تكسير ٢٢ — حفر ودفن، طول عرض يد ٣٠ ٢٠ ٨، تكسير ٤٨٠٠

تجديد الديل، ابنية الحرم، طول طرد، دكة اسفل الديل، طرطاب، ترميم جدار، تجديد جدار، سقف، حفر، حفر ودفن، طرطاب واخفاء واخفا
١١٤٢ — ٨٤٣ — ١٠٤٦٢ — ٥٤٢ — ٤٣٨ — ١٢٩٠ — ٧٢٠٠ — ٦٦٠٠٠ — ٤٨٠٠٠ — ٣٨٤٠ — ٣٥٨
٢٥ — ٣١٣٩ — ١٠٩٣ — ٨٧٦ — ٨٤٤ — ٢٢ — ٨٠٠ — ٨٥٣ — ٥٤٧

جملة: م ١٠٣٦٣٣

بيان تجديد بلاطات على بيت بئر زمزم المباركة واصلاح الحجرة التي بجانبها كما هو مفصل

تجديد بلاط فرش بئر زمزم، طول عرض ٩ ٩٢، تكسير ٨٥٧
دكة اسفل البلاط، طول عرض ٩ ٩، تكسير ٢١
بلاط سقف حجرة الاغوات وجدارها الثلاث وسقف خزانة المؤقت وبترة المزولة مختلف الذرع، تكسير ١٠٩
بلاط الدرج وجدارها وباب خلوة المؤقت مختلف الذرع، تكسير ٦٢
بلاط جدار خلوة الاغوات، تكسير ٣٣
عمل جدار بئر زمزم من ثلاث جهات، تكسير ٣٥

بلاط، تكسير ٤٩٠ — دكة اسفل البلاط، تكسير ٢١ — عمل، تكسير ٣٥

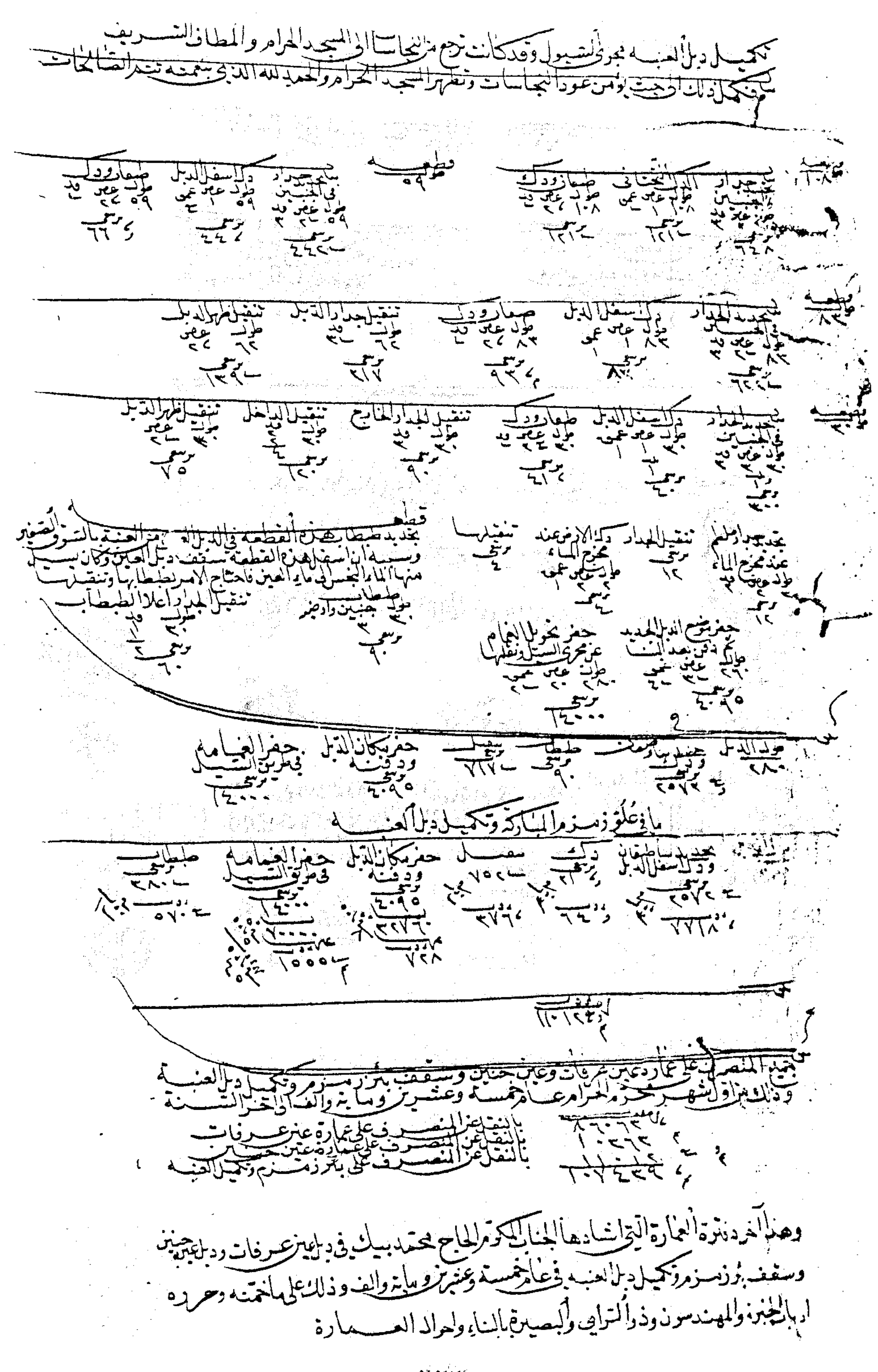
تكميل ديل الكعبة بمجرى السبيل وقد كانت ترجع من النجاسات الى المسجد الحرام والمطاف الشريف
تكميل ذلك لو حيث يؤمن عود النجاسات وتطهر المسجد الحرام والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

جملة ١٠٨

بيان: تجديد جدار بالجبس، طول عرض يد ٣، تكسير ٦٤٨ — الديل التحتاني، طول عرض ١٠٨، تكسير ٢١٢ — ضمار ودكة، طول عرض يد ١٠٨، تكسير ٢١٢

قطعة عدد ٩

بيان: تجديد جدار في الجبس، طول عرض يد ٥٩ ٢٠ ٣، تكسير ٤٤٢ — دكة اسفل الديل، طول عرض ٥٩ ١، تكسير ٤٤ — ضمار ودكة، طول عرض يد ٥٩ ٢٢، تكسير ٦٦



تكميل دبل العينه بمجرى السيول وقد كانت ترجع من النجاسات الى المسجد الحرام والمطاف الشريف فكمل ذلك الى حيث يؤمن عود النجاسات وتطهر المسجد الحرام والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

تجديد بطحاء هذه القطعة في الدبل الذي من العينة بالسوق الصغير وسببه ان اسفل هذه القطعة سقف دبل العين وكان يسيل منها الماء النجس الى ماء العين فاحتاج الامر لبطحائها وتنقيلها

تنقيل الجدار اعلا البطحاء

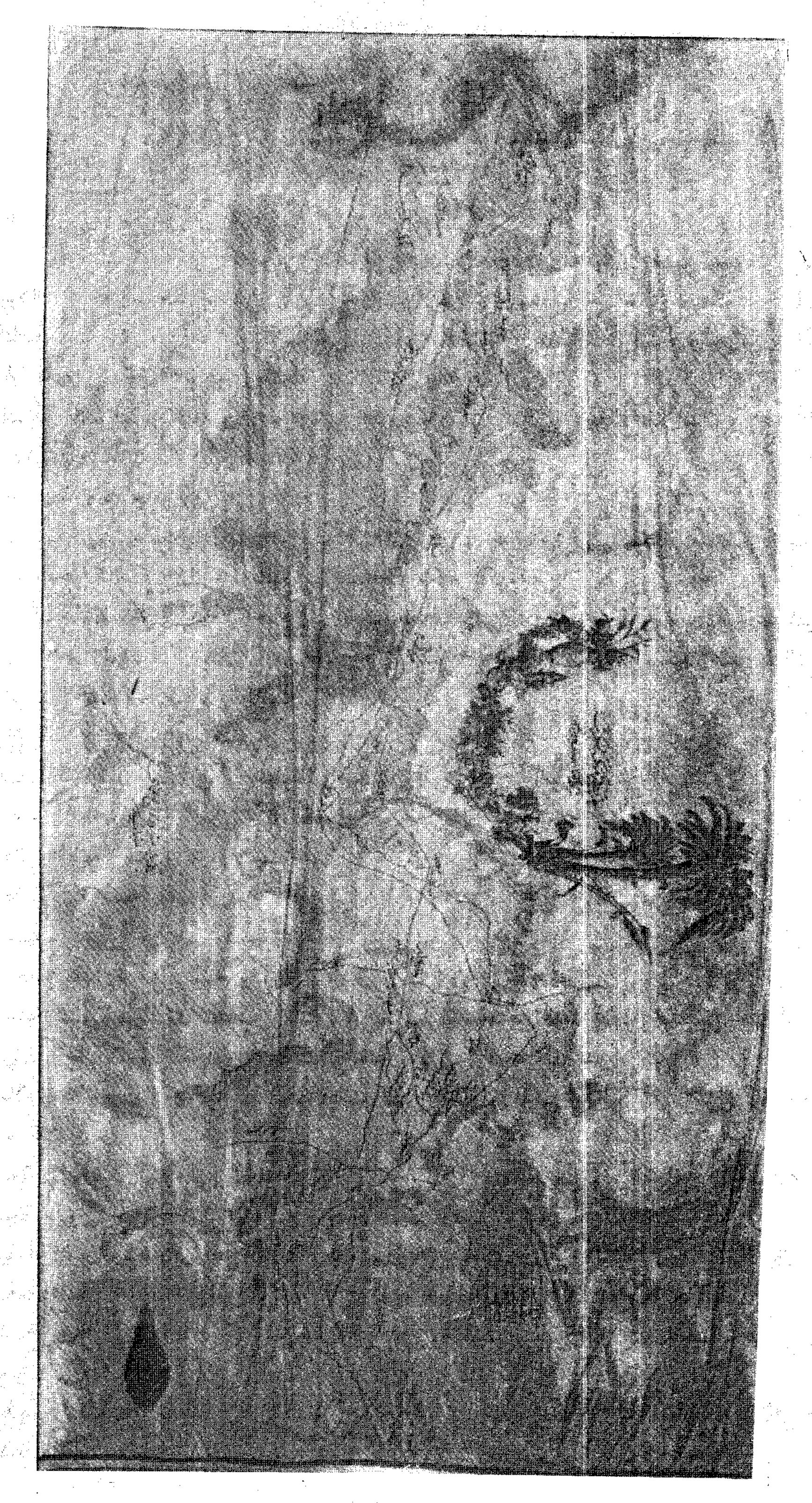
ما في علو زمزم المباركة وتكميل دبل العينه

جميع المنصرف على عمارة عين عرفات وعين حنين وسقف بئر زمزم وتكميل دبل العينه وذلك من اول شهر محرم الحرام عام خمسة وعشرين ومائة والف الى اخر السنة

بالنقل عن المنصرف على عمارة عين عرفات	٨٦٠٦٣
بالنقل عن المنصرف على عمارة عين حنين	١٠٣٦٣
بالنقل عن المنصرف على بئر زمزم وتكميل العينه	١١١١١
	١٠٦٤٣٩

وهذا آخر دفترة العمارة التي اشادها الجناب المكرم الحاج محمد بيك في دبل عين عرفات ودبل عين حنين وسقف بئر زمزم وتكميل دبل العينه في عام خمسة وعشرين ومائة والف وذلك على ما خمنه وحرره ارباب الخبرة والمهندسون وذوا التراي والبصيرة بالبناء واحراد العمارة


المصروف على العمارة في ١١٢٤ و ١١٢٥
المنصرف على العمارة ١١٢٤
على ما هو مفصل في قائمة الكشف
المخرجة من السجل المحفوظ
٢٤٧٦٩
المنصرف على العمارة ١١٢٥
على ما هو مفصل ومشروح باعلاه.
١٠٧٤٣٩
١٨٢٢٠٨
جميع هذا المبلغ مائة واثنان وثمانون الفا ومائتان وثمانية غروش ونصف غروش وربع غروش



المراجـع

١ ـ **إتحاف الورى بأخبار أم القرى** .
تأليف : عمر بن فهد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد ، بتحقيق : فهيم شلتوت ، من مطبوعات مركز البحث العلمي وأحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الكتاب العشرون من التراث الإسلامي ، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع .

٢ ـ **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه** :
تأليف أبي عبد الله بن محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي ، حققه عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧م .

٣ ـ **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار** :
تأليف أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي ، حققه رشدي الصالح ملحس ، ط . الثانية ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م مطابع دار الثقافة مكة المكرمة .

٤ ـ **الإرتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف وهي الرحلة الحجازية لأمير البيان ونادرة الزمان الأمير شكيب أرسلان** . صححه وعلق عليه : عبد الرزاق محمد سعيد حسن كمال ، الناشر : مكتبة المعارف ، الطائف .

٥ ـ **الأرج المسكي في تاريخ المكي** :
تأليف عبد القادر الطبري ، مخطوط ، مكتبة الحرم المكي الشريف ، رقم ٣

٦ ـ **أرشيف رئاسة مجلس الوزراء بأسطنبول** :
ـ دفاتر المهمة رقم : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٩٨ .
ـ دفتر مهمة مصر رقم ١
ـ تصنيف الخط الهمايوني رقم ١٩٦٢٤
ـ الدفاتر المدورة من المالية رقم : ٦١٧٦ ، ٦٢١٠

٧ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** . تأليف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر . تحقيق : علي محمد البجاوي . مكتبة نهضة مصر ، القاهرة ، بدون ت .

٨ ـ **الإعلام بأعلام بيت الله الحرام** . تأليف قطب الدين النهروالي المكي الحنفي ط . الأولى ١٢٧٤هـ مدينة غتنغة

٩ ـ **البداية والنهاية في التاريخ** : تأليف : أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي . أوفست من الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ ـ ١٩٣٣ م ، دار الفكر العربي .

١٠ ـ **بغية الراغبين وقرة عين أهل البلد الأمين فيما يتعلق بعين الجوهرة السيدة زبيدة أم الأمين** .
تأليف محمد صالح الزواوي ، المطبعة الخيرية ط . الأولى ١٣٣٠هـ مكة المكرمة .

١١ ـ **تاريخ بغداد** . تأليف : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي . دار الكتاب العربي ، بيروت ، دون ت .

١٢ ـ **تهذيب التهذيب** . تأليف : أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . حيدر أباد الدكن ، الهند ، ط ١ ، ١٣٢٥ هـ .

١٣ ـ **التاريخ القويم لمكة المكرمة وبيت الله الكريم** ،
تأليف محمد طاهر الكردي المكي . ط . الأولى ١٣٨٥هـ .
١٤ ـ **الجرائد اليومية الصادرة في المملكة العربية السعودية** في يوم الثلاثاء ٧ ذي القعدة ١٤٠٨هـ /٢١/يونية ١٩٨٨م ، ويوم الأربعاء ٨ ذي القعدة ١٤٠٨هـ /٢٢ يونية ١٩٨٨م .
١٥ ـ **جريدة أم القرى الصادرة بمكة المكرمة ، الأعداد التالية** :
٣٦٧ ، ٣٨٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٨ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٨٧ ، ٨٠١ ، ٨٦٢ ، ١٢٧٩ ، ١٢٩٥ ، ١٣٢٨ ، ١٣٦٨ ، ١٣٧٩ ، ١٤٣٦ ، ١٤٧٠ ، ١٦٢٢ ، ١٦٧٣ ، ١٩١٥ .
١٦ ـ **جريدة البلاد** العدد ٨١٥٤ في يوم الأحد ٢/٥/١٤٠٦هـ .
١٧ ـ **الخلاصة المفيدة لأحوال عين زبيدة** .
تأليف عبد القادر ملا قلندر . مطبعة أم القرى مكة المكرمة .
١٨ ـ **خلفاء عظام عثمانية حضراتنك حرمين شريفينده كي آثار مبرورة ومشكورة همايونلرندن باحث تاريخي براثردر** .
تأليف محمد أمين المكي (ترجمه إلى العربية د/ سعد الدين أونال تحت عنوان : الآثار المبرورة والمشكورة لسلاطين آل عثمان في الحرمين الشريفين) ، دار سعادة مطبعة عثمانية ١٣١٨هـ .
والترجمة مازالت بخط اليد ومحفوظة في مركز أبحاث الحج .
١٩ ـ **درر الفوائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة** :
تأليف عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الجزيري المطبعة السلفية ، القاهرة ١٣٧٨هـ .
٢٠ ـ **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام** .
تأليف أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي بتحقيق د . عمر عبد السلام تدمري ، الناشر : دار الكتاب العربي ، ط . الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م بيروت .
٢١ ـ **العقد الثمين** :
تأليف أبو الطيب تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المكي المالكي بتحقيق محمد حامد الفقي وغيره ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .
٢٢ ـ **فتوح البلدان** . تأليف : الإمام أبو الحسن البلاذري . عنى بمراجعته والتعليق عليه : رضوان محمد رضوان . دار الكتب العلمية ، بيروت . ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
٢٣ ـ **مجلة الحج ، تصدر بمكة المكرمة ، السنة الخامسة ، والعدد السابع ١٣٧١هـ/١٩٥٢م ؛ والسنة السادسة ، والعدد السادس ١٣٧١هـ/١٩٥٢م** .
٢٤ ـ **مرآة الحرمين أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية** :
تأليف ابراهيم رفعت باشا ، بدون تاريخ ومكان
٢٥ ـ **مرآة الحرمين** :
تأليف أيوب صبري باشا ، المطبعة البحرية ، أسطنبول ١٣٠٣هـ .

٢٦ ـ **مرافق الحج والخدمات المدنية في الأراضي المقدسة منذ السنة الثامنة من الهجرة حتى سقوط الخلافة العباسية .**
تأليف الدكتور سليمان عبد الغني مالكي ، الرياض ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م مطبوعات دارة الملك عبد العزيز ٣٨ ـ الرياض .

٢٧ ـ **مشروعات منى ، بقلم المهندس عبد العزيز غندورة . بحث مقدم لندوة النقل في الحج المنعقدة بمكة المكرمة بين فترة ٢٥ـ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧/٧/٢٣ـ٢١م ومنشور في « وقائع ندوة النقل في الحج » ونظمت هذه الندوة وزارة المواصلات بالمملكة العربية السعودية .**

٢٨ ـ **مصنع تعبئة مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود .** بقلم المهندس/فيصل أحمد عبد الله العامودي . بحث مقدم لندوة النقل في الحج المنعقدة بمكة المكرمة بين فترة ٢١ـ٢٣ ذي القعدة ١٤٠٨هـ/٥ـ٧ يوليو ١٩٨٨م والتي نظمتها وزارة المواصلات بالمملكة العربية السعودية . والبحث منشور في « وقائع ندوة النقل في الحج » .

٢٩ ـ **مكة في القرن الرابع عشر الهجري :**
تأليف محمد عمر الرفيع دار مكة للطباعة والنشروالتوزيع ، ط . الأولى ١٤٠١هـ /١٩٨١م ، منشورات نادي مكة الثقافي .

٣٠ ـ **منائح الكرم في أخبار مكة وولاة الحرم :**
تأليف الشيخ علي السنجاري المكي الحنفي .
مخطوط ، مكتبة الحرم المكي الشريف رقم ٣٠/١ـ٢ـ٣ .

٣١ ـ **النجوم الزاهرة** . تأليف : جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغربردي الأتابكي . أوفست عن طبعة دار الكتب ، القاهرة ، بدون ت .

٣٢ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** . تأليف : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان . تحقيق : د. احسان عباس ، دار صادر ، بيروت، دون ت .

٣٣ ـ **هذه بلادنا مكة المكرمة** ، إعداد إبراهيم أحمد حسن كيفي :
مطبوعات الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، سلسلة رقم ١٩ ، الرياض ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

الفهـــرس

تابع الفهـــرس